صوت الشعب

اوراق ملونة داخل العدد

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

١٨ صفحة | ٥٠ فلسا

الجمعة السادس من شعبان ١٤٠٥هـ. الموافق ٢٦ نيسان ١٩٨٥م. العدد ٧٩٨. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية.

SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 26 APRIL, 1985, No: 798, AMMAN - JORDAN.

إطلاق إسم الحسين على أول سفينة تغادر ميناء قابوس والمبروكة على أول معدية تغادر العقبة

نويبع، العقبة ـ الشعب ـ اطلق جلالة الملك الحسين اسم المبروكة على اول معدية اردنية تسير على الخط البري بين مرسى اليرموك في ميناء العقبة ومرسى قابوس / نويبع.

ويذكر ان الاسم مشتق من اسم سيادة الرئيس محمد حسني مبارك. كما انه اسم احدى القطع البحرية السلطانية العمانية.

وفي نويبع. اعلن الرئيس محمد حسني مبارك اطلاق اسم جلالة الملك الحسين على اول سفينة مصرية تغادر ميناء نويبع متوجهة الى ميناء العقبة.

كما اعلن سيادته اطلاق اسم جلالة السلطان قابوس على ميناء نويبع.

مبارك: القمة الثلاثية ليست محوراً ضد أحد

نويبع ـ الشعب ـ ادلى سيادة الرئيس المصري محمد حسني مبارك في تصريحات للصحفيين الاردنيين الذين قاموا بتغطية الاحتفالات بافتتاح خط نويبع العقبة قال فيها:

ان لقاء القمة الثلاثي لقاء اخوة وتعاون وليس لقاء محاور تحت اي ظرف من الظروف وتساءل كيف نشكل محورا عربيا ضد طرف عربي واكد في تصريحاته على انه والزعيمان العربيان الحسين وقابوس ليسوا من انصار المحاور.

وقال ان القمة الثلاثية ستكون فرصة كبيرة لبحث القضايا العربية التي تهم وطننا العربي مشيرا الى انه على اتصال دائم ومستمر مع جلالة الملك الحسين.



في إحتفال كبير شارك فيه جلالة السلطان قابوس

إنجاز تاريخي يربط المشرق العربي بمغربه

الحسين: الجسر البري ليس بديلاً عن الطريق التاريخي عبر أرض فلسطين فرحتنا بالحدث الكبير تزيدنا إصراراً على مواصلة النضال من أجل تحرير الأرض المحتلة

الجسر الأردني المصري رديف مواز لشريان الإتصال الفلسطيني في الجسم العربي

مبارك: إنها مرحلة جديدة تتضاءل فيها المسافات، ويتعزز الإتصال بين جماهير الأمة مصالح العرب تلتقي حول تعزيز قدرة الأمة على الذود عن حقوقها ومقدساتها

نويبع ـ العقبة ـ من توفيق العابد وعبد الرحمن الذنيبات ـ وسط مظاهر الاعتزاز القومي، وفي اجواء من الاخوة والتضامن العربي دشن جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وسيادة الرئيس المصري حسني مبارك امس انجازا تاريخيا في تطور العلاقات الاخوية التي تربط بين المشرق العربي ومغربه.

فقد افتتح الزعماء الثلاثة الخط البري الذي يربط الاردن بمصر عبر خط ملاحي بين ميناء العقبة الاردني وميناء قابوس في منطقة نويبع المصرية ـ والذي يعتبر اهم انجاز حضاري يربط بين شطري الامة العربية، ويعزز التعاون العربي في المجالات الاقتصادية والسياحية والتجارية والنقل والثقافة والتاريخ.

وفي الاحتفال الذي جرى في ميناء العقبة تحدث جلالة الملك الحسين في هذه المناسبة، فقال ان الجسر البري الذي يربط العقبة ونويبع لن يكون بديلا عن الطريق البري التاريخي عبر ارض فلسطين، وفرحتنا الغامرة بهذا الحدث الكبير لن تزيدنا الا إصرارا على مواصلة النضال والعمل الجاد الدؤوب من اجل تحرير الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ليكون الجسر الاردني المصري رديفا موازيا لشريان الاتصال الفلسطيني في الجسم العربي الواحد.

وقال جلالته.. ان افتتاح هذا المشروع وهو ينهي حقبة من الانقطاع في الاتصال البري بين اسيا العربية، وافريقيا العربية.. بدأت عام ١٩٤٨، انما يدشن في نفس الوقت حقبة جديدة في التاريخ العربي الحديث، يستأنف فيها الاتصال البري بين جناحي الوطن العربي الكبير ليتدفق معه جيئة وذهابا التيار البشري والبضائع والسلع العربية خدمة لمصالح امتنا الاقتصادية وتمشيا لنسيجها القومي، وتوثيقا لأواصرها الاخوية، واسهاما في سير تكاملها الحتمي، وتلاحمها الاكيد.

ثم القى سيادة الرئيس محمد حسني مبارك كلمة وصف فيها المناسبة بأنها بداية مرحلة جديدة في حياة امتنا المجيدة، تتضاءل فيها المسافات بين الاقطار العربية وتسقط الحواجز التي تعوق الاتصال المباشر بين جماهير الامة، وتصبح الحدود قنوات للتفاعل والتلاحم داخل اسرتنا الكبيرة.

وقال الرئيس مبارك.. ان مصالح الشعوب العربية تلتقي حول تأمين الوجود العربي، وتعزيز قدرة الأمة على الذود عن حقوقها ومقدساتها. وهو يتطلب عملا مشتركا تذوب فيه الخلافات وتتطهر النفوس من النوازع الاقليمية والأهواء الذاتية.

التفاصيل ص ١٢

لقطات

- علقت صور الزعماء الثلاثة على اماكن مختلفة من ميناء نويبع وميناء العقبة كما علقت يافطات ترحيبية بالزعماء.
- قدم اللواء مجدي احمد سليمان محافظ سيناء الجنوبية مفتاح مدينة نويبع الذهبي لجلالة الحسين وقابوس.

قال الرئيس المصري لوزيري الاعلام الاردني والعماني اننا لا نعرف اذا كنا في الاردن او السلطنة فاجابه السيد محمد الخطيب قائلا هذه العفوية التي نشهدها اليوم نقطة عملية وخدمة للجميع وعملية مدروسة وهذا هو اسلوب العمل العربي الامثل الذي ينمو في هذه البيئة الطبيعية.

البقية ص ١٤

الرئيس مبارك يغادر العقبة إلى القاهرة

قمة ثلاثية بين الحسين وقابوس ومبارك

بحث القضايا الملحة وعلاقات التعاون المشترك

العقبة ـ بترا ـ عقد جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك اجتماعا ثلاثيا على ظهر اليخت السلطاني بعد ظهر امس بحثوا خلاله تبادل وجهات النظر حول القضايا الملحة على الساحتين العربية والدولية اضافة الى علاقات التعاون المشترك بين الاردن ومصر وسلطنة عمان لخدمة قضايا الامة العربية.

هذا وقد غادر سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية مدينة العقبة الليلة الماضية بعد ان اشترك مع جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في افتتاح الخط العربي الذي يربط بين ميناءي العقبة الاردني وقابوس المصري.

وكان جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس بن سعيد في وداع سيادة الرئيس مبارك في مطار العقبة الدولي.

كما شارك في الوداع سمو الامير محمد المعتمد الشخصي لجلالة الملك الحسين وسمو الامير حسن ولي العهد والسادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية.

وشارك في الوداع السادة رئيس سلطة

البقية ص ١٤

كلمة للحسين في سجل كبار الزوار في نويبع

نويبع ـ الشعب ـ دون جلالة الملك الحسين كلمة في سجل كبار الزوار للميناء الذي اطلق عليه الرئيس مبارك ميناء السلطان قابوس هذا نصها:

سعادتي غامرة في هذا اليوم الذي تحققت فيه انجازات عظيمة، في هذا الجزء الغالي من مصر العربية.

ويشرفني ان اكون الى جانب اخي العزيز سيادة الرئيس محمد حسني مبارك، واخي العزيز جلالة السلطان قابوس بن سعيد، رعاهما الله، وسدد خطاهما.

وانها لبداية جديدة، وانطلاقة خير للربط بين طرفي وطننا الكبير.

اوسمة ملكية لفريقي العمل الاردني والمصري

العقبة ـ بترا ـ تقديرا من جلالة الملك الحسين للجهود التي بذلت في انجاز الخط البري العقبة / نويبع بفترة قياسية مدتها اربعة اشهر فقد منح جلالته اوسمة ملكية رفيعة لفريق العمل الاردني برئاسة السيد فرحي عبيد وزير النقل وفريق العمل المصري برئاسة السيد سليمان متولي وزير المواصلات والنقل.

وزير خارجية مصر الخط الجديد انفتاح على العالم

العقبة ـ الشعب ـ قال الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري ان الخط الملاحي بين العقبة ونويبع له ابعاد سياسية تنفذ الى داخل المنطقة العربية كلها. واهمية في الانفتاح على العالم العربي.

وعلق على القمة الثلاثية بين الزعماء الثلاثة الحسين وقابوس ومبارك فقال اننا ننظر اليها بكل اهتمام وتقدير ونهنيء انفسنا لهذا اليوم المشهود.

الشريف: الجسر البري رؤية لمسيرة التضامن العربي

العقبة ـ بترا ـ قال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان مشروع الجسر البري بين العقبة ونويبع يعمق ويرسخ العلاقات بين المملكة الاردنية الهاشمية بالاضافة الى انه يمثل رؤية لمسيرة التضامن العربي.

وقال في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاردنية في العقبة ان العلاقات بين الاردن ومصر عميقة عمق التاريخ وما يتم الان يجب ان يحتذى في البلاد العربية.

في افتتاح المؤتمر الثالث للعلاقات العربية التركية

الأمير حسن يدعو لمؤتمر مائدة مستديرة لبحث القضايا التي تهم العرب والمسلمين

عمان ـ بترا ـ دعا سمو الامير حسن ولي العهد الى عقد مائدة مستديرة يشارك فيها مفكرون من الدول العربية والاسلامية لبحث القضايا التي تهم هذه الدول.

وقال سموه في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية ـ بترا ـ عقب افتتاحه المؤتمر الثالث للعلاقات العربية التركية صباح امس ان من المجد ان نتعالى عن اوجه الخلاف ونؤكد القصد المشترك بيننا وهو التهديد لهويتنا في هذه المنطقة.

واوضح سموه ان الخطر الصهيوني لا يتمثل بالضرورة فقط بالمطامع في الاراضي العربية من النيل

البقية ص ١٤ التفاصيل ص ١٣

حفل استقبال تكريما لوفود مؤتمر العلاقات العربية التركية

عمان ـ بترا ـ اقامت رابطة الصداقة الأردنية التركية الليلة الماضية حفلة استقبال في مقر الرابطة تكريما لأعضاء الوفود المشاركة في المؤتمر الثالث للعلاقات العربية التركية المنعقد حاليا في عمان.

وحضر الحفلة سمو الامير علي نايف رئيس الرابطة، وسمو الأميرة وجدان ناصر رئيسة الجمعية الملكية للفنون الجميلة، والدكتور ناصر الدين الأسد وزير التعليم العالي/رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) وعدد من المسؤولين ورؤساء الجامعات وعدد من اساتذتها والسفير التركي بعمان، واركان السفارة.

بعد لقاء دمشق:

اتفاق مزدوج للأزمة الوزارية والأمنية

كرامي عدل عن استقالته وأجواء تفاؤل في بيروت

بيروت ـ وكالات ـ عاد الى بيروت رؤساء واعضاء الوفود اللبنانية التي شاركت في اللقاء اللبناني السوري الذي اختتم بدمشق الليلة قبل الماضية.

وقد اشاد السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني في تصريح ادلى به قبل مغادرته دمشق بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الزعماء السياسيين والروحيين للمسلمين اللبنانيين خلال هذا اللقاء ...

وقال ان الاتفاق يعتبر شاملا بشأن معالجة النزاع بين الاطراف الاسلامية اضافة الى انه يعمل على تهدئة الوضع الامني في لبنان.

ووصف السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الاتفاق بانه صيغة متقدمة لمعالجة العديد من المشاكل في كل من بيروت وصيدا والجنوب والبقاع الغربي وراشيا ... ودعا جميع الاطراف اللبنانية المعنية الى العمل الموحد من اجل مواجهة كافة الخطط المعادية للبنان وللامة العربية معربا عن امله في ان يتم قريبا

البقية ص ١٤

لأول مرة منذ عشرة أشهر

قصف بيروت الغربية بشدة ومعارك عنيفة عند خط التماس

بيروت ـ ا ف ب ـ تعرضت بيروت الغربية بعد ظهر امس (الخميس) وللمرة الاولى منذ عشرة اشهر للقصف، وتدور معارك عنيفة عند خط التماس السابق في العاصمة اللبنانية.

وعلم من مصادر طبية ومن الجيش ان نحو عشر قذائف سقطت على القطاع الغربي من المدينة بين الساعة ٣٫٣٠ من بعد الظهر بالتوقيت المحلي والساعة ٤٫٠٠، مما ادى الى مقتل ثلاثة على الاقل واصابة عشرة آخرين.

واعلن وقف اطلاق النار في الساعة ٤٫٣٠ من بعد ظهر امس التوقيت المحلي، ولكنه ما لبث ان انتهك مرة اخرى. واقيمت حواجز جديدة في قلب المدينة القديم المدمر، حيث تفجرت اشتباكات في الليلة قبل الماضية.

وذكر (صوت لبنان) وهو راديو الكتائب.. ان قذائف اصابت ايضا الاحياء المسيحية في ضاحية بيروت.

البقية ص ١٤

الامير حسن يعزي آل العدوان

عمان ـ بترا ـ انتدب سمو الامير حسن ولي العهد محافظ البلقاء بالوكالة لتقديم تعازي سموه الى عشيرة العدوان بوفاة فقيدهم المرحوم زياد غازي نوفان العدوان.

إثر تصاعد هجمات المقاومة:

إسرائيل تستنفر قواتها في الأرض المحتلة

إنفجار في تل أبيب واضراب في القدس

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ اعلنت اسرائيل حالة الطواريء وتم تعزيز قوات الاحتلال ورجال الشرطة في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة وفلسطين المحتلة امس.

ودعت الشرطة الاسرائيلية الاسرائيليين امس الى اخذ الحيطة والحذر ونبهتم الى الالتزام باليقظة التامة في الوقت الذي كانت اسرائيل تحتفل بذكرى اغتصابها لارض فلسطين.

وجاء الاستنفار الاسرائيلي اثر انفجار كبير وقع في جنوبي تل ابيب امس وزعمت الشرطة ان الانفجار اسفر عن اصابة شرطي اسرائيلي بجروح نقل على اثرها الى المستشفى.

وزعمت الشرطة الاسرائيلية ان الانفجار نجم عن قنبلة انفجرت بالقرب

البقية ص ١٤

صوت الشعب

جسر التواصل.. عبر فلسطين

الانجاز القومي الحضاري الذي تحقق على الأرض العربية أمس بربط قطرين عربيين هما الأردن ومصر بجسر من الاتصال، ينهي حقبة من الانقطاع في الاتصال البري بين آسيا العربية وأفريقيا العربية، فرضتها ظروف الغزو الصهيوني للأرض الفلسطينية. ودفقا جديدا في شريان تواصل الأمة عبر جناحيها في الشرق والغرب.

وهذا الخط الذي يمثل حرص القيادتين الأردنية والمصرية على فتح آفاق العمل العربي المشترك، ونوافذ بناء التضامن العربي الحقيقي، ليس تواصلا بين الشعبين الأردني والمصري بقدر ما هو حلقة وصل بين الأمة العربية، وتجسيدا عمليا، وتدفق في اتجاهين لدماء التعاون والأخوة في شرايين الأمة، وتبادل للمصالح الاقتصادية وتمتين للنسيج القومي واواصر الأخوة.

واذا كنا نفخر اليوم ونعتز بأن ما تحقق من انجاز كبير اليوم، فان رؤية الحسين القائد لهذا الانجاز، لا تخرج عن وقفته الهاشمية الابية التي تؤكد ان افتتاح الخط البري بين العقبة ونويبع لن يكون بديلا عن الطريق البري التاريخي عبر ارض فلسطين، ولن تزيدنا مشاعر الفرحة به الا اصرارا على مواصلة النضال، والمسيرة الجادة من اجل تحرير ارضنا المحتلة، ليكون الجسر الأردني المصري، رديفا موازيا لشريان الاتصال الفلسطيني في الجسم العربي الواحد.

ومما يزيد الامل اشراقا ، في نفوسنا جميعا بيوم تحرير الارض المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الغالية، ان يواكب الاحتفال بجسر التواصل القومي ، ذكرى تحرير سيناء من الاحتلال الاسرائيلي، تلك الارض التي ارتوت بدماء ابناء شعب مصر العزيزة، دفاعا عن ارض العروبة وارض فلسطين، وما كان له ان يتحقق لولا عبور الجيش المصري الشجاع قناة السويس في عام ثلاثة وسبعين.

لقد فتح الاردن ومصر امس، مرحلة جديدة في حياة الامة اسقطت حواجز وعوائق الاتصال المباشر بين جماهيرنا العربية، وعززت الامكانات في بناء القدرات الذاتية القومية القادرة على انتزاع الحقوق، وفرض الذات العربية على ساحة الاحداث والتحديات.

ان افتتاح خط التواصل القومي الذي شاركنا فيه شعب عمان الشقيق ممثلا بقائده جلالة السلطان قابوس يشكل بحق انجازا من انجازات شعبنا الواحد في مصر والاردن،

البقية ص ١٤



تحت الرعاية الملكية السامية

افتتاح المؤتمر الثاني لاتحاد الحقوقيين العرب

مناقشة القضايا العربية الراهنة واولها القضية الفلسطينية

عمان - الشعب - موسى الطراونة

يفتتح يوم الاحد تحت الرعاية الملكية السامية في قصر الثقافة بعمان اعمال المؤتمر الثاني لاتحاد الحقوقيين العرب.

ويستمر المؤتمر الذي تشارك فيه وفود جمعيات الحقوقيين في سبع عشرة دولة عربية ثلاثة ايام يناقش خلالها خمسة مواضيع رئيسية تتعلق بقضايا الوطن العربي المختلفة وحقوق الانسان وتطورات القضية الفلسطينية وموضوع حق تقرير المصير ودعم حركات التحرر في الوطن العربي.

وقد اعد السيد شبيب المالكي الامين العام لاتحاد الحقوقيين العرب تقريرا شاملا عن نشاطات اتحاد الحقوقيين العرب للسنوات العشر التي مضت على تأسيس الاتحاد.

وتضمن التقرير نبذة عن نشاطات المؤتمر والاعمال التي قام بها خلال السنوات العشر الماضية حيث نهض الاتحاد منذ اليوم الاول في انبثاقه بمهماته واضطلع بمسؤولياته التاريخية باعتباره المنظمة القومية التي تمثل الطليعة من رجال الفكر والقانون في الوطن العربي.

كما ادرك الاتحاد منذ اليوم الاول لممارسة مهماته ان المنظمات المهنية ذات الطابع الجماهيري التي تعمل على المستوى القومي ولكي تؤدي اهدافها ورسالتها وتنهض بدورها التاريخي لا بد لها من ان تلتزم بالاهداف المسطرة في مواثيقها.

كما عليها الا تخضع لاية جهة تريد التأثير عليها وان يكون لها موقفها النابع من ارادة جماهيرها والملتقي مع ارادة جماهير الامة جميعها ومع اهدافها ومصالحها.

وان تنطلق من تقديرات صائبة وصحيحة في تحديد مواقفها وسياساتها واتخاذ مواقف مسؤولة من الاحداث التي تمر بالوطن العربي.

استقلالية المواقف

ومن خلال الوعي لواقع المنظمات الجماهيرية العربية ولكي لا يكون الاتحاد مجرد اضافة عددية للمنظمات القائمة ولكي يتميز عنها بمواقفه وسياساته اشتق الاتحاد لنفسه سياسة عربية قومية لا تخضع لاية تاثيرات قطرية، واتخذ مواقف مبدئية نابعة من مصلحة الامة العربية. ولم يغلب التناقضات والخلافات القائمة بين اقطار الوطن العربي على ما يحدده من مواقف اتجاه اية قضية

وبذلك استطاع ان يتخذ موقفا متميزا في الدفاع عن القضايا العربية المصيرية. وان يدافع عن الحقوق والحريات الاساسية للانسان في الوطن العربي والتصدي لكل اشكال الانتهاك الذي تتعرض له.

المصلحة القومية العليا

كما عمل الاتحاد من منطلق قومي، وضمن مبادرات عديدة لتصفية الاجواء العربية من الخلافات. ومحاولة تجميع الصف القومي، على اساس الالتزام بمنهاج نضالي.

ولم يجعل الاتحاد من نفسه تابعا لاية جهة، او صوتا لها ولم يخضع في مواقفه وسياساته لأي تاثير عليه. بل كان موقفه دوما، هو الموقف القومي المسؤول الذي تمليه المصلحة العليا للامة العربي، والالتزام الواعي بمصالح الجماهير العربية والمستجيب لارادتها.

مواقف قومية

وفيما يتعلق بمواقف الاتحاد القومية فقد كان للاتحاد دور بارز ومهم في خدمة القضايا المصيرية للامة العربية ونضالها القومي، حيث كان له دوره الفاعل بالتعاون مع المنظمات والاتحادات الشعبية والمهنية العربية حيث عمل على تصعيد وعي الجماهير العربية وحشد قواها وتعبئة طاقاتها لمقاومة المخططات والمؤامرات المعادية للامة العربية ومقاومة الوجود الصهيوني على الارض العربية.

وكان للبيانات التي اصدرها المكتب الدائم دورها في التعبير عن جملة من المواقف القومية والانسانية التي جسدت تواصل الاتحادات مع قضايا الامة المصيرية.

القضية الفلسطينية

ومن ابرز مواقف الاتحاد موقفه من القضية الفلسطينية حيث كان للاتحاد دوره المشرف في الدفاع عن قضية فلسطين وابرازها كقضية قومية وانسانية عادلة، وفضح الوجود العنصري الصهيوني، وتاكيد عدم شرعيته باعتباره خرقا لقواعد القانون الدولي ولميثاق الامم المتحدة وابراز الحقوق الوطنية والقومية لشعبنا العربي الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في ارض وطنه وتقرير مصيره بنفسه فوق ترابها وحمايته مما يتعرض له من قمع واضطهاد عنصري فاشي على يد سلطات الكيان الصهيوني.

وقد اسهم الاتحاد بدور نشيط وفاعل في اطار المنظمات القانونية والحقوقية الدولية والمعنية بالدفاع عن حقوق الانسان وحريات الشعوب في توضيح الحقوق العادلة لشعبنا العربي الفلسطيني وزيف وبطلان الادعاءات الصهيونية، والطبيعة العنصرية الفاشية للكيان الصهيوني.

حيث اعرب الاتحاد في جميع البيانات الصادرة عن اجتماعات مكتبه الدائم عن تأييده لنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه القومية المغتصبة واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني، واعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

كما اكد ان الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين والوصول الى تحقيق اهداف الشعب العربي الفلسطيني المستقل وطالب الدول العربية بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ومحاولة الهيمنة والوصاية عليها واحتوائها.

وساند الاتحاد انتفاضات الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة ونضالاته ضد الكيان الصهيوني وفي مقدمتها انتفاضة يوم الارض ودعا جميع شعوب العالم ومنظماته الى تقديم جميع اشكال الدعم والمساندة لهذا الشعب ليتمكن من التصدي للاحتلال الصهيوني، وسياسة القمع والارهاب التي تمارسها سلطات الاحتلال الصهيوني ضده.

ودعا جميع الدول الى دعم صمود الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة والالتزام بمقررات مؤتمرات القمة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

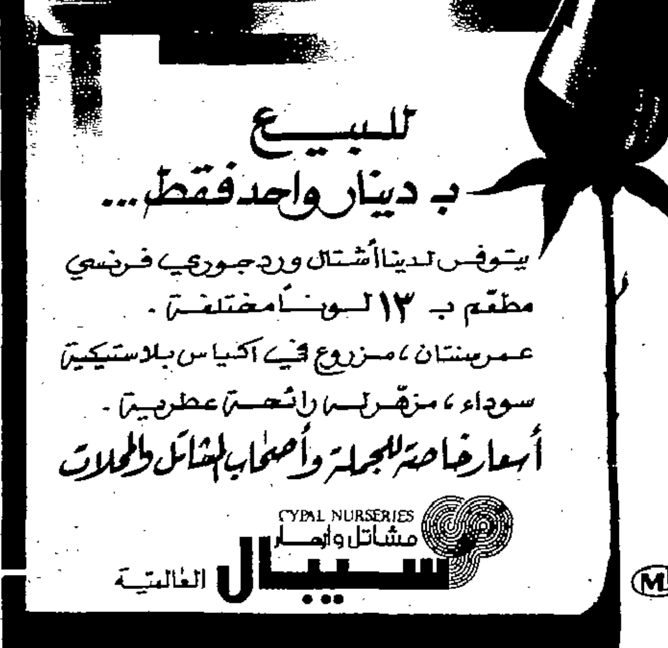
وادان الاتحاد سياسة الاستيطان الصهيوني واغتصاب الارض والمياه وفرض العقوبات الجماعية على المواطنين العرب في الاراضي المحتلة.

واعلن الاتحاد مساندته للشعب العربي اللبناني ونضاله من اجل عروبة لبنان ووحدته واستقلاله كما اعلن مساندته للحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وشجبه لكل المحاولات الانفصالية والاعمال الاجرامية الهادفة الى تخريب لبنان واضعاف وحدته.

وطالب الاتحاد بسحب القوات الغازية والحفاظ على استقلال لبنان وعروبته.

الحرب العراقية - الايرانية

وفيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية فان اتحاد الحقوقيين العرب قد دعا منذ بداية الحرب العراقية - الايرانية الى وقف هذه الحرب وحل النزاع بين البلدين بالطرق السلمية والمفاوضات المباشرة، واكد ان استمرار الحرب وتطورها يشكل هدرا للطاقات واستنزافا للمزيد من الدماء وخطرا على الامة العربية وتهديد امن وسلامة الخليج العربي على وجه الخصوص.



الامين العام لاتحاد الحقوقيين العرب

وثمن الاتحاد موقف القطر العراقي لاستجابته للجهود الرامية لانهاء الحرب ودعا ايران الى الاستجابة لارادة الرأي العام العربي والاسلامي والعالمي وقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي ولجان المساعي الحميدة للمؤتمر الاسلامي ودول عدم الانحياز بالموافقة على ايقاف الحرب وحل النزاع بالطرق السلمية.

وازاء اصرار ايران على مواصلة الحرب ومحاولة احتلال ارض العراق، فقد دعا الاتحاد الدول العربية الى التضامن مع العراق وتنفيذ مقررات قمة فاس ووضع معاهدة الدفاع العربي المشترك موضع التنفيذ واكد ان هذا الموقف من الجانب الايراني يستدعي موقفا عربيا موحدا وحازما لاجبار النظام الايراني عل احترام السيادة العربية وايقاف حربها ضد العراق.

توقيع اتفاقية بين سلطة الكهرباء وشركة بريطانية

عمان - الشعب - تم في سلطة الكهرباء الاردنية امس توقيع اتفاقية بين السلطة واحدى الشركات البريطانية تلتزم من خلالها الشركة بالقيام باعمال استشارية خاصة بتوسعة مركز المراقبة والتحكم التابع للسلطة في جنوب عمان.

وستزود الشركة المركز بمعدات جديدة واجهزة كمبيوتر لتحليل المعلومات واجهزة عرض ومعدات.

وقال المهندس خالد عمرو مدير مركز المراقبة والتحكم في سلطة الكهرباء انه سيتم بهذه المراكز اجراء كافة الدراسات لجعل المركز ذا كفاءة عالية في التشغيل الاقتصادي وسرعة اعادة التيار في حالة انقطاعه عن اي منطقة في المملكة.

ولتأخذ بعين الاعتبار التوسعات التي ستجري على النظام الكهربائي الاردني لغاية عام ١٩٩٠م.

وقد وقع الاتفاقية نيابة عن السلطة المهندس محمد عرفه المدير العام وعن الشركة مديرها العام.

ويقوم فريق عمل من السلطة حاليا باعداد دراسة كاملة متضمنة المتطلبات اللازمة لهذه التوسعة ليتم مراجعتها مع مستشاري الشركة.

سفر وزير الثقافة المصري

عمان - الشعب - يغادر عمان اليوم السيد محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة المصري عائدا الى مصر، بعد ان اجرى مباحثات مع السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والاثار حول وضع برنامج تنفيذي للاتفاقية الثقافية التي وقعت بين البلدين بتاريخ ١٩٨٥/٤/٢١.

خطباء ومدرسو مساجد اربد

عمان - الشعب - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي مساجد اربد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد اربد

اربد الكبير/ القاضي احمد داود. الصديق/ الاستاذ سعيد العكور والمدرس الاستاذ محمود جردادات. الامير/ الاستاذ رشدي مريش. الغربي/ الاستاذ نايف الهيجاوي. الابرار/ الاستاذ صالح قبيعة.

المخيم/ الاستاذ سامي عبد الهادي والمدرس الاستاذ ناجي علاونة.

الهامي/ الاستاذ عبد الحفيظ الكيلاني والمدرس الاستاذ عبد الكريم خلف. صلاح الدين/ الاستاذ علي الهامي. ابو حشمه/ الاستاذ صبحي المدهون والمدرس الاستاذ ياسر برقاوي. الكردي/ الاستاذ حسني ديات. حمزه/ الاستاذ احمد البصول. الحاج صالح ابو دبوس/ الاستاذ احمد غزلان. الحاج عبد الله الحمود/ الاستاذ احمد الحتاملة. العباس/ الاستاذ ابراهيم المناوي. سماره/ الاستاذ نايل شياب. الخلايلة/ الاستاذ امين الخطيب. الارقم/ الاستاذ محمد كنعان. عبد الله التل/ د. محمد يونس والمدرس احمد مقدادي. ذو النورين/د. علي ابو البصل. البارحة الجنوبي/د. محمد الزعبي. البارحة الشمالي/د. ابراهيم ابو جويد. عمار بن ياسر/د. ابراهيم الطوالبة. حيفا/ د. سعيد الطيطي والمدرس الاستاذ خالد الطيطي. بلال/ د. محمود الزعبي والمدرس الاستاذ ابراهيم الشياب. البياضة/د. علي الحموري.

معاذ/ د. محمود توفيق. السوق المركزي/ د. ضيف الله طلفاح. صدام/ د. هيثم عقيلان.

دورة اصدقاء الشرطة

الزرقاء - الشعب - افتتح العميد عبد الوهاب النوايسه مدير شرطة لواء الزرقاء امس دورة اصدقاء الشرطة التي تعقد في مدرسة الزرقاء الثانوية للبنين في حي شبيب.

ويبلغ عدد المشاركين في الدورة ٣٥ طالبا يتلقون محاضرات عن العلوم الشرطية وعلم الاجرام ودور رجل الامن بالتعاون مع المواطن في اكتشاف الجريمة.

دورة لتأهيل وتدريب المرأة في الاغوار

السلط - الشعب - اختتمت يوم امس في مركز التنمية الريفية في معدي دورة السكرتارية واعمال المكاتب والتلكس والطباعة التي عقدتها جامعة اليرموك بالتعاون ما بين مركز التنمية الريفية بمعدي ودائرة التعليم المستمر بجامعة اليرموك والتي بدأت بتاريخ ١٩٨٤/١٢/١٠ واستمرت خمسة اشهر بواقع ست ساعات اسبوعيا. وقد بلغت مجموع ساعاتها الدراسية ١٢٠ ساعة.

وذكر السيد علي يحيى عبد العزيز المشرف على الدورة. بان الهدف من الدورة رفع مستوى المرأة الاردنية في وادي الاردن الاوسط والنهوض بالبيئة المحلية من خلال تزويدها بالكفاءة الفنية المدربة في شتى المجالات الحياتية مع الاخذ بعين الاعتبار المستجدات التقنية والاساليب الحديثة في مجال ادارة الاعمال وتزويد الفتيات المتدربات بالمهارات التالية:

- تشغيل المكاتب، بحيث تتمكن الفتاة من التعامل مع الادوات المكتبية الحديثة واستخدامها على الوجه الاكمل.
- اعمال السكرتارية وحفظ المعلومات ومعالجتها.
- مهارة استخدام الالات الكاتبة العربية والانجليزية والة النسخ العادية والالكترونية.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الدورة هي الاولى من نوعها التي تعقد في منطقة وادي الاردن الاوسط وقد حققت الاهداف التي ذكرت كما بلغ عدد المشاركات (٢١) مشتركة من مختلف المؤهلات العلمية(ثانوية - كليات المجتمع - المرحلة الجامعية الاولى).

واما بالنسبة للاسلوب الذي اتبع في الدورة فقد كان بين المحاضرات النظرية المعتمدة على تقديم المعلومات المتعلقة بمجالات الدورة وبين التطبيقات العملية على الاجهزة المختلفة، وقامت المشتركات بزيارة لجامعة اليرموك واطلعن عن كثب على الاساليب الحديثة المتبعة في مجال السكرتارية واعمال المكاتب والاتصالات.

تشكيل مجلس قروي في حبكا باربد

اربد - بترا - قرر السيد محمد علي الامين محافظ اربد تشكيل مجلس قروي حبكا من السادة ابراهيم مصطفى السالم رئيسا ومحمود العوض العمري نائبا للرئيس وحامد الفلاح، خليل عبدالله يوسف، محمد الرشيد، جبر سليمان، تركي علي الاحمد، احمد الشنوان، احمد الراشد، محمد احمد يوسف، وجمال سليمان اعضاء.

محمد محيلان

ترأس سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة اجتماعا امس الاول لمجلس ادارة مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام.

محي الدين الحسيني

بحث السيد محي الدين الحسيني وزير المواصلات مع السفير الفرنسي في عمان امس السبل الكفيلة بتدعيم التعاون القائم بين البلدين في مجال البريد والاتصالات.

د. ابراهيم بدران

استقبل الدكتور ابراهيم بدران وكيل وزارة الصناعة والتجارة والبيئة في مكتبة امس وفدا يمثل اساتذة وطلبة جامعة الدفاع الوطني الامريكية يزور الاردن حاليا.

كما استقبل السيد بدران السفير الفنلندي في عمان، حيث بحث معه العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

محمد علي الامين

افتتح السيد محمد علي الامين محافظ اربد معرضا للوسائل التعليمية في مدرسة معاذ بن جبل.

العميد عبد المجيد مهدي

يفتتح العميد عبد المجيد مهدي مدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية يوم غد السبت المعرض الفني الاول لكلية الشهيد فيصل الثاني.

راكان المجالي

يلقي السيد راكان المجالي نائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب كلمة باسم اتحاد الصحفيين العرب في المؤتمر الثاني لاتحاد الحقوقيين العرب الذي سيبدأ اعماله في عمان يوم الاحد القادم.

د. محمد ابو فارس

يلقي الدكتور محمد ابو فارس المدرس بكلية الشريعة بالجامعة الاردنية محاضرة بعنوان «مواقف من السيرة» في قاعة المركز الثقافي الاسلامي للرجال بجبل اللويبدة بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة.

د. تيسير الخديوي

القى الدكتور تيسير الخديوي من جامعة اليرموك محاضرة في مدرسة بنات اربد الثانوية حول حوادث الطرق في محافظة اربد.

د. نمرة السعيد

القت الدكتورة نمرة السعيد المستشارة بوزارة شؤون الارض المحتلة محاضرة حول الخدمة الاجتماعية في مدرسة الاشرفية الثانوية للبنات.

المهندس احمد خطاب والدكتور محمد الصباريني

يلقي المهندس احمد خطاب محاضرة يوم الاحد بعد غد في قاعة كلية مجتمع عجلون حول البيئة وسبل الحفاظ عليها.

وكان الدكتور محمد الصباريني قد القى محاضرة في الكلية يوم امس الاول حول تلوث البيئة وطرق الوقاية.

د. سامح غرايبة

يشارك الدكتور سامح غرايبة من جامعة اليرموك باجتماعات الندوة العلمية حول تنقية المياه والمياه العادمة التي ستعقد في مجمع النقابات المهنية بعمان في السابع من ايار المقبل.

المهندس سليمان ابو عليم

غادر عمان المهندس سليمان طلب ابو عليم من سلطة المصادر الطبيعية الى الخارج في اجازة خاصة.

محمد عطية سويلم

حصل السيد محمد عطية سويلم على درجة الماجستير في اساليب تدريس العلوم من الجامعة الاردنية.

النقيب رضوان حجار

يترأس المهندس رضوان حجار نقيب مقاولي الاشغال العامة والبناء يوم غد السبت اجتماعا لمقاولي عطاءات سلطة المياه في دار النقابة.

اعلان

الى مساهمي شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة

يسر مجلس ادارة شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة استنادا الى المادتين (٢٥، ٢٨) من النظام الداخلي للشركة. دعوة حضرات المساهمين الكرام لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية للمساهمين الذي سيعقد في قاعة الاجتماعات بمكاتب الشركة الرئيسية - في جبل عمان - شارع ابو بكر الصديق وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع ١٠ شعبان ١٤٠٥هـ الموافق ١٩٨٥/٤/٣٠ للنظر في الامور الواردة بجدول الاعمال المرسل لكل مساهم وعملا باحكام قرار لجنة الامن الاقتصادي رقم (٨٣/٣) تاريخ ١٩٨٣/٤/١٢ نعلن للسادة المساهمين مايلي:

١ - لقد تم ارسال دعوات الحضور للمساهمين الذين يملكون اكثر من مائتي سهم من اسهم الشركة بالبريد المسجل وباقي المساهمين بالبريد العادي.

٢ - المساهمون الذين يرغبون في توكيل من ينوب عنهم لحضور الاجتماع المذكور بامكانهم مراجعة مكاتب الشركة او البنك العربي وفروعه العاملة بالمملكة لاستلام قسيمة التوكيل وتقرير مجلس الادارة والميزانية العمومية لسنة ١٩٨٤ مصطحبين معهم ما يثبت ملكيتهم لاسهم الشركة وعددها.

عبد المجيد شومان
رئيس مجلس الادارة

صوت الشعب في المملكة

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
صوت الشعب عمان ٦٦٧١٠١	صوت الشعب ٢٤٥٨٥٨	مكتب الفجر (٩٨٤٤٨١)	دار نصار ٥١٨٥١	مصباح الخوري ٣/٣٢١١٢	مكتب ذنيبات ٣١٤٨٨٣	محمد خير المارديني ٥١٠٦٨	مكتبة دار العلم ٤٤٣٣	مكتبة غزال ١٥٤	نبيل عجيلات ٣٣٠٩٩	مكتبة الجاحظ ٣٩١١٣	محمد سالم القضاة ٤٥٣	المكتبة الحديثة ٣١٧١٣	مكتبة الشباب ٢٨٠	خليل جريسات	مكتبة الامل ٣٩	بقالة الفرح ٦٢	بقالة ابو رافت	حمود الزعبي	وكالة الربيع	استراحة الجامعة	محمود جبريل

. في اجتماع للجنة التخطيط بالتربية

مناقشة تعليمات انضباط الطلبة بكليات المجتمع

عبد الوهاب المجالي

عمان ـ الشعب ـ اكد السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم، ان فعاليات المجالس واللجان المشكلة في وزارة التربية، يجب ان تكون دائما في اتجاه تطوير العملية التربوية، وخدمة هدف تحسين نوعية التعليم، تحقيقا للهدف الاساسي الذي جاءت من اجله هذه المجالس واللجان، من خلال تبادل الاراء وتطوير الافكار لصياغة التوجيهات والتعليمات التي تحقق الاهداف المنوطة بوزارة التربية والتعليم.

واضاف خلال ترؤسه جانبا من اجتماع لجنة التخطيط والتنسيق الذي عقد في قاعة اجتماعات وزارة التربية والتعليم صباح امس وحضره الدكتور عبد اللطيف عربيات الامين العام لوزارة التربية والسيد يوسف العكور مساعد الامين العام والمديرون العامون في دوائر التربية والمستشارون والمديرون في مركز الوزارة، ان اجتماعات لجنة التخطيط والتنسيق التي تقوم على لقاء الصفوة من اهل الفكر والتجربة والخبرة التربوية الطويلة.

يجب ان تلتزم قواعد محددة، وتقوم على اجراءات واضحة تحقق كامل الاهداف من مثل هذه الاجتماعات التي تتفاعل فيها اراء وخبرات هؤلاء المشاركين وصولا الى اكمل شكل من اشكال التوجيه الذي يهدف الى تطوير الاراء في كافة اجهزة مؤسساتنا التربوية الوطنية.

واشار نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتيعليم الى ضرورة الاعداد المسبق والتكامل لمناقشات هذه الاجتماعات.

وحتى يتحقق هذا، لا بد من اعداد جدول اعمال كل اجتماع وتوزيعه قبل فترة كافية حتى يتسنى دراسة بنوده من قبل كل عضو، وبحيث يمكن للاعضاء اعداد وجهات نظرهم حول الموضوعات المطروحة لعرضها اثناء المناقشات، حتى نصل الى تفاعل اكبر بين اراء الاعضاء ونصل بالتالي توجيهات متطورة تحمل اكبر قدر ممكن من الفكر والتوجيه السليم.

وطالب السيد المجالي بضرورة توزيع محاضر اجتماعات مجلس التربية واللجان الاخرى على المديرين العامين في دوائر التربية والتعليم حتى يطلعوا على ما يدور في هذه الاجتماعات من مناقشات؟

كما طلب الى المديرين العامين، اعداد ملخصات للقضايا الادارية والتربوية التي تنشأ في محافظاتهم حتى تتم مناقشتها داخل اللجان وتحديد موقف مدروس تجاهها، وليتحقق مبدأ المشاركة في تحمل المسؤولية، هذا المبدأ الذي يجب ان يحكم توجهاتنا ونحن نعمل معا على تحقيق الاهداف العامة للتربية والتعليم في بلدنا بتعاون وتكاتف وفكر مفتوح.

وحضر السيد المجالي، جانبا من مناقشات اللجنة لتعليمات انضباط الطلبة في كليات المجتمع.

ثم تراس الدكتور عبد اللطيف عربيات الامين العام الاجتماع الذي استعرض بنود هذه التعليميات التي تهدف الى المحافظة على النظام في كليات المجتمع والذي يستند في الاصل ، كما نصت التعليمات على الشعور الذاتي للطلاب وتقديرهم لسؤولياتهم ومساهماتهم في ادارة شؤونهم انطلاقا من مبدأ التوجيه والتقويم.

ونصت التعليمات على ان يتشكل في كل كلية مجتمع عامة او خاصة مجلس للانضباط فيها برئاسة المدير

على ان يكون مساعده نائبا للرئيس ويضم في عضويته ثلاثة من رؤساء الشعب او المدرسين لتخصصات او برامج مختلفة ينتخبون من قبل الهيئة التدريسية اضافة الى مرشد شعبة الطالب المشتكي عليه، وعلى ان يكون مشرف شؤون الطلبة امينا للسر.

وحددت التعليمات العقوبات التي يجوز فرضها على الطالب بالتنبيه والانذار والاخراج المؤقت لمدة اسبوع او اسبوعين والنقل الى كلية اخرى والفصل النهائي، على ان لا تفرض عقوبتان عن فعل واحد، كما حددت المخالفات التي تستوجب فرض عقوبة من العقوبات المذكورة.

كما ناقشت اللجنة تعليمات الدوام والعطل للمدارس وكليات المجتمع للعام الدراسي المقبل ١٩٨٦/٨٥

اجتماع الهيئة الادارية لنقابة مصفاة البترول

الزرقاء ـ الشعب ـ تعقد الهيئة الادارية لنقابة مصفاة البترول اجتماعها الاول مساء غد في مقر النقابة بالزرقاء لمناقشة التقريرين المالي والاداري وما يستجد من اعمال.

اجتماع الهيئة التأسيسية لجمعية الطرق

السلط ـ الشعب ـ تعقد الهيئة التأسيسية للجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق فرع السلط اجتماعا لها الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم غد في قاعة مكتبة البلدية. وقد وجهت الدعوة للسادة اعضاء الهيئة التأسيسية لحضور هذا الاجتماع.

اجتماع الهيئة العامة لنقابة اطباء الاسنان اليوم

عمان ـ الشعب ـ تعقد الهيئة العامة لنقابة اطباء الاسنان اجتماعها السنوي العادي اليوم في مجمع النقابات المهنية برئاسة د. وليد مرقة نقيب اطباء الاسنان .

وستناقش الهيئة العامة في اجتماعها التقرير السنوي الاداري الذي اعده مجلس النقابة والمتضمن لمنجزات ونشاطات المجلس خلال الفترة السابقة.

كما ستناقش الموازنة العامة المقترحة للعام الحالي واقرارها.

اسباب تاخير كهربة الريف

عمان ـ الشعب ـ ذكرت مصادر سلطة الكهرباء الاردنية ان عدد القرى والمراكز المكهربة في مناطق التوزيع التابعة للسلطة منذ بدء تزويد الريف الاردني بالكهرباء في مطلع السبعينات والتي تشمل وادي الاردن والمناطق الجنوبية من المملكة بالاضافة الى مدينتي العقبة ومعان (١٥٧) قرية ومدينة و(٢٦) مركزا اسكانيا و(٨٩) مركزا صناعيا وزراعيا وجهات اخرى.

وعزا المصدر الصعوبات التي تؤدي الى التاخير في انجاز مشاريع كهربة الريف الاردني الى افتقار العديد من القرى للمخططات التنظيمية وارتفاع التكاليف وقلة العائد للقرى البعيدة عن الخطوط وتناثر البيوت ضمن القرية الواحدة مما يضاعف التكاليف

كاريكاتيرنا المحلي

قضايا الشعب

اطباؤنا وابناء مجتمعنا مدعوون لانقاذ فتاة اصابها «العجز» وتوشك على الهلاك

اعداد: سالم العبادي

قضية اليوم نتناول فيها وضع مواطن محزون شاء «القدر» ان ينشب اظفاره في اغلى الناس عليه.

يقول الاخ المواطن الذي حضر «للشعب»... ابنتي فلتنة شابة لم تتجاوز الرابعة والعشرين من عمرها حصلت قبل ثلاثة اعوام على شهادة مساعدة مهندس مدني معماري من معهد وادي السير وبعد تخرجها مباشرة اصيبت «بخدر شديد» في جنبها الايسر وشمل ساقها ويدها ايضا مما عطلها تماما عن الحركة.

ويضيف: لقد راجعت اكثر من طبيب في اكثر من مؤسسة طبية وانفقت عليها اموالا طائلة وقيل لي ان معالجة ابنتي لا يتوفر هنا واعلمني الاطباء المختصون في احد المستشفيات ان علاجها لا يتوفر الا خارج الاردن.

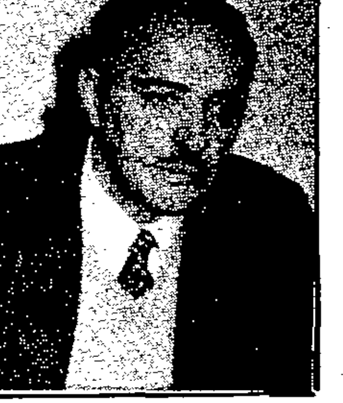
ويقول الاخ المواطن: رغم انني اعمل سائقا بالاجرة فلم ابخل على ابنتي ولكن علاجها كما قيل خارج الاردن يتطلب مبالغ ليس بمقدوري الحصول عليها ولا حتى توفير جزء يسير منها ولهذا فانني اتوجه الى اسرتي الاردنية التي عرفت بالشهامة والنخوة ان يمد ابناؤها ايديهم لمساعدة ابنتي حتى تقف على قدميها سالمة ان شاء الله تعالى.

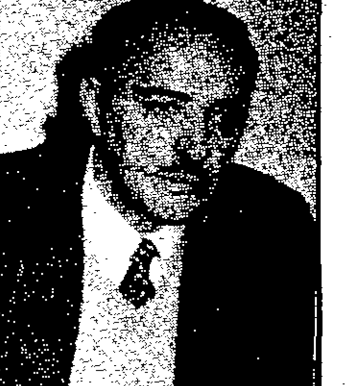
و«الشعب» اذ تطرح هذه القضية لتأمل من اطبائنا المشهود لهم بالانسانية والابداع ان يساهموا مع اهل الخير والمروءة في مجتمعنا الطيب بانقاذ هذه الفتاة التي قست عليها الظروف وعلى اسرتها البائسة.



استعراض نتائج المؤتمر الثاني للاتحاد العربي للتعليم التقني







د. عبداللطيف عربيات

عمان ـ الشعب ـ استقبل الدكتور عبد اللطيف عربيات امين عام وزارة التربية والتعليم في مكتبه صباح امس الدكتور غانم سعد الله الامين العام للاتحاد العربي للتعليم التقني.

وتم خلال اللقاء استعراض نتائج المؤتمر الثاني للاتحاد الذي اختتم اعماله في عمان اول امس.

كما تم بحث بعض التوصيات التي صدرت عن اجتماعات المؤتمر والتي ركزت على توثيق العلاقة بين التخطيط التربوي والتخطيط الاقتصادي واعتماد الخطط التي تهدف لتوجيه ما لا يقل عن ٥٠٪ من الملتحقين بالتعليم العالي في التعليم التقني، اضافة الى التوصية المتعلقة بربط التعليم التقني مع التعليم المهني من جهة وبالتعليم الجامعي من جهة اخرى واتباع سياسة الباب المفتوح في انتساب الطلبة من والى هذا النمط من التعليم.

واشاد الدكتور عربيات خلال اللقاء بالجهود التي بذلها الاتحاد والتي ادت الى نجاح هذا المؤتمر بشكل خرج عنه توصيات ايجابية تدعو الى التفاؤل.

كما اشاد امين عام الاتحاد بالمسؤولين في وزارة التربية والتعليم والقطاعات التعليمية الاخرى لما وفروه من تسهيلات وامكانات ساهمت في انجاح المؤتمر.

كما استقبل الامين العام لوزارة التربية والتعليم امس البروفسور اردمان هاركة مدير معهد التدريب المهني في برلين بجمهورية المانيا الديمقراطية.

واستعرض الامين العام خلال اللقاء الواقع التعليمي في الاردن ومدى التطور الذي وصل اليه التعليم التقني بشكل خاص.

وابدى الضيف استعداد المعهد لبذل المزيد من التعاون في مجال التعليم التقني مع الاردن.

كما استقبل الدكتور عربيات وفد المانيا الاتحادية المشارك في اعمال مؤتمر التقنيات.

وتناول اللقاء استعراض اوجه التعاون الممكن في مجالات التعليم التقني والفني وتطوير هذا التعاون في ضوء الاتفاقات الثنائية المعقودة بين البلدين في هذا المجال.

يوم البيئة العربي

الطفيلة ـ الشعب ـ تم الاتفاق بين متصرفية اللواء ومكتب التربية والتعليم حول اقامة يوم البيئة العربي.

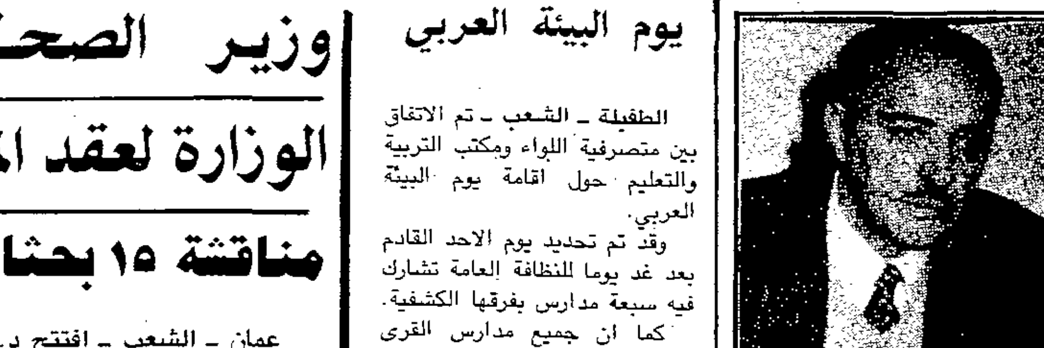
وقد تم تحديد يوم الاحد القادم بعد غد يوما للنظافة العامة تشارك فيه سبعة مدارس بفرقها الكشفية.

كما ان جميع مدارس القرى ستشارك في نفس الحملة.

حملة نظافة عامة بالزرقاء

الزرقاء ـ الشعب ـ قامت اجهزة مديرية المنطقة الاولى التابعة لبلدية الزرقاء بحملة نظافة عامة اعتبارا من يوم امس وتستمر لمدة اسبوع.

وستشمل هذه الحملة شوارع الملك حسين والملك عبد الله والامير فيصل وباب الواد، شامل، بولاد، نايف والفاروق لازالة الرواسب والاتربة تمهيدا لدهان اطاريفها باللونين الاسود والابيض



وزير الصحة يؤكد دعم الوزارة لعقد المؤتمرات الطبية

مناقشة ١٥ بحثا في اليوم العلمي لجمعية الجراحين

عمان ـ الشعب ـ افتتح د. زيد حمزة وزير الصحة امس في مجمع النقابات المهنية اليوم العلمي الثالث عشر الذي اقامته جمعية الجراحين الاردنية.

ونوه السيد الوزير باهمية عقد المؤتمرات الطبية والايام العلمية والندوات والمحاضرات، والتي تساهم مساهمة فاعلة في اثراء خبرات الاطباء ورفدها بالمعلومات الطبية الجديدة مما يؤدي الى رفع سوية المهنة

ودعا د. حمزة الاطباء بالاهتمام بالبحث العلمي والمثابرة على حضور مثل هذه المؤتمرات والندوات والتي تشكل العصب الاساسي لعملية التعليم الطبي المستمر.

واكد في ختام كلمته دعم الوزارة للنشاطات العلمية التي تقوم بها الجمعيات الطبية المتفرعة عن النقابة.

د. حسن خريس

والقى الدكتور حسن خريس نقيب الاطباء كلمة اشاد فيها باهمية النشاط العلمي الذي تقوم به الجمعيات الطبية المتفرعة عن النقابة وعددها ١٣ جمعية.

ودعا الاطباء الى ضرورة المشاركة في مثل هذه المؤتمرات والايام العلمية لما لها من اثار ايجابية على العملية الطبية بمجملها.

ثم القى د. عبد العزيز البليبيسي اخصائي جراحة المسالك البولية

رئيس الجمعية كلمة في حفل الافتتاح شدد فيها على اهمية المؤتمرات والايام العلمية التي تقيمها نقابة الاطباء او الجمعيات المتفرعة عنها.

واهاب بالاطباء ضرورة المشاركة في هذه المؤتمرات والندوات والمحاضرات لما لها من اثر مهم في صقل تجربة الاطباء وترويدهم بالخبرات الطبية الجديدة مما يساهم مساهمة فاعلة في رفع سوية المهنة وبشكل الاسس الحقيقية لعملية التعليم الطبي المستمر.

وقد تم في هذا المؤتمر مناقشة «١٥» بحثا وورقة عمل حول امراض الجراحة العامة وجراحة الاطفال بشكل خاص وذلك على مدار ثلاث جلسات.

● الجلسة الاولى:

تراس الجلسة الاولى، د. نبيه معمر، وتحدث فيها د. سهيل صالح، د. سعيد الفيومي، د. عبد الله البشير، د. محمد اقتيحة، د. ميشيل سليم.

● الجلسة الثانية:

تراسها د. وليد بسيسو وتحدث فيها د. حسام المحتسب، د. عبد السلام ابو الفيلات، د. وائل فطاير، د. محمود ابو خلف، د. سامي عبيد.

● الجلسة الثالثة.

تراسها د. سامي خوري وتحدث فيها د. مصطفى السالم، د. يحيى الدجاني، د. توفيق المنور، د. صلاح الجيتاوي، د. ميشيل سليم.

وشارك في هذا اليوم العلمي حوالي ٢٨٠ طبيبا اردنيا وطبيبان جراحان من الجامعة الاميركية.

مؤتمر لاتحاد منتجي وموزعي الطاقة الكهربائية

عمان ـ الشعب ـ تقرر ان يشارك المهندس وليد الجاعوني رئيس المهندسين والمهندس وضاح النابلسي مساعد رئيس المهندسين لشؤون التشغيل مؤتمر اتحاد منتجي وموزعي الطاقة الكهربائية الذي سينعقد في العاصمة اليونانية اثينا خلال الفترة الواقعة في ٩ ـ ٨٥/٦/١٦.

رسالة شكر لجامعة اليرموك

اربد ـ الشعب ـ تلقى الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك رسالة من الدكتور عبد الله عدلي رئيس الجمعية العربية لتاريخ الصيدلة عبر فيها عن شكره وتقديره لجامعة اليرموك لترحيبها بعقد مؤتمر الجمعية الدولي الخامس لعام ١٩٨٦ في رحابها.

مساعدات مالية للطلبة المحتاجين

الزرقاء ـ الشعب ـ عقدت اللجنة الادارية لجمعية الهلال الاحمر الاردني فرع الطلبة في مكتب تربية حي شبيب اجتماعا امس برئاسة السيد عبد القادر عربيات مدير المكتب.

واتخذت اللجنة عدة قرارات منها تقديم مساعدات مالية وشراء نظارات طبية وملابس لعدد من الطلبة المحتاجين وذلك تحقيقا لاهداف الجمعية الانسانية.

وتوزيع جوائز على الفائزين بمسابقة الجمعية التي اجريت هذا العام من قبل المكتب.

دورة الصفوف الثلاثة الاولى

الزرقاء ـ الشعب ـ انتهت امس دورة الصفوف الثلاثة الاولى التي عقدها مكتب تربية حي شبيب لمعلمي ومعلمات المكتب في المدرسة الثانوية الشاملة للبنات.

وبلغ عدد المشاركين ٥٠ معلمين ومعلمات واستمرت الدورة (١٨) يوما.

المجالي يفتتح غدا المعرض العام لنشاطات مدارس المملكة

جرش ـ الشعب ـ يفتتح السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم يوم غد السبت المعرض العام للنشاطات التربوية لطلبة مدارس وزارة التربية والتعليم في المملكة لعام ١٩٨٥ في مدرسة بنات جرش الثانوية.

وذكر السيد محمد جرادات مدير مكتب التربية والتعليم في لواء جرش ان كافة الترتيبات اللازمة للاحتفال قد تم الانتهاء من اعدادها حيث سيشارك في هذا المعرض كافة مدارس المملكة.

ويشتمل هذا المعرض السنوي على رسومات ولوحات فنية قام الطلبة برسمها بالاضافة الى عرض للوسائل العلمية والصناعات البسيطة للزهور الصناعية والطبيعية.

واضاف ان هناك لجانا خاصة قامت باختيار اللوحات الفنية والاعمال الاخرى من هذه المدارس لعرضها في هذا المعرض حيث سيتم توزيع عدد من الجوائز والكؤوس على الفائزين من الطلبة الذين قاموا برسمها واعدادها.

وستقوم فرقة موسيقى مدرسة جرش التجارية بتقديم الاناشيد والالحان الوطنية بهذه المناسبة

وتاتي هذه النشاطات ضمن سياسة وزارة التربية والتعليم الرامية الى تشجيع وصقل مواهب الطلبة في كافة مدارس المملكة ويتبنى المواهب الواعدة وارسالها في بعثات فنية.

محاضرة النائب الكوفحي حول ذكرى الاسراء والمعراج

السلط ـ الشعب ـ بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين القى النائب الدكتور احمد الكوفحي مساء يوم امس محاضرة في قاعة مدرسة عقبة بن نافع الثانوية تناول فيها الدروس والعبر المستقاة من هذه الذكرى العطرة والمشاكل التي يعاني منها الشباب وحث الحاضرين على الاستفادة من دروس وعبر هذه الذكرى.

وتاتي هذه المحاضرة بدعوة من مجموعة كشافة جمعية الهلال الاحمر في مدينة السلط.

نشاط ثقافي لمركز شباب المحطة

عمان ـ الشعب ـ ضمن نشاطات الاسبوع الثقافي الذي تنظميه ادارة مركز شباب المحطة يحيي الزميل فوز الدين البسومي امسية قصصية في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة

سوق عمان المالي خلال الشهر الماضي

كتب مصطفى خريسات

بلغ عدد الشركات التي شهدت تداولا على اسهمها خلال شهر اذار الماضي في السوقين النظامي والموازي (٨٩) شركة، اذ بلغ عدد اسهمها (١،٩٩٣،٩٢٢) سهما وبلغت قيمتها السوقية (٣،٠٦٤،٠٥٢) دينارا من واقع (٣٠١٦) عقدا في قاعة التداول.

وبذلك تكون نسبة الانخفاض في عدد الاسهم المتداولة ٣٠٪ عن شهر شباط وفي حجم التداول.

اما بالنسبة للسوق النظامي، فقد بلغ عدد الاسهم المتداولة (١،٦٣٣،٥١٦) سهما بلغت قيمتها السوقية (٢،٩٤٦،٧٠٦) دنانير من خلال ٢٥٧٠ عقدا.

هذا وقد اشار الرقم القياسي الى انخفاض مقداره (٣ر٠) نقطة عن اشهر شباط او ما نسبته (٢٧٪).

اما بالنسبة للسوق الموازي فقد بلغ عدد الاسهم المتداولة (٣٦٠،٤٠٦) اسهم بلغت قيمتها السوقية (١١٧،٣٤٦) دينارا من خلال (٤٤٦) عقدا.

اما بالنسبة لسندات التنمية واسناد القرض فقد بلغ عدد السندات والاسناد (١٣٦٠٢) سندا، بلغت قيمتها السوقية (١٥٤،٨٤٨) دينارا.

اما عن الاصدارات فقد قامت الشركة الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية والغذائية بطرح (١،٤٨٦،٠٠٠) سهم للاكتتاب العام بقيمة اسمية (١،٤٨٦،٠٠٠) دينار اردني، وذلك لتغطية راس المال المصرح به وهو اربعة ملايين سهم.

احتفال ديني بمناسبة الاسراء والمعراج

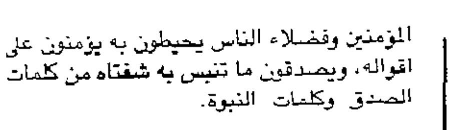
عمان ـ الشعب ـ يقام اليوم بعد صلاة العصر احتفال ديني كبير بمناسبة عيد الاسراء والمعراج في مسجد الطاهر بحي الخلايلة وسيتخلل الاحتفال الذي يتحدث فيه الدكتور خليل حميض امين عام مجلس الافتاء والدكتور صلاح الخالدي المدرس في الجامعة الاردنية اناشيد دينية وموشحات.

تأجيل النظر بنتائج انتخابات بلدية معان

عمان ـ الشعب ـ اجلت محكمة بداية معان النظر في الطعن المقيم في نتائج انتخابات بلدية معان والتي جرت في الثامن عشر من شهر تشرين اول الماضي.

قالوا بمناسبة الاسراء والمعراج

سماحة مفتي المملكة عز الدين الخطيب التميمي يقول:



● نصيحتي للشباب ان ينظروا الى اعلى وان يحسوا بمسؤوليتهم تجاه الاقصى

● حدث فريد في التاريخ تم بقدرة الاله الذي اسرى بالنبي. يمثل الحكمة المطلقة التي يتصف بها الهنا الحق. ويشير الى عظمة النبي. وعظمة منزلته عند خالق الكون والانسان والحياة.

وقد اعلن النبي هذه الحقيقة وهتف بها من اعماق ضميره، فاخذت عقول القوم تتهاوى جاثية دون وعي.

انه النبي الذي رأى عن كثب ابطال الرجال المؤمنين وفضلاء الناس يحيطون به يؤمنون على اقواله، ويصدقون ما تنبس به شفتاه من كلمات الصدق وكلمات النبوة.

اذا كانت الارض قد ضاقت عليك. فان لك في السماء فرجا ولك في ابعادها يشرح صدرك، وما يرفع ذكرك. وما يحقق لك وللمؤمنين اليسر. وينفي من حياتك كل عسر.

وكان الصديق رضي الله عنه رمزا تجلى فيه الايمان الفريد بتلك القدرة الالهية. وقد دفعه ايمانه الى ان يستعد للكفاح من اجل الدين ومن اجل تثبيت صدق النبي وقد تبدى في تلك اللحظات الحاسمة جيلا راسخا بايمانه الذي لا يزلزل، وبطلا شامخا من ابطال الايمان في التاريخ فاسمع لقوله في تلك اللحظة: والله ان كان قالها فقد صدق.

لم يكن الوثنيون في تلك اللحظة – وهذه حقيقتهم في كل جيل – لم يكونوا على مستوى تصور الحدث – لانهم كانوا قاصرين بسبب جحودهم عن تصور واضح لصفات الالوهية. ولم يكونوا متصورين لحقيقة النبوة.

فصارت كلماتهم اشبه بطنين الذباب الذي يجابه زئير الحقائق المودية، نعم انني اتصورهم وقد جن جنونهم، وعلا ضجيجهم، وتمادى صخبهم اشبه بالذباب المجنون عندما يختلط طنينه ولا تسكن حركته وهم يسيرون ويروحون ويجيئون بين اصنامهم الجامدة الباردة التي انبعثت منها انكر الروائح. ولم تعد عقولهم تستوعب ما في الاعالي.

نعم لقد احسوا بصغارهم امام تلك العظمة التي فاقت كل ما في الارض. وارتفعت الى السموات العلى. وقد خرس طنينهم عندما سمعوا مقالة الصديق. والله ان كان قالها فقد صدق فكانت الكلمة تبكيتا لعقولهم، تبكيتا لضمائرهم. وتحقيرا لادمغتهم.



وان الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج فيه خير وفيه بركة ان شاء الله. والذكرى بطبيعتها ستقنع المؤمنين. اذ يتجلى فيها التطلع الى الاماني. والاماني المؤمنة ارفع فكرة في الحياة.

ان المؤمن الصادق يفضل دائما التغلب على المصاعب وهذا تعبير عن امنية جديرة بالسعي وراءها. ولا فرق بين ان تطول المسافة اليها وبين ان تقصر لانها المطلب الحقيقي. والمهم ان نبقى عاملين.

والنصيحة التي يمكنني ان اسديها للامة وشبابها بهذه المناسبة ان ينظروا دائما الى اعلى. وان يتحلوا بالايمان. وان يقطفوا ثمرات ايمانهم حبا لربهم وحبا لدينهم وحبا لنبيهم ووفاء لامتهم. وان يتوشحوا دائما بشارات الصدق. وان يباهوا بانهم هم الاهل للحياة الطيبة والارتفاع الى المعالي والاعالي والمرتفعات.

وكلما ذكر المسبحون الاسراء والمعراج وهم بطبيعة الحال يذكرونه كلما قرءوا الكتاب العزيز اناء الليل واطراف النهار وعندئذ يهتاج بهم الشوق الى لقاء هذا المسجد الطاهر. وتلك الارض المباركة واولئك الاهل المرابطين. فيبقى الاقصى يعيش في ضمائرهم وفي عقولهم ويبقى الاهل ممثلين بؤرة شعور المسلمين في كل لحظة من اللحظات، وتتعمق في قلوبهم مسؤولية انقاذ ومسؤولية الخلاص ومسؤولية تحقيق العزة والكرامة ان شاء الله.

د. محمد ابو فارس كلية الشريعة يقول:

«صياغة نفسية الشعب اسلاميا واجب على الجميع لان تنمية الكرامة الانسانية لا قتلها هي التي تحرر الاوطان»

بالنسبة للاحوال التي نعيشها في العالم الاسلامي، المسجد الاقصى يرضخ تحت نير الاحتلال، والعالم الاسلامي متمزق، دويلات هزيلة وحدود مصطنعة تعيق الاتصال، مع العلم بان الطريق الوحيد لتحرير المسجد الاقصى هو الجهاد. وتعبئة الامة وحشدها جهاديا ابتداء بـ:

١ – الفرد المسلم وذلك بتربيته التربية الاسلامية المتكاملة روحيا وفكريا وجسميا. روحيا لتوثيق صلته بالله حتى يكون قادرا على الوقوف في وجه الاغراءات والاغواءات. وفكريا حتى يكون قادرا على مواجهة الغزو الفكري ونقضه، وجسميا لتحمل اعباء الجهاد.

٢ – الاسرة المسلمة وذلك ببنائها على المعاني الاسلامية والقيم الايمانية وان تقوم على تربية الاطفال تربية اسلامية منذ نعومة اظفارهم وان تحيي في نفوسهم قضية فلسطين كقضية اسلامية وكذلك سائر قضايا المسلمين لان الجيل الذي لم يعش في فلسطين اذا لم نحدثه عن قضيتنا ولم نحببها فيه منذ نعومة اظفاره فلن يكون متعلقا بفلسطين وحبها والتضحية من اجلها وسيعيش بلا قضية وهذه الهزيمة الحقيقة.

٣ – الشعب المسلم. وذلك بتوعية شعوب المنطقة بالاسلام ومحاربة الافكار المعادية له ونبذها وهذا يقتضي اعادة في المناهج التربوية في البلاد العربية من رياض الاطفال حتى ارقى المستويات التعليمية وتسخير جميع وسائل الاعلام من صحف ومجلات واذاعات وتلفاز لصياغة الشعب المسلم المتماسك المتحاب المتواد الذي وصفه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الاعضاء بالسهر والحمى»، وهذا يقتضي ان نفسح الحرية للناس سواء حرية سياسية او فكرية او عقدية او حرية صحافة او حرية التعليم والتنقل او حق كل فرد من افراد الشعب في الامن والحماية وليس الحبس التعسفي، وما الى ذلك من انواع الحريات الاخرى والحقوق ان الذي يقتل كرامته وتقتل حريته لا يستطيع ان يحرر الاخرين ولا يستطيع ان يوفر الكرامة للاخرين ففاقد الشيء لا يعطيه وكل اناء ينضح بما فيه.

٤ – الحكومة المسلمة، هذه الحكومة التي يتوجب عليها تطبيق شرع الله في واقع الحياة وان تراعي احكام الشرع في حياتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدولية والحربية وان تقوم على اساس الشورى وان تحقق العدل بين الناس وان تقيمه على نفسها هذه معالم التغيير التي تقتضيها معجزة الاسراء والمعراج حتى نحرر موطن الاسراء والمعراج.

د. قنديل شاكر كلية الطب / الجامعة الاردنية

● سوء الاحوال لا يفضي الى اليأس بل هو حافز للتغيير

مناسبة الاسراء والمعراج تذكر الانسان المسلم بسورة الاسراء والمعراج في القرآن الكريم التي كانت مظهرا من مظاهر التكريم الالهي لخاتم الانبياء والمرسلين. لقد ربطت سورة الاسراء المسجد الاقصى بالمسجد الحرام، ربطت قبلة المسلمين الاولى حيث بقي المسجد الاقصى قبلة المسلمين الاولى في عهد الرسالة الى ان تحولت القبلة. ان لهذا الربط قدسية خاصة في قلوب المسلمين جميعا «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله».

وقد تحدثت السورة عن طغيان بني اسرائيل وفسادهم وعصيانهم لاوامر الله ثم هلاكهم نتيجة هذا الطغيان. وهذا الفساد وكلما زاد الاسرائيليون طغيانهم في الارض وفسادهم تباشرت بالخير اذ ان وعد الله لنا ولهم «ان عدتم» الى الطغيان والفساد «عدنا» الى الاهلاك. وعلى المسلمين الا يسلموا ليهود بشبر من الارض. فمصيرهم قد قرره الله تعالى. وما على المسلمين الا الصبر والاستعداد للعمل. وكما جاء في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود وحتى يقول الشجر والحجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فاقتله». رواه البخاري.

ان الحالة التي يعيشها العالم الاسلامي هذا اليوم لا تخفى على احد الا ان المتتبع والدارس للتاريخ يرى بام عينه ان العالم الاسلامي كان اسوأ حالا قبيل الحروب الصليبية فقد كانت الامارات والممالك تعد بالعشرات – في كل بلد امارة، وعندما احتل الصليبيون القدس الشريفة بدأ المارد الاسلامي يتململ حتى هيىء الله له القائد الشهم المسلم الذي يقوم الليل ويعد العدة بالنهار دون كلل او ملل (صلاح الدين الايوبي) الذي علم الله صدق نيته فجمع المسلمين على يديه وحرر الاقصى وفلسطين من اعداء الله.

ونسأل الله ان يهيىء لهذه الامة قائدا غيورا على الاسلام والمسلمين صادقا مع نفسه ومع الله ثم مع امته الاسلامية ليقود المسلمين الى تحرير الاقصى من هذه الحملة الصليبية العاشرة التي يعتبر اليهود فيها رأس الحربة في جسم العالم الاسلامي.

اما النصيحة فابدأ بنصح نفسي بالسير على الدرب التي سار عليها اصحاب صلاح الدين مهما طال الطريق ومهما كلف الثمن وغلت التضحيات.

لقد بقي الاقصى ردحا من الزمن تحت وطأة الاحتلال الصليبي زمن الحروب الصليبية فما زاد ذلك الا مضاء العزيمة عند الامة الاسلامية، وقائدها المظفر صلاح الدين ليحرر الاقصى وهذا ما يجب ان تسير عليه الامة الاسلامية في هذا العصر فلا ترضخ لابتزاز القوة ولا توافق على التنازل عن شبر من ارض فلسطين الطاهرة ولو وقفت الدنيا ضدها.

اما الشباب فهم عماد الامة الاسلامية، فلا نجاة لهم ولا عزة ولا كرامة الا في اتباع سلفهم الصالح من شباب جيش صلاح الدين عندما اخلصوا الى الله، وانابوا الى الله فوهبهم عز الدنيا وثواب الاخرة «ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم». «ولينصرن الله من ينصره».



الاسراء.. اية على طريق الدعوة

لقد كان حدث الاسراء العظيم تأييدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم.. واظهارا لكرامته ورفعة قدره، كما كان ايضا تمحيصا لايمان المؤمنين وتطهيرا لصفوفهم من ضعاف العقيدة الذين ارتدوا حين سمعوا خبر الاسراء فلم يطيقوه لقلة يقينهم ولعجزهم عن تصور ان المشيئة الالهية والقدرة لا تخضعان للمقاييس البشرية التي يقيس بها الناس ما يقع بينهم من احوال بمعنى انهم ارتدوا لعجزهم عن التفريق او التمييز بين فعل الخالق وقدرته وفعل وقدره المخلوق.

ولان امر الاسراء عجيب يدل على كمال القدرة الالهية فقد افتتح الله تعالى الحديث عنه بقول (سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى).

الاية: حيث يمجد الله تعالى نفسه ويعظم شأنه لقدرته على ما لا يقدر عليه احد سواه فلا اله غيره ولا رب سواه.. لهذا فانه متنزه عن ان تكون لقدرته حدود تقف عندها او لارادته امر يردها فتعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وسبحانه دائما وابدا في كل ان وحين.

ومع ان حديث القرآن صريح كل الصراحة في الاخبار عن الاسراء فقد وردت عشرات الاحاديث الصحيحة بخبر الاسراء وتلك الاحاديث التي تشتمل على خبر الاسراء مشتملة ايضا على خبر المعراج.

هذا، وان صدر سورة الاسراء يدل بوضوح على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اسرى به من مكة الى بيت المقدس بروحه وجسده معا، وهذا الامر بمعيار القدرة الالهية امر غير مستبعد.

فالله عز وجل يؤيد انبياءه بكثير من خوارق العادات التي يقف امامها العقل البشري عاجزا مبهورا بما في تلك الخوارق من دلائل اعجاز المخلوق وقدرة الخالق وامر الاسراء من تلك الخوارق، ولذا ضعفت افهام البعض عن ادراك كمال قدرته عز وجل فزعموا ان الاسراء كان مناما وقال البعض انه كان بالروح فقط، اما الجسد فلم يغادر مكة، وهذا كله غير صحيح، وانما الراجح عند جمهور العلماء انه صلى الله عليه وسلم قد اسرى به من مكة الى بيت المقدس ليلا راكبا البراق ووصل الى المسجد الاقصى حيث صلى هناك اماما بجميع انبياء الله ورسله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين، وقد كان ذلك الحدث العظيم قبل الهجرة بعام او عام وشهرين كما ذكر ذلك كتاب السير.

ومن المسجد الاقصى عرج به صلى الله عليه وسلم الى السماوات وما فوقهن.

فكان ما كان من شأن المعراج وقد اشرت منذ قليل الى ان صدر سورة الاسراء يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اسرى به يقظة روحا وجسدا فان كلمة (عبده) الواردة في الاية تدل على الروح والجسد معا كما ان كلمة (انسان) تشملهما كذلك ايضا.

فعلى كل مسلم ان يعي ذلك ويدركه.

وكما تبين لك ان الاسراء حق فعلم ان عروج النبي صلى الله عليه وسلم من بيت المقدس الى السماوات العلا هو حق لا شك فيه يدل على ذلك ما روى من احاديث تواترت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فعلينا ان نؤمن بان المعراج حق كما ان الاسراء حق، ولا نبحث في كيفيته، فان تلك الامور الغيبية لم يكلفنا الله عز وجل بالخوض فيها كما ان ادراكها ليس في مقدور البشر.

هذا، والاحاديث المتواترة الواردة في شأن المعراج تثبت صفة العلو لله عز وجل من وجوه يضيق المقام عن ذكرها في هذا الموضوع.

فليتدبرها من يراجع احاديث المعراج وغيرها.

وبعد فتلك هي حادثة الاسراء وما تلاها من عروجه صلى الله عليه وسلم قد زادت الذين آمنوا ايمانا الى ايمانهم.

واما الذين في قلوبهم مرض وريب فقد ارتدوا على ادبارهم كافرين.

ولا تزال تلك الحادثة شاهدة على عناية الله عز وجل برسوله وبالمؤمنين في احرج مراحل الدعوة وادقها، ولولا ضيق المقام لسقنا اليك ايها القارىء الكريم حديث الاسراء بتمامه كما ورد في كتب الصحاح والسنن والمسانيدة.

لكنها لمحات عرضناها عليك للتبصرة والذكرى (فان الذكرى تنفع المؤمنين).

د. محمود عبد السميع شعلان

الحقائق العلمية بين يدي معجزة الاسراء والمعراج

● فضيلة الشيخ
محمد عبد الواحد ●

الاسراء والمعراج معجزتان متكاملتان وقعتا في ليلة واحدة ومن مكانين متباينين لم يفصل بينهما فاصل زمني – وان كانت الاولى بدأت من ارض مكة الى ارض الشام والثانية من ارض الشام الى ما فوق السموات السبع الى حيث تقاصرت همم الملائكة الابرار ان تبلغ هذا المدى الذي رقى الله تبارك وتعالى فيه نبيه المصطفى صلوات الله وسلامه عليه حيث شاهد عليه السلام من الايات الفريدة والقدرة العجيبة ما يفوق طاقة الخلق من جن وانس وملك وعاد بعدهما نبي الله المعظم رضي النفس رفيع القدر منشرح الصدر مبلغا قومه بما اذن الله فيه من الحظوة بالمكانة الاسمى والرضوان الاعلى وما افاضه عليه مولاه من عطاياه السنية ومنحه الابدية من عظيم المناجاة وكريم الهبات التي اعدها الله لعبده حين كان قاب قوسين او ادنى.

التعامي عن الحق:

ولئن كان بعض قوم النبي صلى الله عليه وسلم قد رأوا في هذا الخبر مجاوزة للعرف الذي الفوه فانكروا وجحدوا وكذبوا الصادق الامين المؤيد بدلائل الصدق وحقائق الحق فيما اخبرهم به، فذلك لانهم اغلقوا افهامهم وصرفوا عقولهم عن قدرة الله التي لا يعجزها شيء ولا تخضع لعرف الناس او تلتزم المناهج التي سارت عليها حياة الافراد فيما يشاهدونه منهم.

على ان التاريخ الصادق والعلم الحديث قد وضعا بين ايدي الناس غرائب وعجائب تقف العقول امامها مسلمة بالصدق موقنة بالحق لانها من صنيع القادر المقتدر الذي لا تعجز قدرته عن تحقيق ما يجري في علمه وما تقتضيه ارادته دون ما جرى بين الناس من ربط الأسباب بما يترتب عليها من وقائع واحداث.

ان المسافة بين مكة والشام تبلغ حوالي ٢٥٠٠ الفين وخمسمائة كيلو متر اجتازها الرسول الكريم عليه السلام في جزء من ساعة باعجاز خارق بين وقف الزمن ومد الاوقات، ان الله تبارك وتعالى قد مكن للذي عنده علم من الكتاب وهو عبد من عباد الله في ان ينقل عرش بلقيس من سبأ في بلاد اليمن الى الشام قبل ان يرتد الطرف اكراما لنبي الله سليمان عليه السلام.

اليست قدرة هذا الذي منح علم الكتاب واعطى حق التصرف بغير اسباب؟ اثرا لقدرة الله البالغة التي لا تحد بزمن ولا سبب، ولا تحكمها قواعد مما تعارف عليها الناس؟

ولقد توافرت الانباء وصدقتها اسماع الناس ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه رأى قائده سارية يكاد يمكر به اعداؤه وهو يجاهدهم لاعلاء كلمة الله ونشر دينه الذي شرفه الله به وزالت الحواجز وذابت الموانع وانضمت الارض امام عينيه فلم يملك الا ان يوجه اليه امره بين ثنايا خطبته على المنبر يوم الجمعة (يا سارية بن حصن – الجبل – الجبل) وكأنه ينادي على من يراه ويسمعه وسمع سارية نداء امير المؤمنين – ولا تسل كيف سمع؟ ازاد الله في قوة سمعه حتى سمع قول الامير على هذا البعد البعيد؟ ام ضاعف الله القوة في صوت امير المؤمنين حتى تخطى هذه الافاق التي تفصل بينه وبين قائده؟ ام خشعت الارض باذن ربها امام ولي الامر وهو يرى جند الله في موقف يحتاج الى النجدة والمعونة؟ قد يكون هذا او ذاك – وقد يكون امرا اخر حقق لامير المؤمنين ما يريد من رفع الضر عن جيش المسلمين واسداء النصح القائم على هذا الجيش حتى يأخذ طريق النصر لجنود الله.

هذا مثل من تاريخ الانبياء ممن سبق نبينا صلوات الله وسلامه عليه في امر عرش بلقيس – وبين يدي نبي الله عليه السلام.

وهذا مثل من تاريخ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كرم الله به رسوله ودعوته على يد بعض اصحابه الذي ورثوا دعوته وحملوا راية التوحيد في شرق الارض ومغربها:

الاسراء والمعراج بالروح والجسد معا:

واذا كان هذا حقيقة سلم لها التاريخ وصدقتها الوقائع فان الاسراء والمعراج احق بالتسليم واولى بالتصديق.

ولا يؤثر في وقوع هذه المعجزة ان شغل بعض الناس اوقاتهم وعقولهم بكيفية حدوثها هل هي بالجسم او بالروح او بهما معا. فقديما جرى بين الناس الجدل ووقع بينهم الخلاف في حقائق الامور التي تنطق الاحداث بصدقها ويهتف التاريخ بوقوعها والله تعالى يقول: وكان الانسان اكثر شيء جدلا).

ان العلم الحديث وما قدمه للناس من الات حديثة طوت ابعاد الارض وواصلت بين لحظات الزمن وما عاشه الناس من امور لا سبيل الى الجدل حولها او التنكر لها. ليقف باكبار واقرار امام هذا التدبير الالهي النابع من قدرة العلي العظيم ان من علم الانسان كيف ينقل الصورة المتحركة والصوت المسموع في لمح البصر وكيف يربط بين اطراف الارض دون اسلاك او معالم محسوسة وكيف اقدر الله عبده ان يخترق اجواء الفضاء وعباب الماء ان من فعل ذلك واقدر عبده على تنفيذ ارادته العلية بين جنبات هذه الارض قادر ان يطوى الارض ويوقف الزمن ويسخر معالم الملك لانفاذ ما شاء من اسراء نبيه المصطفى صلوات الله وسلامه عليه من مكة الى الشام، ومن عروجه من الشام الى فوق سدرة المنتهى، ولا ينكر ذلك الا جاحد او مكابر.

اننا لا نزعم بهذا الحديث ان معجزة الاسراء والمعراج في حاجة الى من يؤكد وقوعها او يستدل على حدوثها فان الله تعالى اخبر بذلك وليس بعد قول الله تعالى مقال ولا بعد بيانه من بيان وانما هو حديث يقتضيه المقام لنتعرف على هذا القدر العظيم الذي رفع الله اليه نبيه الكريم صلوات الله وسلامه عليه حتى نستشعر فضل الله على رسوله الذي شرفنا الله بالانتساب الى دينه والتصديق برسالته فنحرص على هذه المكانة التي حظيت بها امة الاسلام واهل الايمان.

لقد سمى الله تعالى رسوله نورا (قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين) فلم لا يكون النور المحمدي قد شف بقدرة الله وانطلق بصفائه بين مكة والشام ثم الى سدرة المنتهى على صورة الاعجاز بالقدرة والوسيلة والغاية والله غالب على امره.

وبالنظر العلمي نجد سرعة الضوء تفوق ما عداها اذ يقطع في الثانية ١٨٦٣٨٣ ميلا وهو يكفي للطواف حول الارض اكثر من ست مرات.

الاسراء والمعراج رحلة قدسية:

ان الاسراء والمعراج رحلة قدسية نؤمن فيها بما اخبر الله وكما اراد الله، والمؤمن الصادق لا يحتاج الى دليل او تعليل اذا صح البلاغ عن رب العباد ومن اصدق من الله قيلا – وحسبنا ان يكون المبلغ رسول الله وعن من؟ عمن ارسله وزوده بالمعجزات لتشهد بصدقه ولا يسع المؤمن الا ان يقول سلمت الله واسلمت لرب العالمين.

لقد شاهد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من مشاهد الاعجاز ما نقله الى امته وهو الصادق المعصوم لئلا يكون للناس على الله حجة بعد ان شاهد وبلغ فهؤلاء المجاهدون ولا حد لجزائهم وهؤلاء المرابون والمنافقون والكاذبون واكلة الربا وتاركو الصلاة ومانعو حق الله وغيرهم – لقد شاهدهم الرسول عليه السلام واخبر امته بحالهم. وهذه مكرمة تدعو الى اليقين والاعتبار وتأخذ بقلوب الناس الى التدبر والحذر فماذا بعد الحق الا الضلال.

لقد رفع الله تعالى قدر نبيه فجمع الانبياء حوله واصطفوا في الصلاة والدعاء خلفه واثنى كل نبي على ربه بما هو اهله واثنى نبينا الله وسلامه عليه بالمحامد التي هداه الله اليها فقال – وانعم بما قال:

الحمد لله الذي ارسلني رحمة للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا وانزل على القرآن تبيانا لكل شيء. وجعل امتي خير امة اخرجت للناس وجعل امتي وسطا وجعل امتي هم الاولون والاخرون وشرح صدري ووضع عني وزري ورفع لي ذكرى وجعلني فاتحا خاتما.

الا فان الاسراء والمعراج قمة الرضوان الذي كشف الله اثره لخلقه فشرف به رسوله وزكى به امته ونشر ذكره بين العالمين في كتابه المكنون وجعله آيات بينات خالدات في سمع الدنيا تهتف بالحق والصدق فليكن لنا من هذه المكانة دعوة متجددة لاحياء ارواحنا وتزكية نفوسنا بالالتفاف حول شريعته والتأسي بسنته والتخلق بخلقه ولتكن لنا في مشاهد الاسراء والمعراج عظة وتذكره ليحيا من حي عن بينه ويهلك من هلك عن بينه وصلى الله وسلم وبارك على من ارسله للعالمين رحمة وللمؤمنين منه وللحياتين برا وبركة وعلى الهدى دليلا وحجة.

الاسراء والمعراج ومنزلة الصلوات المكتوبة من قضيــة فلسطين

بقلم: الدكتور عبد الله عبد القادر بلفقيه

«سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير»(سورة الاسراء أية١).

«وهو بالافق الاعلى، ثم دنا فتدلى، فكان قاب قوسين او ادنى، فأوحى الى عبده ما اوحى، ما كذب الفؤاد ما راى، افتمارونه على ما يرى، ولقد رآه نزلة اخرى، عند سدرة المنتهى، عندها جنة المأوى، اذ يغشى السدرة ما يغشى، ما زاغ البصر وما طغى، لقد راى من أيات ربه الكبرى»(سورة النجم أية ٧ـ١٨).

ان حادثة الاسراء والمعراج كما تشير اليها الآيات الكريمة اعلاه، لهي من الخوارق العظيمة، والمعجزات الكبيرة، التي حدثت على يد سيد الكائنات محمد ابن عبد الله، صلى الله عليه وآله وسلم، في ليلة ٢٧ رجب، من السنة الحادية عشرة، بعد بعثته نبيا ورسولا الى كافة البشرية. فقد أثارت هذه الحادثة التاريخية العظيمة، زوابع فكرية، وقلاقل كلامية، واضطرابات جدلية، بين المضادين، الجاحدين، لما جاء به نبي الاسلام من دين وشريعة. ولم يثبت حيالها الا من عصمه الله من الزيغ والضلال، فمنحه الايمان واطمئنان النفس لان من عظمته وقدرته انه اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون.

ووجه الغرابة في الحادثة وخرقها العادة، هو تلك الرحلة الليلية «الاسراء»، التي قام بها نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم، من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى، فعروجه «المعراج» بروحه وجسده الى السماء السابعة، حتى بلغ سدرة المنتهى، ثم عودته في ليلته تلك الى موضعه بمكة، قبل ان تصرخ الديكة ايذانا بقرب الفجر، واشراق شمس الضحى.

هذا ما حارت منه العقول، واختلطت فيه المفاهيم، فلم تستسغه الأذواق، فانكروه انكارا. اذ كيف يمكن ـ هكذا يقول مرضى القلوب ـ ان يقوم بهذه الرحلة الخارقة، محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو بشر كغيره من البشر، فيقطع هذه المسافة الممتدة بين مكة وبيت المقدس ذهابا وايابا، في اقل من ليلة، ثم عروجه ينفذ اقطار السموات والارض، حتى بلغ ما لم يبلغه الاولون ولا الآخرون، من القربى الى الحضرة الالهية، ثم يعود، وقد تلقى من لدن الحكيم العليم، الامر بالصلوات الخمس. مما دل على عظم امر هذه الصلوات.

فاذا قيل لبعضهم، ان صورة زيتية بريشة فنان من الفنانين، كان ثمنها وزنها ذهبا ابريزيا، فقد لا يعقلها من لا المام له بالفن والفنون، كما لا يعقل حادثة الاسراء والمعراج ابو جهل وامثال ابي جهل، من المتقدمين والمتأخرين، واما ابو بكر الصديق، واما علي بن ابي طالب، واما ام ايمن، واما بلال وغيرهم من الصحابة الكرام رضوان الله عليهم، وكذا الذين تغلغل في نفوسهم الايمان بالله، وذاقوا حلاوة هذا الايمان وادركوا كنهه، ولمسوا اسراره، فلم يزدهم خبر الحادثة الا ايمانا على ايمانهم، ومحبة في نبيهم، الذي شهد بامانته البعيد قبل القريب.

ان الذين يقولون باستحالة وقوع الاسراء الجسماني، ترتكز مفاهيمهم على نقطتين.

الاولى:

استحالة السرعة العظيمة في الانتقال من مكة الى بيت المقدس، الذي تقدر المسافة بينهما بألفي كيلومتر، فمن المستحيل قطعها في سيارة من السيارات السريعة في اقل من ليلة واحدة.

الثانية:

الانتقال البشري من مكان الى مكان، بدون آلة من آلات النقل المعروفة.

فاما الاولى فليست السرعة اللازمة لقطع الفي كيلومتر ذهابا وايابا في بضع ساعات، بالأمر المستحيل في ذاته. فان هذه السرعة لو قورنت بسرعة دوران السيارات السماوية في مداراتها لما كانت شيئا يذكر. فالكرة الارضية التي تدور حول الشمس، كما قرره علماء الفلك، تقطع مثل هذه المسافة في عشر ثوان، وهذا مفروغ منه لا يختلف فيه اثنان.

وليست السرعة بالأمر المشكل العويص، بحيث يعيق التفكير في مسألة الاسراء والمعراج. ولكن المهم هو برهنة انتقال الجسم البشري، من مكان الى مكان، بدون وسائل النقل المعروفة، الى مثل هذه المسافات الشاسعة.

اما المسلمون فهم عند مواجهتهم لأمثال هذه المشكلات، التي تتعلق بالنبوات، فهم الى قسمين: قسم سمت بهم ارواحهم الى العالم العلوي، وتعلقت قلوبهم بمحبة الله الخالق، ومحبة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وتغلغل في نفوسهم الايمان الصادق، فهم لا يصدقون فقط ان تصدر مثل هذه الخوارق على ايدي انبيائه، بتأثير قوى روحانية، فوق القوة البشرية العادية، بل يعتقدون ـ اعتقادا بلغ حد اليقين، بان الانسان تحت تأثير العالم الروحاني، بحالتيه العلوية والسفلية. فما له من ميلان نحو الفضيلة والجمال والكمال، والطموح لجلائل الأعمال، والتحفز للنجدة والمروءة ومكافحة الرذائل، ولو ادى الى تضحية النفس والنفيس، فهذا كله نوازع انبعثت الينا من الطاقات الملائكية. وما كان خلاف ذلك من نواقض هذه الخلال، اي من الخلال السيئة، فهي نوازع شيطانية. وطبيعي ان من سمت به النوازع الملائكية، ان لا تزعزعه هذه الخوارق، التي جاءت من عند الله العلي القدير، على ايدي انبيائه الكرام.

وآخر مؤمن، ولكنه لم يبلغ ما بلغه الأول في العلويات، ولم يشرف على بدائع العالم الروحاني، فهو يحمل في مواجهة هذه المشكلات الى ما يعتمد عليه من دليل. فلمثله نسوق ما كتبه احد العلماء الانجليز، لعلنا نقرب الى ذهنه امكانية انتقال الجسم من مكان الى مكان، بدون آلة من آلات النقل. وذلك في اثناء تجاربه العلمية كما يلي:

«شاهدت في فرصة من الفرص كرسيا، عليه امرأة جالسة، ارتفع بها من سطح الارض بمقدار عدة عقد. وشاهدت مرة تلك المرأة، وقد ارادت ان تبعد عنها كل ظن من الحاضرين، انها سبب هذا الارتفاع، فجثت على ركبتيها فوق كرسيها، فارتفع بها الكرسي عن هذه الصفة، بحيث اننا رأينا كلنا قوائمه الاربعة ارتفعت وهذه المرأة بهذه الصفة، بمقدار ثلاث عقد. ومكثت معلقة في الهواء مدة عشر ثوان تقريبا، ثم نزلت بهدوء وبطء. ورأيت غلامين صغيرين في فرصتين مختلفتين، ارتفعا بكرسيهما من على سطح الارض في رابعة النهار، وفي شروط من المراقبة والضبط مرضية جدا بالنسبة لي. لأني عند ذلك كنت جاثما على ركبتي ولم تذهب عني مطلقا قوائم الكرسي. فتحققت انه لا يمكن أن يكون بينه وبين أحد ادنى اتصال. وأغرب من هذا كله، ما حدث بحضور المسيوهوم، فلقد رأيته في ثلاث حالات مختلفة، يرتفع جسمه من على سطح الارض تماما، ويتعلق بالهواء. اما المرة الاولى فقد كان جالسا على كرسي طويل، واما المرة الثانية فقد كان جاثيا على كرسيه، واما المرة الثالثة فقد كان واقفا على كرسيه. وفي كل مرة من هذه المرات الثلاث كنت متمكنا من مشاهدة هذه الحادثة من بدء ظهورها.

والآن فلنطرق في هذا البحث جانبا من جوانب الموضوع، ذا اهمية قلما تنبه له الناس، وهو ما اشرنا اليه عرضا في سطور متقدمة، عن وضعية الصلوات المكتوبة، التي تلقاها النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأسا من العليم الحكيم، في حادثة الاسراء والمعراج. فليست كغيرها من شريعته التي جاءت بوساطة الامين جبريل، فلا بد ان يكون لها ما ليس لغيرها من الشأن.

قال الله تعالى في كتابه العزيز «ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»(سورة النساء أية ١٠٣) فالآية هي نص قطعي، على وجوب الصلاة. وانها كانت موقوتة لا يمكن التخلف عن وقتها المعين، فلا بد ان تؤدي في وقتها بدون هوادة ولا عذر، الا النوم والنسيان، فدل ذلك على ما كان لها من المكانة والأهمية والامتياز عن غيرها من الواجبات، فضلا عما كان لها من المساس بأحوال المؤمن، وما يحيط به من شؤون وملابسات، سواء كان منفردا او مجتمعا في هذا المجتمع الانساني. فهي المدار الذي عليه صلاحه او فساده وصلاح مجتمعه او فساده.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. «اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة، فان صلحت صلح سائر عمله، وان فسدت فسد سائر عمله» رواه الطبراني في الأوسط والضياء في المختارة عن ابن مسعود متقطعا «اول ما يحاسب به العبد الصلاة، واول ما يقضى بين الناس الدماء».

ومن آثارها الاجتماعية، اجتماع اهل الحي في اليوم خمس مرات، ومع اجتماعهم يوم الجمعة اجتماعا اوسع نطاقا، تقوي الروابط الاجتماعية وتوثق الصلات بين الجماعة، مع استشعار بانهمباسرهم عباد الله، اجتمعوا في بيته، تظللهم ظلال المحبة والأخوة في الله.

وبهذه الممارسة العملية للمساواة، تنتفي فوارق اللون والثراء والدم، فيشعر الفرد شعورا حقيقيا بانه للجماعة، وتشعر الجماعة بأنها الفرد.

وهذه الغاية هي اسمى تلك الغايات، التي يجهد العلماء والحكماء والمربون والفلاسفة انفسهم في تحقيقها، ليعم البشرية الامن والسلام. مع ملاحظة ان هذا الحكم لا يمكن ان يتحقق، الا اذا اقبل المصلي على صلاته بوعي كامل، ويقظة تامة، وتأمل قوله تعالى «قد افلح المؤمنون. الذين هم في صلاتهم خاشعون» فاذا تجردت من هذا الوعي، كانت قليلة الثمرة بل عديمة الجدوى.

والانسان لا يصل الى القرب من الله سبحانه وتعالى، ولا يسعد برضاه، الا اذا تطهر من الرذائل والصفات السيئة.

قال الله تعالى «قد افلح من تزكى، وذكر اسم ربه فصلى» والصلاة هي وسيلة لهذا التطهير، لأن المواظبة عليها، تربي في المصلي الضمير الحي، الذي يبعث على الخير، ويحض عليه، ويمنع من الشر.

لهذا نجد الآية الكريمة «ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر».

هذه الآية تنص صراحة ان لا تقبل صلاة من لا يزال مصرا، على ان يرتع ويرفل في بحبوحة الفحشاء والمنكر، ويعيش من اموال الشبهات، وكانت جميع اعماله في ضرار الآخرين.

وبالاضافة الى هذا، فان الصلاة تغرس في النفس فضيلة الثبات والكرم، وهما من اكرم الخصال واشرف الخلال. فاذا اصاب المصلي ما يكرهه، لا يستبد به الجزع والهلع.

واذا افاض الله سبحانه وتعالى عليه بالنعم والآلاء، لا يستأثر بها، بل يشرك معه فيها غيره. والى هذا تشير الآية.

قال الله تعالى «ان الانسان خلق هلوعا، اذا مسه الشر جزوعا، واذا مسه الخير منوعا، الا المصلين»(سورة المعارج أية ١٩ ـ ٢٢».

وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم «من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر، لم يزدد من الله الا بعدا» رواه علي بن معبد في كتابه «الطاعة والعصبية» من حديث الحسن باسناد صحيح ووصله ابن مردويه في تفسيره، من حديث ابن عباس، باسناد لين، والطبراني. وللطبراني عن ابن مسعود بلفظ «من لم تأمره صلاته بالمعروف وتنهه عن المنكر، لم يزدد من الله الا بعدا». وقال ايضا «ليس للعبد من صلاته الا ما عقل» رواه محمد بن نصر المرزوي من رواية عثمان عن ابي جهرش مرسلا، بلفظ لا يقبل الله مع عبده صلاته، حتى يحضر قلبه مع بدنه» وروى احمد باسناد حسن عن ابي هريرة قال: «كم من قائم حظه من صلاته التعب والنصب» وابن ماجه بلفظ «رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع، ورب قائم ليس له من قيامه الا السهر».

وقال ايضا في حديث قدسي عن ابن عباس: «انما اتقبل الصلاة، ممن تواضع بها لعظمتي، ولم يستطل على خلقي، ولم يبت مصرا على معصيتي، وقطع نهاره في ذكري، ورحم المساكين وابن السبيل والارملة، ورحم المصاب، ذلك نوره كنور الشمس ـ اكلاه بعزتي، واستحفظه ملائكتي، اجعل له في ظلمتي نورا، وفي الجهالة حلما، ومثله في خلقي كمثل الفردوس في الجنة» اخرجه البزار، وفيه عبد الله بن واقد الحراني ضعفه النسائي والبخاري وابراهيم الجوزجاني وابن معين في رواية، ووثقه في اخرى ووثقه أحمد. وقال كان يتحرى الصدق وانكرعلى من تكلم به، واثنى عليه خيرا وبقية رجاله ثقات.

ولما كانت الصلاة معيارا لما عليه الفرد، والفرد لبنة من لبنات بناء المجتمع. ان خيرا فخير، وان شرا فشر، لا نرى من واقع المسلمين اليوم الا ظاهرات سلبية ولا نلمس الا ما يذيب الأفئدة اسى وحسرة.

ولأعرض للقاريء الكريم مثلا من اعظم الامثلة في ذلك، وهو هذا الضعف المزري امام تحديات اسرائيل. حتى تمكن شذاذ الآفاق من ان يطردوا المسلمين الفلسطينيين من بيوتهم، واراضيهم وان يتفننوا في ضروب الظلم والاعتساف، ويتغلغلوا في اكتساح اراض اخرى مما جاورها من اراضي البلاد العربية الاخرى رغم الانوف.

وها هم اليوم الاسرائيليون يمعنون في الاستهانة بالعرب والمسلمين، ويتجرأون عليهم، فأحرقوا المسجد الأقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين، والموضع التاريخي العظيم، الذي عرج منه صاحب الشريعة صلوات الله وسلامه عليه، حين عرج به الى السماء السابعة، فلم يراعوا قدسيته، ولم يبالوا بما للمسلمين من شعور نحو هذا البيت المقدس.

فأين المسلمون.. فلو انهم ثبتوا على سنن دينهم، ولم يحيدوا عنه، ولو انهم ادوا صلواتهم بما ينبغي من خشوع ووعي، وأخلصوها لوجهه تعالى، لما كان هذا الانكسار امام شرذمة من شذاذ الآفاق على قلتهم وضآلتهم.

فأهيب باخواني المسلمين، اينما كانوا، ان يشمروا عن السواعد، ويعضوا بالنواجذ ـ فيعلنوا الجهاد على هؤلاء الظلمة، ليستردوا اراضي اسلامية، حتى ترفرف راية الاسلام على تلك البقاع المطهرة.

«ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم».

من وحي الاسراء والمعراج..

مكانة المسجد الاقصى في الاسلام

فضيلة الشيخ عبد المنصف محمود عبد الفتاح

روى الامام احمد في مسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال: (لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم المسجد الاقصى قام يصلي فاذا النبيون اجمعون يصلون معه).

ان ذكرى الاسراء والمعراج: لمن اعز الذكريات الى نفوسنا وقلوبنا: ذكرى اسراء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى، في مسيرة ربانية، تحفه الملائكة، حتى استقبله الرسل والانبياء الذين قدموا الرسول صلى الله عليه وسلم: اماما لهم في صلاة جامعة في المسجد الاقصى، تأكيدا لعهد الله وميثاقه، واشعارا بنقل الريادة والقيادة الدينية:

من انبياء بني اسرائيل: الى النبي الخاتم قال الله تعالى: «واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال: فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين» آل عمران: ٨١ لقد كان الاسراء بهذا المعنى الصحيح: حفل تكريم وتتويج لمنقذ الانسانية، ومعلم البشرية: في اقدس واطهر المقامات، وفي مشهد من الملائكة والانبياء. قال تعالى: «سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير» الاسراء ١.

تشريف الله لبيت المقدس:

ان ارض بيت المقدس: من البقاع الربانية: التي شرفها الله عز وجل ومنذ القدم.. وجعل لها في قلوب اجيال بني الانسان قداسة: تتمثل في التعبد له فيها، وتجمع الافئدة من حولها وقيام الحنفاء والموحدين بحراستها، والحفاظ عليها، منذ العهد السحيق: من ايدي الروم اسباب الفتح العربي الاسلامي لفلسطين: هو انقاذ هذه الارض الطيبة: من ايدي الروم والبيزنطيين، لان فيها المسجد الاقصى: الذي سماه الله في كتابه العزيز مسجدا، وبارك الله حوله بالاشجار والانهار، والزروع والثمار، ونزول الوحي على رسل الله الاخيار، ولانه: اولى القبلتين الذي ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون وجوههم شطره: ستة عشر شهرا بعد هجرتهم من مكة الى المدينة.. وقد خصه الله بمعجزة الاسراء، وجعله نافذة الارض الى السماء، عندما جعل المعراج من حرمه، ومن فوق صخرته.

ولم يجعله الله عز وجل: اولى القبلتين لمجرد الصدفة، بل ليشد اليه القلوب، ويوجه نحوه الابصار، ويحمل المسلمين: مسؤولية، وتحريره، والحفاظ عليه. الى ان يرث الله الارض ومن عليها.. وقد ورد في الاثر: «ان الله تبارك وتعالى: بارك ما بين العريش والفرات، وخص فلسطين بالتقديس».. وذلك حتى يدرك المسلمون قيمة ارضهم، ويستشعروا عظمة مسؤولياتهم نحوها، فلا يتهاونوا في سبيل العمل على تطهيرها وتحريرها من براثن المحتلين لها.

عظمة المسجد الاقصى عند المسلمين:

وتعميقا لقيمة المسجد الاقصى في قلوب المسلمين جعل الله الصلاة في رحابه: بخمسمائة او الف او خمسين الف صلاة على اختلاف الروايات في ذلك. فقد روى الطبراني بسند صحيح عن ابي الدرداء رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الصلاة في المسجد الحرام: بمائة الف صلاة، والصلاة في مسجدي بألف صلاة، والصلاة في بيت المقدس: بخمسمائة صلاة».

وروى الامام احمد في مسنده عن ميمونة بنت سعد مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ,قالت:

«يا نبي الله افتنا في بيت المقدس؟ فقال لها: ارض المنشر والمحشر، ائتوه فصلوا فيه، فان صلاتكم فيه: كألف صلاة، قالت: أرأيت ان لم يطق ان يتحمل اليه، او يأتيه؟ قال: فليهد اليه زيتا يسرج فيه، فانه من اهدى: كان كمن صلى» وروى ابن ماجة عن انس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى اله عليه وسلم قال: «صلاة الرجل في المسجد الاقصى بخمسين الف صلاة، وصلاته في مسجدي بخمسين الف صلاة، وصلاته في المسجد الحرام بمائة الف صلاة».

وهو ايضا احد المساجد الثلاثة: التي تشد اليها الرحال، والاربعة التي يمنع من دخولها المسيخ الدجال، روى البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه: ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تشد الرحال: الا الى ثلاثة مساجد: مسجدي هذا، والمسجد الحرام، والمسجد الاقصى» وروى الامام احمد في مسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «ان الدجال يطوف الارض: الا اربعة مساجد: مسجد المدينة، ومسجد مكة والاقصى والطور».. وفي فضل المسجد الاقصى يروى عن النعمان بن عطاء رضى الله عنه انه قال: «ما من موضع في بيت المقدس: الا وقد سجد عليه ملك او نبي، فلعل جبهتك: ان توافق جبهة ملك او نبي».. وروى ابو داود عن ام سلمة رضي الله عنها مرفوعا قالت: قال رسوله الله صلى الله عليه وسلم: «من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى: غفر له ما تقدم من ذنبه».. زاد البيهقي في السنن الكبرى.. «وما تأخر، او وجبت له الجنة».

وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم: ان سكان بيت المقدس، ومن كان على شاكلتهم من الغيورين على مقدساتهم: سيهديهم الله عز وجل الى التمسك بالحق، والدفاع عنه، وانهم سيكونون حماته: لا يهابون الباطل وسطوته، وان الغلبة ستكون لهم، والدائرة ستكون على اعدائهم، روى الامام احمد في مسنده عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم، حتى يأتيهم امر الله عز وجل، وهم كذلك قالوا: يا رسول الله واين هم؟ قال: ببيت المقدس، واكناف بيت المقدس».. وهذه اللفتة الكريمة: من رسول الله صلى الله عليه وسلم: عن قيمة المسجد الاقصى: كانت دعوة للمسلمين: لان يذهبوا الى فلسطين، ويتعرفوا عليها، وبالتالي ليحرروها من الاحتلال الروماني حينذاك.. وقد حفز ذلك المسلمين، لفتح فلسطين، انقاذا لهذا البيت المقدس العظيم فوجهوا جيوشهم اليها، وهزموا الروم في موقعة اليرموك الفاصلة تحت قيادة خالد بن الوليد، ثم كانت موقعة اجنادين التي هزموا فيها البيزنطيين تحت قيادة عمرو بن العاص، والتي استسلمت بعدها مدينة القدس الشريف في العام الخامس عشر من الهجرة.. وكان عمر بن الخطاب قد امر قائده ابا عبيدة بن الجراح ان يتجه بجيشه من الشام الى بيت المقدس، ونظرا لمنزلة القدس الدينية ومكانتها القدسية، رؤى ان يكون تسليمها على يد امير المؤمنين عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ ثاني الخلفاء الراشدين، فشخص امير المؤمنين من المدينة الى القدس ودخلها، والقى في اهلها خطبة امنهم فيها على جميع حقوقهم المشروعة وسوى بينهم وبين المسلمين، وافتتح الخطبة بقوله: «يا اهل ايلياء لكم مالنا وعليكم ما علينا، وايلياء: اسم من اسماء القدس، ثم دعاه البطريرك «صفرونيوس» لتفقد كنيسة القبر المقدس «كنيسة القيامة» فلبى دعوته، وادركته الصلاة وهو فيها، فالتفت الى البطريرك، وقال له: اين اصلي؟ قال: مكانك صل، فقال: ما كان لعمر ان يصلي في كنيسة القيامة، فيأتي المسلمون من بعدي، ويقولون: هنا صلى عمر ويبنون عليه مسجدا، وابتعد عنها رمية حجر، وفرش عباءته وصلى، وجاء المسلمون من بعده، وبنوا على مصلاه مسجدا وهو قائم على رمية حجر من كنيسة القيامة الى يومنا هذا.. ثم سأل عمر البطريرك عن موضع المسجد الاقصى فدله عليه.. ولقد استمر بيت المقدس تحت حكم الاسلام العادل ثلاثة عشر قرنا من الزمان، ثم اغتصبته الصليبية بحروبها التي استمر اثرها ثمانية وثمانين عاما.

تطهير القدس على يد صلاح الدين الايوبي:

وحينما اجتمعت كلمة المسلمين ووحدوا صفوفهم وعزموا على تطهير الارض المقدسة قادهم البطل العظيم صلاح الدين الايوبي، وانتصروا في الحروب المقدسة التي كان ابرزها معركة «حطين» وبعدها استولى صلاح الدين على بيت المقدس واعاده الى حوزة المسلمين، يوم الجمعة السابع والعشرين من شهر رجب سنة ٨٣ هـ ثم دخل المسجد الاقصى في الجمعة الثالثة وصلى فيه.

واما البناء المقام حاليا، فينسب الى الخليفة الفاطمي الظاهر سنة ٤٢٦ هـ وقد اعيد بناء الكثير من اجزائه ايام المماليك والعثمانيين، وقد كانت عناية الاخرين به كبيرة جدا واليهم يرجع الفضل فيما يمتاز به المسجد اليوم من اروقة بديعة.

حقا ان رحلة الاسراء والمعراج اشراقة الهية، ونفحة قدسية يتزود منها المجاهدون في كل زمان ومكان، بما يعينهم على اجتياز العقبات الجسام، حتى يبلغوا هدفهم الرباني المنشود.

اسأل الله عز وجل ان يجعل هذه الذكرى الكريمة فاتحة خير وبركة على الاسلام والمسلمين، وان يكلل بالنجاح ما عساه ان يبذل من جهود من اجل تحرير القدس الحبيب، وان يجمع شمل الامة العربية، وان يوحد صفوفها، ويجمع على الحق كلمتها، حتى يعود السلام الى مدينة السلام.

حول الاســراء والمعراج

الدكتور عبد الكريم دهينة

«وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس».

منذ حدث هذا الحادث العظيم، والباحثون يختلفون فيه. كل فريق يؤيد رأيه، بما يبدو له من الحجج، وما يرجح عنده من البراهين. فمن الناس من صدق بالاسراء والمعراج، بالروح والجسد، ومنهم من قال بالروح فقط، ومنهم من قال الاسراء بالجسد والروح، والمعراج بالروح فقط، ومنهم من قال انه لم يكن معراجا واحدا، بل عدة معارج، وهذا رأي المتصوفة.

ومن العلماء من كفر المنكرين بهما، ومنهم من فسق المنكر بالمعراج، وكفر المنكر بالاسراء.

كل يؤيد رأيه بنص قديم، او اثر لصحابي جليل قد يكون معذورا، او يعتمد اعتمادا كليا على العقل، ذاك وهذا، نسيا النص القرآني الصريح، في سورة الاسراء، وسورة النجم، وعدم احتمال هذه النصوص (المجاز) حتى يؤول بعضهم ما لا يوافق رأيه، والاحاديث الصحيحة التي اجمع على صحتها السلف الصالح، والتي وصفت الرحلة السماوية.

والاسراء والمعراج، آية، والآية ذات اعجاز، والاعجاز قدرة الله سبحانه وتعالى، على الخلق دون الاسباب، والايجاد دون العلل، فانه سبحانه وتعالى واهب السبب للنتائج، والعلل للمعلولات، فهو القادر وحده ان يسلب هذا عن ذاك، ان شاء.

قضية العقل والمعجزات الكونية:

يحاول العقل البشري، ان يكتنه الحقائق الوجودية، ويتطاول في كبرياء بغيضة ان يعقل، ويخضع لمقاييسه، وتصوره، وأوضاعه التي اخترعها ليقتنع قال تعالى «خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين».

قامت فلسفة العقل بعيدا بعيدا في الحقب السحيقة من تاريخ الانسانية المجهول باستكناه هذا الوجود، ووصل العقل الفلسفي الامن المطمئن الى وجود الله، ولكن، ما هو؟ وكيف؟ وما شأنه الآن؟ انه امام قضية الوجود، والابدية خر ساجدا مبهوتا، ولكن افعال هذا الكون، وتطورات احداثه، وكنه حقائقه، ما قام منها على الاسباب، وما قام منها على غير الاسباب، هنا زل العقل الفلسفي في تفكيره، فمثلا، قامت فلسفة قدماء المصريين العقلانية على ان التثليث حقيقة، وقالوا، اذا كان هناك علم، فلا بد من وجود عالم، ومعلوم، وعلى هذه المبادىء الفلسفية القديمة، قامت هذه الفلسفة الخاطئة الضالة.

ولما ولد المسيح عليه السلام بدون اب، تطاولت هذه الفلسفة الضالة. واخترعت لتقنع اربابها، بقضية اللاهوت والناسوت، وفي خلق آدم عليه السلام، لازلنا نرى ونسمع من يتحدث انه عليه السلام، ارتقاء من المخلوقات الدنيئة، التي ابتدأت في البحار خلية واحدة، ثم تكاثرت، ثم عاشت «مائية» ثم برمائية، ثم مخلوقات شبيهة بالقرود، ثم تطورت فعقلت.. الخ.

لا زال منا جمهرة، يعتقدون هذا، يعتقدون ان آدم تطور من خلق آخر، كان نهاية الخلق الدنيء، وآدم اول الخلق العالي ـ العاقل.

ان للعقل كبرياء، مثل كبرياء ابليس الذي ابى السجود لآدم عليه السلام قائلا (انا خير منه) ومن كبرياء العقل، ان يضع اسباب يفسر بها اللامعقول لديه بمقاييسه الخاطئة لكي يرتاح، ولا يسلم بالغيب بسهولة.

واذا كنا نحمد للفلسفة فضيلتها، فاننا نذكر انها تحولت في عهد «سقراط» الى الانتفاع بها في المحسات «الفيزيقية» بعيدا عن «الغيبيات» الميتافيزيقية، ولعله كان موحدا فنترحم عليه، فقد رد على السفسطائيين ومن اليهم، من القائلين بالعقل العام، والعقول العشرة، والتثليث، ووحدة الوجود ووحدة الشهود، وقامت فلسفته على ان العقل لا يصلح حكما الا في الامور المحسة لانه يتأثر بالحواس، وما دامت الحواس عاجزة عن ان تستمد مدركاتها من عالم الغيب، فلا يمكن ان توصل الى العقل علما من غير عالمها.

ان قضية العقل وفلسفته، اذا جاوزت التفكير في غير المحس (الميتافيزيقا) الحدث، لذا، لا بد من الوقوف على خبر السماء، وهذا ما حذر من البعد عنه الرسول صلى الله عليه وسلم، وصرح القرآن الكريم، قوله تعالى (الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين، الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة، ومما رزقناهم ينفقون، والذي يؤمنون بما انزل اليك، وما انزل من قبلك، وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم وأولئكهم المفلحون) اما الاحاديث الصريحة الصحيحة، فيمكن للقاريء ان يجتليها في كتاب تلبيس ابليس لابن القيم من صفحة ٥ الى ما شاء الله، حيث ناقش رضوان الله عليه، الفرق قاطبة من الناحية العقلانية التي اخذوا بها بعيدا عن السنة ولزوم الجماعة واتباع السلف، وعدم التأويل.

وما دمنا قد حكمنا على العقل بان دائرته محسة، فلا يمكن الوصول الى علم ما وراء المادة الا بالخبر اليقين، من صادق امين، عن الله سبحانه وتعالى اصدق القائلين، وتلك مهمة الانبياء والمرسلين، ليست مهمة العقل، والذين يؤولون او يجيزون المجاز في غير موضعه، انهم يلحدون في آيات الله ويحذرهم الله بقوله: (ان الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى في النار خير ام من يأتي آمنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير) سورة فصلت ٤٠.

ان قوما لا يؤمنون بهذا الغيب، وقوما آخر، ادعوا انه لا غيب لديهم وانهم لدنيون يرون العرش والكرسي والقلم، وان قوما ايضا يخضعون لعقولهم، اما اختص الله سبحانه وتعالى بعلمه، وما يريده منهم الا ان يؤمنوا به ايمانا لا يخالجه شك، هؤلاء، هؤلاء، خرجوا من دائرة الايمان الحق. نسأل الله لهم الهداية والتوفيق.

ان الله سبحانه وتعالى اراد ان يكرم عبده محمدا رسول الله، فاسرى به، كيف شاء هو لا كما تشاء عقولنا، وعرج به الى السموات العلى، كيف شاء هو سبحانه وتعالى لا كما تشاء عقولنا، ووضح النص القرآني الكريم، بما لا يقبل التأويل او المجاز او الكناية، ووضح نص الاحاديث في هذه الرؤيا المباركة، رؤية عين وبصيرة، وتحدث الرسول صلى الله عليه وسلم، وكان عليه الصلاة والسلام واضح البيان في تعليمه يكثر من التشبيهات، وضرب الامثلة، وانواع الاستعارة فيما يلط على العقول فيمه، كتمثيل الدنيا له في صورة امرأة شمطاء، وكرؤيته بعض الانهر تنبع من الجنة، لان ماءها عذب زلال وكاستئذان جبريل عليه السلام له في دخوله عالم السموات، ما يدل على ان العالم العلوي قائم على النظام وكرؤية الانبياء في السموات، واجسادهم مدفونة في الارض، كيفيات لا ندركها، بل نؤمن بها، كل من عند ربنا، وما يذكر الا اولوا الالباب، وسواء حدثت هذه الحوادث الكبرى في لحظة او لحظات من الزمن خاطف، فالكيفية لا نعلمها فالله سبحانه وتعالى هو الداعي الذي دعا عبده، اما كيفية هذه الرحلة السماوية المباركة فعلمها عند الباريء العظيم، وذلك هو الايمان بالغيب الذي هو دعامة من دعائم العقيدة الصحيحة.

في مباراة متوسطة المستوى

الاهلي اغلق مرماه واخطأ مرمى الوحدات فخسر بهدف

●● خسر فريق نادي اهلي الخليل اولى مبارياته الودية التي يجريها في عمان... وذلك حينما خسر بهدف وحيد مقابل لا شيء امام مستضيفه الوحدات وذلك خلال لقائهما الذي جرى امس على ستاد عمان الدولي واقيم برعاية الدكتور طاهر كنعان وزير شؤون الارض المحتلة وتابعه السيد احمد القدرة رئيس المجلس الاعلى للرياضة الفلسطينية والدكتور خيرو الحمري الرئيس الفخري لنادي اهلي الخليل وجمهور يقدر بنحو خمسة الاف متفرج.

المباراة برمتها... جاءت متوسطة المستوى في شوطها الثاني.... ومملة في الشوط الاول وظهر ان اهلي الخليل كان يفتقر لصانع الالعاب الذي يستطيع مد الهجوم بالكرات واستغلال مشاكسة راجي وابو فوره، بينما كان حارسه عبدخليل نجم المباراة الاول واستطاع مع رباعي خط دفاعه اغلاق كافة المنافذ المؤدية الى الشباك... وان كان يتحمل مسؤولية هدف المباراة الوحيد بنسبة مئوية كبيرة حيث جاء بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني. حينما لعب مصطفى ايوب كرة عرضية من الميمنة... ارتقى لها عفيف مسعد ولعبها براسه في مرمى الخليل.

وقد يكون عزاء اهلي الخليل بعدم تقديم مستواه الفني يعود لغياب ستة من ابرز نجومه... لعدم تمكنهم من مرافقة الفريق وهذا ما اكده مدربه عبدالناصر الشريف بعد انتهاء المباراة... حينما قال «لو اكتملت صفوفنا.. لكان هناك كلام اخر».

الوحدات هو الاخر... كان بعيدا عن مستواه.. واهدر نجومه (كمشة) اهداف لرعونتهم في انهاء الهجمات... التي تناوب في اهدارها معظم نجومه. حتى وليد قنديل الذي شارك اكثر من مرة وخاصة في الكرات الثابتة وكون المباراة تاتي في اطار «التجارب» والاعداد... فقد اشرك مدربه معظم لاعبيه حتى حارسه النمري استبدل بابراهيم... في الشوط الثاني... ورغم ذلك. لم يختبر كلاهما اطلاقا على مدار شوطي المباراة... خاصة وان راجي اخطأ المرمى مرتين.. لعل الثانية منها لا تقدر ولا تتكرر وذلك حينما مرر له خالد الجعبري كرة امامية (ماكرة) تخطى جلال بذكاء وواجه مرمى الوحدات بدون رقيب او حسيب لكنه سدد بجوار القائم.

الوحدات كذلك عمد الى نقل الكرات العرضية ومساندة ظهيري الجنب ايوب والعموري للجناحين البلبيسي (غسان جمعة) والمثنة ومن هناك كانت الكرات العرضية تنهال داخل صندوق جزاء الخليل... لكن براعة عبد خليل والكابتن علي ربيع.. ومن امامه خالد الجعبري تكفلوا بابعاد كل الكرات... ولعب عزام حسونة... دورا كبيرا في اغلاق الجبهة الهجومية اليسرى للاخضر.

وديا بكرة القدم

البقعة يستضيف فريق شنلر

في اطار استعداداتهما لخوض غمار الموسم الكروي القادم يستضيف فريق البقعة في الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم نظيره فريق مركز شباب شنلر في مباراة ودية بكرة القدم تجري احداثها على ملاعب البقعة.

القراءات الفنية للفريقين تشير الى ان المباراة ستحفل بطابع الاثارة والندية خاصة وان كلا الفريقين قد استعدا منذ مرحلة مبكرة... كما يضمان عددا من نجوم اللعبة.

وقد صرح مدرب شنلر السيد حسين شاهين ان الفريق سيظهر في هذا الموسم بحلة جديدة بعد ان اعيد الترتيب عن طريق زج بعض العنصار الفنية الجديدة.

الوحدات يلاقي كشافة الرصيفة

يشهد ستاد بلدية الزرقاء في الرابعة من بعد ظهر اليوم المباراة الودية بكرة القدم بين فريقي الوحدات وفريق كشافة الرصيفة.

فريق الوحدات سيشرك مجموعة من اللاعبين الناشئين وستكون هذه المباراة فرصة لمدرب الوحدات لاكتشاف العديد من الوجود الناشئة.

اما فريق كشافة الرصيفة فيضم مجموعة جيدة من اللاعبين امثال عدنان حطاب، وليد سليمي، محمد صالح، محمد حسين، عدنان اسعد، محمد خليل.

المباراة تجري برعاية الدكتور انيس المعشر.

ويقوم بتحكيمها احمد يحيى للساحة، احمد العزازي، دحام عقيدات للخطوط. سليمان ابو الهيجاء حكما رابعا.

بطولة الناشئين للتايكواندو

من زياد بطاينة

★ اقيمت صباح امس في صالة خالد بن الوليد في جامعة اليرموك بطولة ناشئي المملكة للتايكواندو. والتي اشرف عليها الاتحاد الاردني، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

- وزن اقل من ٥٠كغم:
الاول اياد فوزي - مركز جبل الحسين
الثاني صبحي البايض - مركز تدريب اربد
- من ٥٠ - ٥٤:
الاول مشعل ابراهيم - من صقور عمان
الثاني اذن فيصل - من مركز جبل عمان
- من ٥٤ - ٥٨:
الاول حسين ابراهيم - مركز جبل الحسين
الثاني حسان محمد - النادي الاردني
- من ٥٨ - ٦٤:
الاول باسل سليمان - جامعة اليرموك
الثاني راعي احمد - م. اربد
- من ٦٤ - ٧٠:
الاول مجدي سليمان - م. جبل الحسين
الثاني تيسير عبد الله - م. جبل عمان
- من ٧٠ - ٧٦:
الاول رمضان مصطفى - م. جبل عمان
الثاني عماد فايز - م. اربد
- وزن الثقيل:
الاول عبد الله آدم - م. الحسين
الثاني فرج محمد - م. جبل عمان

اما مجموع العلامات فقد كان على النحو التالي:-
- المركز الاول مركز جبل الحسين وحصل على ٥٠ نقطة.
- المركز الثاني مركز جبل عمان وحصل على ٣٦ نقطة.
- المركز الثالث مركز تدريب اربد وحصل على ٣١ نقطة.

هذا وستجري صباح اليوم التصفيات النهائية والتي سيرعاها مندوبا عن سمو الامير حسن والدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك وسيحضر اللقاء نائب رئيس الاتحاد عيسى الريموني.

سلة الدرجة الثانية:

العقبة يفوز على النزهة واليوم صويلح يلاقي الوطني وعجلون ومركز جرش

ضمن دوري اندية الدرجة الثانية السلوية التقى الساعة الخامسة وعلى ملعب الاتحاد بجبل عمان فريقا العقبة والنزهة وقد تمكن العقبة من ان يفوز باللقاء بنتيجة وصلت الى ٤٧ نقطة مقابل ٢٣ نقطة للنزهة وكان الشوط الاول قد انتهى الى ٢٣ نقطة مقابل ١٣ نقطة.

ادار اللقاء الحكام السادة غالب وعصلم للساحة وشركس مسجلا وعطية مساعد مسجل ومنير ميقاتيا وانمار ميقاتي ٣٠ ثانية.

وفي نفس البطولة يلتقي الساعة الحادية عشرة فريقا صويلح والوطني ويقوم بادارتها الحكام السادة غالب وانمار للساحة ورزق مسجلا ونبيل مساعد مسجل واسماعيل ميقاتيا ونتشه مياقتي ٣٠ ثانية.

اما آخر اللقاءا فسيقام في الرابعة والنصف بين فريقي عجلون ومركز جرش وعلى ملعب اليرموك باربد.

ندوة سلوية في نادي الكرك

■■ عقد الاتحاد الاردني لكرة السلة بالتعاون مع لجنة الحكام المركزية امس في نادي الكرك الرياضي ندوة حول كرة السلة حضرها المهتمون بهذه اللعبة من معلمي وطلبة المدارس في مختلف مناطق محافظة الكرك وكلية المجتمع ومركزي شباب ونادي الكرك.

وتم خلال الندوة شرح قواعد قانون اللعبة والتعديلات التي طرأت عليه بالاضافة الى عرض افلام حول اسس هذه التعديلات.

وحاضر في الندوة السيدان مضر المجذوب رئيس اللجنة الفنية للاتحاد العربي لكرة السلة ورزق المصري سكرتير لجنة الحكام المركزية لكرة السلة.

بكرة اليد

فوز صناعة صويلح على البقعة

جرت يوم امس وعلى ملاعب مدرسة صويلح الصناعية مباراة بكرة اليد بين فريق مركز شباب البقعة تحت سن ١٩ سنة وفريق مدرسة صويلح الثانوية الصناعية وجاءت المباراة مثيرة وتحمل الندية خلال الشوطين وقد ظهر من صناعة صويلح فايز حارس المدرسة الذي تالق في صد اكثر من انفراد حتى انتهت المباراة بفوز صناعة صويلح ١٨/٢٠ وقد انهى الشوط الاول ٨/١١.

هيئة ادارية لنادي اصدقاء مدينة اريحا

عقدت الهيئة العامة لنادي اصدقاء مدينة اريحا اجتماعها الاول حيث انتخبت هيئة ادارية على النحو التالي:

فارس سالم الفريشي رئيسا، خالد سلامه نائبا للرئيس. محمد تيسير مفلح امينا للسر. سعيد حسين امينا للصندوق. عباس محمد سالم، محمد عادل اسماعيل، حسن حسين شحادة اعضاء.

والاحتياط: خضر عبدالرحمن، فايز احمد حسين، عيد ملحم.

قطر في اجتماع الفيفا غدا!!

يشارك الاتحاد القطري لكرة القدم في الاجتماع الذي يعقد بمقر الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا بزيوريخ غدا السبت لاجراء قرعة نهائيات كاس العالم للناشئين تحت سن ١٦ سنة التي تقام في الصين خلال الفترة من ٣١ تموز الى ١٢ اب القادم.

وقد تاهلت لهذه النهائيات منتخبات كل من دولة قطر والمملكة العربية السعودية والمانيا الغربية والمجر وايطاليا والولايات المتحدة الامريكية وبوليفيا واستراليا اضافة الى الصين الشعبية باعتبارها الدولة المضيفة.

وكان المنتخبان القطري والسعودي للناشئين قد تاهلا عن اسيا الى نهائيات كاس العالم للناشئين في التصفيات التي جرت بالدوحة في شهر فبراير الماضي.

اليوم ينطلق سباق مؤته للرياضة للجميع

برعاية السيد احمد القرعان محافظ الكرك مندوبا عن وزير الشباب ينطلق في العاشرة من صباح اليوم سباق مؤته التي ينظمها مركز شباب الكرك بدعم من الزميلة (تسبحان) الاسبوعية وبمشاركة (١٤٠٠) متسابق ولمختلف الفئات ولمسافة بين ٤ - ٧٫٥٠كم

●● الفئات المشاركة

الفئة الاولى

حددت بداية هذه الفئات ولمسافة ٤ كيلو مترات وقد احتوت الفئات التالية فئة تحت ١٢ سنة وفوق ٤٠ سنة وفئة الانسات

※ الفئة الثانية

تنطلق هذه الفئة بعد الفئة الاولى ولمسافة ٥٫٥ كيلومتر وقد احتوت من ٣٠ - ٣٩ سنة.

※ الفئة الثالثة

حددت بداية هذه الفئات ولمسافة ٧٫٥كم وقد احتوت الفئات التالية فئة من ١٢ - ١٩ سنة وفئة من ٢٠ - ٢٩ سنة.

اكبر الفئات مشاركة

تعتبر فئة من ١٢ - ١٩ سنة اكبر الفئات مشاركة حيث بلغ عدد المشاركين في هذه الفئة ٥٠٠ متسابق ثم تاتي فئة اقل من ١٢ سنة.

ويشارك بها ٣٥٢ متسابقا ثم فئة اقل من ٢٠ - ٢٩ سنة يوجد في هذه الفئة ٢٥٠ متسابقا.

اقل الفئات مشاركة

تعتبر فئة الانسات وفوق ٤٠ سنة اقل الفئات مشاركة حيث تشارك ١٤ فتاة في هذا السباق.

للمشاركين في بطولة الربيع باربد

●● وجه اتحاد رفع الاثقال وبناء الاجسام الدعوة الى كافة اللاعبين المشاركين في بطولة الربيع المفتوحة والتي يستضيفها مركز شباب اربد على ضرورة التجمع امام شركة ارابيلا التي تبرعت بنقل اللاعبين ذهابا وايابا الساعة السابعة والنصف من صباح اليوم.

اليوم.. وديا بكرة القدم الجامعة الاردنية والجزيرة

في اطار استعدادات منتخب الجامعة الاردنية لبطولته الكروية التي تبدأ اعتبارا من ٨٥/٥/١.

يلتقي في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم وعلى ستاد الجامعة مع فريق نادي الجزيرة الذي هو ايضا يستعد لخوض غمار بطولات الاتحاد المختلفة.

مصطفى حسن مدرب منتخب الجامعة اشار ان المنتخب يطمح في تحقيق نتائج باهرة خلال البطولة الكروية وقال ان المنتخب الجامعي جاهز لخوض هذه البطولة التي تنظمها الاردنية.

هذا ويضم كلا الفريقين مجموعة من اللاعبين امثال عصام التلي، عبد الكريم الشدفان. علي يوسف. توفيق الصاحب. فايز دواس، خالد سعيد.

نهائي كؤوس اوروبا بكرة القدم

يوفينتوس يقابل ليفربول في بروكسل

ايفرتون وفيينا في نهائي كأس الكؤوس

ريال مدريد يحقق انتصارا بالثلاثة!!

■■ كان يوم امس الاول عيدا على اليوفنتوس الايطالي وليفربول وايفرتون الانجليزيين واربيد فيينا النمسلوي وفيديوتون المجري وريال مدريد الاسباني، فجميعهم صعدوا للدور النهائي في بطولات اوروبا الثلاث، وتاليا ايجاز عن «عيد» الفرق الصاعدة للنهائيات:

● كأس اوروبا للاندية

■■ صعد نادي اليوفينتوس الايطالي الى الدور النهائي في بطولة كاس اوروبا لاندية ابطال الدوري لكرة القدم برغم هزيمته ٢/صفر من نادي بوردو الفرنسي

في مباراة العودة التي اقيمت بينهما امس الاول في بوردو. اذ ان نادي يوفينتوس تورينو كان قد فاز في مباراة الذهاب على ملعبه ٣/صفر.

وقد شهد المباراة حوالي ٤٢ الف متفرج وادارها الحكم الاسباني لامو كاستيللو. وسجل هدفي فريق بوردو اللاعبان مولر في الدقيقة ٢٥ وباتيستون في الدقيقة ٨٠.

وبرغم هزيمة اليوفينتوس هذه، فقد صعد الى الدور النهائي حيث سيتقابل مع نادي ليفربول الانجليزي يوم ٢٩ ايار القادم في بروكسل.

وبذلك وصل نادي اليوفنتوس الى نهائي هذه البطولة للمرة الثانية.

هذا وقد استطاع فريق ليفربول من الفوز على فريق باناثينايكوس اليوناني بهدف واحد للاشيء في مباراة العودة بينهما التي اقيمت في اثينا.

كاس الكؤوس

واسفرت مباريات العودة في اطار الدور قبل النهائي لبطولة كاس الكؤوس الاوروبية لكرة القدم عن النتائج الاتية:

فوز نادي ايفرتون الانجليزي على نادي بايرن ميونيخ الالماني الغربي ٣/١. وكانت نتيجة مباراة الذهاب صفر/صفر.

نادي ديناموسكو السوفييتي مع نادي رابيد فيينا ١/١ وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٣/١ لصالح نادي رابيد فيينا.

وبذلك يتقابل نادي ايفرتون مع نادي رابيد فيينا في النهائي الذي سيقام يوم ١٥ ايار القادم في روتردام.

كأس الاتحاد

■■ من جهة اخرى فاز نادي زيلجيزنيكار ساراييفو اليوغسلافي على نادي فيديوتون المجري ٢/١ في مباراة العودة التي اقيمت بينهما امس الاول في اطار الدور قبل النهائي لبطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح الفريق اليوغوسلافي وكانت نتيجة مباراة الذهاب ٣/١ لصالح نادي فيديوتون المجري وبذلك صعد نادي فيديوتون الى الدور النهائي.

هذا، وكان فريق ريال مدريد قد سحق الترميلانو بثلاثة اهداف نظيفة... في لقاء العودة بينهما... وكانت مباراة الاياب قد انتهت الى فوز الانتر بهدفين نظيفين.

وبذلك يتقابل فيديوتون مع ريال مدريد على نهائي كاس الاتحاد.

بطولة الاردنية الكروية... تنطلق الاربعاء

تنطلق مساء الاربعاء المقبل البطولة الكروية التي تنظمها الجامعة الاردنية بمشاركة فرق جامعات حلوان وبغداد والمستنصرية وكيبل بالاضافة الى فريق الجامعة الاردنية وفريق جامعة اليرموك وتاتي هذه

البطولة بمناسبة مهرجان الجامعة الاردنية السنوي الذي يفتتحه الاستاذ الدكتور عبد السلام المجالي في السادسة من مساء يوم الاربعاء القادم.

انتخاب اللجنة الاولمبية الكويتية الاحد القادم

تعقد الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الكويتية اجتماعا لها يوم الاحد القادم لاعتماد التقريرين المالي والاداري وانتخاب مجلس ادارة جديد.

من ناحية اخرى قررت اللجنة الاولمبية الكويتية تشكيل لجنة خاصة للاعداد لاحتفالات الكويت بالعيد الوطني القادم والذي يصادف مرور خمسة وعشرون عاما.

فهد الاحمد للاتحاد العربي للالعاب الرياضية

قررت اللجنة الاولمبية الكويتية ترشيح الشيخ فهد الاحمد لمنصب النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، والدكتور فؤاد الفلاح ومحمد السنعوسي لعضوية لجنة الدورات والعلاقات الدولية للاتحاد.

وكذلك ترشيح احمد مهنا لعضوية اللجنة الفنية وفيصل القناعي لعضوية اللجنة الاعلامية بالاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

الاسماعيلي المصري في قطر

■■ ذكر بالقاهرة امس ان فريق النادي الاسماعيلي المصري لكرة القدم سيزور الدوحة خلال شهر حزيران القادم تلبية لدعوة من نادي الريان القطري.

ويشارك فريق الاسماعيلي الذي يحتل المرتبة الثالثة في مسابقة الدوري المصري في مهرجان اعتزال خليفة كابتن منتخب قطر والريان.

رسالة بغداد الرياضية..

ارقام قياسية اردنية جديدة في العاب القوى

خسارتان لمنتخبي السلة واليد امام الرشيد العراقي

بغداد - من بعثة رابطة الاعلام الرياضي.. غازي القصاص، سيف دواغره، محمد قدري حسن..

★ ثلاثة ارقام قياسية اردنية جديدة هي حصيلة مشاركة الأردن في مسابقات العاب القوى التي انتهت في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية (الأربعاء) في ملعب الشعب الدولي ببغداد، وذلك في افتتاح اسبوع الاخاء الرياضي العربي بمشاركة ابطال وبطلات الأردن ومصر والعراق.

★ في كرة السلة تعرض منتخبنا الوطني الى خسارة مفاجئة وقاسية امام نادي الرشيد العراقي "متصدر الدوري" والذي يضم في صفوفه سبعة من نجوم المنتخب العراقي.

★ وفي كرة اليد، تعرض فريقنا الوطني الى خسارة قاسية مماثلة امام نفس النادي.

اما النتائج فجاءت على النحو التالي:

★ كرة السلة
فاز نادي الرشيد على منتخبنا الوطني ٧٢/٩٢.

★ كرة اليد
فاز نادي الرشيد على منتخبنا الوطني ٢٤/٣٦

★ ١٠٠ م موانع نساء
الاولى ايمان عبد الامير «العراق»

★ ١١٠م موانع رجال
الاول ناجي غازي «العراق» الثاني شبيب شعبان «العراق» الثالث شعبان احمد «مصر»

★ ١٠٠م رجال
عبدالكريم عبدالرحمن «العراق» الثاني هيثم نديم «العراق» والثالث محمد فواز «مصر»

★ ٥٠٠م
كريم خضير من العراق والثاني محمد اديب من مصر والثالث شاكر شكري من الاردن.

★ ٤٠٠ م
الاول عوف عبدالرحمن «العراق» والثاني فاهم عبد من العراق والثالث احمد عبدالحليم من مصر.

★ ١٥٠٠م
الاول حسن درويش من العراق والثاني متعب الفاعوري من الاردن والثالث برهان رشيد من العراق.

★ ٤×١٠٠ م تتابع
الاول: الفريق العراقي والثاني الفريق المصري والثالث الفريق الاردني.

★ وثب عريض
الاول وليد تركي من العراق والثاني نصير حسن من العراق والثالث سلام عبدالخالق من مصر.

★ وثب عالي
الاول هيثم قحطان من العراق والثاني كفاح هادي من العراق والثالث حسن احمد من مصر.

★ قذف القرص
الاول حسين احمد من مصر والثاني خالد خميس من العراق

مسابقات السيدات

★ ١٠٠ م موانع
ايمان عبدالامير من العراق، سعد الهنا من مصر واحسان احمد من مصر.

★ ١٠٠ م
انتصار علي من العراق وجميلة نجم من العراق وفليشير من مصر.

★ ٤٠٠ م
ايمان صبيح من العراق ودنيا سعدون من العراق وفائزة عبدالنبي من مصر.

★ ١٥٠٠ م
فازت خديجة المطري من الاردن بالمركز الاول بزمن ٤٫٥٤٫٩ والثانية رائدة بدر من الاردن والثالثة جيهان الدسوقي من مصر.

★ ٤×١٠٠م تتابع
الفريق العراقي ، الفريق المصري، الفريق الاردني

★ دفع الجلة
خلود حميد من العراق، نضال محمود من العراق.

ارقام قياسية اردنية جديدة

فيمايلي الارقام القياسية الاردنية الجديدة التي سجلت في فعاليات اسبوع الاخاء الرياضي العربي.

● ٤٠٠م - سجل عبد الحكيم الصافي الذي حل في المركز الخامس رقما جديدا بزمن ٤٩٫٥ ثانية والرقم السابق ٤٩٫١١ ثانية.

● ١٥٠٠م سجل متعب الفاعوري الذي حل ثانيا رقما قياسيا بزمن ٣٫٤٩٫٨ دقيقة. والسابق ٣٫٥٣٫٠ دقيقة.

● ٥٠٠٠م سجل شكري شاكر الذي حل ثالثا بالسباق رقما قياسيا جديدا قدره ١٤٫٥٥٫٩ دقيقة والسابق ١٥٫٦١٫٠ دقيقة.

متعب الفاعوري

على هامش الزيارة

★ المهندس هشام الشراري وزير الشباب الأردني زار كلية التربية الرياضية ببغداد، واجتمع مع الطلبة الأردنيين، وكان وزير الشباب قبل ذلك قد اجتمع مع وزير الشباب العراقي، حيث بحث معه سبل توثيق اواصر التعاون والتبادل الرياضي بين البلدين.

★ قام اعضاء وفدنا بزيارة نصب الجندي المجهول وغنائم الحرب والقبة الملكية.

★ محادثات ثنائية اجراها وزير الشباب والوفد الأردني مع مختلف القطاعات الرياضية في بغداد.

★ غازي نويران اداري منتخب السباحة وخميس غيث مدرب المنتخب اجتمعا مع مجلس ادارة الاتحاد العراقي للمنتخب.

★ منتخب الملاكمة غادر بغداد الى محافظة واسط ومنتخب كرة اليد غادر لمحافظة الموصل.

★ كافة اعضاء وفدنا يتمتعون بصحة وافية.

★ الاعلام العراقي يبدي اهتماما ملحوظا باخبار وفدنا.

فعاليات اليوم

اليوم (الجمعة).. تقام الفعاليات التالية:

★ كرة السلة: يخوض منتخبنا الوطني مباراته الثانية امام الجيش العراقي.

★ كرة اليد: يلعب منتخبنا مباراته الثانية مع فريق الشباب العراقي.

★ الملاكمة: يخوض ملاكمونا [illegible] نزالات ساخنة ضمن اللقاء الثلاثي [illegible] يجمعهم مع ملاكمي مصر والعراق.

★ كرة الطاولة: يخوض ابطالنا للفردي مروان ضيا، محمد الأشقر، خالد الغويري، رياض جمعه وعمار الكردي مع ابطال العراق ومصر، فيما خاضت الليلة الماضية اللاعبتان جاكلين الدقم ومنى البوريني لقاءات الفردي مع لاعبات العراق.

م. اربد يستضيف بطولة الربيع برفع الاثقال وبناء الاجسام

محمد المجالي..

■ يستضيف م. شباب مخيم اربد في العاشرة من صباح اليوم بطولة الربيع المفتوحة لرفع الاثقال وبناء الاجسام.

وقد اتم الاتحاد الاردني لهذه اللعبة بالتنسيق والتعاون مع ادارة مركز اربد جميع الترتيبات الفنية والادارية اللازمة لانجاح هذه البطولة.

وقد بادرت شركة باصات ارابيلا الى تقديم الدعم حيث وعدت بنقل جميع اللاعبين من عمان والى اربد ذهابا وايابا.

وقد شكل الاتحاد لجنة من السادة عزام الزعبي ووعيد شويحات وداود ابو شملة للاشراف على هذه البطولة.

ويتوقع ان تحفل هذه البطولة بالمستويات الفنية الجيدة وان تفرز براعما واعدة.

سيتم تشكيل المنتخبات الوطنية لهذه اللعبة على ضوئها.

طلبة شبيب والبتراوي يستعدون لمهرجان الدائرة العامة

يواصل اكثر من ٦٠٠ طالب في مكتبي تربية شبيب والبتراوي استعداداتهم المستمرة لمهرجان الدائرة العامة الذي سيقام خلال شهر ايار القادم.

وذكر السيد ابراهيم سلامة مسؤول الرياضة في مكتب شبيب ان البروفات تجري على ستاد بلدية الزرقاء ايام الاحد والثلاثاء والخميس من كل اسبوع وتشمل تمارين على السلالم وقال ان الطلبة مسرورين بتقديم هذه الفقرة ضمن المهرجان العام للدائرة.

وقال فاروق هلسة المشرف الرياضي في مكتب البتراوي ان موسيقى القوات المسلحة سترافق الطلبة في بروفاتهم خلال هذا الاسبوع كما سيزود الطلبة المشاركين بملابس جميلة تكون لائقة بهذا المهرجان الكبير.

ويساهم معلمو التربية الرياضية في المكتبين بالاشراف على اعداد هذه الفقرة التي ستكون ضمن فقرات عديدة في مهرجان الدائرة العامة.

وقال العديد من الطلبة ان المشاركة في مثل هذه المهرجانات تعتبر فرصة ثمينة لابراز مواهب الطلبة وفتح المجال امامهم في مثل هذه التظاهرات الرياضية التي تمنوا ان تستمر كل عام.



الشاشة الصغيرة

[قنال/٣]

١٠,٠٠ قرآن كريم وحديث نبوي شريف
١٠,٢٥ .... رسوم متحركة
١١,٠٥ .... الفتى برهان
١١,١٥ .... مصنع الفئران
١١,٤٠ .... سلامتك
١٢,٠٥ .... شعاع من الماضي
١٢,٣٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٠ .... تبارك الرحمن
١,٣٥ .... اولادنا وكيف نربيهم
١,٤٥ .... بنكي بروستر
٣,١٠ .... مهارات فنية
٣,٣٥ .... ندوة
٤,١٠ .... السيارة العجيبة
٥,٠٥ .... معقول يا ناس
٥,١٥ .... الكومبيوتر
٥,٤٥ .... فيلم اجنبي
٧,١٥ .... استراحة المساء
٧,٢٥ .... سيناء مشتى عالمي
٧,٥٠ .... شعر
٨,٠٠ .... الاخبار الاولى
٨,٣٠ .... ندوة
٩,٠٥ .... برامج الغد
٩,٢٥ .... شجرة الدر
١١,٠٠ .... الاخبار الثانية
١١,١٠ .... طريق النور
١١,١٥ .... السلام الملكي

[قنال/٦]

٨,٣٠ .... مس ماربل
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... المطاردة العنيفة

انت والنجوم

● الحمل:
- انباء سعيدة تتعلق بمسائل عاطفية. زيارة بعض الاقارب تبدد الشكوك واوهام شخصية تفيدك في العمل

● الثور:
- الظروف تحتم عليك اختيار موقف معين بالنسبة لمشكلة قديمة لقاء مع عزيز بعد غيبة طويلة تسعد بها

● الجوزاء:
- حادث عائلي على غير انتظار. تطورات هامة بالنسبة لموضوع معين يشغل بالك.. ضائقة مالية تنتهي قريبا

● السرطان:
- مفاجآت سارة مساعدة لقريبة في حاجة الى وقوفك بجانبها كن حازما في اتخاذ قراراتك

● الاسد:
- الشجاعة هي وسيلتك لتحقيق اهدافك. مال يصلك على غير انتظار دعوة لقضاء وقت سعيد بين الاصدقاء فلبيها

● العذراء:
- اخبار جديدة تشغل بالك بعض الوقت. مسالة عائلية تحتاج الى تداخلك السريع.. صداقة قديمة تتجدد

● الميزان:
- مسالة مالية تتطور في صالحك.. انباء جديدة عن تصفية العلاقات العائلية تقدم وانتعاش في حياتك العائلية

● العقرب:
- فترة هدوء في المحيط العائلي. استقرار مادي ملحوظ هدية من صديق يعبر بها عن حبك.. رسالة تصلك قريبا

● القوس:
- لا تعتمد على الحظ في كل امورك الشخصية. استقرار وسعادة في محيط الاسرة الظروف مواتية لنجاح مشروعاتك

● الجدي:
- لا تنظر الى الحاضر وانظر الى المستقبل المشرق امامك العلاقات العائلية في حاجة الى تقوية الروابط لكي تثمر

● الدلو:
- المحاولة تفيدك كثيرا... والفشل اول خطوة للوصول الى النجاح. نجاح في العمل.

● الحوت:
- اتصالات مع بعض الاقارب تحقق نتائج سارة. اخبار هامة حول قريب في مكان بعيد... صفقة مادية رابحة تتعاقد عليها

اضحك مع

الفريدو

كارلو

فرديناند

طبيبك

المناوبة الثابتة .... د. نبيه حنتوي .... ت ٧٧٣٨٠٦
المناوبة الخارجية .... د. عبد الرحمن النجار .... ت ٧٧٥٠٠٥
الزرقاء .... د. نشأت عماري .... ت ٩٨٥٧٢٨
اربد .... د. امين ابو عيدة .... ت ٢٤٤٤٦٨
مادبا .... د. صنيت جعفيني .... —
— .... د. خضر ابو قدورة .... —
المفرق .... د. سليمان حوامدة .... —
مخيم شنلر .... د. علي العوايشة .... —
غور الصافي .... د. حامد العلاوي .... —
مخيم البقعة .... د. رمزي عازر .... —
السلط .... د. عبد الرزاق النسور .... —
جرش .... د. عدنان قطان .... —
الرمثا .... د. نواف الشرع .... —

عمان: اطباء الاسنان المناوبون

— .... د. ربحي ابو سير .... ت ٦٦٨٢٤٥
— .... د. نايف عبد الكريم .... ت ٨٤٥٥٦٥
الرصيفة .... د. علاء السوقي .... ت ٩٨٦٢١١
مادبا .... د. باسم هنية .... ت ٣٣٣٣٩
الزرقاء .... د. معتصم القسوس .... ت ٩٨٦٩٣٥
المفرق .... د. فارس حداد .... ت ٣١٤٨٨
اربد .... د. عدنان جبرين .... ت ٧١١٥٢

الصيدلية المناوبة

عمان:
— .... ص العربية الكبرى .... ت ٦٢٤٠٥١
— .... فراس .... ت ٧٧٠٩٠٠
— .... ص شنتيت .... ت ٦٢١٦٩٩
— .... ص سمير .... ت ٦٦١٨٩٨
— .... ص خطاب .... ت ٩٣٤٨٥
— .... ص خلف .... ت ٧٧٨٦٥٣
اربد .... ص الحياة .... ت ٢٤٤٨٦٨
الزرقاء .... ص الوحدة .... —
الرصيفة .... ص السخن .... —
مخيم شنلر .... ص حسام .... —
جرش .... ص الوفاء .... —
العقبة .... ص نادر .... —
معان .... ص معان الجديدة .... —
الطفيلة .... ص نجم .... —
الرمثا .... ص الخديوي .... —
المفرق .... ص فريح .... —

هواتف ضرورية

طوارىء مديرية الدفاع المدني ١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة ٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري ٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان ١٩٨
ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان ١٩١٢٢٩
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
المطار ٦٢٠٨٠٥٢٠٠
عالية ٦٠٠٨٥٣٣٣٣
البشير ٧٧٥١١١
ملاحظة الطوارىء ١٩٥
شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٧، ٦٦٦١٨٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني في اربد ١٩٩١٩٣
شرطة السير ٩٥٣٩١
شكاوي الامانة ٣٧١١١
شكاوي المجاري ٩٧٤٦١، ٦٧٤٦٨
خط ممتاز المنطقة عليا ١٥٣٢٠٠
شكاوي المياه ٦٦١١٢٥، ٦١١٢٢٨
شكاوي التموين ٦١١٧٢
شكاوي الفنادق ٦٦٦٤١٢
استعلامات البريد ١٢

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

أسعار الخضار والفواكه [illegible] ٢٦/٤/ ١٩٨٥ بالفلس/كغم

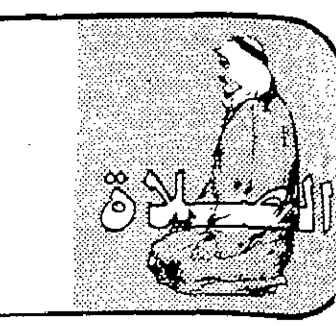
الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندورة	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٣٠	١٦٠	١٤٠
باذنجان عجمي	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٥٠
باذنجان رفيع	١٨٠	١٥٠	١٧٠	١٤٠	١٨٠	١٢٠
كوسا صغير	١٨٠	١٤٠	١٢٠	١٠٠	١٧٠	١٣٠
كوسا كبير	١٢٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	١٠٠
خيار صغير	١٨٠	١٤٠	١٤٠	٩٠	١٧٠	١٢٠
خيار كبير	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠
بطاطا	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
فاصوليا بلدية	٢٤٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٤٠	٢٠٠
فاصوليا سورية	٣٠٠	٢٥٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠
بازيلا	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠
ملوخية	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
زهرة	١٣٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠
ملفوف	٦٠	٤٠	٦٠	٤٠	٦٠	٤٠
ملفوف احمر	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٤٠
فول اخضر	١٤٠	١١٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠
سبانخ	١١٠	٩٠	١١٠	٩٠	١١٠	٩٠
فلفل حار وقرن الغزال	٢٦٠	٢٢٠	٢٤٠	٢٧٠	٢٤٠	٢٠٠
فلفل حلو	٢٠٠	١٧٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	١٧٠
بصل ناشف	١٦٠	١٢٠	١٢٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
ثوم ناشف	٤٠٠	٣٦٠	٤٠٠	٣٦٠	٤٠٠	٣٦٠
[illegible]	٨٠	٦٠	٩٠	٦٠	٨٠	٦٠
ورق عنب دوالي	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٢٠	٣٨٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
موز من المغرب	٢٤٠	٢١٠	٢٤٠	٢١٠	٢٤٠	٢١٠
موز للمستهلك	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
تفاح	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٦٠
برتقال بلنسيا	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
برتقال بلنسيا شموطي	٢٠٠	١٧٠	١٩٠	١٥٠	٢٠٠	١٧٠
برتقال شموطي	٣٢٠	٢٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٢٠	٢٨٠
برتقال شموطي [illegible]	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
برتقال بلدي	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
مندلينا	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
جريب فروت	٢٠٠	١٧٠	١٦٠	١٢٠	٢٠٠	١٧٠
ليمون	١٤٠	١١٠	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١١٠
جزر نواعم	١٤٠	١١٠	١٤٠	١١٠	١٤٠	١١٠
كرز وعرموط	١٠٠٠	٨٠٠	٥٥٠	٥٠٠	١٠٠٠	٨٠٠
شمندر	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
اجاص امريكي	٦٠٠	٥٤٠	٦٠٠	٥٤٠	٦٠٠	٥٤٠
اسكدنيا	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
اسكدنيا بالشرحة	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
لوز اخضر مخملي	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠
لوز اخضر موجاء	٦٠٠	٥٤٠	٦٠٠	٥٤٠	٦٠٠	٥٤٠
لوز اخضر شامي	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
[illegible]	١٠٠	—	٨٠	—	١٠٠	٨٠
فجل	٧٠	٥٠	٩٠	٦٠	٧٠	٥٠
بصل اخضر	١٣٠	١١٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
لفت	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠	١٠٠	٨٠
ثوم اخضر	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٧٠
زعتر اخضر	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
خس	٧٠	٥٠	٨٠	٦٠	٦٠	٤٠
ميرمية	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
بقلة	—	—	١٢٠	٩٠	—	—

اسعار بيع البيض في جميع انحاء المملكة للمستهلك بالكرتونة

لون الختم	وزن كرتونة البيض بالغرام	السعر/فلس
أخضر	١٩٥١ فما فوق	١٠٠٠
أحمر	١٨٠١—١٩٥٠	٩٥٠
أزرق	١٦٥١—١٨٠٠	٩٠٠
أصفر	١٥٠١—١٦٥٠	٨٥٠
بني	١٣٥١—١٥٠٠	٨٠٠
أسود	١٢٠٠—١٣٥٠	٧٥٠



الفجر ٤,٢٧
الشروق ٥,٥٤
الظهر ١٢,٣٤
العصر ٤,١٤
المغرب ٧,١٤
العشاء ٨,٧١

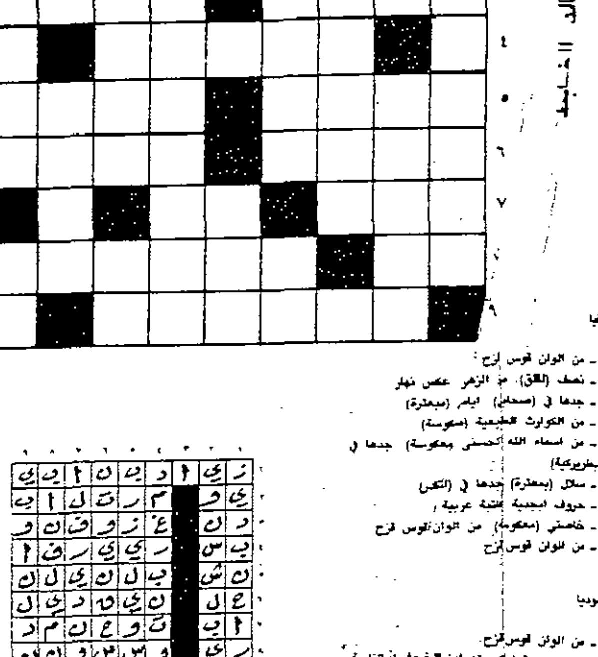
كلمات متقاطعة

اعداد: وليد خالد الضابط



افقيا
١ - من الوان قوس قزح.
٢ - نصف (قلق). من الزهر عكس نهار
٣ - جدها في (صحابي) ايام (مبعثرة)
٤ - من الكواكب الطبيعية (معكوسة)
٥ - من اسماء الله الحسنى معكوسة. جدها في (البطريركية)
٦ - سؤال (مبعثرة) جدها في (التكس)
٧ - حروف ابجدية لغة عربية.
٨ - خاصتي (معكوسة) من الوان قوس قزح
٩ - من الوان قوس قزح

عموديا
١ - من الوان قوس قزح.
٢ - مدينة سعودية (معكوسة) ابن الخروف او الظبية (معكوسة)
٣ - من الحيوانات.
٤ - من الوان قوس قزح (معكوسة) متشابهان.
٥ - مكان مرتفع يستعمل في المعلم.
٦ - من اسماء (الكرة) + احد الوالدين.
٧ - من الوان قوس قزح. قطعة شطرنج (معكوسة)
٨ - وحدة مسافة (معكوسة). علم مذكر (معكوسة).
٩ - من الوان قوس قزح (معكوسة) متشابهان.



حل الشبكة السابقة

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	ع	ب	د	ا	ل	ح	ل	ي	م	ح	ا	ف	ظ	ع	م	و
٢	ص	ل	ا	ح	ا	ل	س	ع	د	ه	ي	ه	ي	ر	س	ن
٣	و	ش	ر	ي	ن	ع	د	ه	و	ر	ا	ل	ش	ر	ي	ق
٤	س	م	ي	ر	ة	ت	و	ف	ي	ق	خ	ط	ا	ب	ا	ب
٥	ك	ر	ي	م	ة	م	خ	ت	ا	ر	ت	ي	م	ه	م	ا
٦	ي	و	ن	س	ش	ل	ب	ي	ف	س	و	ي	ف	س	و	ي
٧	ف	ر	ي	د	ا	ل	ا	ط	ر	ش	ت	ا	ح	م	د	ب
٨	س	ع	ي	د	ص	ا	ل	ح	ة	د	ا	ع	س	م	ي	ر
٩	م	ا	ز	ن	ا	ل	ه	ب	ج	ب	ا	س	م	س	م	ر
١٠	ف	ر	ي	د	ش	و	ق	ي	ع	ا	د	ل	ا	م	ا	م
١١	م	ح	م	و	د	ا	ل	م	ل	ي	ج	ي	ص	ا	ب	ر
١٢	خ	ا	ل	د	ج	ا	م	م	و	ث	ل	ك	م	ا	ل	ا
١٣	ن	و	ر	ا	ف	ا	ح	م	د	ز	ك	ي	و	ا	ي	ل
١٤	م	ح	م	و	د	ي	ا	س	ي	ن	ف	ر	ب	و	س	ي
١٥	ي	م	ج	ا	ه	د	ر	ي	ح	ت	ف	ء	ا	ل	ج	ن
١٦	م	ل	ح	م	ب	ر	ك	ا	ت	ع	ز	ا	م	ي	م	ن

اعداد: احمد مفلح محمد حشكي
مخيم شنلر

مطرب لبناني يتكون اسمه من مقطعين وتسعة احرف.

عبد الحليم حافظ، فريد الاطرش، ملحم بركات، نجلاء فتحي، محمود ياسين، احمد زكي، نور الشريف، يوسف يوسف، فريد شوقي، محمود المليجي، بوسي، نورا، ريم سعادة، عزت القبح، كريمة مختار، يونس شلبي، سعيد صالح، عادل امام، سميرة توفيق، ام كلثوم، شرين، نسرين، صلاح السعدني، ماجد، عزام، صابر، وائل، احمد، مجاهد، خطاب، باسم مني، تيم، اب، ام، خال، عم، سمر، ا، ب، ع، ر.

المطار

اهلا وسهلا

١٠,٣٠ .... العقبة/عالية
١٠,٤٥ .... القاهرة/عالية
١٠,٤٠ .... الكويت/عالية
١٠,٤٠ .... مسقط الدوحة عالية
١٠,٤٥ .... جدة/عالية
١١,٠٠ .... دبي/ابو ظبي/عالية
١١,٢٠ .... بيروت/عالية
١,١٥ مسقط/دبي/ابوظبي/الدوحة/الخليج
٢,٣٥ .... الكويت/الكويتية
٤,٠٠ .... القاهرة/المصرية
٤,١٠ .... جدة/السعودية
٥,١٥ .... بغداد/العراقية
٦,٠٠ ريودي جانيرو/لشبونة/العراقية
٦,١٥ .... العقبة/عالية
٦,٣٠ .... نيويورك/فينا/عالية
٦,٣٠ .... فرانكفورت/عالية
٦,٣٠ .... القاهرة/عالية
٦,٤٠ .... لندن/باريس/عالية
٦,٤٥ .... اسطنبول/عالية
٨,٢٥ .... بيروت الشرق الاوسط
٩,٠٠ .... فرانكفورت/الالمانية
٩,٢٥ .... اثينا اليونانية
١٠,١٠ .... بغداد/عالية

مع السلامة

٧,٤٠ .... لارنكا/امستردام الهولندية
٧,٥٠ .... دمشق/اثينا اليونانية
٨,٠٠ .... بيروت/عالية
٨,١٥ .... العقبة/عالية
١٢,٣٠ فيينا/شيكاغو لوس انجلوس/عالية
١,٥٠ .... لارنكا/زيورخ/السويسرية
١,١٥ .... اسطنبول/عالية
١,٢٠ .... فرانكفورت/كوبنهاجن/عالية
٢,٣٠ .... القاهرة/عالية
٤,٠٠ .... العقبة/عالية
٤,٣٠ الدوحة/الشارقة/مسقط الخليج
٣,٣٥ .... الكويت/الكويتية
٥,٠٠ .... القاهرة/المصرية
٥,٤٠ .... جدة/السعودية
٦,٣٠ .... بغداد/العراقية
٧,٠٠ .... بغداد/العراقية
٨,١٥ .... الرياض/عالية
٨,٣٠ .... الكويت/عالية
٨,٣٠ .... دمشق/لارنكا/عالية
٨,٤٠ .... الظهران/عالية
٩,٠٠ .... البحرين/عالية
٩,١٠ .... بغداد/عالية
٩,٣٠ .... دبي/كراتشي/عالية
٩,٤٥ .... القاهرة/عالية

التكسي المناوب

تكسي الطراونة .... مقابل كلية الحسين
تكسي الاهرام .... خلف محافظة العاصمة ت ـ ٦٦٣٩١١
تكسي الشميساني .... ٦٦٥٢٩٤/ العبدلي
تكسي عاصم .... مقابل مستشفى الجامعة ت ـ ٨٤٤٥٠٣
تكسي فينيسيا .... جبل عمان ت ـ ٤٤٥٧٤
تكسي الاردن .... وسط البلد ت ـ ٢٣٠٥٠
تكسي فلسطين .... جبل النزهة
تكسي العبادي .... جبل نزال ت ـ ٧٧٨٦٢٢
تكسي العلا .... جبل الاخضر
تكسي الحاج ناصر .... جبل الجوفة
تكسي ابو شوشة .... الوحدات الشرقي
تكسي عماد .... الوحدات ت ـ ٧٧٣٥٧٧
تكسي الامير .... الاشرفية ت ـ ٧٧١٠٥١

اوراق ملونة

اشراف
سلامه محاسنه

ثياب ليست لنا

قصة الاسبوع

قصة الكاتب الكوبي: راؤول غونزاليس دي كاسكورو
ترجمة: منية سمارة



منذ ساعات قليلة فقط، دار بينهما هذا الحديث عن الماضي. فالوقت يمر.

وتبدأ الذكريات بالتلاشي، لكن يحلو لك ان تجلس. وتحاول تذكر ما مضى. واذ ذاك تبرز امام ذاكرتك وجوه واجساد. واحداث. حتى كانك تستمع الى اصوات هؤلاء الذين شكلوا احداث حياتك من اعداء واصدقاء ويحلو لك ايضا. ان تزيل من ذاكرتك كل هذا الذي يتلاشى تحت ظلال الزمن البعيد. لان كل يوم جديد يطل عليك. يطحنك. ويجبرك على الشقاء من اجل الحصول على كسرة الخبز. ولقمة العيش. فافواه عائلتك الجائعة تزداد يوما بعد يوم. وعليك ان تفكر. شئت ام ابيت في مستقبلهم ومستقبلك انت ايضا.

دع الماضي كما كان. وانظر الى الحياة التي تتغير حولك. وابدأ كفاحك منذ هذه اللحظة من اجل ترسيخ دعائم مستقبلك الجديدة.

كانت اغصان الشجرة الكثيفة المتشابكة. تحجب احدهما عن الاخر، وهذا بحد ذاته. شيء ايجابي. فقد كانا يحاولان استرجاع الماضي. هذا الماضي التعيس، الذي تشعر بالالم والخجل. وانت تتحدث عنه، خاصة اذا نظرت في عيني من تتحدث معه.

لم يكن اي واحد منهما يريد، او يرغب ان ينكأ جراح الآخر. والماضي ينكأ الجراح، ذلك انك حين تبدأ بنبش هذا الماضي، تجد نفسك مرغما في كشف اخطاء انسان ما، سواء ارتكب هذه الاخطاء لانه لم يستطع مقاومة القدر، او لانه لم يبال بما يدور حوله، او لأي سبب أخر، من الاسباب التي نطلق عليها عادة غريزة حب البقاء.

على اي حال، لم يكن امامهما مفر. لقد جلسا قبالة بعضهما البعض وحيدين لساعات عديدة، تحت ظل هذا الليل الاسود الطويل. بعد ان ذهب اصدقاؤهما الذين تناولوا معهما عشاء الليلة. وتحاوروا معهما، حول الهموم والذكريات والطموحات المشتركة، لم يكن امامهما مفر من هذا، انهما الآن وحيدان. الاب في مواجهة ولده، والصور والوجوه، تتراءى لهما كانها حقيقة واقعة. والاصوات التي حسب انها قد خمدت الى الابد، اخذت تدوي من جديد في اذنيهما، كل شيء ينبعث من جديد، كأن انسانا ما، قد اصدر امرا بذلك.

قال الابن: انا لا اريد ان يدخل هذه المعاناة، لا ابنائي، ولا ابناء غيري، من الظلم ان نتقبل الاهانة بشكل دائم، ومن الظلم الا تكون لنا اشياؤنا الخاصة؛ ومن الظلم ايضا، ان نتسلق على اكتاف الآخرين لنصل الى ما نريد.

اجاب الاب: اجل. هذا هو الظلم بعينه.

لم يضف الاب شيئا. وفكر لحظة كأنه يحاول تجميع افكاره. كان لا يريد ان يخوض في الحديث. حتى لا يكشف عن اخطائه وذنوبه. حتى لو كان هذا صحيحا. فالرجل لم يأت الى هذا المكان الا من اجل التكفير عن ذنوبه. ولهذا فضل الصمت.

اما الابن الذي كان يريد ان يفجر هذه الذكريات فقد قال:

- كنت اجبر نفسي على النسيان. ولكنني لم استطع ذلك. لقد كانوا يتعمدون الاساءة الينا. عندما كانوا يجمعوننا ليلة عيد الميلاد. ويعرضون علينا اشياءهم التافهة. كانوا يسخرون منا. ويهزأون. كانوا لا يعرفون ان الذين امامهم هم اناس من لحم ودم. بل لم يكونوا يريدون ان يفهموا ذلك. لكن هذه الامور لن تمر هكذا. دون ان تترك اثرا. حين كنا اطفالا. لم نكن نفهم الكثير من هذه الاشياء. ولكن كلما كنا نكبر. كان الهوان والاذلال يكبران معنا.

غرق الابن الشاب. في التفكير. ولمعت في عينيه الزرقاوين علامات الالم. والتحدي. والعتاب. من خلال فتحتيهما الواسعتين. ولمعانهما الشديد، كحبتي مسبحة لامعة. واضاف:

- لا، لا اريد لأولادي ان يرتدوا ملابس قديمة لم يجب الاب. وقال في نفسه:

- لن اجيب على تساؤلاته، وسانتظر حتى يفرغ كل ما في قلبه

اما الابن، فقد وضع رأسه بين راحتيه. وضغط عليه باقصى ما يستطيع لانه لم يكن يريد ان يستمع الأصوات المدوية التي اخذت تقترب منهما، وهي تهتف:

- اخلع القميص يا سوريو. اخلع القميص يا سوريو. فهذا القميص ليس لك.

كانت هذه الاصوات الآتية من الماضي البعيد. تدوي في رأسه. وكانت حمرة الخجل تصبغ وجهه. لقد تذكر تلك اللحظات بكل تفاصيلها الاطفال الذين يتدافعون من حوله وهم يجذبونه من اطراف قميصه الصغير المصنوع من الكتان الرخيص الذي يتهدل على جسمه النحيل. او من بنطاله المتدلي كالكيس. فلم يكن لدى والدته متسع من الوقت لتضييقه. كان يتذكر كل ذلك. الاطفال الذين كانوا يتحرشون به. وكيف كان يحاول ان يصفع احدهم. فتضيع صفعته في الهواء. بعد ان يفروا مبتعدين عنه. ثم يعودون للتحلق حوله. حتى يصل الى بيته.

كان يدرك في ذلك الوقت ان هذه السخرية الصبيانية العابثة. لم تكن سخرية طبيعية او ساذجة. بل كانت تهدف الى شيء واحد. شيء واحد فقط. وهو اذلاله.

اما امه. فقد كانت هي الاخرى. تسعى الى تكريس هذا الذل. حين تقول:

- انت ولد اكال نكار. خالتك وزوج خالتك. مشغولان عليك. يرسلان لك ملابس ابنهما. وانت لا تحافظ عليها. لا تقل شيئا. اياك ان تقوم مرة اخرى بتمزيق قميصك او بنطالك. اياك ان تفعل هذا. وعليك ان تفهم ان الأطفال يغيرون منك لانهم لا يستطيعون ان يلبسوا كما تلبس انت.

هذا ما كان يحدث دائما. كانت الام مجبرة على الدفاع عن كرم اقاربها. مع انها كانت تشكو من امر واحد. وهو انها ام لخمسة اطفال. في حين لا يوجد لاقاربها سوى طفلين. كانت تشعر بالبؤس لان بنطال وقميص (بيدريتو) ابن اختها. لا يلبسهما سوى ابنها البكر، فهذه الثياب تتمزق قبل ان تصل الى ابنها الأصغر، وكانت تتمنى لو تنتقل هذه الثياب الى صغيرها. كما تنتقل فساتين (لوردس) الى ابنتها الصغيرة، مسكينة (لوردس) الصغيرة، انها لم تذهب الى المدرسة الا منذ فترة قصيرة، ترى هل تدري (لوردس) الصغيرة. ان هذه الفساتين التي تلبسها. لا تستطيع اسرة عامل بسيط ان توفرها لها.

كانت امه تشكو دائما الى والده. ولكنها كانت تهدده قائلة: حين تأتي خالتك، سأقول لها عن كل شيء ايها الولد اللعين.

كانت عائلة خالته. تعيش في قرية صغيرة قرب المدينة. وكان يعمل لحساب زوج خالته عشرات العمال. هؤلاء العمال الذين كانوا يوفرون المال اللازم لخالته. لارتياد النوادي، ولولديهما. من اجل ان يذهبا الى المدارس الكاثوليكية التي لا يقبل فيها سوى اولاد الاغنياء. هؤلاء الاولاد الذين يرتدون الملابس الانيقة. والاحذية الغالية. والذين يقومون باهداء هذه الملابس. والاحذية لاقاربهم. مع انها ما تزال جيدة. لم يهتر نعلها او كعبها. ولم تتمزق ياقات واكمام القمصان بعد.

كانت الام تشكو لزوجها. من تصرفات ولدها. قبل ان تبث شكواها لاختها، التي لم تكن تراها الا ليلة عيد الميلاد. او ليلة عيد الام، الذي كانتا تمضيانه عند امهما، وفي الفترة الاخيرة لم يكن من مجال امام الاختين للالتقاء، سوى ليلة عيد الميلاد. اما عيد الام. فقد اصبحت اختها الثرية في الفترة الاخيرة، تبعث بالهدية لامها في عيد الام، دون ان تحضر، لانها كانت مشغولة بمعارض الالبسة النسائية والولادية. التي تنظم في الاحد الثاني من شهر ايار من كل عام. وكانت الاخت الثرية مقتنعة تمام الاقتناع بانه يجب ان يكون لدى ولديها افضل تشكيلة من الملابس، وان البذلة او الفستان يجب الا تلبس اكثر من مرة في الشهر الواحد. وان هذا البذخ الظاهر. تخطى حدود الاحتفالات الخيرية. ليظهر ايضا في الاحد الثاني من شهر ايار.

كانت الام تصيح غاضبة.

- انظر. انظر ما الذي يفعله ولدك، انه يرفض ان يرتدي ملابس (بيدريتو) التي قدمها هدية له. هل تعرف لماذا. لان اطفال الحارة الغيورين، يهزأون منه. ترى. ماذا ستقول اختي اذا عرفت بهذا الامر؟

وكان والدي الذي يعود من عمله. تعبا. تملأ الاوساخ والشحوم بذلته. وتملأ الشقوق يديه الخشنتين. اللتين لم يعد بامكانك التفريق بين الاورام. والشقوق فيهما. يقول:

- يا امرأة. قصري له القميص. حتى لا يلاحظ الاطفال انها كانت لطفل آخر غيره.

وكانت امه تضرب كفا بكف وتقول:

- لا ادري لماذا هو نحيف هكذا. الا يكفيه ما يأكل من طعام. انني اقضي الليل والنهار في الكد والتعب. واصرف المال الذي كان يجب ان ادفعه لخادمة من اجل مساعدتي في المنزل. على اطعامه. ومع ذلك لا يريد ان يسمن، انه يزداد نحافة وهزالا.

وكان ابي يجيب:

- لا تخشي شيئا يا امرأة. النحول علامة النمو

فتقول الام بقلق:

- اذا كان الامر كذلك. لماذا يتمتع (بيدريتو) بصحة جيدة. وهو في مثل سنه.

فكان الاب يصيح بغضب.

- قلت لك لا داعي لمثل هذه الأمور. لا يمكن ان ينمو الناس جميعا بنفس المقدار. قصري له بنطاله. وضيقي قميصه.

فتثور الام مرة اخرى قائلة:

- اذا قصرتهما. فلن يلبسهما (غوسكافو) من بعده. انه اكبر من اخيه. وساضطر الى فكهما من جديد. ليس لدي وقت لعمل ذلك. ليس لدي وقت. الحق كله عليك. عليك انت. انت الذي لم تسمع كلام صهرنا. وتقبل بالوظيفة التي عرضها عليك.

هذه الحكاية بين ابيه ووالدته كانت تتكرر دائما كما تتكرر حكاية ابريق الزيت. وكان العتاب واللوم ذخيرتها التي لا تنفذ. وكان ابوه غير قادر على التعبير عن وجهة نظره. غير قادر على شرح الاسباب التي تدفعه للجلوس في الورشة اياما عديدة من اجل تصليح الاشياء. من الولاعة الصغيرة وحتى الشاحنات الكبيرة. ولم تكن عائدات الورشة قادرة على تغطية نفقات العائلة. لذلك كانوا يلجأون في الطوارئ الى الاخت زوجة الثرية لانقاذهم.

في يوم من الايام. همس الاب في اذن ابنه الشاب قائلا:

- سأبوح لك بسر. ولكن اياك ان تنقله الى والدتك. ان ما تقوله والدتك عن انهم عرضوا علي عملا في مصنعهم ليس صحيحا ابدا. فهؤلاء الناس لا يريدون ان نعيش معهم. هل تعرف لماذا؟ لان الناس سيعرفون ان هذه الملابس التي تلبسونها انتم ووالدتكم هي ملابسهم. وانت تدرك الانزعاج الذي سنشكله لهم. حين يدعوننا لمشاركتهم احتفالاتهم. مراعاة للتقاليد. ونحن نلبس تلك الملابس. لذلك طلبتني خالتك قبل ان التقي بزوجها. ودارت بي في متاهات معقدة، قالت لي مثلا. ان المجتمع الراقي لا يناسبنا. وان اولادنا لن يكون بامكانهم الدخول الى المدارس التي يدرس فيها ولداها. لان هذه المدارس لا تقبل اولاد الفقراء. وان وجودنا الى جانبهم سيفسد على ولديها متعة مشاركة اولاد الطبقات الراقية احتفالاتهم. وكرنفالاتهم، لقد شعرت انها تريد ان تقول لي. ان لا مكان لنا بينهم. لذلك خرجت من عندها، وانا اشعر بالقرف. ولم التق بزوجها بعد ذلك ابدا

قال الابن:

- ولماذا لم تتحدث امي بهذا الشأن

قال الاب ساخرا:

- اخبرها. وهل تعتقد انها ستصدقني. انها تحب اختها حبا جما

وغرق الاب وابنه في صمت عميق. وبدأت الذكريات تغزو ذاكرتهما. كانا يفكران بشيء واحد. نفس الشيء. وكان رجع الماضي يعلو. ويعلو.

- امي. لا اريدك ان تكرري مثل هذا الكلام. قلت لك سانضم الى الرجال. يعني انني سانضم اليهم. هل فهمت.

- انا اعرف لماذا تفعلان هذا. انت وابوك تريدان الانتقام مني. ربما كان مع ابيك بعض الحق. في ترك الورشة بعد وصولهم والعمل في مصنع السكر. لكن انت. ما الذي يجبرك في الدخول الى مثل هذه الامور. انت لست واحدا منهم.

- ولكن عندي ولد

- وهذا يحتم عليك ان تبتعد عن طريقهم. اذا اعتقلت في يوم من الايام. او قتلت. سيظل ولدك يتيما. انظر ما الذي يفعلونه.

- اماه. ارجوك. لا تقولي مثل هذا الكلام.

- وانت. لا اريدك ان تدفع اخاك (غوست فو) للحاق بكما. يكفيني ان تكون انت وابوك بين صفوفهم. انكما تعاقبانني. تنتقمان مني.

- من واجبنا ان ندافع عن حقوقنا. من واجبنا. لماذا لا تفهمين هذا.

- تدافع. عن ماذا تدافع عن هؤلاء الذين اخذوا المصنع من صهرنا المسكين.

- بل ادافع عن اولادي. اولادي الذين لا اريد لهم ان يرتدوا ملابس غيرنا.

واخذ الابن يفكر. والذكريات تلاحقه. يجب ان يقول (ولداي). بدلا من (ولدي). لان ابنه الثاني سيأتي بعد اربعة اشهر. ويجب ان يقول (اولادي). بدلا من (ولداي) لانه يشعر ان كل الاولاد اولاده، وانه يجب ان يدافع عن هؤلاء الاولاد. لكي يكون بامكانهم شراء ملابسهم من المحلات مباشرة، لا ان يأخذوها كصدقة من اولاد الاغنياء.

كانت رائحة التبغ تنشر ظلالها، على هذا الصمت الذي يحيط بالرجلين، الاب وابنه، هذا الصمت الذي لفهما منذ ان التحقا بمركزيهما مع الرجال. انه الصمت الذي يسبق الانفجار، انفجار المعركة، التي بدأت تباشيرها تلوح في الافق. وهذا هو الذي فجر لديهما الرغبة في الاحاطة بكل ما حدث، كان الليل على وشك الانتصاف، وكان الهدوء يطغي على كل شيء، وبينما الاب وابنه، يقفان في مكانهما قرب مصنع السكر. الضخم، الذي تعانق مداخنه السماء، تلقيا انذارا سريعا، بوجود انزال، وتلقيا امرا بالتعبئة.

هناك انزال في (بلايا لارغي) يجب ايقاف المرتزقة. حتى تصل النجدة.

في هذه اللحظة، تراجع الماضي بكل ثقله، وانشغل الفكر بالحاضر، والمستقبل، لقد ذهب الماضي الى غير رجعة، ويجب الآن الكفاح من اجل المستقبل.

خذ حذرك يا والدي، لا اريد ان يصيبك شيء.

سارا جنبا الى جنب، باتجاه (بلايا لارغا) كان هناك شعور غامض، يفكر القلق في نفسيهما. ربما كان قلق المواجهة، قلق الاكتواء بالنار الحقيقية. ولا يدريان ان كان بامكانهما الصمود في هذه التجربة، ففي مثل هذه اللحظات. يشعر الانسان بالخوف، الخوف من اللحظات الحاسمة. والخوف غير الجبن. الخوف هو ان يحدث ما يهدد صمودك، او ان يحدث ما يهدد القضية العادلة التي تدافع عنها بقوة واصرار.

وازدحمت الافكار في رأسيهما، واختلطت. فقال الابن:

- اذا ولد لي طفلة يا ابي. ولم اكن موجودا على هذه الحياة. فادخلوها الى معهد الباليه.

قال الاب:-

- ما هذا الهراء. عمرك طويل. ستنجب اربعة اولاد على الاقل. ويمكنك ان تعلمهم ما تريد، فلماذا تداهمك مثل هذه الافكار.

وضغط الاب على يد ابنه. طالبا منه ان يطرد هذه الافكار الخبيثة التي تثقل عليه، وطلب منه ان يفكر في امر الانزال، ونوعية الرجال والسلاح. والذين سيقابلونهم، وقال احد الرجال

- بعد لحظات ستبدأ المواجهة. وسترون كيف سنسحقهم. ونجعلهم رمادا.

قال الابن:

- كم اشعر بالندم والاسف. لانني لم اكن بين صفوف الرجال في ايامها الاولى. لقد خسرت الكثير من التجربة.

- المواجهة هي المحك، وبعد قليل. ستدخل اتون التجربة.

كان صرير الجنادب، ونقيق الضفادع. هو الذي يداعب سمعيهما، وما ان بدأت بشائر الفجر، حتى سمعا صلية رصاص. تفجر هذا الصمت الرهيب. واحسا انهما يودعان الخوف، ويدخلان التجربة الحقيقية.

كان المرتزقة الذين انزلوا يتمركزون في مكان قريب جدا من مكانهم وكانت اصواتهم تسمع بوضوح.

- اننا ندعوكم للاستسلام. استسلموا. والا فانكم ستموتون.

- خسئتم ايها الانذال الجبناء. اما ان نموت بشرف، واما ان نحقق العزة والحرية لهذا الوطن.

كان الأب وابنه، يتمترسان خلف خندق واحد، وكانا يطلقان نيرانهما في نفس الوقت، وفي نفس الاتجاه، ويختبئان معا.

- لن ينتصروا علينا يا ابي، اليس كذلك

- لن يتمكنوا من زحزحتنا شبرا واحدا. اما انت فقد كنت اعرف انك ستشعر بالقوة، حين تقف في مواجهة هؤلاء المرتزقة.

ولم يكد الفجر يطل، حتى كان قسم من المظليين، الذين انزلوا في المنطقة، قد قطع عليهما طريق التراجع، والتفتا خلفهما، حيث تدوي طلقات الرصاص. فوجدا المرتزقة وراءهما. فقال الأب.

- علينا ان نصمد، بل يجب ان نصمد حتى تصل دباباتنا، وفيها سترى بعينيك كيف سيولي هؤلاء الجبناء الادبار.

ولم يكد الاب يكمل حديثه، حتى دوى انفجار رهيب، نشر ظلاله الكابوسيه المرعبة على المنطقة، فخرج الرجال الى المكان بسرعة، يخترقون اعمدة الدخان، ويسابقون الزمن، من اجل انقاذ الجرحى، واخلاء القتلى ونظر الاب الى ابنه وصاح.

- ولدي، ولدي، ماذا فعل بك هؤلاء الانذال يا ولدي ولم يفعل به الانذال شيئا، سوى ان امعاءه كانت تخرج من جرحه الكبير، وروحه تغادر جسد الفتى الى الأبد. والدم يتدفق من فمه. فقال الابن وهو يشرق بكلماته ودمه.

- لقد قتلوني، قتلوني يا ابي، لكن كل ما اريده منك ان تعمل لان تكون حياة اولادي غير هذه الحياة، اريدهم ان يعيشوا في امن وسلام، اريدهم ان يكونوا بشرا حقيقيين.

وضغط على بندقيته التي كانت الى جانبه وتسللت اصابعه الى زنادها وهو يغمض عينيه ويطلق آخر الكلمات من شفتيه الجامدتين

- اريد ان يكون لهم لباسهم الخاص، واحذيتهم الخاصة، اريدهم ان يتعلموا ويعملوا، دون ان يقف احد في وجوههم، واريدهم ان يكونوا [illegible] لكل العلماء والعاملين.

بدأت الذكرات تتلاشى، وبدأ الوقت [illegible] بسرعة، ولكنهما الآن معا، كانا اقرب ما يكون لبعضهما البعض، لم يشعرا في اي لحظة من لحظات حياتهما بمثل هذا القرب، [illegible] الفرحة تحاول التحليق في اجوائهما، لو [illegible] العدو الذي يحاول الآن تطويقهما لمنعهما من التراجع، كان الأب يريد ان يسرد على سماع ابنه القتيل كل حوادث الماضي، و[illegible] المستقبل التي ترتسم امام احفاده الذين سيعيشون بحرية تحت رعاية اناس [illegible] اقرب اليهم من ابيهم وجدهم. لكن ولده لم يعد يسمعه، فمرر الاب يده الخشنة على وجه ابنه واغمض له عينيه، ومرر يده على شفتيه للتأكد من انهما قد توقفتا عن الحديث الى الأبد، وقال

- لا تقلق يا ولدي، سنتخلى عن ملابس غيرنا الى الأبد، وسنقلب ظهر المجن لحياتنا القديمة ايضا.

ثم استدار الى الاعداء، و[illegible] يشاغلهم برصاصه الذي لم يتوقف، حتى وصلت النجدة.

في البحث عن معنى الصحافة

●● شهدت الايام القليلة الماضية عدة معالجات كتبت باقلام بعض الزملاء حول ماهية الصحافة، وهل بالضرورة ان يكون الصحافي متخصصا في علم الصحافة بالذات من حيث مؤهله العلمي ام لا؟

وازاء ذلك، تصلح المجاهرة بالقول ان الصحافة وحدها دون سواها من مجالات العمل، خصت نفسها بشيء من التميز، بحيث بات امتطاء صهوتها امرا ليس باليسير، اي بمعنى ان الصحافي وجب ان يكون على درجة عالية من الثقافة العامة والالمام بكل العلوم. وبغير ذلك لن يكتب له النجاح.

قد يبدو ذلك امرا مستهجنا للبعض، الا ان الحقيقة التي لا تقبل الجدل، تقول ان الصحافة ليست فقط نوعا من انواع الفنون وانما هي فن الحياة باسرها. فلا يعقل ان يكون صحافيا من لم يكن موهوبا في الاصل، يتمتع بملكة الادراك والحس والالمام بمجريات الامور، وقادرا على التفاعل مع البيئة المحيطة به بكل ما فيها من علوم وشؤون.

فمن يتصدى للعمل الصحافي. يتعامل مع انباء السياسة والطب والزراعة والرياضة والاجتماع وغيرها من سائر العلوم. وكل هذه وتلك وجب ان تغلف بدراية تامة بشؤون اللغة او اللغات. ومن ثم القدرة على التعبير السليم النابع اصلا من الادراك السليم. وبغير ذلك يغدو العمل صحافيا بالاسم فقط. دونما اطار او حتى محتوى. او مضمون.

وضمن هذا الاطار. يبدو من المنطق القول ان المؤهل العلمي الصحافي عامل مساعد في ذات الصحافي الذي وجب ان يكون صحافيا في الاصل يساعده على صقل موهبته وتنمية الحس الصحافي لديه. لا ان يكون هذا العامل وحده شرطا اساسيا لان يكون المرء صحافيا. فالشاعر المطبوع جيد. الا ان الشاعر الموهوب اجود. وهو سيكون اكثر جودة فيما لو كان موهوبا ومطبوعا معا. وكذلك الصحافي.. لا بد له ان يكون موهوبا حتى يجيد. ولا بد له ان يكون مثقفا حتى يملك حرية الحركة ومرونة الاداء. والا فمن اين للصحافي ان ينبغ ويلمع. مهما توفرت له اعلى المؤهلات. ان لم يكن صحافيا بالفطرة والموهبة، ومن اين له كذلك ان يؤتمن على رسالته. ان لم يكن متعلقا بالارض التي منها نما. وفي احضانها يعيش؛

فرق كبير بين ان تكون طبيبا. او مهندسا. او مزارعا او.. الخ. وبين ان تكون صحافيا. ففي كل الحالات السابقة دون الاخيرة. انت مدعو لان تلم بامور مهنتك حتى تنجح. ولا بأس ان تستزيد بغيرها لمنفعتك. اما الاخيرة - وهي الصحافة - فانت مدعو ان مارستها لان تكون ملما بكل شيء في ثناياها حتى تبدأ. وضروري لا بل اساس ان تستزيد بكل ما هو سواها لمنفعة المجتمع.

من هنا. يبدو ماثلا للعين والعقل معا. ان الصحافة الحقة هي فن قيادة المجتمع باراء وقرارات شبه رسمية. وقد تعدو كونها هكذا، لتصبح اكثر وقعا في النفوس من القرارات الرسمية ذاتها. ذلك انها الموجه السلس والتدريجي. الذي يفعل فعله في النفوس دونما استئذان او سابق انذار. وذلك هو سر خطورة الكلمة وتأثيرها في تسيير دفة الامور.

من هنا ايضا. يغدو الامر في حظيرة ما نسميه -السهل الممتنع- والذي يأمر الصحافي لا يستدعيه. لان يكون على ثلاث.. اولها الموهبة، وثانيها الثقافة. وثالثها واهمها الانتماء للذات. وللوطن من خلال الذات.

وفيما عدا ذلك. تجري الرياح بما لا تشتهي السفن. وتظل الصحافة حلقة من حلقات التخبط والضياع التي اثرى بها الزمان دنيا العرب. لانها لم توفق بداية. في ان تكون الحلقة الرمز التي تغلف كل الحلقات ولانها لم تفلح مسيرة في اثراء دقة الحوار. وتصويب مسيرة العمل. فاصبحت بالتالي مرجل الفشل الذي تصب فيه كل قنوات الفشل القادمة من كل شؤون الحياة وشجونها الاخرى، وغدت على مثل هذه الشاكلة.. مجمع المتناقضات وفنون الفشل، لا مصفاة الغث من السمين والنافع من الضار. ووسط هذا الزحام يظل الصحافي يعمل في اتجاه معاكس لخط سير العجلة. وهو لا يدري انه يقودها الى الوراء. بدل ان يدفعها خطوة الى الامام. او حتى ان يتركها ساكنة!! في ضوء السابق.. ما هي الصحافة؟؟ هل هي مهنة. وظيفة.. ابداع. ام ماذا؟

شحادة ابو بقر

تراث علمي

الكبد في الطب العربي

●● «الكبد» معروفة لنا وخاصة وهي الاكلة الدسمة الغالية الثمن والتي عادة ما نستوصي بها للمريض وعندما يتفاخر فلان فانه يقول بانه احضر لمريضه «كبدا» وكذا... لمدة كذا... وخاصة لما تناله من حظوة واحترام لدى العرب كغذاء سوبر للمرضى ولكن للكبد نصيب في الادب العربي والشعر العربي ولعل من اجمل الابيات الشعرية ما ذكره احد الشعراء العرب

ولي كبد مقروحة من يبيعني
بها كبدا ليست بذات قروح
اباها على الناس لا يشترونها
ومن يشتري ذا علة بصحيح

ترى ماذا قصد هذا الشاعر هل قصد القلب ام الكبد... هل عرف ان الكبد في اعلى البطن للجهة اليمنى ام في الصدر (القلب).

ولكن على اي حال فان بعض الشعوب القديمة اعتقدت ان الكبد مركز الحب والهيام وفي ذلك شعر كثير... وبعضهم اعتبرها مركز العقل... وان دل على شيء فانما يدل على ان الاقدمين لم يفهموا وظائف الكبد بدقة.

ومما قاله الاقدمون في الكبد ووظائفها

ان الكبد تمتص من المعدة والامعاء بتوسط شعب الباب المسماة ماساراقي من تقصيره وتطبخه هناك دما وتوجيهه الى البدن بتوسط العرق الاجوف النابت من حدبتها.

وقالوا ايضا:

وانه لم يخلق في الكبد للدم فضاء واسع بل شعب متفرقة ليكون اشتمال جميعها على الكيلوس اشد وانفعال تفاريق الكيلوس منها اتم واسرع.

هنا بعض الصواب والفهم فيما قاله الاطباء العرب وجاء ذلك في «قانون» ابن سينا ولكن اخطأ الاطباء العرب في اعتبار الكبد مسؤولة عن كل شيء عن تكوين الاخلاط وتوزيعها «الاخلاط هي السوائل» حيث قالوا: ان الكبد هو العضو الذي يتمم تكوين الدم والدم غذاء استحال الى مشاكله الكبد التي هما لحم احمر كأنه دم لكنه جامد ومن اخطائهم الاخرى تقسيمهم لليرقان الى اسود واصفر فقالوا: «لجريان الخلط الاصفر او الاسود الى الجلد وما يليه وسبب الاصفر من اكثر الامر هو من جهة الكبد ومن جهة المرارة وسبب الاسود هو من الطحال».

وبرع الاطباء بالرغم من ذلك في معرفة اعراض ووصف امراض الكبد وصفا سريريا جيدا واستطاعوا التفريق بين انواعها المختلفة فقالوا:

«ان اللون من الاشياء التي تدل في الاغلب على احوال الكبد فان المكبود في اكثر الامر يضرب الى صفرة وبياض وربما ضرب الى خضرة وكمودة والطبيب يعرف المكبود والمعمود كلا بلونه لا يحتاج معه الى دلالة اخرى وليس لذلك اللون اسم خاص مناسب يدل عليه والبراز والبول الشبيهان بماء اللحم يدلان في اكثر الامر على ان الكبد ليست تصرف في توليد الدم تصرفا قويا والذي يكون بسبب المرار فقد يدل عليه اللون اليرقاني وربما كان معه براز ابيض اذا كانت السدة بين المرارة والامعاء.

واستطاع الاطباء العرب ان يفرقوا بين خراج الكبد (الورم الحار او الدبيلة) والاورام السرطانية فقالوا في خراج الكبد:

واصحاب اورام الكبد وخصوصا الاورام الحارة والعظيمة لا يقدرون ان يناموا على الجانب الايمن ويثقل عليهم النوم على الجانب الايسر لتمدد الورم الى اسفل بل اكثر نوميهم الى النوم المستلقي فاذا كان الورم في جانب الحدبة حدث سعال يابس وضيق نفس وخفوقا اذا تنفس بقوة لمشاركة الحجاب والرئة اياها في الاذى وقد تشارك اضلاع الخلف اوجاع الكبد واورامها العالية والصاعدة وقد تشارك الترقوة في وجع الكبد وتنجذب من اليمين الى اسفل اما اذا كان الورم في الجانب المقعر كانت المعدة اشد مشاركة فيظهر الفواق والغثيان والعطش والورم في الحدبة اردأ من الذي عند التقعير والكائن من اورام الكبد بقرب الاغشية والعروق اشد وجعا واضعف حمى والفرق بينه وبين ذات الجنب (التهاب الرئة) ان السعال لا يعقب نفثا واذا انتقل الورم الحار من الكبد الى الطحال فهو سليم واذا انتقل من الطحال الى الكبد فهو رديء واذا اخذ الورم الحار يجمع صار دبيله واشتدت الحمى والوجع والاعراض اولا ثم حدثت قشعريرة مختلفة وتعتر الاستلقاء فضلا عن النوم عن الجنب.

سرطان الكبد

هذا الوصف يدل عن فهم واسع وعميق لخراج الكبد من حيث الاعراض وموقعه في الكبد وطرق تصريفه وعلاجه كل ذلك يتبع المنطق والمعقول في الطب الحديث. اما حديثهم عن الورم السرطاني (الورم الصلب) فقالوا فيه:

«واكثر ما يحدث عن ورم تقدمه وقد يحدث ابتداء ولولا مبادرة الاستسقاء الى صاحبه لظهر اللحس ظهورا جيدا فان المراق تهزل معه وتضعف ويشاهد ورم هلالي صلب من غير وجع وقد يدل عليه شدة الثقل بلا حمى وهزال البدن وسقوط الشهوة وكمودة اللون وعلى انه لم يبرأ من الورم الصلب المستقر المستحكم ايضا.

هذا يدل على سعة افق الاطباء العرب وعقولهم المتفتحة في رصد التغيرات في الاعراض المرضية والتفريق بينها وبين اسبابها المختلفة.

الإستسقاء

الاستسقاء ايضا من الاشياء التي اشار اليها الاطباء العرب القدماء وتعرف احيانا لدى العامة «بالزلال في البطن» وقد اشتمل الاسم القديم للاستسقاء على معنى اوسع مما نعرفه حاليا في الطب الحديث قسموه بالاستسقاء الزقي (بسبب مادة مائية) البينة في البطن) واللحمي (بسبب تجمع مادة بلغمية) والطبلي (بسبب تجمع مادة ريحية (غازية).

وقال بان الاستسقاء يحدث من امراض الكبد او بمشاركة علة اخرى في المعدة او الامعاء او الماساريقا او الطحال او الكلية وبالنسبة للكبد اشاروا الى ان ضعف الهضم الكبدي (قصور الكبد) من اهم واعم واشمل الاسباب اضافة لامراض الكبد الاخرى كالصفر والسود والاورام الحارة (الخراج) والصلبة (السرطانية)

ابن سينا ووصف مرض بانتي

والجدير بالذكر ان ابن سينا وصف ما يعرف بمرض «بانتي» وصفا دقيقا حيث يعتل الكبد ولا تحدث استسقاء ويتضخم الطحال ويسبق مرض الكبد ويكون سببا له فقال ابن سينا.

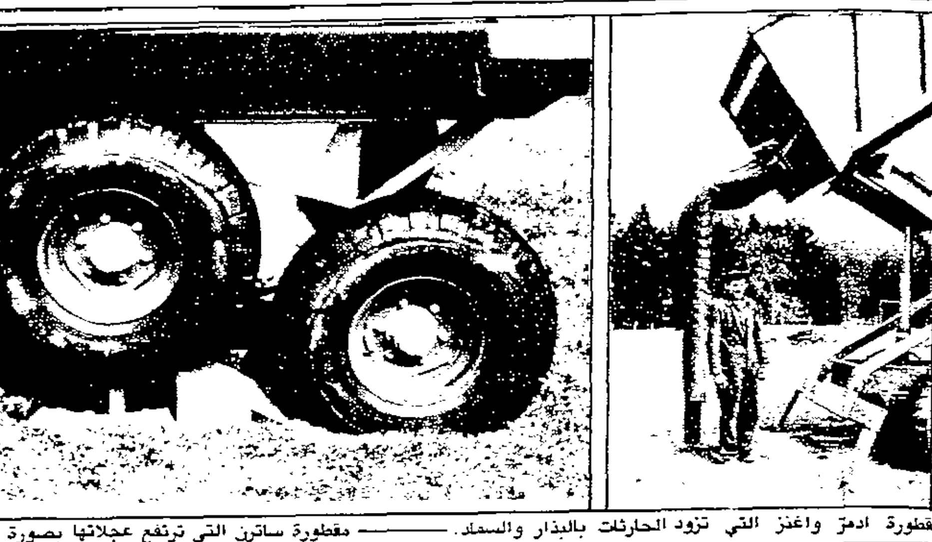
«وعظم الطحال يؤدي الى الاستسقاء والى تضعيف الكبد لسببين احدهما كثرة ما يجذب من الكبد ويسلبها قوتها والاخر بانتهاكه قوه الكبد على سبيل معاضدته لها ومنعه اياها عن توليد الدم الجيد وقال. «واذا اسمن الطحال هزل البدن وهزل الكبد وهو اشد ضد الكبد».

اما الوصف السريري للاستسقاء فيدل على دقة وتركيز شديدين في وصف اعراضه فقالوا بانه تسبقه حال يستحيل فيها لون البدن والوجه الى البياض والصفرة ويحدث تهيج في البدن والرجلين ويفسد الهضم ويضطرب النوم ويقل البول والعرق ويشتد انتفاخ المراق

اما عن علاج الاستسقاء فقال ابن سينا:

اعلم ان الغرض العام في معالجتهم التجفيف واخراج الفضول والاكل يمران وترك الماء وتفتيح المسام وهو يحذر من البزل كما هو متبع في القواعد الطبية الحديثة: اعلم ان الاستفراغ بالادوية احد من البزل والبزل من المراق قلما نجع ولو استفرغ الماء اي استفراغ ولو كان مائة مرة عاد وملأ ويجب ان لا يقدم عليه ما امكن علاج غيره والصواب ان لا يكون في دفعة واسعة فيستفرغ الروح دفعة وتسقط القوة بل قليلا قليلا وان يتعرض به لمهنوك.

بتصرف ـ عن تاريخ الطب والصيدلة عند العرب.



مقطورة ادمز واغنز التي تزود الحارثات بالبذار والسماد. ـــ مقطورة ساترن التي ترتفع عجلاتها بصورة افرادية.

مبتكرات

مقطورات زراعية اقوى

يعتمد اصحاب المزارع على المقطورات القلابة اعتمادا متزايدا مما اثار اهتمام المصانع المنتجة لها وحث المهندسين والخبراء على ادخال تحسينات جذرية عليها ان من جهة المتانة او الاداء او اخيرا الثبات على الطرقات وفي الاماكن الوعرة على حد سواء. وبما ان انتاج هذه المقطورات لا يحتاج الى تصاميم هندسية تجارية بل الى ادخال تحسينات على المحركات مثلا، اتجه الاهتمام بصورة خاصة الى زيادة ثبات هذه المقطورات وتعدد سبل استخداماتها في المزارع.

وانجزت شركة اسكتلندية دراسة لانتاج مقطورة مبتكرة تتمكن من اختصار الوقت والعمل ايضا في تزويد الباذرات ـ السمادات (اي تلك التي تنثر البذار والسماد معا) بحاجتها عند حراثة الارض. وقد صمم كبير المهندسين في الشركة. هذه المقطورة ووضع عليها ثلاث حاويات الاولى تتسع لثلاثة اطنان ونصف من البذار والثانية والثالثة تحتويان على حوالي ثلاثة اطنان من الاسمدة. وتقوم الاجهزة الهيدروليكية برفع المقطورة من الوراء بحيث يعلو مستواها عن مستوى الة الحراثة وتفرغ فيها عن طريق انبوبين بلاستيكيين الاول للبذار والاخر للسماد ما تحتاج اليه من النوعين وتتحكم الاذرع الهيدرولية بمستوى الارتفاع والانخفاض.

وتضيف الشركة الصانعة ان المقطورة سهلة التشغيل اذ ان رجلا واحدا فقط يكفي لقيادتها ورفعها وتفريغ البذار والسماد منها اضافة الى ان حمولتها القصوى هي ٩ اطنان وثمنها لا يتجاوز ٥٩٨٠ جنيها استرلينيا.

وهناك شركة اخرى انتجت مقطورة قلابة تستطيع افراغ المواد الزراعية الصنعية كبذور اللفت والشمندر السكري والحبوب على انابيب الضغط الهيدروليكية عمدت الشركة الى تركيز مركز الثقل تحت منتصف الصندوق القلاب بحيث لا يحتاج امر افراغ الحمولة الا الى القليل من الضغط مع الحفاظ على بقاء العجلات على الارض وعدم الحاجة الى رفعها بواسطة الرافعات. وتبلغ حمولة هذه القاطرة القلابة من ٨ الى ١٢ طنا. وتزود الشركة الشاري باوراق كفالة لمدة عامين مع العلم ان اسعار هذه القلابات تتراوح بين ٤٦٥٠ و ٦٣٨٩ جنيها استرلينيا.

وتصنع شركة اخرى مقطورة زراعية من حمولة ٨ الى ١٠ اطنان تستطيع العمل في جميع الحالات وعلى مدار العام الزراعي اضافة الى استخدامها في نقل وتفريغ الاسمدة السائلة والاعشاب والعلف والحبوب وغيرها.

وتنفرد هذه المقطورة بامكانية رفع عجلاتها كلا على حدة بواسطة رافعات اوتوماتيكية هيدروليكية متصلة باسفل الهيكل من اجل تسريع عملية التفريغ من جهة وتخليصها من الاوحال والرمال عند الحاجة. وتقول الشركة انه يمكن رفع العجلات بمعدل ٣٠٠ مليمتر لكل منها حتى ولو كانت تنقل حمولة قصوى.

وهناك شركات اخرى تنتج مثل هذه المقطورات تجعل من العمل الزراعي اكثر سهولة واقل كلفة.

اوراق ملونة

((مع خالص الحب))

قال لها..

● طلعت همام ●

●● كلما تاملت قصص العشق القديمة ـ يا ـ صغيرتي ـ شعرت بعظمة حبنا وبسالته.. فقد كان عشاق الماضي من العرب يقضون ايامهم في مضارب الصحراء.. يقارنون بين عيون الحبيبة وعيون المها.. ويقفون فوق الدمن والاطلال.. يتذكرون ملاعب الشباب ومرابع الطفولة..

وكان عشاق الماضي في الغرب يجدون متسعا من الوقت يغنون فيه تحت شرفة الحبيبة.. وينسجون من اشعة القمر خيوطا يتسلقونها الى عينيها..

كان العشق في ايامهم حياة كاملة.. تستغرق ساعات النوم ولحظات اليقظة.. كانوا يتنفسون مشاعر الوجد.. ويتغذون باحاسيس الشوق.. ويعبرون جسور المستحيل على ظهور الجياد..

اما في زماننا ـ يا صغيرتي ـ وفي حبنا يا ملاكي.. فقد اصبح الحب مغامرة نتحدى بها مشاعر الاحباط والمرارة.. ونسعى الى تجاوز حصار الهموم والمتاعب.. ونامل ان نجد عزاء يعوضنا ما فقدناه.. ونفقده..

●● واصبحت لحظات اللقاء ـ يا صغيرتي ـ واحة ظليلة في جوف صحراء حارقة الشمس.. نحلم بالوصول اليها.. والنهل من مائها البارد العذب.. لتهدئة نار الاعماق المشتعلة.. لكن الوصول يظل المستحيل الذي لا يتحقق.. والسراب الذي لا يطفىء الظمأ..

●● وفي زمانهم ـ يا صغيرتي ـ كان المكان غير المكان.. كان العشق يتمدد على متسع الارض.. وكانت عيون الاخرين بعيدة عن مسارات العيون العاشقة.. وكانت نظرات المحبين تتوقف بلا لهاث.. تسبح في بحار الاهداب.. وتجول في التماعات الضوء الفرح.. تغترف من وجدان الاخر.. وتستمد نبض الحياة.. اما في زماننا.. فقد اصبح تسلق الاسلاك الشائكة التي تضعها نظرات الاخرين.. وعبور حقول الالغام التي ينصبونها.. وتجاوز الخطوط الحمراء والتقاطعات التي يصنعها وجودهم.. هي المهام التي يجب ان تنجز قبل الاستقرار.. واختلاس نظرة وحيدة عابرة..!!

اوراق ملونة

نادي الاصدقاء

رزان ماهر رحاحلة

تمارا ولارا نصيف قعود

سهام ومامون عبدالرحمن المومني

بهاء عادل العمري

عيسى وعامر سمير حداد

فريد بدر حتر

نهاد ناجي سعيد

صفية جميل ديارنه

نرمين ناجي سعيد

اياد يوسف برهم

علاء حرب صويص

رشا محمود ابو بكر

متاهة

هل تستطيع ان تتلمس طريقك عبر هذه المتاهة ابتداء من السهم وانتهاء الى السهم ب دون ان تتخطى ايا من حواجزها؟

فوارق

حاول ان تكتشف الاخطاء السبعة التي ارتكبها الرسام متعمدا في الرسمين اللذين امامك.

لون

استخدم الالوان في تلوين هذه اللوحة بالالوان المناسبة

الخطأ والصواب — الحذاء الضيق

■ الحذاء الضيق يضر بالقدم فيؤذيها ويمنع حرية حركة الدم ويسبب اوجاعا مؤلمة.

■ انا لا البس الاحذية الضيقة، بل اختار الحذاء الذي يناسب قدمي فترتاحان به واسير سيرا متوازنا.

العالم من حولنا

القطعان



تعيش بعض الحيوانات في مجموعات كبيرة تسمى القطعان.

ويتكون القطيع احيانا من الوف الحيوانات مثل البقر والماعز.

واحيانا يعمل الانسان على تربية هذه القطعان للاستفادة من وبرها وجلودها ولحمها وحليبها واحيانا تدفع الغريزة الحيوانات للتجمع في مجموعات حتى وان كانت بعيدة عن يد الانسان مثل الحمر الوحشية والغزلان.

وتظل القطعان بحكم تربيتها تحرص على البقاء ضمن المجموعة لان ابتعادها يحرمها من الحماية والامان.

حكاية للاطفال

قطة رمزي



الحلقة الاخيرة



وافق الملك على شراء قطة رمزي، وطلبت الملكة من الربان ان يخبرها عن الاشياء الاخرى، التي جاء بها ليبيعها.

حمل البحارة الى قصر الملك جميع البضائع التي كان عليهم ان يبيعوها. فاشترى الملك والملكة كل شيء.

دفع الملك ثمن قطة رمزي عشرة اضعاف الثمن الذي دفعه ثمنا لجميع الاشياء الاخرى. لقد اعطى الربان علبة مملوءة بالذهب والجواهر بدلا من القطة.

وعندما رجعت السفينة الى الوطن،



ذهب الربان الى السيد حسن رأسا، ونقل اليه الخبر السار.

سر السيد حسن عندما علم ان جميع البضائع في سفينته قد بيعت بذلك المبلغ الكبير من المال. وكان سبب سروره الخاص هو ان قطة رمزي كونت له ثروة.

ارسل السيد حسن خادما الى المطبخ، ليقول: «يرجى من السيد رمزي ان يأتي الى هنا». فظن الصبي ان الخادم كان يهزأ به.

سلم السيد حسن الصبي علبة



الجواهر يدا بيد، وقال له: «يا سيد رمزي! انت الآن رجل غني جدا. لقد كونت لك قطتك ثروة».

كاد رمزي ان لا يصدق ذلك الخبر العظيم. ثم شكر السيد حسن والربان من صميم قلبه.

سرت الآنسة لينا كثيرا جدا عندما سمعت عن ثروة الصبي الكبيرة، وقالت له: «يجب ان تشتري اولا لنفسك الثياب الجديدة، فاشترى رمزي الثياب، وبدا فيها انيقا جدا.

اصبح رمزي الآن رجلا غنيا، وكان



السيد حسن سعيدا عندما وافق على زواج رمزي بابنته لينا، بعد ان طلب يدها منه.

وبعد عدد من السنوات، صار رمزي رئيسا للبلدية.. وفعلا اصبح رئيسا لها ثلاث مرات. وهكذا كانت اجراس الكنيسة صادقة، عندما قالت له:

«ارجع ارجع يا رمزي
يا رئيس البلدية
ارجع ارجع يا رمزي
يا رئيس البلدية ثلاث مرات».

انتهى

ركود تجـــــاري رهيب في قطـــــاع غزة

نشرت مجلة البيادر السياسي المقدسية تقريرا شاملا حول الركود التجاري والوضع الاقتصادي المتردي في قطاع غزة المحتل، فيما يلي نصه:-

-الحلقة الاولى-

الاقتصاد في اية دولة هو عمودها الفقري فالدولة التي يكون اقتصادها قويا تستطيع ان تحرز تقدما تكنولوجيا واجتماعيا وسياسيا، وكم من دولة انهارت نتيجة سوء اوضاعها الاقتصادية وكم من انتخابات جرت تحت شعارات اقتصادية.

وتعتبر حكومة اسحق شامير السابقة هتحيا الاوضاع الاقتصادية المتدهورة في اسرائيل والتي ادت الى تقديم موعد الانتخابات. لذا فان للاقتصاد اهمية مميزة في الحياة العامة والاقتصاد نفسه يرتكز على ثلاثة دعائم اساسية وهي التجارة والصناعة والزراعة.

ونحن هنا لسنا بصدد مناقشة دور كل من هذه الدعائم بل سناخذ الجانب التجاري في قطاع غزة، وبالطبع لا يعتبر الوضع التجاري في قطاع غزة جزءا مستقلا عن الاوضاع التجارية والاقتصادية في اسرائيل، من هنا تظهر عملية الربط بين الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل واوضاع المناطق المحتلة التي تتاثر ميكانيكيا بالاقتصاد الاساسي، وتعتبر التجارة اهم الجوانب الاقتصادية وعمودها الفقري لان التجارة تقوم بتسهيل عملية التصدير والاستيراد في الداخل والخارج فبواسطة التصدير تستطيع الدولة الحصول على العملات الصعبة، فكلما زادت الصادرات بالنسبة للواردات كلما زادت نسبة العملات الصعبة في البنوك وزاد رصيد الدولة منها مما يعطيها قوة اقتصادية (كثيرا ما نسمع في وسائل الاعلام عن العجز الاقتصادي، المالي في هذه الدولة او تلك، ويعود ذلك الى النقص الحاد في العملات الصعبة ببنوك تلك الدولة اضافة الى الديون الخارجية، وطبعا قيمتها بالعملة الصعبة وزيادة قيمة الواردات على الصادرات.

هذه نظرة سريعة على بعض المفاهيم الاقتصادية ومقدمة عن العلاقة بين الاقتصاد، الاسرائيلي واقتصاد المناطق المحتلة المرتبط باقتصاد الدولة التي تدير جميع المناطق منذ حزيران ١٩٦٧، لقد كان ميناء غزة وبورسعيد والعريش وغيرها من الموانيء مراكز لتصدير واستيراد البضائع بين قطاع غزة واوروبا ودول العالم الاخرى.

فقطاع غزة كان يصدر الحمضيات ويستورد كل شيء سواء كان ذلك عن طريق مصر او الدول الاخرى، ولكن بعد وقوع الاحتلال اغلقت الموانيء وتغيرت طرق المواصلات البرية والبحرية فاصبح ميناء اسدود هو الطريق البحري، والجسور الطريق البري، وقبل الاحتلال كان مستوى دخل الفرد بسيطا فكانت الحياة بسيطة ايضا والمستوى المعيشي جيدا، كان سعر شوال الدقيق ١٠٠ كغم ٣،٦٠ جنيه، وتوفر جميع المواد كالملابس ومواد البناء والمحروقات والخضار واللحوم باثمان رخيصة جدا.

وقد اسست الادارة المصرية الغرفة التجارية بقطاع غزة ووضعت لها قانونا يحدد مهامها وصلاحيتها والعلاقة بين الاعضاء، وقد ابقت سلطات الاحتلال الاسرائيلية جميع الانظمة والقوانين المصرية على حالها، وكان بالطبع بما يخدم مصالحها، وسنبين هنا بعض ما جاء في ذلك القانون: الغرفة التجارية بغزة تمثل المصالح التجارية والصناعية والزراعية ولها صلاحيات جمع التبرعات والمعلومات والاحصاءات، وان تقدم للحكومة الاراء والمقترحات في القوانين والضرائب الخاصة بالتجارة والصناعة والزراعة والتعرفة الجمركية وتعديل طرق النقل والاجور، كما ان لها الحق في انشاء المعارض الدائمة والمتاحف والاسواق والمدارس والمعاهد التجارية والصناعية وانشاء المباني اللازمة لمؤسساتها، وقد تحدد عدد اعضاء الهيئة الادارية للغرفة بثمانية اعضاء كحد ادنى، واربعة وعشرين عضوا كحد اقصى، وحددت اسلوبا للانتخابات وشروطا للعضوية ولها فروع في كل من غزة ودير البلح وخانيونس ورفح.

ماذا يحدث في الضفة الغربية..

شعور بالطريق المسدود يتملـــك المستوطنين

ان التقارير التي احضرها وسجلها مراسل حداشوت نداف معتصني من الضفة الغربية وقطاع غزة تعطي الانسان فكرة واضحة وانطباعا اكيدا عن سوء الاوضاع وترديها داخل هذه المناطق المحتلة.

فهو عندما يصف الاضطرابات والاعتقالات وحظر التجول ورشق الحجارة واحراق الاطارات المطاطية ومهاجمة الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين والاعتصامات داخل بناء الصليب الاحمر والجمعيات والكليات والمدارس يشعر المرء بانه لا يوجد طريق واحد يمكن ان تكون به حركة السير والتنقل امنة وهادئة ولا خوف واضطراب بها.. ولا يوجد اي علاقة او اتصال بين العرب وبين المستوطنين اليهود الشيء الوحيد الموجود هو الكراهية والاحقاد والظلم القطيع والممارسلت القهرية ضد العرب.

يوجد ابتعاد وفجوة كبيرة اكبر من كل المحاولات التي بذلت وتبذل حتى الان لتقريب وجهات النظر واحلال التعايش توجد حالة من الترقب الدائم من امكانية وقوع الخطر وحدوث المحذور وشيئا فشيئا امتدت اليد الشديدة (القبضة الحديدية) حتى وصلت الى القدس سارت من جنوب لبنان ودخلت الضفة الغربية وبعدها لم تجد مستقرا لها الا في مدينة القدس.

فبعد حوالي ثماني- عشرة سنة من الحياة المشتركة المفروضة على العرب لا نرى اي شيء ولا نسمع عن اي جديد وبهذا لم يتحقق اي حلم ولم تصدق اي نبوءة ولم يتحقق التقارب المنشود ولا السلام المطلوب ولم يبق الان الا الكتابة على الجدران كتابة العبارات والشعارات التي تبرز انباء اليوم الواحد بعد ان غطت الكتابة كل شيء الا التقارب والتآلف

وجاء دور الشخصية الاستيطانية البارزة جاء دور الكيم معتصني لكي يهاجم سياسة العقوبات الجماعية التي اتخذتها السلطات ضد السكان العرب فهو ينتقل الان وهذا في غاية الغرابة حقا ان يكون العقاب موجها ومسلطا على مدينة عربية كاملة بسبب مقتل احد اليهود المستوطنين ويعتقد هو وغيره بان الفشل الذريع قد اصاب سياسة القبضة الحديدية.

ان المناطق المحتلة الضفة الغربية وقطاع غزة سوف تبقى بنهاية المطاف قصة تراجيدية شهدها الاسرائيليون والفلسطينيون الاول كان يريد بكل الطرق ضم هذه المناطق الى اسرائيل لتصبح جزء اقليميا غير قابل للانفصال ابدا عن جسم الدولة اليهودية بينما عمل ويعمل الطرف الثاني وبكل اشكال الرفض والاستعداد للتضحية لاحباط هدف الطرف الاول وحتى لو اعتبرنا العرب الذين يعيشون داخل الحدود الاسرائيلية داخل الخط الاخضر انهم جزء من الناس والشعب داخل الدول رغم كل بوادر انفجار الصراعات القومية الدينية بينهم وبين جسم الدولة ومؤسساتها مع ذلك فانه يوجد فرق وفرق كبير وخلاف بارز وواضح عميق للغاية بينهم وبين بقية الشعب الفلسطيني الذي يعيش داخل المناطق المحتلة بالضفة والقطاع وان هذا القسم يختلف من كل النواحي لكن ابرز الاختلافات والفوارق هو التركيز من جانب السلطة على عدم اظهار مدى الضغوط والارهاب والظلم الذي يعيشه هؤلاء الفلسطينيون بالضفة والقطاع والحالة التي هم عليها وخصوصا سيرهم من الحالة السيئة التي يعيشونها الى حالة اسوأ واظلم وان الدمار الاقتصادي والكبت والضغط السياسي يسير دون توقف من حالته الراهنة الى حالته المستقبلية الاسوأ.

يوجد بعض الاختلاف والتغيير في التفكير والمعتقدات حتى داخل حركة هتحيا كذلك فهناك جماعة فكرية ذات معتقدات وتفسيرات خاصة بها اعلنت بالاونة الاخيرة بيتها وبيئتها الاصلية القديمة الى حزب العمل الذي انفصلت عنه قديما لان هؤلاء الاشخاص المتهم واساءت اليهم كثيرا ظاهرة بروز وازدياد العنصر الديني والتعرجات الدينية اليمنية الصرفة داخل حزب هتحيا وهو الامر الذي لم يكن على مثل هذا البروز حين قرروا الانضمام اليها.

ان هذه الجماعة التي وجدت بان حزب هتحيا سيكون ذات يوم الحركة التربوية الفكرية الحضارية البديلة لم يمكثوا فترة طويلة حتى يكتشفوا ذلك الانحراف الخاطيء الذي وقعوا فيه فبادروا بسرعة للخروج منه وبذلك محاولات العودة الى الام الاول حزب العمل ولا يزال امر التنظيم الارهابي اليهودي موضع خلاف واداة شرخ وتقسيم في حركة غوش امونيم وفي هتحيا لان امر اكتشاف هذا التنظيم الارهابي السري وخصوصا الافادات والشهادات الصريحة التي اعترف بها البعض والبعض منهم كما نذكر كان من بين زعماء المستوطنات الاسرائيلية داخل المناطق المحتلة كانت كفيلة باحراج كثير من بين الاشخاص المثقفين المجموعات الفكرية التي دخلت الى حزب هتحيا لا سيما وان بعض هذه الاعترافات اشتملت على الاقرار بالقيام بعمليات قتل لعرب مع سبق الاصرار وخصوصا العمليات ضد الطلاب الفلسطينيين ان هذه الحالة سائدة الان بين مختلف المستوطنات اليهودية بالضفة لكن الوضع النفسي والاجتماعي وحالة الثقة والالتزام بالخط العام لسياسة المستوطنات شهد اكثر واشد حالات الارتباك الخاصة به كان داخل مستوطنة كريات اربع.

ان هؤلاء المستوطنين يعرضون الان بل واخذوا يعبرون عن ذلك بوضوح وصراحة بان الحاخام منير كهانا وانصاره وظاهرته التعصبية بصورة اساسية لا يمكنها ان تكون بديلة ولا خيار اخر صحيح ولن تكون الحل الصحيح للمشكلة التي تقف بطريق المستوطنات والسياسة اليمينية الاستطانية بصورة عامة بعد ان كانوا ساحة وميدان التجارب لكل التطرف وظاهرة التطرف السياسي والفكري داخل اسرائيل لكن هؤلاء الذين كانوا يخوضون التجارب هم انفسهم اصبحوا الان خير من يعرف الجواب وخير من يفهم النتائج التي انتهت اليها الاحوال والتي تمخضت منها هذه التجارب.

ان الشعور العام الذي يسود هذه المستوطنات وجميع المستوطنين اليهود داخل الضفة الغربية وقطاع غزة هو نفس الشعور والحالة التي كانت تشكل الطريق السدود ما قبل اندلاع حرب حزيران ١٩٦٧.

ففي تلك الفترة كان اليهود من نفس النوع وذوي التفكير اليميني المحض الذين اعتقدوا بانه لم يبق امام اسرائيل اي عائق لتحقيقي الاهداف والطموحات التي تسود نفوس الاسرائيليين في تلك الفترة كان اليهود الاسرائيليون يرون بتلك الاحداث لقدوم المسيح المنتظر الذي سيخلص البلاد والناس من كل الشرور وينيلهم كل الاماني لكن الايام والاحداث اثبتت بان تلك الفترة تلك الحرب عام ١٩٦٧ لم تكن الا بداية انتهاء الحلم الصهيوني الجميل

(عن حداشوت)

بقلم: يغئال سرنه

اسرائيل تستولي على

فسيفساء اثرية اقتنتها عائلة عربية منذ الانتداب البريطـــــاني

كشف مواطن من الضفة الغربية النقاب عن قيام دائرة آثار القدس الاسرائيلية باستملاك قطعة اثرية من الفسيفساء والبناء المقام عل سطحها دون اي علم لاصحاب هذه القطعة الثمينة.

وقال السيد محمد حسني شهوان في رسالة لاحدى الصحف العربية الصادرة في الضفة الغربية بان هذه الفسيفساء كانت قد اكتشفت في بيارة عائلة شهوان في اريحا من قبل صاحب الملك سنة ١٩٣٦م.

ويوجد كواشين ومستندات رسمية خلال عهد الانتداب البريطاني ومنذ اكتشافها وكذلك كواشين اردنية ومستندات رسمية تثبت بان الفسيفساء المشار اليها وما عليها من بناء وارض هي ملك عائلة شهوان التي ظلت محافظة على هذه الفسيفساء، وكانت هذه العائلة تسكن في العمارة المقامة فوق سطح هذه الفسيفساء خاصة في مواسم الشتاء ولكن لم تدخل هذا المسكن بعد ما تسلمت كتاب الاستملاك المؤرخ في ١٢/١٠/٨٢ ان هذه العائلة قد حافظت على هذه الفسيفساء كما اكتشفت وبحوزتها مستندات رسمية تثبت ذلك خاصة من التخنيون الاسرائيلي وغيرها ممن كتبوا يشكرون هذه العائلة على محافظتهم على هذه الفسيفساء وكان ذلك بعد سنة ١٩٦٧ فقد كانت دائرة الاثار البريطانية زمن الانتداب البريطاني وكذلك دائرة الاثار الاردنية ودائرة الاثار الاسرائيلية راضية كل الرضى عن المحافظة التامة على هذه الفسيفساء من قبل اصحابها عائلة شهوان وكانت مفتوحة دائما للزوار ولم تتلق هذه العائلة اي مخالفة بشان هذا المزار وتشهد على ذلك ايضا شركات السياحة الاسرائيلية واثباتا ايضا على المحافظة التامة من قبل هذه العائلة على هذه الفسيفساء.

فقد قامت شركة بلفوت باخذ مئات الالاف من الصور سنة ١٩٦٧ لهذه الفسيفساء وكانت تبيعها الى مخازن السنتواري في كل مكان لتباع الى السواح ويوجد من هذه الصور الالاف بحوزة السواح الذين كانوا ياتون من الخارج لزيارة البلاد ولكن بعد ان مضى ما يقارب الستة عشر عاما على الاحتلال حاول الحاكم العسكري في اريحا مع بعض المسؤولين عن الاثار شراء هذه الفسيفساء او استئجارها او غير ذلك ولكن اصحاب الملك وهم عائلة شهوان رفضوا كل ذلك وبعدها بفترة قصيرة فوجئوا باستملاك هذه الفسيفساء مع البناء المقام على سطحها بما مساحته دونم و ٢٠٠ متر دون اي سبب علما بان هذا المزار كان مفتوحا للجميع وحسب ارشادات دائرة الاثار فلم تقم الحكومة البريطانية ولا الحكومة الاردنية و «الحكومة الاسرائيلية» باستملاكها غير ان دائرة اثار القدس قامت باستملاكها بتاريخ ١٢/١٠/١٩٨٢ مع العلم بان هذه العائلة مستمرة بالمطالبة بحقها بارجاع ما قامت دائرة اثار القدس باستملاكه ولا يزال بعض المحامين يقومون بذلك وان اقتضى الامر لاقامة قضية لدى محكمة العدل العليا بهذا الشان وبالرغم من كل ما ذكر فان دائرة اثار القدس وبيت لحم تقومان بين الحين والاخر بارسال انذارات واخطارات وتهديدات بالاعتقال لهذه العائلة وهاتان الدائرتان تقومان بذلك بدلا من تقديم الشكر والامتنان لاصحابها واعادة حقهم وملكهم اليهم، وحتى لو عملت دائرة الاثار بعض الصيانة بعد استملاكها مؤخرا فهذا واجبها كما كانت هذه العائلة تعمل الصيانة الدائمة لهذه الفسيفساء وتدفع اجور الحراس والنظافة طيلة الوقت فان هذه الفسيفساء والعمارة المقامة عليها هي ملك عائلة شهوان وستبقى كذلك مهما طال الوقت او قصر فالحق دائما هو المنتصر والعدل موجود في كل مكان.

جريدة عل همشمار: جيش لحد في ضائقة.. ولا احد يستطيع انقاذه

في المقالة التالية يلقي الصحفي الصهيوني «يهود تسور» الضوء على واقع الحال ومستقبل ما يسمى «بجيش جنوب لبنان»، فيشير الى تفكك وتقلص ذلك الجيش، وعدم نجاعته وقدرته على القيام بالمهمة التي اسندتها اليه سلطات الاحتلال في جنوب لبنان.. ورغم ذلك فانه يعتبر حبل نجاة وخلاص قوات الاحتلال من (المستنقع) اللبناني من وجهة نظر سلطات الاحتلال.. التفاصيل حول هذه النقطة في المقالة التالية التي نشرتها جريدة عل همشمار:

ان اقامة ما يسمى «القطاع الامني» على امتداد الحدود الشمالية «لاسرائيل» بالاعتماد على جيش جنوب لبنان هو بمثابة «وصفة» علمية تقريبا لاستمرار تورط «اسرائيل» في الشؤون اللبنانية.

ان صيغة «القطاع الامني» المذهلة هي ابتكار جاء للتغطية على الفشل السياسي الذي واجهته وزارة الحربية «الاسرائيلية» التي اضطرت للمبادئة في الصراع الحزبي داخل الحكومة للتسليم بانسحاب الجيش «الاسرائيلي» من لبنان، غير ان تصريحات رابين التي قال فيها ان الجيش «الاسرائيلي» لن يبقى في لبنان بشكل دائم لا يوجد لها غطاء في ضوء الحقائق الاخذة بالتبلور في الواقع شمالي «حدود اسرائيل».

ويمكن ان نجد في اطار الجدل الدائرين متخذي القرارات في وزارة الحرب حول حسنات ومساوىء القطاع الامني كثيرين ايدوا بقاء الجيش «الاسرائيلي» في لبنان على امتداد نهر الليطاني بشكل دائم، وحتى انهم عارضوا الانسحاب من نهر الاولي، والان يقفون وراء المطالبة باخراج الجيش «الاسرائيلي» من لبنان، ومقابلهم نجد ان هناك مسؤولين كبارا كانوا قد ايدوا منذ اللحظة الاولى الانسحاب الكامل للجيش «الاسرائيلي» من لبنان يتبنون الان «موقفا معاكسا».

جيش لحد الخائن

ان التصريحات والخطط والقرارات الرسمية تبتعد تدريجيا عن الواقع في المنطقة، وتعترف عناصر امنية بان جيش جنوب لبنان المقلص والنظيف تقريبا من الشيعة الذين تركوا صفوفه جماعات جماعات غير قادر على مجابهة التحديات الامنية الجدية، وحتى انه لا يستطيع ان يتحمل العبء الامني الحالي في منطقة القطاع الامني، بدون تغطية الجيش «الاسرائيلي».

ان جيش جنوب لبنان - ورغم تطلعات قائده الجنرال لحد - غير قادر على تغطية مئات الكيلو مترات المربعة التي تشكل مساحة القطاع الامني الذي سيمتد عمقه بين ٨ - ١٥ كيلو مترا شمالي «حدود اسرائيل» بكل سكانها الشيعة الذين يبلغ عددهم مئة الف نسمة.

ان تحويل جيش جنوب لبنان الى قوة عسكرية ذات طابع مسيحي صرف تقلص بدون ادنى شك من قدرته على العمل في منطقة غالبية سكانها من الشيعة.

ان الوضع الذي ساد في حرب لبنان مكن سعد حداد من السيطرة على المنطقة القريبة من الحدود «الاسرائيلية».

اما الان فقد تغير الوضع، واصبح «الاسرائيليون» هم الغرباء في نظر الشيعة، كما ويدرك «الاسرائيليون» انه من الصعب مواجهة موجة الشيعيين الذين يقاتلون من اجل الاستقلال والسيادة.

ان وقوف حكومة «اسرائيل» بشكل حاسم وراء جيش جنوب لبنان بمضمونه الحالي يكرر نفس الخطأ الذي ارتكبته في خطواتها الاولى فور انتهاء المعارك في حرب لبنان، حيث فضلت «اسرائيل» آنذاك سعد حداد وصيغته المسيحية لجيش جنوب لبنان، على المنظمة الشيعية العسكرية واسعة النطاق والتي تعتمد على الاطر التي اقامتها «امل»، كما ابتكرت «اسرائيل» مفهوم «الحرس المدني» للالتفاف حول مشكلة جيش جنوب لبنان المسيحي، والذي اثبتت الواقع عدم نجاعته في السنوات الاخيرة.

وقد انضم لصفوف «الحرس المدني» عناصر شيعية هامشية منبوذة من ابناء الطائفة، وليس فقط ان عددا كبيرا من افراد الميليشيات قد قتلوا، وانما ان المرشدين «الاسرائيليين» لجيش جنوب لبنان اخذوا يحلوا وحدات الجيش ويجندون الاكثر - ولاء - ايضا، والموقف «الاسرائيلي» الان هو تحميل جيش جنوب لبنان مسؤولية الاشراف على المنطقة، بينما ستكون مسؤولية الحرس المدني الحفاظ على الامن الداخلي في القرى، وقد تكون هذه الفكرة قد اعجبت اولئك الذين يؤيدون «القطاع الامني» ولكن الواقع لا يزال قائما وهو ان غالبية السكان الشيعيين لا يزالون يرفضون الاغراءات الرامية الى تجنيدهم «للحرس المدني» بشكل واسع، ومن المشكوك فيه ان تتغير هذه الصورة في المستقبل القريب.

سياسة العصا والجزرة

وفي «اسرائيل» لا يزالون متمسكين بالموقف الذي ثبت خطأه في لبنان حتى الان، وهو العمل عن بناء قوة عسكرية لجيش جنوب لبنان تتكون من ٢،٣٠٠ جندي، حيث ان هذا الجيش عندما كان في ذروته لم يتجاوز عدد افراده الالف، كما ان منظمة «امل» والذين يؤيدونها لا يريدون شيئا اسمه «جيش جنوب لبنان مسيحي». وتقول دوائر «اسرائيلية» خبيرة بما يجري في لبنان بان سياسة العصا والجزرة لن تغير الشيعة، وهكذا تعثرت «اسرائيل» في لبنان.

ان الذين يؤيدون القطاع الامني يحتاجون الى جيش جنوب لبنان، حيث ان وجوده يمكن «اسرائيل» - حسب مفهومهم - من ان تبقى في صورة الاحداث في لبنان، دون التسبب في ازمة دولية في كل مرة يجتاز فيها الجنود «الاسرائيليون» الحدود الدولية لاثبات وجودهم والقيام بعمليات امنية، حيث كانوا يفعلون ذلك قبل حرب لبنان، ولكن الفرق هو انهم كانوا يعتبرون ذلك آنذاك ضرورة حيوية.

ان العلاقة مع جيش جنوب لبنان ضرورية، بمفهوم حكومة «اسرائيل» لانها تمكنها من العمل دون الاصطدام مع قوات الطوارىء الدولية في كل مرة تجتاز فيها قوات «اسرائيلية» الحدود كما تدعي الدوائر «الاسرائيلية» التي تؤيد اقامة «القطاع الامني» بدون تحفظ، كما تؤيد العلاقة الوطيدة مع جيش جنوب لبنان.

ومقابل هؤلاء هناك من يعتقد بان هذا المفهوم اكثر تعقيدا «لاسرائيل» وينطوي على بؤرة التورط الاكيد.

ويذكر معارضو «القطاع الامني» انه قبل اندلاع حرب لبنان باشهر قليلة استخدم شارون حادثة مقتل ضابط «اسرائيلي» صعدت مركبته على لغم ارضي ذريعة للمطالبة بشن الحرب»

أخبار الأهل

معرض للكتاب في جامعة بيت لحم

افتتح يوم الثلاثاء الماضي معرض الكتاب السنوي السادس في جامعة بيت لحم وحضر حفل الافتتاح عميد شؤون الطلبة في الجامعة، وقد استمر الحفل حتى مساء امس الخميس.

ومن جهة اخرى من المقرر ان يكون قد افتتح اسبوع الكتاب في جامعة بيت لحم صباح امس الاول، وسيستمر حتى الاول من ايار المقبل.

نتائج انتخابات نقابة الحلاقين في نابلس

جرت يوم الاثنين الماضي انتخابات نقابة الحلاقين في نابلس لاختيار هيئة ادارية جديدة وقد فاز كل من:

عدنان سقف الحيط	امينا للسر
محمود حسين ناصر	نائبا لامين السر
احسان الريشه	امينا للصندوق
عمر قطيفان	نائبا لامين الصندوق

وحنا خوري وعفاف الخياط وبسام الخليلي ونظير الخاروف اعضاء.

اطلاق سراح ١٣ معتقلا امنيا

افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي عن ١٣ معتقلا امنيا فلسطينيا امضوا فترة اعتقالهم في سجون الاحتلال.

مداهمة محلات البقالة في الضفة والقطاع

قام مفتشو ومراقبو وزارة التجارة الاسرائيلية في الاسبوعين الماضيين باكثر من الف عملية مراقبة وتفتيش في محلات البقالة والمجمعات الاستهلاكية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقدم في اعقابها ٢١ شخصا للمحاكم السريعة بحجة التلاعب بالاسعار، وقد اصدرت سلطات الاحتلال على بعضهم احكاما بالسجن لمدد تتراوح بين اربعة وخمسة اشهر.

هيئة ادارية جديدة لنقابة العاملين في بيت لحم

جرى يوم الثلاثاء الماضي انتخاب هيئة ادارية جديدة لنقابة العاملين في جامعة بيت لحم للعام ٨٦/٨٥ بحضور الهيئة العامة للنقابة.

وقد فاز بالتزكية كل من:

الدكتور عدنان شقير	رئيسا
الدكتور خضر صالح	امينا للسر
الدكتور حنا حلاق	منسقا للعلاقات العامة
الدكتور برنارد سابيلا	منسقا للنشاطات الثقافية
الدكتورة جوليت فاشي	منسقة للنشاطات الاجتماعية
الاستاذ رومل سوداح	امينا للصندوق
عماد الاطرش	منسقا للنشاطات الرياضية

وفد عمالي يزور اهالي المعتقلين في اذنا

قام وفد، يمثل مكتب نقابة عمال النجارة العامة في اذنا ولجنة العمل التطوعي بزيارة الى ذوي المعتقلين في القرية، وقدم الوفد لوحة يوم السجين للفنان سليمان منصور كهدية رمزية لذوي المعتقلين.

هجمة شرسة ضد المؤسسات التعليمية في الاراضي المحتلة ومؤتمر طلابي في الكلية العصرية في رام الله

تضامنا مع مجلس طلبة كلية المجتمع العصرية اقيم يوم الثلاثاء الماضي مؤتمر جماهيري كبير شارك فيه العديد من الوفود الطلابية عن جامعة بير زيت وعن جامعة الخليل وجميع المعاهد والكليات في الارض المحتلة. كما شارك بهذا المؤتمر وفد عن لجان المراة للعمل الاجتماعي وعن المؤسسات الوطنية والنقابية.

وافتتح المؤتمر بكلمة مجلس كلية المجتمع العصرية الذي قدم شرحا مفصلا حول المطالب الطلابية التي قدمها المجلس للادارة، كما اشار المجلس الى الهجمة الشرسة التي تتعرض لها مؤسساتنا التعليمية والوطنية، وما تجابهه هذه المؤسسات من المؤامرات المتكررة التي تتعرض لها الحركة الطلابية في الارض المحتلة.

وبعد ذلك القت كل من كتلة اتحاد الطلبة التقدمية وكتلة جبهة العمل الطلابي وكتلة الوحدة الطلابية كلمتها، وقد اكدوا على ضرورة الاستمرار في النضال حتى تتحقق جميع المطالب الطلابية.

وفي كلمة القاها مندوب حركات ولجان الشبيبة في الارض المحتلة اشار الى ما تمارسه ادارات المعاهد والكليات المتوسطة تجاه الطلبة لتفريغ محتواها الوطني بوضعها كثير من القيود والقوانين التي تشكل مسيرة الحياة الاكاديمية والوطنية، كما اكد على ضرورة الوقوف موقفا موحدا من اجل الحفاظ على الحركة الوطنية الفلسطينية وشعلتها الحركة الطلابية.

وفي نهاية المؤتمر اشاد مجلس الطلبة بالوقفة الوطنية الشجاعة المشرفة التي تقفها مؤسساتنا الوطنية واكد على استمرارية الاعتصام في مباني الكلية ليلا ونهارا حتى تحقيق كافة المطالب الطلابية.

تتويجا لعلاقات التعاون.. وخطوات بناء التضامن العربي

افتتاح الجسر البري بين العقبة ونويبع

الانجاز حلقة للتواصل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بين ابناء الامة العربية

العقبة ـ نويبع ـ من توفيق العابد وعبد الرحمن الذنيبات ـ
برعاية جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية احتفل امس بافتتاح الخط البري الذي يربط بين مصر والاردن خلال الخط الملاحي بين ميناء قابوس ـ نويبع وميناء العقبة.
وجرى الاحتفال على جانبي الخط الملاحي في نويبع والعقبة.







تصوير عبد ربه حواجره

ففي مدينة العقبة جرت مراسيم الاحتفال وسط مشاعر الحب الغامر من قبل ابناء الشعب الأردني للقادة الثلاثة، وما يجسده لقاؤهم من عنوان للتضامن العربي، وارادة بناء التعاون والتكافل والتكامل العربي على جميع المستويات.

وقد جرى الاحتفال الذي بدأ بتلاوة آي من الذكر الحكيم في جو من السعادة الغامرة لهذا الانجاز الحضاري الذي يربط جغرافيا بين اجزاء الوطن العربي ويخدم الاقتصاديات العربية والاقتصاد الأردني والمصري بشكل خاص.

ولدى وصول الزعماء الثلاثة الى موقع الاحتفال، الذي اقيم في قاعة المسافرين في رصيف اليرموك العائم الذي خصص لخدمة الخط، وكان في استقبالهم السادة/ وزير النقل ونواب المنطقة ومحافظ معان ورئيس سلطة اقليم العقبة ومتصرف لواء العقبة ومدير عام مؤسسة الموانىء وقائد المنطقة العسكرية الجنوبية ووجهاء المدينة وكبار موظفي مؤسسة الموانىء.

وهتف ابناء العقبة وطلبة المدارس والكشافة والمرشدات الذين تجمعوا في موقع الاحتفال مرحبين بجلالة الملك الحسين وضيفيه سيادة الرئيس محمد حسني مبارك وجلالة السلطان قابوس بن سعيد مشيدين بالعلاقات الأخوية التي تربط الأردن مع البلدين الشقيقين، داعين الى وحدة الكلمة والتضامن العربي.. وقدمت ثلاث فتيات باقات من الزهور الى الزعماء الثلاثة.

والقى جلالة الملك الحسين كلمة في الاحتفال..

كلمة جلالة الحسين

""بسم الله الرحمن الرحيم""
صاحب الجلالة الاخ السلطان قابوس بن سعيد
سيادة الاخ الرئيس محمد حسني مبارك
""ايها الضيوف الكرام""

انه ليوم مميز اغر ان نلتقي في هذه اللحظات على شاطىء العقبة لنحتفل بانشاء الجسر البري العربي عند طرفه الاردني كما احتفلنا قبل ساعات فقط عند طرفه المصري... فمرحبا بكم في ثغر الاردن الباسم المزهو بوجودكم بين اهله وفي ظلال نخيله... ومرحبا بكم باسم الشعب الاردني الذي يشاركني سعادتي الكبيرة بهذه المناسبة العربية الطيبة... ويشاطرني سروري البالغ بهذه البداية الخيرة لاتصال اردني ـ مصري دائم وتواصل عربي متنام ـ باذن الله وعونه.

ان افتتاح هذا المشروع ايها الاخوة وهو ينهي حقبة من الانقطاع في الاتصال البري بين اسيا العربية وافريقيا العربية بدأت عام ١٩٤٨ انما يدشن في نفس الوقت حقبة جديدة في التاريخ العربي الحديث يستأنف فيها الاتصال البري بين جناحي الوطن العربي الكبير.. ليتدفق معه جيئة وذهابا التيار البشري العربي والبضائع والسلع العربية خدمة لمصالح امتنا الاقتصادية... وتمتينا لنسيجها القومي... وتوثيقا لاواصرها الاخوية... واسهاما في سير تكاملها الحتمي وتلاحمها الاكيد.

ان تصادف زيارة جلالة السلطان قابوس بن سعيد لبلده الثاني الاردن مع موعد افتتاح هذا المرفق العربي الهام... وتكرمه بالحضور لموقع الاحتفال ليشاركنا فرحتنا بهذه المناسبة السعيدة... انما هو تعبير عفوي لابتهاج قومي اصيل بانجاز عربي كبير.. ولعل في وجود جلالته معنا وهو عاهل القطر العماني الشقيق في اقصى الجنوب الشرقي من الوطن العربي ما يبرز اهمية هذا المشروع حينما نتذكر انه اصبح بالامكان ولاول مرة للعربي من مسقط ان ينتقل بسيارته الى الدار البيضاء في اقصى المغرب العربي.

ان الجسر البري بين العقبة ونويبع لن يكون بديلا عن الطريق البري التاريخي عبر ارض فلسطين... وفرحتنا الغامرة اليوم بهذا الحدث الكبير لن تزيدنا الا اصرارا على مواصلة النضال... والعمل الجاد الدؤوب من اجل تحرير الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين... ليكون الجسر الاردني المصري رديفا موازيا لشريان الاتصال الفلسطيني في الجسم العربي الواحد.

ان افتتاح هذا الجسر ياتي في هذا اليوم المبارك... وهو ذكرى تحرير سيناء من الاحتلال الاسرائيلي... وغني عن الذكر ان هذا المشروع القومي ما كان له ان يتحقق... وما كان للشعب العربي ان يعبر الحاجز الفاصل بين اسيا العربية وافريقيا العربية لولا عبور الجيش المصري الشجاع قناة السويس في اكتوبر عام ١٩٧٣... فلشهداء العبور ولسائر الشهداء الابرار الذين سقطوا في سبيل تحرير الارض العربية ـ الرحمة والرضوان ـ ولكل الذين اسهموا في تنفيذ هذا المشروع من مسؤولين... وفنيين... وعمال... اردنيين ومصريين... الشكر والتقدير والامتنان لحسن الاداء وسرعة الانجاز.

اكرر ترحيبي بكم في بلدكم وبين اهلكم... داعيا الله ان يجمع امتنا على الخير والوفاق ويهدينا لما فيه مرضاته... انه نعم الهادي ونعم النصير.
""والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...""

كما القى سيادة الرئيس مبارك كلمة في الاحتفال

كلمة الرئيس حسني مبارك

بسم الله الرحمن الرحيم
جلالة الأخ العزيز الملك حسين بن طلال..
جلالة الأخ العزيز السلطان قابوس بن سعيد..
الأشقاء الأعزاء ابناء الأمة العربية.

انه ليوم تاريخي مشهود ان نلتقي في هذه البقعة الغالية من الأرض العربية، ايذانا ببدء مرحلة جديده في حياة امتنا المجيده تتضاءل فيها المسافات بين الأقطار العربية، وتسقط الحواجز التي تعوق الاتصال المباشر بين جماهير الأمة، وتصبح الحدود قنوات للتفاعل والتلاحم داخل اسرتنا الكبيره ويتجه العمل الجماعي المنسق الى تحقيق التشابك في المصالح والتشابه في الأهداف والغايات.

ان هذه الخطوة التي قام بها شعبنا الواحد في البلدين بوعيه التاريخي الراسخ وحسه القومي الفريد تحمل بين ثناياها معان كبيرة ودلالة عميقة، وتفتح الطريق الى غد جديد يتجاوب مع آمال الأجيال الجديدة من ابناء امتنا الواحدة، ويرقى الى مستوى التحدي.

وليس من قبيل المصادفة ان يتواكب هذا الحدث الكبير مع واحد من اهم اعيادنا القومية التي صنعتها قواتنا المسلحة المصرية الباسلة وهو استكمال تحرير ارض سيناء المقدسة كخطوة على الطريق الى تحرير كافة الأراضي العربية المحتلة في مرتفعات الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة، وبذلك يقترن التحرير بالعمل الايجابي على طريق الوحدة الحقيقية والتضامن الفعلي الذي يتجاوز الشعارات والمظاهر.

ايها الأخوة.. اننا نؤمن ايمانا جازما، بأن مصالح جميع شعوب الأمة العربية تلتقي حول تامين الوجود العربي وتعزيز قدرة الأمة العربية على الذود عن حقوقها ومقدساتها وهو ما يتطلب عملا مشتركا تذوب فيه الخلافات وتتطهر به النفوس من النوازع الاقليمية والأهواء الذاتية، وتتحرر العقول من الرؤيا الضيقه للمصلحة الفردية والجماعية، وتتجه النوايا المخلصة الى بناء القوة العربية بكل مكوناتها ومقوماتها وتعبئة الطاقات العربية لمواجهة التحديات المصيرية المتزايدة.



ومن جهة اخرى، فاننا نرى ان العمل الوحدوي الرشيد يبدا بخطوات واقعية محسوبة تعتمد على التخطيط والدراسة العلمية، وتأخذ في حسابها كافة الظروف والأوضاع القائمة وتضمن استمرار التحرك في اتجاه التقريب بين الشعوب، وازالة الحواجز والمعوقات حتى يكتمل بناء الصرح الكبير على قاعدة صلبه تتيح له ان يصمد في مواجهة كل الاحتمالات، فقد علمتنا تجارب الشعوب الأخرى ان الوحدة في جوهرها هي انصهار المصالح وتيسير الاتصال والتبادل على جميع المستويات الرسمية والشعبية.

ومن هنا، فنحن ننظر بكثير من الرضا والارتياح الى الخطوات التي تمت في الأشهر الماضية لتسهيل انتقال الأفراد وتبادل السلع والخدمات بين ابناء القطرين والاتفاقيات التي عقدت بين البلدين لضمان استمرار التحرك في هذا الاتجاه.. لأننا ندرك جيدا انه لا زال علينا ان نقطع شوطا طويلا قبل ان نصل الى الأهداف المرجوة.

واذا كانت المملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية قد اخذتا المبادرة في هذا العمل القومي الهادف، فان اصدائه الطيبه لا تقف عند حدود البلدين، بل انها تمتد الى شتى انحاء الوطن العربي، ولذلك فنحن نعتبر مشاركة جلالة السلطان قابوس بن سعيد لنا في هذه المناسبة، عملا ذا مغزى كبير، يرمز الى زوال الحاجز الذي كان يفصل بين الأقطار العربية في المشرق العربي والمغرب وفتح آفاق جديدة لتعميق الترابط والتلاحم بين ابناء الأمة الواحدة: (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا). صدق الله العظيم. وفقنا الله جميعا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وكان السيد فرحي عبيد وزير النقل قد القى كلمة قال فيها اسمحوا لي يا صاحب الجلالة ان أستأذنكم بالترحيب الحار لضيفي جلالتكم العظيمين جلالة السلطان قابوس بن سعيد وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك ومن على رصيف اليرموك اسمحوا لي ياصاحب الجلالة ان ارحب بالضيوف القادة الذين يحلون في الاردن في رحاب الحسين اجمل ترحيب بكل ما تحمله كلمة اليرموك من معان وبطولات.

والعقبة سادتي القاده ترحب بكم وهي ترفل بالسعادة والحلل الزاهية وبكل ما تمثل في تاريخ العرب الحديث من وقفة على طريق مجد هذه الامة... ففي هذا المكان جسد جدكم العظيم ياصاحب الجلالة الحسين بن علي الثورة العربية الكبرى التي اشعلها لتحقيق رسالة التضامن العربي... رسالة الوحدة والحرية والحياة الافضل.

نحتفل اليوم بافتتاح الجسر البري الذي يربط الاردن والمشرق العربي بمصر والمغرب العربي تحت رعاية جلالتكم ورعاية السلطان قابوس والرئيس مبارك... هذا الجسر الذي يمثل باهدافه وابعاده حلقة مهمة من حلقات التضامن العربي وهو ثمرة مبكرة من ثمرات قرار جلالتكم الحكيم باعادة العلاقات مع جمهورية مصر العربية... وعودة العلاقات تمثل حلقة في سلسلة مهمة في التضامن العربي ومنعة هذه الامة وعزتها في المشرق والمغرب العربي.

ولقد تم تحقيق هذا الانجاز الضخم في ضوء توجيه القيادة السياسية على مستوى القمة في البلدين خلال مدة قياسية لم تتجاوز الاربعة اشهر.

ويشاركنا اليوم هذا الحفل التاريخي الدول العربية الشقيقة من خلال سفرائها المعتمدين لدى البلاط الهاشمي كما يشاركنا وزير النقل العماني ووكيل وزارة المواصلات السعودي ممثلا لوزير المواصلات السعودي وقد تلقيت برقيات تهنئة رقيقة من عدد من الزملاء وزراء النقل العرب بهذه المناسبة السعيدة.

وقد عمل الفريقان المصري والأردني كفريق واحد متفهما الاهداف وابعاد ومرامي المهمة الموكولة اليهم.

وقد تمكن الفريق الواحد المصري والاردني خلال فترة وجيزة من انجاز ١١ اتفاقية وعقد ومذكرة تفاهم في حقل التعاون البحري والبري بين البلدين الشقيقين.

وكان بجهود وحماس الزميل المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات في جمهورية مصر العربية ان مكن هذا الفريق الواحد المميز الذي شاهدناه والمتمثل بانشاء ميناء قابوس في موقع نويبع بكل منشأته الحديثة وخلال مدة قصيرة والذي تم افتتاحه اليوم وانطلقت منه السفينة العبارة الحسين في اول رحلة لها معلنة افتتاح وتدشين الجسر البري لهو دليل على ماتحققه العزيمة وارادة الرجال الزملاء المصريين والاردنيين والجنود المجهولين الذين ساهموا فيه.

وتتلخص اهداف هذه الاتفاقيات المعقودة لتحقيق مايلي:

١. انشاء خط ملاحي مشترك بين البلدين يتم بموجبه تقاسم نقل البضائع مناصفة ومنح الاولوية والتسهيلات للسفن وطواقمها في موانيء البلدين.

٢ـ تسيير خط الجسر البري الذي يربط الاردن والمشرق العربي بمصر والمغرب العربي من خلال السفن العبارات التي تربط بين ميناء العقبة والمرسى المؤقت في نويبع على الساحل المصري وحصر العمل على هذا الخط بشركتين اردنية وهي شركة الخطوط البحرية الوطنية ومصرية وهي شركة الملاحة المصرية.

وتتلخص فوائد هذا الجسر بما يلي:

١ـ تخفيض اجور المسافر من ٣٠ دينار اردني او ١٠٠ جنيه مصري على خط العقبة السويس ـ القاهرة الى حوالي ١٦ دينار أردني او ٥٠ جنيه مصري على خط العقبة ـ نويبع السويس القاهرة.

٢ ـ اختصار الوقت الذي يتحمله المسافر الى النصف عبر خط العقبة السويس القاهرة.

٣ـ تخفيض اجور شحن البضائع بنسبة ٤٠٪ من كلفة النقل على خط العقبة السويس.

٤ـ منح تخفيضات بنسبة ٢٥٪ من اجور النقل على العبارات والباصات السياحية للرحلات الشبابية والاندية الرياضية والمؤسسات التعليمية والفرق الرياضية بين البلدين.

٥ـ السماح للسيارات الخاصة الاردنية والمصرية بدخول البلدين بدفتر مرور خاص صادر عن الجمارك او اندية السيارات حيث يكلف الدفتر خمسة دنانير اردنية او ١٥ جنيه مصري ويستعمل لمدة سنة.

٦ـ السماح للسيارات الخاصة غير العربية والاجنبية ولجميع الشاحنات بالمرور وباستعمال دفتر مرور دولي صادر عن اندية السيارات وتكون مكفولة بواسطة البنوك.

٧ـ السماح باستعمال رخص السوق الاردنية والمصرية في البلدين

٨ ـ انجاز معاملات الجوازات على العبارات كسبا للوقت وانجاز معاملات الجمارك بسرعة من خلال تطبيق الانظمة الدولية المطبقة في المطارات من مسار اخضر لمن لا يحمل بضائع خاضعة للجمارك ومسار احمر لمن يحمل بضائع تخضع للجمارك.

٩ـ تشجيع السياحة بين البلدين وفتح افاق جديدة للسياحة العربية والخليجية والاجنبية عبر هذا الجسر واعداد برامج سياحية مشتركة بين البلدين.

١٠ـ فتح افاق جديدة عبر هذا الجسر لاستعمال الحجاج المصريين.

١١ـ تسيير خط باصات سياحي منتظم يربط عمان بالقاهرة مباشرة بكلفة ١٩ دينار للمسافر وبمعدل اربع رحلات تنطلق من عمان والقاهرة يوميا.

والاهم من هذا كله ان هذا الجسر سيمكن من انتقال المنتوجات والبضائع الصناعية والزراعية وتتسع افاق التجارة بما يخدم التكامل الاقتصادي العربي نتيجة لانخفاض كلفة النقل واختصار الوقت والزمن.

واضاف يقول ان حجم العمل الحالي الذي سينتقل عبر خط العقبة السويس من خلال السفن يتلخص بانتقال حوالي نصف مليون مسافر و ١١٥٠٠ سيارة خاصة صغيرة و ١٢٠٠ شاحنة سنويا.

وبافتتاح هذا الجسر سيزداد النشاط وستفتح افاق جديدة لتجذب فئات جديدة سواء كانت تهدف العمل او السياحة العربية والاجنبية او الحج او زيارة الاقرباء او نقل المنتوجات الزراعية والصناعية.

كل ذلك سيتضاعف مرات خلال مدة قصيرة بما يخدم التكامل الاقتصادي بين البلدين وبما يخدم التكامل الاقتصادي العربي ومردود ذلك كله كبير على الشعبين وعلى الامة العربية في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقال السيد الوزير انه تقرر تشكيل لجان مشتركة على مستوى عال لمتابعة تنفيذ الاتفاقات التفصيلية التي وضعت لانجاز معاملات المسافرين بيسر وسرعة ولخدمة المواطن العربي وستجتمع هذه اللجان دوريا في العقبة والنويبع لمعالجة اية قضايا ومواضيع تنتج عن تطبيق اتفاقية النقل الموقعة بين البلدين وضمان تقديم كل التسهيلات لمن يعبر هذا الجسر البرى.

واكد السيد الوزير في ختام كلمته ان هذه المناسبة التاريخية برعاية جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك وجلالة السلطان قابوس بن سعيد يجسد مفهوم التضامن العربي بكل اهدافه وابعاده ومراميه وتجسيد عملي يربط اواصر الامة مشرقها ومغربها.

هذا وقدم السيد فرحي عبيد وزير النقل هدايا تذكارية لجلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك وجلالة السلطان قابوس بن سعيد عبارة عن مجسم يمثل خريطة الوطن العربي والجسر البري بين العقبة ونويبع.

وفي نهاية الاحتفال قام جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك وجلالة السلطان قابوس بن سعيد بافتتاح الخط من الجانب الاردني : وزاروا العبارتين الاردنية /مبروكة /والمصرية /الحسين حيث كان في استقبالهم رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركتين الوطنيتين الاردنية والمصرية اللتان ستسيران هذا الخط.

وحضر الاحتفال سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك الحسين والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والسيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب والسيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عدنان ابو عودة وزير البلاط وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسادة الوزراء وكبار رجال الدولة وممثلو الفعاليات الاقتصادية وعميد السلك الدبلوماسي ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في عمان ووكيل وزارة النقل والمواصلات السعودي ممثلا لوزير النقل السعودي.

وحضر عن الجانب المصري السادة رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى ونائب رئيس الوزراء وزير الدفاع، ووزراء الخارجية والنقل والمواصلات والاعلام.

كما حضره عن الجانب العُماني نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية ووزير الدولة للشؤون الخارجية ووزير النقل العُماني والمرافق الاول لجلالة السلطان قابوس رئيس مكتب القصر.

افتتاح المرحلة الاولى

وقد جرى الاحتفال بافتتاح المرحلة الاولى من الجسر في ميناء نويبع على ساحل سيناء حيث اطلق الزعماء الثلاثة اشارة البدء بافتتاح الخط الذي يربط اسيا العربية بافريقيا العربية.

وكان جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس بن سعيد قد وصلا بعد ظهر امس على متن طائرة خاصة الى ميناء نويبع المصري لتدشين الجسر البري بين العقبة والنويبع من الجانب المصري.

وكان في استقبال الزعيمين لدى وصولهما الى ميناء النويبع سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وكبار المسؤولين المصريين وجماهير غفيرة من ابناء سيناء وبعد انتهاء مراسم الاستقبال بدأ الاحتفال بتلاوة اي من الذكر الحكيم ثم ازاح الزعماء الثلاثة الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بافتتاح ميناء نويبع ثم توجه الزعماء الثلاثة الى طلات الميناء حيث استمعوا الى شرح من المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري والمسؤولين في الميناء مدعما بالخرائط والارقام عن اهمية الميناء.

والقى الرئيس محمد حسني مبارك كلمة في حفل افتتاح ميناء نويبع ظهر امس رحب فيها بجلالة الملك الحسين وبجلالة السلطان قابوس بن سعيد حيث قال ارحب بكم على ارضكم الطيبة التي هي ارض كل عربي بل ارض كل مدافع عن الحرية في اي مكان وقال انني ارحب بكم بكل مشاعر الاخوة وانتم بين اهلكم وكلنا ابناء الارض العربية من اقصاها الى اقصاها اسرة واحدة امة واحدة كانت خير امة اخرجت للناس.

واضاف في هذا اليوم السعيد الذي تتوحد فيه الارادة العربية امام عمل ايجابي يوثق الروابط ويدعم المشاعر الاصيلة ويقرب المسافات بين ابناء الامة العربية الواحدة.

وقال الرئيس مبارك ان السواعد الفتية التي حضنت السلاح دفاعا عن الارض والعرض هي نفسها التي تبني الحياة وتنشر المدنية في هذه البقعة الغالية من الارض العربية.

وقال الرئيس مبارك ان ماتشهده هذه الايام على ارض سيناء هو ثمرة جهاد متصل وتضحيات جسيمة جاد فيها الشعب المصري وانه لشرف كبير ان يشارك في هذا الاحتفال بتحرير سيناء وتعميرها وافتتاح الخط الملاحي الجديد بين مصر والاردن زعيمان عربيان ينظر اليهما الشعب العربي في مصر بكل اعزاز وتقدير واجلال ويتطلع الى تعميق العلاقات الوثيقة والخاصة التي تربط بلديهما الشقيقين في اطار الوحدة العربية الشاملة والتضامن العربي الاصيل.

واكد الرئيس محمد حسني مبارك في كلمته على ان وجود جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس على ارض سيناء في هذا اليوم الاغر هو حدث له رموزه ودلالاته التي لاتغيب عن وجدان جماهير الشعب المصري التي تبادل اشقاؤها في المملكة الاردنية الهاشمية وسلطنة عمان حبا بحب واعزازا باعزاز ووفاء بوفاء.

وبعد انتهاء الرئيس مبارك من كلمته دعا جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس الى افتتاح الخط البحري بين نويبع والعقبة وقال ليسمح جلالة السلطان ان نطلق اسم قابوس على الميناء الذي نفتتحه اليوم وليسمح لي اخي جلالة الملك الحسين باطلاق اسم الحسين على اول قاطرة تعمل على الخط مابين نويبع وميناء العقبة.

وكان المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري المصري قد القى كلمة في الاحتفال رحب فيها بجلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس وسيادة الرئيس مبارك على ارض سيناء المقدسة التي ترفرف فوق سمائها ارواح شهداء مصر الابطال.

واوضح في كلمته فوائد هذا الخط الذي يربط القاهرة بعمان وتوجيهات الحسين ومبارك لتسيير انتقال المواطنين وتشجيع التبادل التجاري وتوفير التسهيلات امام النشاط السياحي.

وقال انه تم اختيار موقع نويبع بعد دراسات بحرية وهندسية مستفيضة واقيم مرسى الميناء بعمق تسعة امتار ليتسع لوحدات بحرية بحمولات تصل الى ستة الاف طن كما اقيمت محطة للركاب على مساحة ٤٥ فدانا مجهزة بصالة السفر واخرى للاستقبال ومكاتب ادارية وساحات للسيارات والشاحنات ومخازن للبضائع.

واضاف انه تم تنفيذ ربط مباشر بالاتصالات السلكية عبر خليج العقبة من نويبع الى مدينة العقبة وعمان مرادفا للاتصال القائم حاليا عبر الفضاء الخارجي وتم توفير الاجهزة اللازمة وتركيبها وتشغيلها خلال فترة لاتتجاوز اربعة اسابيع.

كما القى اللواء مجدي احمد سليمان محافظ جنوب سيناء كلمة رحب فيها بالزعماء الثلاثة منوها باهمية الخط في ربط المشرق العربي بالمغرب العربي.

ثم قدم السيد المحافظ الى جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس وسيادة الرئيس مبارك مفتاح مدينة نويبع.

وبعد ذلك افتتح الزعماء الثلاثة قرية الصيادين السياحية في منطقة نويبع.

وقد تفضل الرئيس مبارك بعد ذلك بمنح اوسمة الى فريق العمل الاردني برئاسة السيد فرحي عبيد وزير النقل والى فريق العمل المصري برئاسة السيد متولي وزير النقل والمواصلات المصري تقديرا لجهودهم في انجاز هذا المشروع الكبير.

وبعد انتهاء مراسم الاحتفال توجه الزعماء الثلاثة على متن اليخت السلطاني الى ميناء العقبة لافتتاح المرحلة الثانية من الجسر البري في الجانب الاردني.

وحضر مراسم الاحتفال في ميناء النويبع من الجانب الاردني السادة رئيس الوزراء. والقائد العام للقوات المسلحة الاردنية ووزراء النقل والتخطيط والاعلام والثقافة والسياحة والاثار والزراعة وسفيرا الاردن لدى سلطنة عمان وجمهورية مصر العربية.

وحضره عن الجانب المصري السادة رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى ونائب رئيس الوزراء وزير الدفاع ووزراء الخارجية والنقل والمواصلات والاعلام.

كما حضر الاحتفال عن الجانب العماني نائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية ووزير الدولة للشؤون الخارجية والمرافق الاول لجلالة السلطان قابوس رئيس مكتب القصر.

ولي العهد يفتتح المؤتمر الثالث للعلاقات العربية التركية.

● الامير حسن: كنا الجسر الذي عبره المسلمون لنشر الدين الحنيف والمسجد الاقصى شاهد على انتصار الحضارة الاسلامية

● الاسلام اوجد التقارب التاريخي بين العرب والاتراك

● العدوان الصهيوني المستمر والحرب العراقية الايرانية اكثر التهديدات خطورة على الامن والاستقرار بمنطقتنا

عمان - بترا - من عوني بدر - دعا سمو الامير حسن ولي العهد الى عقد مائدة مستديرة يشارك فيها مفكرون من الدول العربية والاسلامية لبحث القضايا التي تهم هذه الدول.

وقال سموه في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية بترا عقب افتتاحه المؤتمر الثالث للعلاقات العربية التركية صباح امس ان من المهم ان نتعالى على اوجه الخلاف ونؤكد القاسم المشترك بيننا وهو التحديد لهويتنا في هذه المنطقة.

واضاف يقول ان لدى الدول العربية والاسلامية حرصا مشتركا على الهوية العربية الاسلامية لمدينة القدس المحتلة وانه قد ان الاوان للجهد الشعبي كي يعبر عن هذا الحرص المساند للجهد الرسمي واوضح ان توجه الجامعات لترويج هذه الافكار في منتديات الشباب، في الاردن وتركيا ستكون خطوة لاحقة ومساندة للقاءات العلماء من البلدين.

واعرب سمو الامير حسن عن امله في ان يشهد العقد الحالي حركة نحو مزيد من التفاهم على مختلف القضايا المشتركة.

وقال ان العمل على ترويج راي عام وسطي يقتضي دعوة المفكرين المختصين في المجالات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لعقد لقاءات مستمرة فيما بينهم لتبادل الافكار حتى لو حدث في بعض الاحيان اختلاف في الاجتهاد.

واكد سموه ان غياب مثل هذه اللقاءات هو الذي يجعل التعددية سببا للضعف والوهن في حين اننا نؤمن بان التعددية بالمفهوم الحضاري هي سبب للتنوع والاجتهاد الذي يؤدي الى القوة في هذه المنطقة.

وقال ان الخطر الصهيوني لايتمثل بالضرورة فقط بالمطامع في الاراضي العربية من النيل الى الفرات وانما يتمثل كذلك في المحاولات الصهيونية المستمرة لتوسيع نفوذ الهيمنة.

ودعا الى مقاومة هذه المحاولات بحركة فكرية تؤكد القاسم المشترك فيها بين الدول العربية والاسلامية حتى نطمئن على مستقبل الاجيال القادمة.

وكان سمو ولي العهد قد القى كلمة في افتتاح المؤتمر استعرض فيها العلاقات العربية الاسلامية بشكل عام والعلاقات العربية التركية بشكل خاص والمستجدات التي طرات على هذه العلاقات.

وقد رحب سموه في مستهل كلمته بالمشاركين وتمنى لهم طيب الاقامة في الاردن البلد الذي كان له ارتباط كبير باحداث مهمة في التاريخ الاسلامي والعربي وعلى ترابه سقط اوائل شهداء الاسلام في معركة مؤته وفي الشمال وقعت معركة اليرموك التي كانت بداية عهد جديد من عهود التاريخ المميزة حيث مهدت الطريق لتحرير سوريا الكبرى ومصر وشمال افريقيا وجزء كبير من قارة اسيا من الحكم البيزنطي وهنا تجدون اضرحة القادة المسلمين الاوائل وصحابة الرسول الاعظم كزيد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبدالله بن رواحة وابوعبيدة عامر بن الجراح ومعاذ بن جبل وضرار بن الازور واخرين.

واضاف سموه يقول لقد كنا الجسر الذي عبره المسلمون لنشر الدين الحنيف دين التسامح والمساواة وتاسيس حضارة تركت اثرا يصعب ازالته عن البشرية ولعل المسجد الاقصى الذي يبعد حوالي ٩٠ كيلو مترا يقف شاهدا على انتصارات هذه الحضارة.

وقال سموه انه عن طريق الاسلام حدث التقارب التاريخي بين العرب والاتراك ومنذ القرن الثالث للهجرة ساهمت جهودهم المشتركة في المجالات السياسية والعسكرية والعلمية والتعليمية في تحريك اوروبا من العصور المظلمة الى عصر النهضة.

واوضح سموه ان فتح القسطنطينية في عام ١٤٥٣ يعد من قبل المؤرخين الحد الفاصل بين العصور الوسطى والعصر الحديث.

وقال انه حتى في عهد ضعف او افول الامبراطورية العثمانية نجحت حكومة الدولة العثمانية في استثناء شبه الجزيرة العربية والاماكن المقدسة مكة والمدينة وخليج العقبة من اتفاقية القسطنطينية عام ١٨٨٨ كما انه بفضل الخط الحديدي الحجازي تحولت العقبة بسرعة الى ميناء دولي.

واضاف ان الخلافات والتوتر اللذين ظهرا على العلاقات التركية العربية خلال الحرب العالمية الاولى لم تعد واردة الان وفي اطار الحقائق الاقليمية والدولية التي اعقبت الحرب سارع الجانبان الى تجاوز فترة الانقطاع الذي تعذر تجنبه وكانت ولادة النهضة العربية وبروز تركيا الحديثة... هدف هذه العلاقة الودية الجديدة التي سادت خلال نصف القرن الماضي.

وقال ان جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين سارع لتأسيس علاقات ودية مع تركيا عقب الاستقلال ثم قام جلالة المغفور له الملك طلال بتمتين هذه العلاقات وبالجهود المكثفة التي بذلها جلالة الحسين اثمرت هذه العلاقة التي لاقت تجاوبا من القيادات التركية بحيث اصبحت علاقة مستمرة.

واوضح ان تبادل الزيارات من قبل قادة البلدين بالاضافة الى النمو المتزايد للتعاون المشترك في مجالات التجارة والتعليم والاقتصاد والسياسة لهي دليل على العلاقات القائمة على اساس من الاحترام المتبادل ومراعاة المصالح المشتركة.

وقال انه لمدعاة للسرور ان نرى اثر هذه العلاقات على نمو العلاقات الاكاديمية بين الاردن وتركيا.

واضاف انه بالنية الحسنة والصبر والتبصير في الامور اخذت مؤسساتنا الاكاديمية الخطوة المهمة الاولى في معالجة المعوقات للتغلب عليها ودراسة عوامل التقارب لكي تتمكن من زيادة الفوائد المشتركة.

واكد ان هذا التوجه البناء والفعال مع التفهم هو الذي يقف وراء نجاح اللقاءات العربية التركية التي بلغت اوجها في هذا المؤتمر الذي تشرف الاردن باستضافته.

وقال ان دلائل الروابط التاريخية والروحية التي تربط بيننا ماثلة في كل ما حولنا كالتأثير المشترك في الفن والعمارة في مبانينا ومساجدنا والتداخل بين اللغتين العربية والتركية والممارسة اليومية للعادات والتقاليد المشتركة والمنظومة القوية التي تشكل المواقف المتماثلة لمجتمعينا في مواجهة تحديات العصر.

واشار سموه الى ان فتح الارشيف والمكتبات العثمانية التركية امام الباحثين العرب يحمل اهمية خاصة ذلك انها تساعد المتخصصين على كشف مصادر ثرية من المعلومات التاريخية وتلقي الضوء على مرحلة مهمة من تاريخنا خلال القرون القليلة الماضية.

واوضح ان الاردن اقتناعا منه بضرورة التعاون الثقافي قد اتخذ خطوات عديدة لتحقيق ذلك التعاون وحتى بعد اكتمال ونضج مؤسساتنا التعليمية العليا فان العديد من طلابنا ما زالوا يواصلون تعليمهم العالي والتخصص في الجامعات التركية وهناك اعضاء من هيئة التدريس في جامعة اليرموك يقومون بتعليم اللغة العربية في الجامعات التركية ووقعت الجمعية العلمية الملكية والجمعية التركية للبحوث العلمية والفنية بروتوكولا للتعاون في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بما في ذلك موضوعات البيئة والمصادر البديلة للطاقة.

واشار الى ان الاردن استضاف العديد من رؤوساء الجامعات التركية الذين وثقت زياراتهم الصلة والتعاون مع الجامعات والمعاهد العليا الاردنية كما دعا الباحثين والعلماء الاتراك للمشاركة في الاعمال الريادية للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت).

واعرب سموه عن سعادته بقرار الحكومة التركية اعتماد اللغة العربية لغة ثانية في مدارسها الثانوية وقيام اساتذة من تركيا بالتدريس في الجامعات الاردنية ومشروع جامعة البسفور لانشاء برنامج لمنح درجة جامعية في اللغة العربية.

كما اعرب عن سعادته كذلك بانشاء الحكومة التركية وقفا لدعم الدراسات المتخصصة في القضايا العربية التركية واستعداد مجموعة من العلماء الاتراك بكتابة موسوعة اسلامية بالاشتراك مع نخبة من العلماء العرب.

وقال سموه.. ومع ان هذا اللقاء ذو طابع اكاديمي فكري متخصص الا انه يمكن ان اتحدث بعض الشيء عن قضايا اوسع تشمل الاقتصاد والجغرافية الاستراتيجية والسياسية.. اذ ان هناك الكثير من نقاط الالتقاء بين هذه القضايا تحتاج الى البحث والدراسة فعلى الصعيد الاقتصادي تتمتع البلدان العربية وتركيا باحتياطي جيد من الثروات الطبيعية والقوى العاملة الماهرة والكفاءات المتطورة والتي يمكن استثمارها بمفهوم اقليمي متكامل.. وفي غضون السنوات الاخيرة شهد التبادل التجاري بين الاردن وتركيا ازديادا ملموسا.. ونحن مدعوون للبحث عن السبل التي يمكن من خلالها الاستفادة من هذا التبادل على اساس التطور المتوازن والمنفعة المتبادلة ومن هذا المفهوم نجد ان النهج العادل الذي مارسته تركيا ازاء الحرب العراقية الايرانية كان اداة نافعة في تخفيف الدمار الاقتصادي الذي تخلفه هذه الحرب.. ذلك ان الصراعات بين الاقطار المسلمة التي تستحق الشجب والادانة كما هي عليه يجب ان لا تتسبب في خلق ركود اقتصادي في منطقتنا او في قلب التوازن الاقتصادي والاستراتيجي لصالح اطراف خارجية.

واضاف سموه ان المؤتمر الاسلامي الرابع اكد على اهمية تطبيق خطة عمل لتعزيز وتدعيم التعاون الاقتصادي بين الاقطار الاسلامية والحاجة الى المزيد من التطور الاقتصادي في العالم الاسلامي.. وان تشكيل لجنة دائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري برئاسة الرئيس كنعان ايفرن وقيادته الحكيمة هو خطوة مهمة نحو تحقيق هذه الاهداف.

وقال انه نظرا لان تركيا والدول العربية تحتل موقعا استراتيجيا فريدا فقد كان من الصعب عليها ان تتحرر يوما من الايام من الضغوط الخارجية ومع ذلك فقد اثبتت المنطقة انها على درجة عالية من المرونة تدعمها القدرة على تخطي الصعاب وخلق ظروف تساعد على التنمية.

واعرب سموه عن ثقته بان مناقشات المؤتمر ستتمخض عن تحقيق توازن بين وجهات نظر اشمل في العلاقات العربية التركية وتحديد اكثر لاوجه التعاون الملموس.. كما ان التوجه نحو السياسة الوسطية في تركيا ومعظم الاقطار العربية سيتيح الفرصة امام ايجاد طروحات متشابه لقضايا التطوير في المنطقة.. ومن ابرز هذه القضايا تعزيز اقامة قاعدة صناعية تاخذ بالحسبان الاحتياجات المتممة لبعضها والثروات الطبيعية المتوفرة.. فهناك قضية الامن الغذائي في المنطقة وهو ما قيل عنه الكثير بعمل قليل.. وقضية تطوير وسائل الاستفادة من المياه الاقليمية ومنها مياه الفرات بحيث تكون المنفعة متناسبة لتأكيد على رغبتنا الجماعية في الاعتماد على انفسنا وهناك قضايا اخرى جديرة بالبحث كالعلوم والتكنولوجيا والنقل والاتصالات والتجارة والطاقة.

وقال سمو الامير حسن ان الخبرة التركية على صلة وثيقة ومنسقة مع الدول العربية وباقي الاقطار الاسلامية في المنطقة في جهودها لتحقيق تطور صناعي واقتصادي اجتماعي.. فالاردن وتركيا يمكن ان تساهما معا مساهمة فعالة نحو المزيد من التكامل الاقليمي من خلال النشاطات المنسقة في اطار العلاقات الثنائية بينهما والتعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية والدول العربية ايضا.. ويمكن تسهيل نقل التكنولوجيا والتطوير ضمن هذه المجالات الثلاثة من خلال تعبئة اقليمية لعوامل الانتاج المختلفة سواء عن طريق الايدي العاملة او تبادل رؤوس الاموال.

كما ان تدوير رؤوس الاموال داخل الاقطار الاسلامية تتمم تلك التي في الاقطار العربية ويمكن للاردن وتركيا ان يلعبا دورا بارزا في تقسيم الاطراف المشاركة والمتممة لبعضها البعض في العالمين العربي والاسلامي.

واضاف انه لو نظرنا الى عام ٢٠٠٠ لتوقعنا وجود مجتمع تختلف اهتماماته بشكل جذري عن اهتماماتنا اليوم.. فالتقدم التكنولوجي المفاجيء والسريع يغير في صيغة التعليم العالي وطبيعة الابحاث العلمية وانماط العلاقات الدولية والاقليمية وهذا التطور المذهل يقتضي التكييف السريع لخبرات ابنائنا العملية مع الواقع المتجدد.. والا فاننا سنقع في مغبة الغرابة وعدم الانسجام مع هذا الواقع.. ونحن نسعى لتقوية الروابط بين خبرة ابنائنا والنقلة المتسارعة للمجتمع من خلال تاسيس المنتدى الانساني الذي يضم طلابا واساتذة من جامعاتنا الثلاث وقطاعا من الشعب الاردني المهتم بترسيخ القيم النبيلة في نفوس ابنائنا.

وهذا يدعونا الى الاعتماد على النفس والوعي الكامل للتغيير البيئي وتبني نهج محدد لحل مشاكلنا والاعتزاز بتراثنا وقيمنا النابعة من ديننا الاسلامي.

وكنت قد اقترحت عام ١٩٧٧ على منظمة العمل الدولية اقامة هيئة دولية لتبادل الايدي العاملة مهمتها تنظيم انتقال وتبادل العمال بين مختلف دول العالم على اساس المنفعة المتبادلة.

وقال سموه انه مما يبعث على التشجيع ان الموافقة على تاسيس هذه الهيئة جاء من قبل الاغلبية في الجمعية العامة للامم المتحدة ويمكن لمؤتمركم ان يطور هذا المفهوم ويضيف اليه المزيد من المقترحات.

واخر تجربة من هذا النوع الهيئة المشتركة التي شكلت اخيرا بين مصر والاردن وتجتمع كل ستة شهور لدراسة تحديد مجالات التعاون المشترك بين البلدين ومشروعات التطوير التي يمكن ان يستفيد منها الطرفان وخاصة التي يمكن اقامتها على حوض البحر الاحمر الذي يجب ان يبقى بعيد عن صراعات المنطقة.

وستعقد هذه الهيئة اجتماعها الثالث في غضون بضعة ايام في العقبة بمشاركة العربية السعودية.

واضاف سموه ... انني اعتقد ان برنامج عمل مؤتمركم سيبحث تاسيس هيئة عربية تركية تقوم على اساس منظم من شانه ان يخلق افكارا جديدة للتعاون تلفت انظار اصحاب القرار والقادة السياسيين بحيث يمكن لهذه الهيئة ان تحدد وترسم خططا بعيدة المدى وبرامج عمل ووضع السبل الكفيلة بتطبيقها وسيكون لمنتدى الفكر العربي دورا مجديا للغاية في هذا المجهود الجدير بالتقدير.

وقال سموه...... ان السلام والامن الكامنين، في الاستقرار السياسي يشكلان جسر العبور لنمو ثابت ومتزن وللاعتزاز بتراثنا والسبيل لسلوك الطريق الوسط بين الاضداد المتنازعة وتاتي اكثر التهديدات خطورة على الامن والاستقرار السياسي لمنطقتنا من خلال العدوان الصهيوني المستمر على العالمين العربي والاسلامي والحرب القائمة بين العراق وايران... ويمكن فقط ان نزيل العقبات التي تحول دون تحقيق الامن والسلام الدائمين من خلال ايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية يرتكز على مبدأ حق تقرير المصير والاحتفاظ بالصبغة الاسلامية للقدس العربية وانهاء الحرب العراقية الايرانية باسلوب مشرف ويمكن لتركيا من خلال المكانة التي تتمتع بها ان تسهم في انهاء هذين الصراعين وبذلك تكون قد ساهمت في خلق الظروف التي تساعد على استقرار وتطوير المنطقة.

وكان الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك قد القى كلمة نيابة عن الجامعات الاردنية الثلاث التي تشرف على اقامة المؤتمر اعرب فيها عن امله في ان يكون المؤتمر حلقة في سلسلة الدراسات والبحوث العلمية والنظرية والعملية الفردية والمشتركة التي تسهم في توطيد العلاقات العربية التركية وازالة العقبات التي تعترض طريقها.

واعرب عن امله في اقامة وتنفيذ برامج مدروسة ونشاطات علمية وثقافية واجتماعية مشتركة يكون مردودها مزيدا من التقارب بين الشعبين ويعكس روح الاخوة التي كانت سائدة في بداية التقائهما.

ثم القت الدكتورة امل دوغرامة جي عميدة كلية الاداب في جامعة حاجة تبه رئيسة الوفد التركي للمؤتمر كلمة ذكرت فيها ان العلاقات القوية بين الشعبين العربي والتركي التي امتدت قرون طويلة هي اعمق واقوى من اي اراء او تفسيرات تفرضها نظريات سياسية او تلونها تاويلات تاريخية معينة وهي اقوى من اي تصرف قام به اي حزب سياسي او اخطاء قامت بها مجموعات معينة.

واضافت انه على الرغم من قيام العلاقات بين تركيا والدول العربية منذ مدة طويلة الا ان التقارب في هذه العلاقات قد بدات في السنوات الاخيرة حيث اصبحت تبشر بنتائج ايجابية ملموسة.

وكان الدكتور يوسف غوانمه مقرر اللجنة التحضيرية للمؤتمر قد القى كلمة في مستهل الجلسة قال فيها ان حقبة لا يستهان بها من تاريخنا المشترك ما زالت غامضة وغير واضحة لان مصادرها موجودة في الوثائق والسجلات المحفوظة في الارشيف العثماني.

ومن المؤكد ان فتح المجال للباحثين العرب والاتراك للاطلاع عليها يعمل على خدمة الامتين والحقيقة التاريخية والانسانية . ودعا الدكتور غوانمه الى انشاء معهد الحسين بن علي للدراسات التاريخية لدراسة تطور العلاقات العربية التركية وتشجيع الباحثين والمؤرخين في الكشف عن الحقائق التاريخية واقامة علاقات البحث العلمي مع المؤسسات المماثلة في تركيا وتبادل الاساتذة والطلاب والباحثين.

وحضر افتتاح المؤتمر الذي يستمر اربعة ايام الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي وسماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وعدد من سفراء الدول الاسلامية بالاضافة الى عدد من المختصين من الجامعات الاردنية.

هذا وعقد المؤتمر امس جلستا عمل نوقشت خلالهما ستة اوراق عمل حول العلاقات التركية العربية من عام ١٩٢٠ الى عام ١٩٨٤ والثورة العربية والعلاقات العربية التركية من خلال مذكرات واوراق فوزي القاوقجي ١٩١٢ / ١٩١٨ والعلاقات السورية التركية ١٩١٨/١٩٢٦ والوساطة التركية في حل النزاع العراقي البريطاني عام ١٩٤١ والعلاقات اللبنانية التركية في عهد الانتداب الفرنسي ١٩٢٠/١٩٤٣.



الاميران حسن وثروت يحضران يوم النشاط المدرسي في مدرسة البكالوريا

عمان - بترا - حضر سمو الامير حسن ولي العهد وسمو الأميرة ثروت يوم النشاط المدرسي المفتوح الذي نظمته مدرسة البكالوريا الدولية امس.

واطلع صاحبا السمو على المعارض التي اشتملها وتضمنت اشغالا يدوية وخشبية مختلفة، وتجارب علمية واعمالا خزفية، بالاضافة الى تمارين الجوقه الموسيقية واساليب الطباعة والأعمال الفنية والمسرحية.

كما تجولا في معارض اللغة العربية والفرنسية والانجليزية والمكتبة والاقسام الاخرى، وشاهدا نشاطات رياضية متنوعه اشتملت على عدد من الألعاب المختلفة.

ويذكر ان مدرسة البكالوريا الدولية تأسست عام ١٩٨١ بهدف تنمية مدارك الطفل وتشجيعه على اكتشاف وتطور قدراته من خلال اعتماده على العناصر الاكاديمية والبدنية والرياضية والابداع والابتكار وخدمة المجتمع وهي مدرسة خاصة ومعتمده من قبل وزارة التربية والتعليم يديرها مجلس امناء برئاسة سمو الأميرة ثروت.

وتدرس المدرسة اللغات الانجليزية والفرنسية والألمانية الى جانب اللغة العربية في المرحلتين الابتدائية والثانوية.

المشاركة باجتماعات لجنة المستوطنات البشرية
الاردن يطلب انشاء مشروع اسكان بالمناطق المحتلة

عمان - بترا - يشارك الاردن في اجتماعات الدورة الثامنة للجنة المستوطنات البشرية التابعة لهيئة الامم المتحدة التي تعقد في مدينة كنغستون عاصمة جامايكا في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

وتبحث الاجتماعات موضوعات تتعلق بتخطيط وادارة المستوطنات البشرية مع التركيز على المدن الصغيرة والمتوسطة ومراكز النمو المحلية والاستعدادات الدولية والاقليمية والوطنية للنشاطات المزمع اقامتها خلال السنة الدولية لايواء من لا ماوى لهم والتي تم اعلانها من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٨٧.

كما تناقش التقرير المرحلي للمدير التنفيذي عن انشطة مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية وبرنامج عمله للسنتين المقبلتين والمسائل الناشئة عن قرارات الاجهزة التشريعية الرئيسية للامم المتحدة والهيئات الحكومية الدولية الاخرى التي تم توجيه انتباه اللجنة اليها.

وقال المهندس شفيق زوايدة مدير عام مؤسسة الاسكان الذي يرأس وفد الاردن للاجتماعات ان الاردن سيتقدم بمشروع قرار يطلب قيام مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية بالعمل على اقامة وانشاء مشروع اسكاني في الاراضي العربية المحتلة ضمن النشاطات الدولية لايواء من لا ماوى لهم الامر الذي يستدعي قيام فريق من الخبراء الدوليين بزيارة المناطق المحتلة للحصول على معلومات شاملة عن الاوضاع السكنية للسكان الفلسطينيين.

واضاف ان دراسات الامم المتحدة تثبت ان اكثر من ١٤٠ الف مسكن في الاراضي المحتلة دون المستوى المطلوب وتحتاج الى استبدال مشيرا الى ان هذا العدد يشكل ٧٠٪ من مجموع الوحدات السكنية في المناطق المحتلة بالرغم من قيام السكان باصلاح مساكنهم وذلك بسبب القيود التي تفرضها سلطات الاحتلال على اعمال البناء العرب.

ويقوم الوفد الاردني بشرح اخطار وابعاد السياسات الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة واجراءات المصادرة والتهويد حيث بلغت نسبة الاراضي التي استولت عليها سلطات الاحتلال اكثر من ٥٢٪ من مجموع مساحة الضفة الغربية وزاد عدد المستوطنات عن ٢٠٠ مستوطنة.

واشار المهندس زوايدة الى ان اول برنامج تدريبي للمنطقة العربية حول مجال تخطيط وادارة المستوطنات البشرية سيتم عقده في عمان خلال ايلول المقبل بمشاركة مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية ومؤسسة الاسكان موضحا انه تم اتخاذ الاجراءات المناسبة لانجاح هذا البرنامج.

واوضح ان الوفد الاردني سيتقدم بمشروع قرار لتمويل هذا البرنامج التدريبي الى مركز تدريبي دائم يعقد دورات مكثفة ومستمرة في مختلف المجالات سواء اكانت على مستوى صانعي القرارات في الدول العربية او منفذي السياسات والبرامج المتعلقة بالاسكان.

اقرار ميزانية مشروع فوسفات الشيديه عن العام الماضي

عمان - بترا - أقرت اللجنة التنفيذية لمشروع فوسفات الشيديه في اجتماع عقدته في مبنى المشروع في عمان أمس الأول برئاسة الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة التقرير السنوي الثالث والميزانية العمومية للمشروع عن السنة المالية/١٩٨٤.

واستعرضت اللجنة في اجتماعها الذي حضره الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية والدكتور عبدالله النسور وزير التخطيط والمديرون العامون للفوسفات وسكة حديد العقبة ومشروع فوسفات الشيدية تقدم سير العمل في اعداد دراسات وتجهيز المرحلة الثانية من الجدوى الفنية والاقتصادية التفصيلية حيث اتخذت القرارات المناسبة لتنفيذ المشروع حسب البرامج المقررة.







لقطات مصورة من الاحتفال امس بافتتاح الخط البري الذي يربط بين الاردن ومصر ورعاه جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

تصوير عبد ربه حواجره

تتمات تتمات تتمات تتمات

الامير حسن

الى الفرات وانما يتمثل كذلك في المحاولات الصهيونية المستمرة لتوسيع نفوذ الهيمنة.

ودعا سموه الى مقاومة هذه المحاولات بحركة فكرية تؤكد القاسم المشترك فيها بين الدول العربية والاسلامية حتى تطمئن على مستقبل الاجيال القادمة.

واشار سمو الامير حسن في كلمته في افتتاح المؤتمر الى انه عن طريق الاسلام حدث التقارب التاريخي بين العرب والاتراك ومنذ القرن الثالث للهجرة ساهمت جهودكم المشتركة في المجالات السياسية والعسكرية والعلمية والتعليمية في تحرير اوروبا من العصور المظلمة الى عصر النهضة.

قمة ثلاثية

اقليم العقبة ومتصرف اللواء، وقائد المنطقة العسكرية الجنوبية ومدير شرطة اللواء.

وكان جلالة الملك الحسين وجلالة السلطان قابوس وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك قد واصلوا مباحثاتهم في القصر الملكي في العقبة مساء امس وتخلل المباحثات عشاء عمل اقامه جلالة الملك الحسين تكريما لضيفيه العربيين الكبيرين.

كما غادر على نفس الطائرة الوفد المصري المرافق لسيادة الرئيس مبارك.

اتفاق مزدوج

تعزيز الجيش اللبناني كي يتمكن من القيام بدوره في الدفاع عن الوطن.

وذكر السيد نبيه بري رئيس حركة امل في تصريح مماثل ان هذا الاتفاق قد ركز على قضية تحرير الجنوب كخطوة اولى مشيرا الى ان جميع الاطراف المشاركة باللقاء اكدوا دعمهم للمقاومة اللبنانية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وقال ان المجتمعين اكدوا في الاتفاق ايضا رفضهم اقامة المنطقة العازلة الاسرائيلية باي شكل كان.

واعرب الشيخ حسن خالد مفتي لبنان عن امله في ان تلتزم كافة الاطراف التي شاركت في اللقاء السوري اللبناني بتنفيذ ما اتفق عليه ... كما دعا الى دعم المقاومة اللبنانية وتوحيد الصف الوطني.

واشار مفتي لبنان في تصريح قبيل مغادرته دمشق عائدا الى بيروت الى الاوضاع الراهنة في المخيمات الفلسطينية بلبنان وقال ان حماية هذه المخيمات وضمان امن الفلسطينيين في لبنان من مسؤولية الحركة الوطنية والسلطة الشرعية اللبنانية.

ومن جهة ثانية نفى السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري الذي كان في وداع رؤساء الوفود اللبنانية ان يكون المبعوث الامريكي ريتشارد ميرفي قد حمل معه خلال زيارته الاخيرة لدمشق اية مقترحات جديدة بشأن الوضع في لبنان.

وكان الزعماء الثلاثة عشر للطوائف الاسلامية الثلاث في لبنان ... الذين اجتمعوا على مدى يومين في دمشق بحضور عبدالحليم خدام قد توصلوا الى اتفاق مزدوج بشأن حل الازمة الوزارية الاخيرة والوضع في بيروت الغربية.

واعلن المشتركون في الاجتماعات اتفاقهم على وضع خطة امنية للقطاع الغربي من العاصمة بيروت كما وصفوا في البيان معارك الاسبوع الماضي بانها تدعو الى الاسف.

وتنص هذه الخطة على اسناد مهام الامن الى اللواء السادس من الجيش اللبناني مع قوات الامن الداخلي الدرك على ان تعاونها في حالة الضرورة قوة امن مشتركة تدخل في تشكيلها على نحو اساسي ميليشيات الشيعة والدروز وحركة امل والحزب الاشتراكي التقدمي.

وبموجب هذه الخطة سيعاد تسليح اللواء السادس ليتمكن من تنفيذ مهمته.

وتم تشكيل لجنة امنية برئاسة العميد عبدالحليم كنج قائد اللواء السادس في الجيش اللبناني لتولي مهام الامن في الشطر الغربي من بيروت تضم في عضويتها عددا من ضباط الجيش وممثلين عن الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل.

وقد انيطت بهذه اللجنة التي باشرت اعمالها اعتبارا من امس مهمة حفظ الامن وحماية المؤسسات والمرافق العامة، والسفارات والمصارف بحيث توضع وحدات اللواء السادس وقوى الامن الداخلي والقوة الامنية المشتركة المشكلة من الحزب التقدمي وحركة امل بامرتها.

وباشرت اللجنة في وضع الخطوات العملية لاعادة نشر اللواء السادس في الشطر الغربي من بيروت بعد سحب مسلحي الميليشيات واغلاق المكاتب المسلحة بشكل تدريجي.

وتنص الخطة ايضا على انسحاب كافة العناصر المسلحة من شوارع العاصمة وسيجري العمل بقواعد خاصة لفتح مقار الاحزاب السياسية. كما قرر المشتركون من جديد عدم حماية افراد الميليشيات الذين ينتهكون هذه القواعد كما اعلنوا رفضهم العودة الى اقامة خط تماس في بيروت.

اسرائيل تستنفر

من احد المباني في كيريات مالاريم جنوبي تل ابيب.

ورغم اعتراف الشرطة بان القنبلة كانت مخبأة بين انابيب الغاز الا انها زعمت ان الانابيب لم تنفجر.

في القدس المحتلة اعلن المواطنون العرب الاضراب الشامل عن العمل امس احتجاجا على اغتيال مواطن فلسطيني مساء يوم الاثنين على يد المستوطنين الصهاينة قرب القدس.

وقال ممثل الغرفة التجارية في القدس المحتلة اننا نظمنا هذا الاضراب للاحتجاج على جريمة الاغتيال التي قوبلت بعدم الاكتراث من جانب سلطات الاحتلال الاسرائيلية وكان المستوطنون الصهاينة قد اغتالوا السائق العربي خميس توتنجي وقالت مصادر فلسطينية ان المنظمات النقابية الفلسطينية انضمت الى حركة الاحتجاج والاضراب.

وذكر راديو اسرائيل امس ان حظر التجول الذي فرضته قوات الاحتلال على مدينة خان يونس بقطاع غزة المحتل مازال ساريا امس لليوم الثاني على التوالي.

وكانت الانباء قد ذكرت ان مستوطنا يهوديا قد طعن الاول بسكين بمدينة غزة وان قوات الاحتلال ماضية في اجراءات الاعتقالات والمداهمة لبيوت المواطنين.

قصف بيروت

وقد بدأ قصف بيروت الغربية بعد اقل من ساعة من اعلان مقاتلين فلسطينيين وميليشيات اسلامية عن سقوط قرية درب السيم المسيحية في جنوب صيدا.

صوت الشعب

ودليلا على وعيه القومي وادراكه لعظم المسؤولية التي يحملها، من اجل فتح الطريق امام اجيالنا القادمة، وشعبنا العربي الكبير لبناء اسباب الوحدة والتضامن والقوة التي ترقى الى مستوى التحديات التي نواجهها، والامانة التي نحملها خلف قيادتنا الشجاعة.

لقطات

- طائرتان عموديتان من سلاح الجو الملكي الاردني واخرى عمانية تقل الزعيمين العربيين الحسين وقابوس حطت في مهبط الطائرات في نويبع الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس.
- رددت الجماهير المحتشدة والمشاركة في الاحتفال هتافا قال فيه (القدس امانة علينا والضفة في عينينا).
- الفريق الاول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية تبادل الحديث مع المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري.
- في تمام السابعة وخمس وعشرين دقيقة من مساء امس وصل الزعماء الثلاثة الى مقر الاحتفال في العقبة وايديهم متشابكة.
- احدى اليافطات التي علقت في مدينة العقبة كتب عليها (خط العقبة نويبع وصل لعروبة آسيا وافريقيا وجسر بين النيل والاردن).
- استفسر جلالة الملك الحسين عن اوضاع الصحفيين الاردنيين الذين تعرضوا الى عاصفة بحرية شديدة يوم امس الاول واطمأن على احوالهم.
- بعد الانتهاء من مراسيم الاحتفال في نويبع قاد الرئيس المصري السيارة التي تقل الزعيمين العربيين وجلس الى جانبه الحسين بينما جلس في المقعد الخلفي السلطان قابوس.
- اما في العقبة فقد قاد سيادة الفريق الاول الشريف زيد بن شاكر السيارة التي تقل الزعماء الثلاثة.
- خالد مبارك نجل الرئيس المصري شارك في الاحتفالات التي اقيمت في نويبع والعقبة.
- وزير النقل السيد فرحي عبيد قدم هدايا رمزية للزعماء الثلاثة عبارة عن دروع تحمل خارطة الوطن العربي محاطة بسنابل القمح.
- غادر الرئيس المصري حسني مبارك العقبة في ساعة متأخرة من ليلة امس عائدا الى القاهرة بينما تمتد زيارة السلطان قابوس الى يوم غد السبت حيث سيتوجه من العقبة الى القاهرة.
- الصحف المصرية افردت ملاحق خاصة عن الاردن بمناسبة هذا الحدث التاريخي.
- اقام جلالة الملك الحسين مأدبة عشاء في القصر الملكي بالعقبة على شرف ضيفيه العربيين مبارك وقابوس.
- في حين اقام السلطان قابوس مأدبة غداء على متن اليخت السلطاني تكريما للحسين ومبارك.

خلال استقباله السفير الفنلندي

الفايز يؤكد على اهمية دور الدول الاسكندنافية لدعم جهود السلام

عمان - بترا - استقبل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب في مكتبه صباح امس السيد يوركي ايمونين سفير جمهورية فنلندا لدى البلاط الملكي الهاشمي.

واستعرض السيد الفايز مع السفير اخر التطورات على الساحتين العربية والدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط والتحرك الاردني لايجاد حل سياسي شامل ضمن مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف.

واكد السيد رئيس مجلس النواب على اهمية الدور الفنلندي ضمن مجموعة الدول الاسكندنافية لتدعيم الجهود المبذولة لاحلال سلام عادل ودائم في المنطقة.

كما تم استعراض العلاقات القائمة بين الاردن وجمهورية فنلندا والحرص على تنمية وتطوير هذه العلاقات في مختلف المجالات والحقول وخاصة المجالات البرلمانية.

مهاجمة معسكر اسرائيلي في صور وموقع لجيش لحد قرب ياطر

صور - جنوب لبنان - ا.ف.ب - تعرض احد المعسكرين الاسرائيليين المقامين في مدينة صور الساحلية جنوبي لبنان الليلة قبل الماضية لهجوم شديد افاد بذلك المراسلون الصحفيون بالمنطقة نقلا عن البوليس اللبناني.

وقد تعرض المعسكر الذي يقع عند المدخل الجنوبي للمدينة في منتصف الليلة قبل الماضية تقريبا للقصف بالصواريخ المضادة للدبابات ثم وقع اشتباك بالاسلحة الاوتوماتيكية استغرق اكثر من ساعة بين الجنود الاسرائيليين والمهاجمين وقالت المصادر ان موقعا لميليشيات - جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل - قرب بلدة ياطر في الشريط الحدودي تعرض للهجوم مرتين خلال الليلة قبل الماضية.

وجرى ايضا تدمير منزل في ياطر وقالت المصادر انه عثر على منشور يحذر من التعامل مع اسرائيل يقول - تذكروا اخوتكم المسلمين في السجون الاسرائيلية - وجرى تعطيل مفعول قنبلة عثر عليها في منزل اخر.

وذكرت المصادر ان قذيفتين صاروخيتين اطلقتا على موقع اسرائيلي في صور الليلة قبل الماضية الا انه لم تكن هناك انباء عن وقوع اصابات.

وذكرت مصادر محلية في الجنوب ان القوات الاسرائيلية تتسبب في حصول نقص في امدادات المياه في ٦٥ قرية حدودية.

وقالت المصادر ان الجنود الاسرائيليين الذين امضوا عشرة ايام في بلدة الطيبة قرب قلعة الشقيف يستخدمون محطة ضخ كبيرة للمياه تزود القرى بالمياه مقرا لهم.

دوما يتوجه اليوم الى لبنان

بيروت - رويتر - قالت مصادر رسمية ان السيد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسية سيقوم اليوم باول زيارة له الى لبنان منذ توليه منصبه. ولم تذكر تفاصيل اخرى..

هجمات صاروخية على مواقع اسرائيلية ولحدية

القدس المحتلة - ا. ف. ب. علم من مصدر عسكري ان موقعا اسرائيليا في منطقة صور تعرض لصاروخ كاتيوشا ولوابل من نيران الاسلحة الخفيفة امس الخميس.

ومن ناحية اخرى اطلقت خمسة صواريخ كاتيوشا امس على موقع لجيش جنوب لبنان العميل لاسرائيل في قرية كفرا في القطاع الاوسط من الجنوب اللبناني.

الامارات تنفي توقيع اتفاق لتقديم تسهيلات لقوات امريكية

ابو ظبي - بترا - نفت دولة الامارات العربية المتحدة انباء صحفية مفادها ان احدى امارات الدولة ستوقع اتفاقا لتقديم تسهيلات لقوات التدخل السريع الاميركية في المنطقة.

ونسبت وكالة انباء الامارات العربية الى مصدر مسؤول قوله ان السياسة الخارجية والدفاعية لدولة الامارات تنطلق من مبادىء ثابتة ومعروفة تحدد من قبل المجلس الاعلى للاتحاد والحكومة الاتحادية.

١٣٨ مهمة للطيران العراقي

قوات عراقية تفكك وتسحب جسرا ايرانيا في قاطع شرق دجلة

بغداد - و.ا.ع - سيطرت قوات عراقية امامية باسناد مدفعي امس الاول على احد الجسور في عمق جبهة العدو في قاطع عمليات شرق دجلة وتمكنت من قطع وتفكيك وسحب ٦٠٠ متر من الجسر واستولت على ست قاذفات صواريخ ستريلا وكميات من الاعتدة والمعدات الاخرى وعاد افراد القوة الى مواقعهم سالمين.

واشار بيان عسكري اصدرته القوات المسلحة العراقية مساء امس ان طائرات عراقية مقاتلة نفذت امس ١٣٨ مهمة قتالية في قاطعي شرق البصرة وشرق دجلة وعادت الى قواعدها سالمة.

وذكر البيان ان طائرات سمتية عراقية اغارت على قطاعات ايرانية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية في قاطع شرق دجلة وكبدتها خسائر بالافراد والمعدات ودمرت سبعة زوارق وخمسة كمائن وعشرة مواقع للمشاة وعددا من تجمعات الافراد وعادت الطائرات السمتية الى قواعدها سالمة.

واجمل البيان الخسائر الايرانية الاخرى في جبهات القتال بـ ٢٥ قتيلا واعداد من الجرحى وتدمير شغلين وموضع مشاة وموضع رشاشة وكدس عتاد وهاونا واحدا وعجلة.

وقال البيان ان اعدادا اخرى من المدنيين والعسكريين الايرانيين بضمنهم حرس خميني لجأت الى القطعات العراقية في جبهات القتال وتم اخلاؤهم الى المواقع الخلفية من الجبهة.

وضربت طائرات حربية عراقية هدفين بحريين كبيرين جدا قرب جزيرة خرج الايرانية ظهر امس.

وقال ناطق عسكري عراقي ان طائرات القوة الجوية العراقية اصابت الهدفين بدقة وعادت الى قواعدها سالمة.

واكد ان العراق سيواصل قطع امدادات النفط الايراني ومنع حكام ايران من توظيف مواردهم للعدوان على شعب العراق.

انتشار الجيش اللبناني في المناطق المحررة
الاحتلال يستكمل الانسحاب قبل حزيران

بيروت - ا. ف. ب. - رويتر - انتشرت وحدات من الجيش اللبناني في معظم انحاء المناطق التي اخلاها جيش الاحتلال الاسرائيلي في شرق لبنان، الا ان ميليشيات درزية تولت السيطرة على جبل الباروك الاستراتيجي، بينما بقيت الميليشيات المسيحية في منطقة جزين.

وتوجه طابوران من الجيش اللبناني جنوبا من خلف الخطوط السورية في سهل البقاع في شرق لبنان، ولقيا ترحيبا حارا من القرويين الذين اخذوا ينثرون على افرادهما الرز والزهور والعطور.

ولم يصل الجيش اللبناني في انتشاره الى الخطوط الاسرائيلية الجديدة في لبنان التي تمتد من سلسلة جبال حرمون على الحدود الى كفرحونه جنوبي نهر الليطاني وغربي ساحل البحر الابيض المتوسط.

وأبلغ الضابط اللبناني وليد عبدالباقي وكالة رويتر قوله، ان ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتألف في معظمه من الدروز سيطرت على جبل الباروك الذي كانت اسرائيل تقيم عليه موقع مراقبة الكترونيا يصل مداه الى سوريا دون قتال بعد انسحاب الاسرائيليين قبل فجر امس الأول.

ولم يحاول الجيش اللبناني السيطرة على بلدة جزين المسيحية القريبة من ميليشيا (جيش لبنان الجنوبي العميل)، واقدم حاجز اسرائيلي على قطع الطريق بين جزين والبقاع... وتضمنت مرحلة الانسحاب امس الأول خروج القوات الاسرائيلية من اجزاء من شرق لبنان كانت دمشق في متناول المدفعية الرابضة فيها

وقال وزير الدفاع اسحق رابين للراديو الاسرائيلي... انه لا يعتقد ان سوريا التي يقدر عدد قواتها في لبنان بحوالي ٤٠٫٠٠٠ جندي، ستفيد من الانسحاب (للقيام بمواجهة عسكرية).

وقال.. انهم يعرفون ما الذي لا يمكن ان نقبله.

ومن بين المعدات التي نقلها الاسرائيليون معهم مركزا اليكترونيا للمراقبة على قمة جبل الباروك.

وقالت مصادر عسكرية ان الانسحاب وشيك من منطقة الشيعة حول ميناء صور المزدحم بالسكان، حيث بدأت القوافل في نقل المعدات الى الحدود الاسرائيلية.

وتعزز اسرائيل مواقعها الحدودية وتعتزم اقامة (منطقة عازلة) شمالي الحدود تقوم بحراستها ميليشيا محلية موالية لاسرائيل.

كما قال جيش الاحتلال ايضا.. انه سيقوم بدوريات ويقيم مراكز امامية بعد الانسحاب.

وقد رابطت القوات الاسرائيلية المحتلة عند مشارف اسرائيل بعد انسحابها من البقاع، مما يعزز تكهنات بأن الاحتلال سيكمل انسحابه قبل الموعد المقرر وهو اول حزيران.

وبعد انسحاب امس الأول تمركزت معظم القوات الاسرائيلية على مسيرة نصف ساعة بالسيارة من حدود اسرائيل، وتكهن الراديو والتلفزيون في تل ابيب بأن جميع القوات الاسرائيلية ربما تغادر لبنان قبل الوقت المقرر.

وقال متحدث اسرائيلي، ان القوات الاسرائيلية التي كانت في وقت ما تسيطر على ثلث لبنان، تسيطر الآن على ١١ في المئة فقط من الأراضي اللبنانية.

والى الغرب واصل رجال ميليشيا (القوات اللبنانية) المسيحية انسحابهم من ضواحي مدينة صيدا الشرقية.

وابحر حوالي ٢٨٠ من المسلحين المسيحيين الى بيروت من ميناء الجية الصغير شمالي صيدا امس الأول، ومن المفترض ان يكون ١٧٠ مسلحا آخر مع مدافع مورتر ومدافع ميدانية قد غادروا الميناء.

وفي الوقت الذي سار فيه الجنود اللبنانيون في الآليات المدرعة وسيارات الجيب والشاحنات العسكرية وسط الحشود الى الاراضي التي كانت محتلة سابقا، منع الجنود السوريون ورجال المخابرات السكان المحليين وعناصر الميليشيات الاسلامية من مرافقة هذه الوحدات.

ولم يعكر صفو عملية انتشار الجيش التي يبدو انها كانت منسقة مع سوريا سوى انفجار وقع لدى مرور شاحنة للجيش اللبناني فوق لغم قرب الخطوط الامامية السورية - الاسرائيلية السابقة، مما ادى الى اصابة جنديين بجروح.

وقام قروي من البقاع في الستين من العمر باطلاق النار من مدفع رشاش في كل مرة كانت تمر فيها آلية للجيش، وقال.. هذا يوم عظيم بالنسبة الينا.

وتشكل عملية انتشار الجيش اللبناني في البقاع اول تحرك للقوات يتم انطلاقا من اراض يسيطر عليها الجيش السوري وتجاوزت هذه العملية الخط السابق الذي كان يفصل المواقع السورية عن المواقع الاسرائيلية.

سقوط قرية شرقي صيدا بيد القوات الفلسطينية والاسلامية

صيدا - جنوبي لبنان - أ.ف.ب - ذكر مراسل وكالة فرانس بريس في منطقة صيدا نقلا عن بعض المحاربين ان قرية درب السيم المجاورة لمخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين شرقي صيدا سقطت بعد ظهر امس الخميس في ايدي المقاتلين الفلسطينيين وحلفائهم.

وذكرت هذه المصادر ان القوات الفلسطينية والاسلامية المشتركة دخلت في الساعة الثانية من بعد ظهر امس الخميس هذه القرية التي تركها سكانها الالف وخمسماية منذ بضعة اسابيع وان بقيت بها عناصر من القوات اللبنانية والميليشيات المسيحية تتحصن في المنازل.

وقد سبق الهجوم على قرية درب السيم معارك عنيفة لمدة ساعة. وذكر المراسلون نقلا عن مصادر بوليسية انه في محاولة للحيلولة دون وقوع الهجوم قامت القوات اللبنانية بقصف المهاجمين من مواقعها على مرتفعات قرية المية ميه المجاورة.

واضافت المصادر نفسها انه في هذه القرية جرى تبادل للقصف بالاسلحة الخفيفة والصواريخ المضادة للدبابات بين القوات اللبنانية والمقاتلين الفلسطينيين في المخيم الذي يحمل نفس اسم القرية.

ويأتي الهجوم على درب السيم غداة رحيل نحو ٤٠٠ من رجال الميليشيات المسيحية الاجانب عن المنطقة نحو شمالي بيروت تطبيقا للقرار الذي اعلنه سمير جعجع قائد القوات المسيحية يوم الاثنين الماضي.

وقد القت اللجنة التنفيذية للقوات اللبنانية في بيان اذاعه راديو الكتائب صوت لبنان مسؤولية الاحداث التي تقع في صيدا عقب رحيل ميليشياتها على الدولة اللبنانية بسبب عدم نشر الجيش.



مؤتمر باندونغ يدين العدوان الاسرائيلي ويعترف بمنظمة التحرير ممثلا للشعب الفلسطيني

باندونغ – وكالات – أدان ممثلو اكثر من ثمانين دولة اسيوية وافريقية في مؤتمر باندونغ امس الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة ودعوا الى الانسحاب الكامل وغير المشروط لاسرائيل من هذه الاراضي بما فيها القدس.

وندد المؤتمر في بيانه الختامي بالممارسات العنصرية والوحشية التي تمارسها اسرائيل ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة من فلسطين وهضبة الجولان وجنوب لبنان.

واعترف الممثلون بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

ووافق الممثلون في ثاني واخر ايام المؤتمر على البيان المشترك الذي يقع في ١١ صفحة ويدين جنوب افريقيا بسبب سياسة الفصل العنصري ونشاطها في ناميبيا ويتجنب الاشارة الى موضوعات يمكن ان تكون مصدر خلاف.

وقد وافق على البيان بعد اقتراح ادخال بعض التعديلات في اللحظة الاخيرة عليه المندوبون الـ ٣٤٥ ومن بينهم ٢٣ وزير خارجية واربعة ممثلين عن حركات للتحرير ويمثل هؤلاء المندوبون ٧٥٪ من سكان العالم.

وقال ممثل لرابطة امم جنوب شرقي اسيا انه احتفال لاحياء الذكرى وهو حدث سعيد ونحن لم نحضر الى هنا لاجراء مناقشات مريرة بشأن مشكلات العالم.

وفيما يتعلق بجنوب افريقيا دعا المندوبون مجلس الامن الدولي الى فرض عقوبات الزامية ومحددة – لاجبار بريتوريا على وضع حد لسياسة الفصل العنصري ولاحتلال ناميبيا.

واوضح المندوبون ان مسألة استقلال ناميبيا يجب عدم الربط بينها وبين مسائل اخرى ويذكر في هذا الصدد ان بريتوريا اعلنت عزمها على تشكيل حكومة مؤقته في ناميبيا استبعدت منها منظمة شعب جنوب غرب افريقيا – سوابو – وكانت هذه المنظمة ممثلة في مؤتمر باندونج.

واكد المندوبون مساندتهم الكاملة لحركات التحرير الوطني التي تعترف بها منظمة الوحدة الافريقية – سوابو والمؤتمر الوطني الافريقي.

واشار البيان الختامي الى الاحتمالات المتزايدة لوقوع حرب نووية بسبب التنافس بين الدولتين العظميين واهمية امتناع دول العالم الثالث عن الانضمام الى اتفاقات الدفاع الجماعي التي لا تخدم الا مصالح الدول الكبرى.

ودعا المشتركون في المؤتمر الى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد والى اتباع رؤية جديدة للتعاون العالمي بهدف التعجيل بالانتعاش الاقتصادي العالمي وبصفة خاصة من خلال الغاء الحواجز الجمركية.

ودعا المؤتمر الى تطبيق اجراءات خاصة من اجل تقديم العون الى الدول الاقل نموا وبصفة خاصة في افريقيا.

وفود سودانية تزور دول الخليج

ابو ظبي – واع – تبدأ وفود سودانية وصفت بأنها على مستوى عال يوم غد السبت جولة في اقطار الخليج العربي.

وذكرت ذلك صحيفة الاتحاد الظبيانية امس ان جولة هذه الوفود تشمل دولة الامارات وقطر والبحرين والكويت وسلطنة عمان ومن المتوقع ان تشمل اليمن الجنوبي والصومال لبحث علاقات السودان مع هذه الاقطار وامكانات تطويرها.

استخدام عربسات في مجالات الارصاد الجوية العربية

تونس – ق. ن. ا. اوصت اللجنة الفرعية للاتصالات السلكية واللاسلكية التابعة لجامعة الدول العربية بالعمل على استخدام القمر الصناعي العربي «عربسات» في مجالات الارصاد الجوية.

ودعت الجهات المعنية بالاتصالات السلكية واللاسلكية في الدول العربية الى وضع الترتيبات الفنية اللازمة لذلك كتحويل الخطوط الارضية المتوفرة لديها الى خطوط فضائية حتى يتسنى استغلال القمر الصناعي العربي في هذا المجال.

واكدت اللجنة في ختام اجتماعاتها اهمية متابعة مشروع الكابل الذي يربط المشرق بالمغرب العربي / ميد اراب تل/ لضمان استمرارية الاتصالات السلكية واللاسلكية.

كما اكدت اللجنة التي سترفع توصياتها الى اللجنة الدائمة للرصد الجوي في اجتماعها القادم خلال النصف الاول من العام القادم اهمية تبادل المعلومات والخبرات بين الدول العربية في مجال الرصد الجوي.

وكانت اللجنة التي تضم في عضويتها خبراء من كل من الجزائر وتونس وسورية وليبيا قد بدات اجتماعاتها في العاصمة التونسية يوم الاثنين الماضي.

دوما والقذافي يبحثان مسألة الوجود الليبي في تشاد

باريس – ا. ف. ب. اعلنت وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية في اخر لحظة امس مغادرة رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي الى طرابلس/ليبيا للاجتماع مع العقيد معمر القذافي خلال فترة توقف قصيرة وهو في طريقه الى لبنان والسعودية.

غير ان هذه الزيارة لاتشكل مفاجأة اذ ان رولان دوما لم يخف في هذه الاونة الاخيرة انه يعتزم التوجه الى لبنان حيث ترجع اخر زيارة قام بها كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السابق الى شهر اذار عام ١٩٨٤ بمناسبة رحيل الفرقة الفرنسية المشتركة في القوة المتعددة الجنسيات.

كما اشار رولان دوما في حديث افضى به يوم ١٨ نيسان الحالي الى ان فرنسا يمكنها بالعمل الدبلوماسي المستمر حمل الليبيين على اتخاذ موقف اخر في مسألة تشاد واضاف هناك حوار مستمر وينبغي تجديده واعطاء ثقل اكبر لحججنا.

ويذكر في هذا الصدد ان هذه الزيارة التي يقوم بها دوما الى الشرق الاوسط تاتي عقب جولة كان دوما قد حرص على القيام بها في بداية توليه منصب وزير العلاقة الخارجية الفرنسي الى دول المغرب العربي وعقب الزيارات التي قام بها في هذه الاسابيع الاخيرة الى عدة دول افريقية.

ويؤكد الوزير الفرنسي بذلك اولويات الدبلوماسية الفرنسية التي تسعى لاظهار تمسكها بعلاقاتها مع هذين البلدين الصديقين لبنان والسعودية.

وكان رولان دوما قد توجه في الاسبوع الماضي الى تشاد حيث اجتمع مع الرئيس حسين حبري. ويذكر في هذا الصدد ان مسألة استمرار بقاء وجود عسكري ليبي في شمالي تشاد بعد ستة شهور من لقاء القمة التي تم في جزيرة كيرت بين الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والعقيد القذافي لاتزال تعوق تطور العلاقات بين باريس وطرابلس.

غير ان فرنسا وليبيا لهما اهتمامات اخرى مشتركة فالواقع انه فضلا عن مسألة لبنان تتابع باريس باهتمام تطور الموقف في السودان في الوقت الذي اعلنت فيه الخرطوم وطرابلس مؤخرا استئناف علاقاتهما الدبلوماسية.

وتجدر الاشارة الى زيارة رولان دوما الى لبنان والتي تتزامن مع انتهاء المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي ستسمح له بالتعرف بشكل مباشر على الموقف السياسي في الوقت الذي عدلت فيه حكومة رشيد كرامي مؤخرا عن استقالتها عقب تدخل ساندته سوريا.

كما ان هذه الزيارة تحمل بعدا انسانيا مع النظر بعين الاعتبار الى المساعي التي تقوم بها فرنسا في جميع الاتجاهات من اجل التوصل الى اطلاق سراح مارسيل فونتين ومارسيل كارتون الموظفين في القنصلية الفرنسية في لبنان واللذين اختطفا في الشهر الماضي في بيروت.

اما العربية السعودية فهي احد الشركاء العرب الرئيسيين لفرنسا ويذكر في هذا الصدد ان رولان دوما امكنه في بداية هذا العام الاجتماع في باريس مع الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء السعودي الذي كان ينزل ضيفا على لوران فابيوس.

وتاتي زيارة رولان دوما للعربية السعودية في الوقت الذي بدا فيه مجلس الامن مشاوراته تحسبا لمبادرة سلام جديدة بين ايران والعراق وستتيح هذه الزيارة للوزير الفرنسي الفرصة للاطلاع على جميع المساعي الدبلوماسية التي قامت بها الدول العربية في هذه الشهور الاخيرة من اجل تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط.

بحارة «مارينر ٢» يصلون الى جده
القاهرة تستبعد غرق السفينة نتيجة انفجار

البحرين – القاهرة – وكالات – قالت مصادر ملاحية ان ٢٠ بحارا هم طاقم سفينة شحن مملوكة لليونان غرقت بحمولتها في البحر الاحمر بسبب انفجار وصلوا الى ميناء جدة السعودي امس.

وقالت وزارة البحرية التجارية اليونانية ان السفينة المسجلة في بنما ماريتر ٢ التي يبلغ وزنها ١٦٫٢٧٠ طنا غرقت في المياه العميقة بعد الانفجار الذي ربما يكون سببه لغم عائم وذلك في الطرف الشمالي من البحر الاحمر يوم الثلاثاء.

وقد غادر جميع البحارة سفينتهم سالمين حيث التقطتهم السفينة الحاوية البلجيكية راين اكسبرس التي وصلت الى جدة صباح امس وقالت المصادر ان البحارة سيمكثون في احد الفنادق الى ان يغادروا جدة بطريق الجو.

وقالت المصادر ان سبعة من افراد طاقم السفينة الغارقة بمن فيهم القبطان يونانيون بالاضافة الى اثنين من سري لانكا و ١١ هنديا.

وكانت وزارة البحرية التجارية اليونانية قد ذكرت في البداية ان طاقم السفينة يتكون من ٢٩ بحارا.

وكانت سلسلة من الانفجارات قد وقعت في البحر الاحمر العام الماضي مما ادى الى القيام بعملية بحث دولية عن الالغام ولم تغرق اية سفينة في ذلك الوقت.

ويرى خبراء الشؤون البحرية في العاصمة المصرية ان موقع السفينة الذي حددته يوم الاربعاء شركة لويدز للتامينات البحرية يتيح تعيين مكان غرق السفينة على بعد ٧٠ كم من الشواطيء المصرية على مسافة بعيدة جدا جنوبا من منطقة خليج السويس حيث وقعت في العام الماضي عدة انفجارات في منطقة عمقها مائة متر. وهو ما يستبعد امكانية ان تكون السفينة مارينر ٢ قد غرقت نتيجة انفجار لغم في الاعماق.

واضاف هؤلاء الخبراء ان الانفجارات التي وقعت خلال الفترة من تموز الى آيلول ١٩٨٤ والتي الحقت اضرارا بالعديد من السفن كانت في خليج السويس حيث يبلغ اقصى عمق للمياه ٧٠ مترا.

وكانت منظمة الجهاد الاسلامي قد اعلنت في ٣١ تموز الماضي في اتصال هاتفي بوكالة فرانس برس في باريس مسؤوليتها عن هذه الانفجارات

عرفات يصل البحرين

المنامة – ق.ن.ا – وصل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى المنامة مساء امس قادما من الكويت في زيارة لدولة البحرين ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان عرفات سيجري خلال زيارته مباحثات مع كبار المسؤولين البحرينيين تتناول التطورات الراهنة على الساحتين الفلسطينية والعربية ونتائج جولته في عدد من الدول الاسيوية.

محادثات عراقية قطرية في مجال الشؤون الاجتماعية

بغداد – ق.ن.ا – اجتمع بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي امس مع علي بن احمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية في دولة قطر الذي يزور العراق حاليا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه جرى خلال الاجتماع استعراض اوجه التعاون بين البلدين في مجالات العمل والشؤون الاجتماعية وجدول اعمال مؤتمر العمل الدولي الذي سيعقد في جنيف خلال شهر يونيو القادم.

ويذكر ان وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري يزور العراق لحضور الدورة الثانية عشرة للجنة الاقتصادية لغرب اسيا التابعة للامم المتحدة.

وصول وزير التربية العراقي الى عدن

بغداد – و. ا. ع. وصل الى عدن صباح امس السيد عبدالقادر عزالدين وزير التربية وزير التعليم العالي والبحث العلمي على راس وفد تربوي عراقي في زيارة لجمهورية اليمن الجنوبية تستغرق عدة ايام.

وقال الوزير في تصريح اذاعه راديو عدن بانه سيجري مباحثات مع المسؤولين في وزارة التربية والتعليم تتعلق بتنفيذ الاتفاقية التربوية المعقودة بين القطرين.

محمود عباس والنتشة يغادران قطر

الدوحة – ق.ن.ا – غادر الدوحة امس السيدان محمود عباس ابو مازن عضو اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية ورفيق النتشة عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني – فتح – بعد زيارة لدولة قطر استغرقت ستة ايام.

وصرح السيد محمود عباس لوكالة الانباء القطرية بانه تم خلال الزيارة اطلاع كبار المسؤولين بدولة قطر على أخر التطورات السياسية على الساحة العربية وخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية اضافة الى بحث سبل تعزيز العلاقات بين دولة قطر ومنظمة التحرير الفلسطينية.

استمرار حركة الاحتجاج ضد الحرب في ايران

الجمعية الدولية لحقوق الانسان تؤكد اعتقال الف ايراني الاسبوع الماضي

فرانكفورت – المانيا الغربية – ا. ف. ب. ذكرت الجمعية الدولية لحقوق الانسان امس الخميس في فرانكفورت ان حوالي الف ايراني معتقلون منذ الاسبوع الماضي في طهران لاشتراكهم في المظاهرات التي جرت احتجاجا على استمرار الحرب الايرانية العراقية.

واضافت الجمعية ان المحتجزين وهم من الرجال والنساء والشبان قد اختيروا من بين جمهور المتظاهرين واعتقلوا بطريقة تعسفية الاسبوع الماضي.

ووجهت الجمعية نداء الى حكومة المانيا الغربية والى زعماء السوق الاوروبية المشتركة لكي يقدموا المساعدة لهؤلاء الاشخاص الذين دعوا بطريقة سلمية الى السلام معرضين انفسهم لمخاطر جسيمة والذين يستحقون منا تضامنا كاملا.

واضافت الجمعية انه نظرا للامثلة الماضية والخاصة بالمصير الذي يلقاه السجناء الايرانيون على ايدي نظام طهران فاننا نناشدكم التدخل سريعا لمساعدتهم.

هذا ومازالت التظاهرات والاحتجاجات المناوئة للنظام الايراني والتي تطالب بالسلام وترفض الحرب والنهج العدواني ضد العراق تعم مختلف المدن الايرانية.

وقال راديو مجاهد الناطق بلسان منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان مدينة لاهيجان الواقعة شمال ايران شهدت مسيرة حاشدة طافت شوارع المدينة وهي تهتف السلام... السلام.

واضاف الراديو في اذاعة التقطت هنا امس ان حركة احتجاج عارمة عمت مدينة اصفهان التي شهدت تظاهرات كبيرة تندد باستمرار الحرب وتطالب بوقفها فورا.

وقال الراديو ان مدينة رشت شهدت كذلك عدة تظاهرات احتجاجية حيث وقعت اشتباكات بين المتظاهرين وافراد حرس خميني.

عرفات يعلن استعداده للتوسط بين طهران وبغداد لوقف الحرب

الكويت – ق.ن.ا – اشاد السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالمذكرة التي سلمتها الشخصيات الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة الى المبعوث الامريكي ريتشارد ميرفي الذي زار فلسطين المحتلة مؤخرا.

وقال عرفات في مؤتمر صحفي عقده امس بالكويت التي يزورها حاليا ان هذه المذكرة اكدت اصرار الشعب الفلسطيني على تحقيق اهدافه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر من ناحية اخرى ان لجنة المساعي الحميدة الاسلامية ستعقد اجتماعا في مطلع الشهر المقبل بجدة ينتظر ان يكون على مستوى الرؤساء.

وابدى عرفات عضو اللجنة الاسلامية استعداده لزيارة طهران وبغداد اذا ما كلف من قبل اللجنة او اي لجنة تبحث موضوع الحرب العراقية الايرانية.

واكد السيد عرفات قوة العلاقات الاردنية – الفلسطينية وبخصوص علاقات منظمة التحرير مع الاتحاد السوفييتي قال عرفات ان السوفييت مازالوا يبذلون المساعي لاعادة العلاقات الى طبيعتها بين المنظمة وسورية مؤكدا ان علاقات المنظمة مع الاتحاد السوفييتي جيدة.

وكان عرفات قد اجتمع امس مع يانج فوتشانج سفير الصين الشعبية لدى الكويت.

وصرح عرفات للصحفيين عقب الاجتماع بأنه ابلغ السفير الصيني بمخاوفه من الحصار المفروض على المخيمات الفلسطينية في بيروت وان ذلك قد يمثل صبرا وشاتيلا جديدة.

واضاف انه ابلغ ذلك ايضا الى القيادة السوفيتية عن طريق سفيرها في بنجلاديش اثناء زيارته الى دكا هذا الاسبوع.

اتحاد الصحفيين العرب يستنكر الاعتداء على جارالله

بغداد – بترا – استنكر اتحاد الصحفيين العرب محاولة الاعتداء الاجرامية التي تعرض لها السيد احمد الجارالله رئيس تحرير صحيفة السياسة الكويتية.

واكد الاتحاد في برقية وجهها الى جمعية الصحفيين الكويتيين ان محاولة اغتيال السيد الجارالله كانت استهدافا للكلمة القومية الشريفة التي ارعبت الأعداء، فحركوا عملاءهم لاسكات تلك الكلمات.

حظر التعامل مع ٢٨ شركة عالمية تتعامل مع اسرائيل

دبي – ق. ن. ا. – اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل بدبي مجموعة قرارات تم بموجبها فرض حظر التعامل مع ٢٨ شركة عالمية وثلاث بواخر ومصرف تجاري.

كما اصدر المكتب في المقابل قرارا برفع الحظر عن ٨ شركات وثلاث بواخر وشملت قرارات فرض الحظر ثلاث شركات بلجيكية في مقدمتها شركة طيران ترانس اوربيان ايرويز التي قامت بنقل اليهود الفلاشا الى اسرائيل و ١٢ شركة هندية تعطي شهادات منشا للبضائع الاسرائيلية و ٦ شركات اسبانية و ٤ شركات امريكية وثلاث شركات كندية.

كما شملت هذه القرارات فرض الحظر على الباخرة الفلبينية باناوا والباخرة الليبيرية فلورانس والباخرة البريطانية جولد فاردا اضافة الى مصرف بنكوير ايفي بلوكسمبورج.

وشملت قرارات رفع الحظر ٨ شركات تحمل الجنسيات الفرنسية واليونانية والهندية واليابانية والهولندية والايطالية والبلجيكية والالمانية الغربية اضافة الى الباخرة اليونانية سمر صن والباخرة الالمانية يوكلاندبورج والباخرة اليمنية افريكاني استار.

لوس يزور السودان ومصر وتونس

لندن – ق.ن.ا. – اعلن رسميا هنا امس ان ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية سيقوم اعتبارا من يوم الاثنين القادم بجولة في كل من السودان ومصر وتونس.

وجاء في بيان للخارجية البريطانية بهذا الخصوص ان ريتشارد لوس، سيكون اول مسؤول غربي يجري اتصالات مع القيادة الجديدة في السودان وعلى رأسها الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكري الانتقالي.

وذكر البيان، ان لوس سيجري مباحثات اثناء وجوده في تونس مع السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية.

ونفت مصادر وزارة الخارجية البريطانية ان تكون هناك ترتيبات للقاء يعقد في تونس بين لوس واحد القادة الفلسطينيين.. لكنها قالت، انه من الممكن ان يجري احد اعضاء الوفد المرافق للوس مباحثات مع بعض المسؤولين الفلسطينيين الموجودين هناك.

واوضحت المصادر ان مباحثات لوس في كل من السودان ومصر وتونس، ستركز على تبادل وجهات النظر بشان مشكلة الشرق الأوسط والوضع في لبنان، والحرب العراقية الايرانية، بالاضافة الى العلاقات بين بريطانيا وهذه الدول.

وكيل وزارة الدفاع الاسبانية ينهي زيارة رسمية للمغرب

الرباط – و. ا. ع. – انهى السيد ادواردو سيرا وكيل وزارة الدفاع الاسبانية زيارة للمغرب امس وغادرها عائدا الى بلاده.

واجرى المسؤول الاسباني خلال زيارته التي استمرت ثلاثة أيام مع رئيس وزراء المغرب السيد محمد كريم العمراني والفريق محمد اشهبار وكيل وزارة الدفاع المغربية محادثات تركزت حول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك وبخاصة قضايا التعاون العسكري القائم بين البلدين وامكانات تعزيزه.

واعرب المسؤول العسكري الاسباني عن ارتياحه لنتائج المباحثات التي اجراها مع المسؤولين المغاربة والرامية الى تعزيز التعاون بين البلدين.

في ذمة الله

نعي فاضلة

ينعى آل اللحام واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بقلوب حزينة وعيون دامعة الفقيدة الغالية المرحومة:

الحاجة جميلة

ارملة المرحوم عبد الحميد محمد اللحام
ووالدة عثمان وعبد العاطي وفوزي ورمزي ومحمد اللحام

التي انتقلت الى جوار ربها بعد ظهر يوم الخميس ٨٥/٤/٢٥، تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها فوزي عبد الحميد اللحام الكائن بجبل الحسين – شارع حيفا – خلف مستشفى جيش التحرير.

وللنساء في منزل ولدها عبد العاطي اللحم الكائن بوادي النصر – بجانب مشحمة النصر.

نعي فاضلة

ال جاد الله من العباسية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

نجمة ناجي اسماعيل
زوجة المرحوم عبد الله عرب

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الاول الاربعاء ١٩٨٥/٤/٢٤ وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

نعي فاضل

ينعى ال خوري وعبد النور وفريج وحداد وحايك وكاتبرتسن واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج المرحوم:

حنا سليمان خوري
ابو ياسر

والد ياسر وشوقي وسلوى ونجوى الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الاول. وقد شيع جثمانه الطاهر من كنيسة المقبرة في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر امس الخميس الموافق ١٩٨٥/٤/٢٥ ومن ثم الى مثواه الاخير.

شكر على تعاز

ال وشاح في الاردن وقطاع غزة يتقدمون بجزيل شكرهم وامتنانهم للاهل والاخوة الذين غمرونا بلطفهم لتعزيتنا بوفاة المرحوم:

الحاج محمود ابراهيم وشاح
ابو شاكر

سائلين الله عز وجل ان يمتعهم بموفور الصحة والعافية وان لا يريهم مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

عشيرة الفراية في مختلف مناطق المملكة يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى كل من واساهم بفقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها المرحومة:

رسمية محمود الفراية

زوجة السيد عبد الرحيم سلامة الفراية وشقيقة السادة خالد وماجد وباسم سواء اكان بالحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او ارسال البرقيات سائلين المولى ان لا يريهم مكروها بعزيز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

"بسم الله الرحمن الرحيم"

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

"صدق الله العظيم"

نعي فاضل

فرج الريماوي ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

جودة عبدالرحمن غيث
– ابو عماد –

ويتقدم من انسبائه ال غيث / الخليل الكرام باحر التعازي والمواساة ضارعا الى الله العلي القدير ان يتغمد المرحوم بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

رثاء

بمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم
عامر بسيسو

انه ابن الثغر الباسم الدافئ الحنون. ذهب الى عمان لاتمام تعليمه العالي عندما جادت السماء بخيراتها على الوطن وكسيت عمان بعمامة بيضاء ناصعة استهوته تلك المناظر احبها اخذ يتقاذف كرات الثلج مع زملائه اخذ يضحك بملء فيه امضى يوما جميلا من العمر وعاد في المساء الى بيته واستلقى يتامل تلك المناظر الجميلة وفجأة تغير كل شيء في ذاكرته اصابته نزلة صدرية قوية واخذ يصرخ من شدة الالم حتى منتصف الليل عندما وجد نفسه طريح الفراش في المستشفى فحاول جاهدا مقاومة المرض لكي يبقى محتفظا بيومه الجميل وعدت الايام واخذت تنسيه شيئا فشيئا حتى كانت ارادة الله.

ذهب عامر بسيسو ابن العشرين ربيعا الى الرفيق الاعلى شهيدا في جنات النعيم.

والدك ووالدتك واخوانك

شكر وتقدير

ال الحجران في المملكة الاردنية الهاشمية يتقدمون بجزيل الشكر لعشائر المعايطة في سكا وموميا ووادي الكرك للمشاركة والمواساة بفقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج عبد الهادي الحجران

سواء بالحضور الى بيت العزاء او بتشييع الجثمان او النعي بالصحف سائلين المولى عز وجل ان يبعد عنكم كل مكروه.

انا لله وانا اليه راجعون

مبعوثو العنــــاية الالهية

حين جاء نابليون بونابرت
الى مصر وبات على
مشارف فتح المشرق
باسرد: قال «لو جئت قبل زماني
بمئتي سنة لادعيت النبوة وحكمت
العالم! اما الان وقد تعلم الناس.
فانني لو فعلت ذلك
لسخرت مني احقر بائعة سمك
في سوق السمك في فرنسا.
انتهى عصر مبعوثي العناية الالهية

في العالم المتقدم منذ زمن بعيد.
طردهم نور الحرية والعلم..
ولكنهم ما زالوا يجدون سوقا واسعة
في بلادنا وما زالت اية
بائعة سمك بسيطة مستعدة
كي تصدق كل مدع
بانه مبعوث العناية الالهية!..
ربما. رغم ان «ربما»
لم تحدث ابدا!..
متى يحكمنا «بشر مثلنا»!

■ لماذا تذهب نشوة السلطة بهذه السرعة الى رؤوس زعمائنا وحكامنا نحن ابناء العالم الثالث الى العالم الثلاثين؟..

لماذا يتفجر الزهو والشعور بالتفوق بالشخص البسيط فجأة وبلا مقدمات وبغزارة. تغرق صاحبه وتغرق شعوبنا معه؟

لا اظن انها مسألة فردية قاصرة على فئة الحكام.. يقول المثل الشعبي المصري: «الاعور بين العميان ملك»!

ويخيل لي ان بلادا كالعالم الثالث تنتشر فيها الامية، وبساطة التفكير، وضيق نطاق الافق، يخرج المتعلم فيها باي منحى من مناحي الحياة، وعادة ما يخرج من بيئة ان لم تكن بسيطة اقتصاديا فهي بسيطة – وهذا هو الاهم – ثقافيا، فلا يلبث هذا الذي «ذهب الى المدرسة» من القرية، ان يرى المسافة واسعة بينه وبين البيئة المحيطة به، وان يشعر بانه من المتفوقين، فاذا ارتقت به ظروف الدنيا فصار «رئيس اي شيء»: رئيس قرية، او ادارة ترشيد، او مديرا، او وزيرا، يزداد هذا الشعور عمقا في نفسه، لذا فاننا نرى عنجهية اي موظف في الجمرك مثلا او حارس حديقة حيوانات في معاملته للناس خصوصا اذا كان يبدو عليهم انهم من «الغلابة»، بمجرد ان يضع على جسده ثياب العمل الرسمي على عكس الحال في البلاد المتقدمة حيث هناك حد ادنى من الثقافة والخلقية المشتركة، وحيث نرى المتعلمين والناجحين في كل مكان.. وبساطة الانسان هناك لا تعني احتقاره او انه اقل من مستوى البشر.

ما بالنا بمن يجد نفسه مهيمنا على اقدار كل هؤلاء وصوره معلقة في كل المكاتب، وتلصق في الشوارع والميادين، وتتقدم الاعلام والدراجات موكبه، واذا سافر الى اكبر عواصم العالم جر امامه عباقرة السياسة والمال والعلم والفن يحنون له الرؤوس فينسى انها تنحني لرتبته لا لشخصه العظيم؟

لا بد اذن انه يشعر انه «فلتة من فلتات الزمان» بل ان ما حمله من قريته البسيطة وحظه القوي دون الاخرين، بعث به الى حيث اصبح تنشد له الاناشيد.

وحيث لا وجود للحريات.. ولا شيء اسمه الرأي العام.. ولا احد يمكن ان يقول له انه يسير عاريا بدون ثياب.. ولا يوضح له ضحالة فكره ومحدودية نفسه. يزداد «فلتة زمانه» بعدا عن الحقيقة. ويزيد الطين بلة ما يحدث عادة عندما تتجمع زمرة من المتعلمين المحترفين يفلسفون له كل العالم غير الحقيقي الذي يعيش فيه. ويستخدمون ترساناتهم من المعرفة التافهة في اتقان فن التزلف وفن العبث بعقل «فلتة زمانه».

كيف لا تذهب نشوة السلطة الى مثل هذا الراس في ظل هذه الظروف كلها؟

ينظر الذي صار حاكما بامره من قمة الجبل الشاهق ويطل على سائر الناس في السفوح كلمة منه تغير مجرى حياتهم. يبيعهم ويشتريهم اذا شاء بالجملة والقطاعي وينسى تماما ان وصوله الى القمة لم يكن امرا خارقا بهذا الشكل. اذ لا بد من وجود شخص ما على قمة مجتمع، ان لم يكن هو فغيره، وهناك الاف غيره كان يمكن ان يكون اي واحد منهم مكانه دون ان يتغير شيء واحد في هذه الدنيا! وانه لم يهبط على القمة بالبارشوت ولكن بمجموعة ظروف اجتماعية واقتصادية، وتحالفات وخصومات، وملابسات عامة وشخصية، وافراد التقوا به وساعدوه او عاونوه، كلها ساهمت في وصوله الى حيث هو. وينسى مغزى كل هذه التفاعلات التي حملته الى القمة، سواء اكان قد وصل عن جدارة ام عن مصادفة فالجدارة والاحساس بها امر معقول مختلف تماما عن هذه الغيبوبة التي تحجب الواقع عن الواقف على القمة.. حتى يقترب، كما حدث للنميري عقليا ونفسيا الى حالة الشعور بانه مبعوث العناية الالهية.. وان على الناس مهما بلغت تعاستهم ان يحمدوا ربهم على انه بعث به اليهم.

كان جعفر النميري ضابطا وطنيا شجاعا. وكانت العيون تتجه اليه، بأمل من البعض وبشك من السلطة.. لانه كان مرشحا لان يقوم يوما بدور ما في القوات المسلحة. ولم يكن مشهورا بالذكاء وسعة الافق، ولكن بالعناد والشجاعة.

وقد كنت في الخرطوم يوم شاعت محاولة انقلاب مدنية فاشلة، قاد فيها ضابط صغير مخمور قوة صغيرة احاطت بمقر قيادة الجيش وكان الجيش قد تركها خالية منذ زمن طويل، وهو لا يدري، ولكن السلطة اعتقلت الضباط المشتبه باشتغالهم بالسياسة، وكان بينهم جعفر النميري.

يومها سمعت اسمه لاول مرة. وقد مر بي في الفندق محام ممن يتطوعون للدفاع عن المتهمين في القضايا السياسية، واخذني في سيارته نطوف اقسام الشرطة واماكن المحتجزين بحثا عن ضابط صغير اسمه جعفر النميري، لاطلاق سراحه. وقد اطلق سراحه فعلا، اذ لم يكن له علاقة بما حدث. وعندما اشترك النميري في انقلاب اخر مع زملاء له، اختاروه رأسا لهم لرتبته وصفاته العسكرية في حدود تجربته، (لم يكن اسمه جديدا بالنسبة لي).

وعرفته بعد ذلك مرارا، وجلست اليه وكنا معجبين ببساطته وتواضعه واستعداده للمناقشة والجدل وترحيبه بالنقاش والمعرفة وازعم انني كنت من اول من لاحظ مرض السلطة وحكاية «مبعوث العناية الالهية» تصعد الى رأسه، فقررت ان امتنع عن محاولة رؤيته قبل ان يبدأ في ترجمة ما يدور في رأسه امام زملائه. وقبل ان تدور العجلة التي رأيتها مرارا تدور وتعصف براس غيره.

وكلما نجح في النجاة من انقلاب ضده، او قطع رقاب عدد من خصومه، او افلح في الايقاع بغيره، او اصدر قرارات. يخضع لها الملايين، اقترب بسرعة الى نقطة اللاعودة في شعوره بالوحدانية وبانه مبعوث العناية الالهية باكثر مما عرفت ورايت بين كثير ممن عرفت ورايت ممن صعدوا وحكموا.

واذا كان قد بدأ يعتقد انه السوداني الذي لم يجد الزمان على السودان بمثله، فهذا صحيح من ناحية واحدة. هي انه ادخل على السودان سابقة جديدة تماما عليه.

فهذا الشعب الرقيق بمشاعره، الراقي باحترامه لنفسه وقيمه المهذبه.. الذي يتصارع زعماؤه في السياسة ليلا نهارا، ويتسامرون على شرفة «الغراند اوتيل» ليلا، ادخل عليه النميري سابقة حمامات الدم.. وعرفه على المشانق.

وقد نفهم ان يأمر الحاكم بالاعدام وهو حديث. وهو مضطر. وهو متألم النفس.. لكن النميري كان يأمر بذلك ويهتم بان تلتقط له الصور وهو يوقع قرارات الاعدام، وكأنه فتح المشارق والمغارب. واحيانا كان يهمه ان يرى الذين قرر اعدامهم، وان يبلغهم شخصيا بذلك حتى ولو كانوا زملاء سابقين له.. وفي عينيه لمعة نصر وابتهاج غريبة.

انه مبعوث العناية الالهية. فلا بد اذن، ان عذابه رحمة، وان ظلمه له خكمة، وانه غير قابل للخطأ.

كان قوميا، كان ناصريا، وكان ساداتيا، وكان يساريا، وكان يمينيا، وكان «خواجا» وكان «درويشا» حتى صارت معرفة حقيقته مستحيلة ان كان في «جرمه حقيقة ما». وفي النهاية وبعد ان احرق اوراق اللعبة واحرقها جميعا. اراد ان يكون اسلاميا وحتى الاسلام لم يتورع ان يجعله ورقة لعب يخفيها في كمه، ويخرجها في الوقت المناسب ليكتسح امامه كل اللاعبين على المائدة. وسمح للناس ان يسموه «امير المسلمين» وصار يفسر القرآن ويفتي في الاحاديث. ويبتدع السنن.!!

ايها السودان العزيز.

اي مستقبل صعب ينتظرك. بعد ١٦ عاما اشهر فيها مبعوث العناية الالهية افلاسك، وقطع ارحامك وطارد عقولك؟

ان لجوء الحاكم في هذا العصر الى نشر الشعور داخل بلاده وخارجها بانه «هو» و «بعده الطوفان»؟ وبالتالي يرضى اهل البلد بسوء الحال خوفا من سوء المصير، ويخاف حكماء البلد اي تغيير خوفا من المجهول. وقد اتقن النميري هذه اللعبة، بغيره يتفكك السودان، ويتناحر السودانيون، وتلتهمها الشيوعية او القذافية او الاثيوبية.. الى اخره.. ولكن شعب السودان، رغم الحفرة الاقتصادية والسياسية والنفسية العميقة التي اوقعه فيها النميري، سوف يثبت للناسب عكس ذلك، رغم الصعوبات الهائلة.

وهذا حديث اخر.

بقلم

احمد بهاء الدين

اليوم كالامس كالغد.. في لبنــــان

AL-HAWADESS

بقلم: امين السباعي

اليوم كالبارحة وعام ١٩٨٥ شبيه في السمات والمظهر والمضمون بعام ١٩٧٥، و ١٣ نيسان الذي مر منذ ايام مكملا سنوات الحرب العشر، اخو راس ١٣ نيسان ١٩٧٥، عندما اندلعت الحرب بسبب حادث البوسطة ثم كرت الحوادث واستمرت الى اليوم وربما الى عقود عديدة اخرى مقبلة.

والمطلع على خريطة المحنة اللبنانية منذ اندلاع الحرب قبل عشر سنوات الى اليوم لا يجد كبير فرق بين ذاك التاريخ وهذا، فرئيس الجمهورية مضطر لمحاولة الامساك بكل الخيوط ولا يستطيع ان يحقق هذا الهدف. ورئيس الحكومة «وهو في التاريخين، تاريخ بدء الاحداث وتاريخ اكتمال عقدها الاول الرئيس رشيد كرامي نفسه» رافض للطريقة التي تدار فيها الامور ومقاطع لجلسات مجلس الوزراء، وداع الى تغييرات جذرية في المواقف قبل فوات الاوان. والاحزاب والتنظيمات مختلفة في مجال عرض الشروط والمطالب، وفي مجال المواجهة العسكرية على خطوط التماس، وما امست عليه الازمة تصبح عليه على صعيد سلسلة المطالب التي تبدأ بالحسم العسكري وتعد به قريبا ولا تنتهي بالاصلاح السياسي مرورا بقضايا اسرائيل ومشاريع التعريب والتدويل والجيش وقوى الامن وفتح الطرق واقفال الاذاعات واطلاق سراح المخطوفين والمطالبة بالغائبين والميثاق والصيغة والبحر والجو والهواء والتنفس.

لا شيء تغير ولا نتيجة تبدو ممكنة او قريبة حتى ليصح القول ان في وعد الواعدين للبنانيين بحرب قد تنافس في طولها الحرب الاهلية الاسبانية التي استمرت ثلاثين عاما، او قد تصل الى حرب المائة عام، منطقا قريبا جدا من الواقع.

واليوم مع بداية العقد الثاني للحرب تحمل معلومات الواثقين عادة من مصادر معلوماتهم دلائل مهمة على ما ينتظر الحرب اللبنانية من تطورات خلال هذا العام.

وتؤكد هذه المعلومات ان الحكم يقف بكل رموزه امام عدة مفترقات اساسية قد يجر الخلاف حولها الى انقسامات وزارية اكثر حدة من الانقسامات القائمة.

فريق، وهذا مجرد مثال، يطالب بعد اكتمال الانسحاب الاسرائيلي بقرار يجب ان يتخذه مجلس الوزراء كالاستعانة بالجيش السوري لازالة الجيوب التي تعيق مسيرة الشرعية، لان هذا هو الحل الباقي على طاولة الحلول على ان يأتي طلب الجيش السوري مباشرة من رئيس الجمهورية والوزراء وحتى مجلس النواب.

وفريق اخر يدعو الى ابعاد شفاه سوريا عن هذه الكأس المرة، واقامة تحالف بين الجيش والتنظيمات المسلحة او بعض منها لبسط سلطة الشرعية.

وفريق ثالث يدعو الى تحرير الداخل بعد تحرير الجنوب من كل القوى الرافضة لصيغة الاصلاح والتغيير ثم تسليم الجيش الارض والقرار مهما كان حجم هذه العملية وثمنها.

وفريق رابع لا يكتفي، بعد رفض هذه التسويات والحلول، بالتحذير من اخطار الوقوع في متاهات «الجولة الاخيرة» المقبلة او استبدال الحالة المتردية الان بحالة اخرى اكثر تدميرا لما تبقى، بل هو يأخذ المبادرة في عرض مشروع يحث الحكم على التوجه الى الامم المتحدة او مجلس الامن او الدول الكبرى بطلب بسط الحماية الدولية على لبنان حتى يتمكن من اعادة بناء كيانه.

كل هذه الحلول، هذا اذا كان يصح تجاوزا اطلاق هذه التسمية عليها، لا تدل على ان العقول والاساليب التي ضمنت للحرب الداخلية ان تستمر طوال عشر سنوات، قد بدأت تتغير بقدر ما تدل على ان كل فريق يريد ان يتابع ممارسة سياسة التعجيز ضد الفريق الاخر وان يحمله مسؤوليات الجولة العسكرية المقبلة التي يقال انها ستكون اصعب الجولات.

رئيس حكومة سابق قال ان كل ما على الارض يدل على ان لغة المواجهة العسكرية لفرض الحلول السياسية باتت هي الاقوى، وان الاستعانة بالدور السوري رغم تحفظات المتحفظين ستفرض اذا ما اندلع القتال واتسع نطاقه وخطره، مع العلم ان للدور السوري حساباته المحلية والاقليمية والدولية التي يجب ان يأخذها بعين الاعتبار قبل ان يقدم في اطار سياسة دعم الشرعية، على خيار الامن المفروض على رافضي الشرعية بالقوة.

ومع ذلك تبقى احتمالات استمرار الحرب، في ذكرى اندلاعها العاشرة اكثر الاحتمالات قدرة على الثبات.

الشرق الاوسط

جريدة العرب الدولية

فكرة!

مصطفى امين

لولا النفي والاستبداد ما كان سعد زغلول. ولولا السجن والطغيان ما كان غاندي. فالقهر والظلم والبغي يصنع الابطال. لولا الاحتلال الغاشم ما تحول شعب لبنان الوديع المسالم الى شعب مناضل مقاتل يستعذب الموت في سبيل تحرير الوطن. لولا الجرائم التي ارتكبت بوحشية في صيدا لما تحول الخائفون الى ابطال ولما تحول المترددون الى فدائيين. ولما اصبحت الفتاة البالغة من العمر ١٦ ربيعا (جان دارك) عربية. دماء الابرياء التي اريقت ظلما هي التي صنعت سناء محيدلي. وهي التي حولتها من كتلة من الحيوية والشباب والجمال الى حفنة من الديناميت. وبدلا من ان تزف الى الشاب الذي تقدم للزواج منها زفت الى الموت والبطولة. وكانت الزغاريد في عرسها الجديد هي انفجارات قتلت وجرحت اكثر من خمسين جنديا من جنود الاحتلال.

لبنان الذي كان بلد الشباب المرح الضاحك اصبح بلد اليوم الابطال والفدائيين. الذين سوف تنظم في شجاعتهم الاشعار وتؤلف الاغاني وتتحدث الاساطير.

الذين يتوهمون انهم يستطيعون ان يخرسوا الشعوب بالقهر والاستبداد يخطئون كثيرا. الشعوب تسكت لتزار، وتتراجع لتنقض الشعوب الحرة تولد على صوت طلقات المدافع وزخات الرصاص.

هذه المدافع توقظ النائمين وتحرك الغافلين وتحول المتفرجين الى فرسان المعارك والحروب. لولا القمع لما كان الانفجار ولولا الظلم لما قامت الثورات. ذلك ان المظالم هي وقود الثورات. ولولا جرائم الطغيان لما سقط الطغاة. وعندما يصل الظلام الى قمته يبدأ انبلاج الفجر. ولهذا عندما نسمع ان حاكما اصيب بجنون الاستبداد نعرف ان نهايته قد بدأت. وكلما مضى في طغيانه كان يحفر قبره بنفس اليد التي امضت قرارات القهر والطغيان.

ان اسرائيل اخطأت خطأها الاكبر عندما اعتقدت انها اذا احتلت لبنان سوف تخضعه الى الابد. فاذا بهذا الاحتلال يحول لبنان من بلد مسالم الى بلد مقاتل. البلد الذي لم يشترك في اي حرب من الحروب اصبح جيشا محاربا. صحيح انها جيوش مختلفة. ولكن المؤكد ان لبنان بعد ذلك لن يستسلم ابدا. ولن يكون للاستعمار ممر او مقر. وانما سيبقى دائما شعبا مستقلا حرا.

واذا استمر عدوان اسرائيل فسوف يقدم للبنان هدية لا تقدر بثمن. هذه المدافع لن تذل لبنان، ولكن ستجمع شتاته وستوحد فرقه المختلفة المتنازعة وستقضي على دعوات الانفصال. وقد كنت اتصور ان اسرائيل تلقت درسا من الفلسطينيين فلولا استبدادها بهم وطغيانها عليهم لما ولدت هذه البطولات ولما قامت منظمة التحرير ولما حدثت هذه المقاومة البطولية التي شهد بها العالم.

العنف لا يلد الاستسلام، انما يلد المقاومة. ولا يصنع الخائفين وانما يصنع المناضلين. اننا في بعض الاحيان في حاجة الى النار لنخلص معدن الذهب من التراب.

HERALD TRIBUNE

انترناشيونال هيرالد تريبيون

لماذا لا يخــرج الجندي اليابانــي من مخبئه؟ لانه يخشـــى ان يضطر للتفتيش عن مخبــأ جديد...

للكاتب الاميركي الساخر

ارت بوخوالد

اخر جندي ياباني من الحرب العالمية الثانية عثر عليه في كهف بجزيرة اوكيناوا. وتوجه فريق ياباني – اميركي مع مكبرات صوت في محاولة لاقناعه بالخروج من الكهف.

الشاويش ناكاجينكو كل شيء انتهى وعليك ان تسلم نفسك. لقد انتهت الحرب.

وجاء الصوت ذاويا من عمق الكهف «وكيف اعرف ان كنتم لا تكذبون علي».

«استطيع ان اؤكد لك ناكاجينكو» هتف مسؤول يا بني عبر الميكروفون، ثم اردف يقول «ان الاميركيين واليابانيين قد القوا اسلحتهم منذ اربعين عاما».

– «يمكن ان يكون ذلك خدعة. برهنوا لي ان الولايات المتحدة كسبت الحرب».

– الاميركيون يقاسون الان من عجز تجاري مع اليابان مقداره ٣٧ بلنون دولار.

– وكيف يعجز الاميركيون تجاريا بهذا المبلغ اذا كانت اليابان قد خسرت الحرب؟

– لان اليابان اعادوا النظر في استراتيجيتهم عام ١٩٤٥ وبدا لهم اكثر معقولية ان يغزو الولايات المتحدة بالسيارات بدل الجنود، والاميركيون يشترون كل ما تنتجه اليابان الا ان اليابانيين لا يشترون الكثير مما ينتجه الاميركيون. وهذا كله تستطيع قراءته في مجلة فوركشين اذا اردت.

وجاء الصوت واهنا من عمق الكهف: «اترك المجلة لي عند مدخل الكهف».

وبعد نصف ساعة اخذ ينفد صبر فرقة الانقاذ فعاودت محاولتها.

– ناكاجينكو هل اقتنعت الان ان اليابان قد خسرت الحرب؟

– انا متحير: اذا خسرنا فكيف نستطيع تصدير كمية من السيارات الى الولايات المتحدة تزيد بنسبة ٢٥٪ عما صدرناه في العام الفائت؟

– لاننا تعهدنا طوعيا بتحديد الكمية وحالما انتهت الفترة قررنا ان الوقت مناسب جدا لاغراق السوق الاميركية.

– الم يتأكد رئيس الوزراء ان هذا سيغضب الولايات المتحدة.

– انه يحاول التعويض عن ذلك الان بالطلب من اليابانيين شراء سلع اميركية.

وصرخ ناكاجينكو من داخل الكهف: «لن اخرج من هنا اذا توجب علي شراء سلع اميركية. فانا ما زلت اذكر بيرل هاربر».

بضفتك محاربا يابانيا قديما فستعفى من شراء السلع الاميركية نريدك ان تخرج من الكهف لكي نستطيع اعلان انتهاء الحرب العالمية الثانية.

– السلع الاميركية ليست من نوعية جيدة كالسلع اليابانية. وكل مرة كنت اسرق شيئا من مستودع اميركي كنت اعيده ثانية.

– يا ناكاجينكو «ليس هذا الوقت ملائما لمناقشة افضليات السلع الصناعية الاميركية واليابانية.

ان لدينا بعثة تجارية بواشنطن تحاول تصويب الامور.

– هل يعني هذا ان حربا جديدة ستنشب؟

– طبعا لن تنشب حرب جديدة، فالبلدان لا تشتبك في الحرب بسبب التجارة.

– هذا ما اعلنه مجلس وزراء اليابان يوم ٦ كانون ثاني ١٩٤١!!

وهنا تدخل ضابط الاتصال الاميركي في الحوار وصرخ من خلال مكبر الصوت.

– اسمع. ان لم تخرج خلال ثلاثين دقيقة فسنضطر لاطلاق النار عليك

– لماذا؟ لان بلادي لا تريد التوصية من بلادكم على معدات اتصال؟

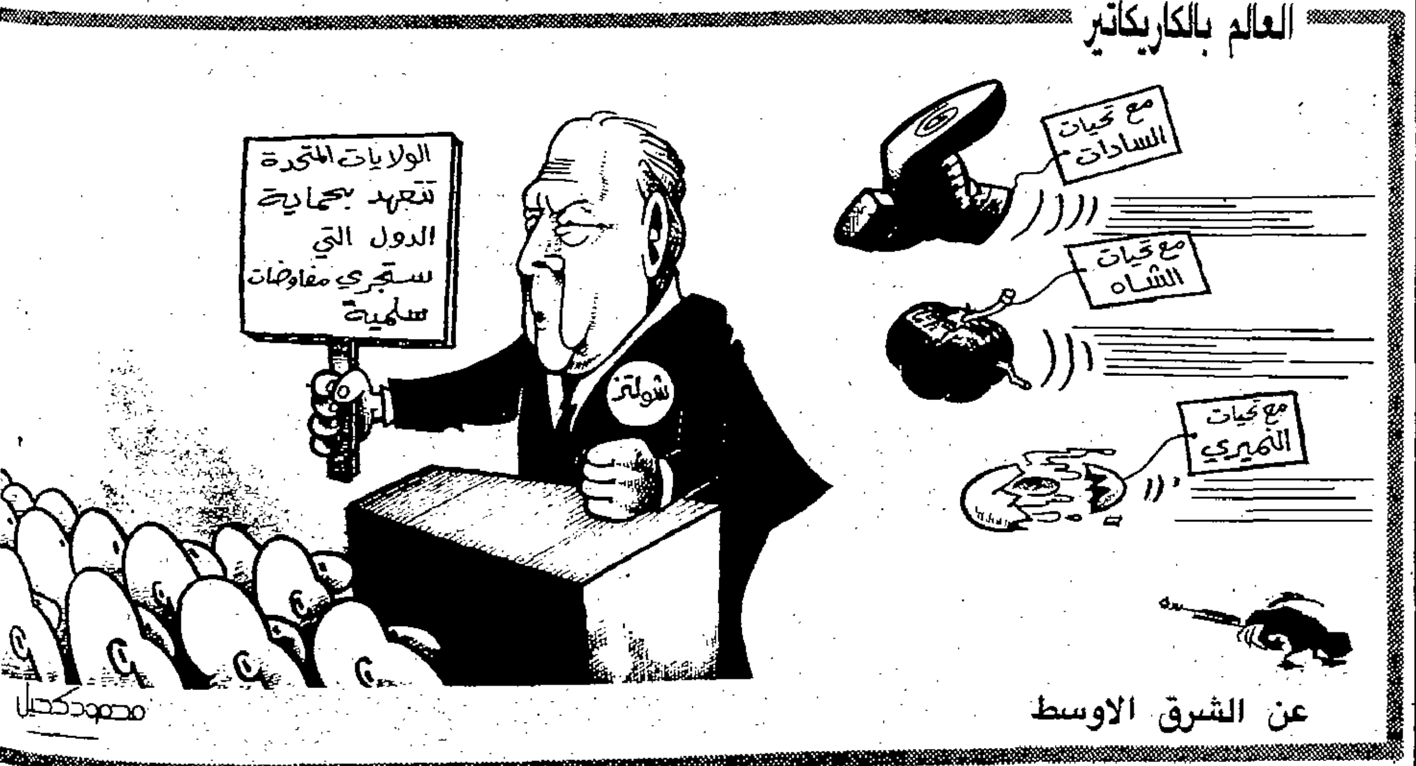
– ليس للامر علاقة بمعدات الاتصال. ان للامر علاقة برفض شعبكم شراء الكا سيلتزز.

– سأبقى هنا الى ان يحل الاميركيون واليابانيون خلافاتهم التجارية.

– لماذا يا ناكاجينكو، لماذا؟

– لانني سأجد نفسي مضطرا للبحث عن كهف جديد ان لم يجدوا حلا لخلافاتهم.

العالم بالكاريكاتير



عن الشرق الاوسط

الاقلاع من السطح العربي

الصياد ASSAYAD

وفيق رمضان

قبل ايام، انتهى مؤتمر سفراء الولايات المتحدة في دول الشرق الاوسط الذي عقد في واشنطن. بعد احد الاجتماعات كان سفير اميركي لدى دولة عربية واقفا يتناول القهوة مع بعض زملائه ومعهم صحافيون اميركيون. بين التعليقات العامة التي كانت تتداولها هذه الحلقة من الدبلوماسيين الاميركيين وبعض التعليقات الخاصة الخفيفة، قال هذا السفير: «اعتقد انه حان الوقت لدي للبدء في طي العلم».

طي العلم، اي العلم الاميركي بالطبع، هي تلك الحركة المأساوية في حياة بعض سفراء اميركا في الخارج الذين اضطروا بسبب سياسة بلادهم الانانية، الظالمة، التي لا تكترث بمصالح وكرامة وتطلعات الدول والشعوب الاخرى، الى طي علم بلادهم على عجل ومغادرة مقر سفاراتهم تحت الخطر على حياتهم وحياة الطاقم العامل معهم بصورة اكثر درامية، تخصصت بها الولايات المتحدة وحدها، وهي الاقلاع بالطائرة العمودية من على سطح السفارة نفسها تاركة مبنى السفارة والبلد الذي هدمته وضربته سياسة واشنطن بين ايدي غير تلك التي ظنت تهورا انها الايدي الامينة. حدث هذا في عواصم عديدة واخر الصور العالقة في الاذهان هو الاقلاع من على سطح السفارة الاميركية في سايغون ثم في «بنوم بينه» بينما الثوار يهزون اسوار السفارة باجسادهم امام خلفية من النار والدخان.

هذه الصورة بحسب جهد سياسة واشنطن وحدها، آيلة لتتكرر في العواصم العربية، وهي حدثت في بيروت عندما طرد الوجود الاميركي فيها طردا برغم وجود «المارينز» على الارض اللبنانية، وبرغم وجود غابة من القطع البحري الحربية الاميركية امام ساحل بيروت.

في كل مرة تعطي فيها اسرائيل حقا على حساب حقوق العرب، ينطوي فيها العلم الاميركي في العالم العربي طيا، وفي كل مرة تقضم واشنطن سيادة بلد عربي، تحت ستار الصداقة والتسهيلات، يصبح سطح السفارة الاميركية في العواصم العربية اكثر انخفاضا ليصله السفير وطاقمه بسرعة.

القادة العرب يزورون واشنطن، فما يصلون معها لشيء لاي شيء ابدا. واخرهم الرئيس حسني مبارك الذي جهد ليرضي مطلبا اميركيا بالاشتراك مع الاردن ومنظمة التحرير. اصلا كيف يمكن تصور ان تكون اميركا ضد حليفتها اسرائيل او حتى متواسمة الموقف ازاءها، او تصور ان يكون الالتزام الاميركي باسرائيل على غير الالتصاق الذي هو عليه بينهما، اية صداقة يمكن لاي بلد عربي ان يدعي انه يرتبط باصولها مع الولايات المتحدة. اية سابقة حدثت، غير اسرائيل، كانت فيها اميركا صديقة لبلد او حتى لنظام. ابتداء من اميركا اللاتينية مرورا بجنوب شرق اسيا حتى تركيا فايران الشاه.

المرحلة الان خاصة بعد احداث لبنان هي ان الولايات المتحدة تتفادى المنطقة العربية كلها، تاركة اسرائيل لتتدبر ما تبقى من مصالح اميركية فيها.

هذا ما اضطرت واشنطن الى اقراره، وهذا ما كانت اسرائيل تطمح اليه دائما وتصرح به علنا.

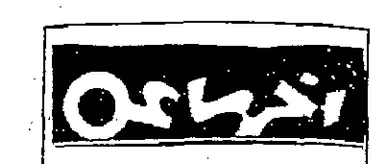
ولكن هذا يجر الكلام الى واقع لاحق بهذا، وهو ان ادارت اميركا ظهرها للبنان، فماذا عن باقي المنطقة العربية التي وعدت واشنطن قادتها بوعود بعضها مكتوب وبعضها شفهي، ثم بدا ان الرئيس ريغان ينساها واحدة تلو الاخرى، مثل الوعود التي صدرت عنه وعن اصحاب القرار في ادارته؟

المرحلة الحالية في المنطقة العربية، خاصة الشرق الادنى منها، دخلت فصلا جديدا، هو الحرب الارهابية بدعم من الولايات المتحدة، التي بدأت في لبنان منذ اسابيع بمتفجرة الضاحية الجنوبية، هي تفجير لما كان يردده وزير الخارجية الاميركية وكبار المسؤولين الاخرين في الاشهر الاخيرة من ضرورة بدء الولايات المتحدة بحملات ارهابية بواسطة عملاء محليين بالطبع، كوسيلة وقائية. كما ان وحدات التدريب الاميركية الخاصة بالارهاب لها ممثلون عنها او افراد عاملون فيها في عدد من الدول.

خطورة هذا الفصل الجديد. انها تبدأ حلقة لا تنتهي ولا يمكن ان تنتهي من العنف الواسع والعنف الدامي المضاد. ان لوائح المصالح الاميركية جاهزة وموجودة في جيوب عدد من اعداء الولايات المتحدة في هذه المنطقة. والخطط الخاصة بايذائها ايضا جاهزة، فهل من يصدق هذا الواقع الموجود؟ ارجو لو يصدق هذا من جانب المسؤولين العرب والولايات المتحدة للحد من المزيد من الخراب في العالم العربي الذي يهدم كما نرى بلدا بلدا.

دائما يضحك في سرهم المسؤولون في الخارجية الاميركية عندما يستمعون الى «نصائح» كبار القواد العرب لافضل وسيلة لتحفظ اميركا صداقاتها ووجودها في العالم العربي.

ان اميركا تعرف مصالحها جيدا وهي تحميها الان، مع اسرائيل، اكثر من اي وقت مضى حيث لم يعد هناك ثروات كبرى، ولا استقرار حقيقي في داخل البلدان العربية، ولا صداقات مع الشرق ولا علاقات متينة مع اوروبا.



القصة الكاملة لعروس الجنوب اللبناني

• الفتــــاة التي هزت ضمير العالم بعملية انتحـــارية مذهلة

رسالة من الشهيدة سناء:

هذا يوم زفـــــافي!

انا الشهيدة سناء يوسف محيدلي (١٧ سنة) من قرية «عنقون» في الجنوب المحتل المقهور.. من الجنوب المقاوم الثائر.. انا من جنوب الشهداء، وقد اخترت الشهادة لانني اقوم بواجبي تجاه شعبي.
ارجو ان تعانق روحي ارواح اولئك الشهداء الذين سبقوني. وارجو ان يتكون من روحي وارواح الشهداء الذين سيقوني مزيج متفجر يسقط كالصاعقة او الزلزال على رؤوس الغزاة.
انني احس بارتياح كبير وانا ذاهبة لاداء هذه العملية التي اخترتها لاني انفذ واجبي نحو شعبي.
انني من مجموعة قررت الفداء بالنفس والشهادة من اجل تحرير الارض والشعب لانني شهدت مأساة شعبنا من اذلال الاحتلال وقتل الاطفال والنساء والشيوخ.
انني ادعو جميع فتيات وشبان بلدي الى الانضمام الى المقاومة الوطنية لانها وحدها التي تستطيع ان تطرد المحتلين من ارضنا.
«ارجو ان تفرحوا يوم مماتي كما لو كان يوم زفافي».

ابنة الزهراني

وقال رجال جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان «سناء» قد اقتحمت تجمعا من الجنود الاسرائيليين والناقلات والدبابات الاسرائيلية المجنزرة في منطقة الزهراني على الطريق بين قرية باتر التي تبعد اربعين كيلومترا الى الجنوب الشرقي من بيروت وقرية جزين التي تبعد حوالي سبعة كيلومترات الى الجنوب منها واسفرت هذه العملية الانتحارية عن مصرع واصابة خمسين جنديا اسرائيليا.

وعقب الاعلان عن العملية، اذاع التلفزيون اللبناني مقابلة تلفزيونية سجلت قبل العملية مع «ابنة الزهراني – سناء محيدلي» حيث ظهرت وهي مرتدية ثيابا مموهة وشعرها الاسود الطويل يتدلى على كتفيها وقد وضعت على رأسها قبعة عسكرية حمراء.

وقد تم تسجيل هذه المقابلة في مكتب الحزب القومي السوري الاجتماعي اللبناني الذي تنتمي اليه.

وعندما شاهد والد ووالدة سناء رسالة الوداع المسجلة على شريط فيديو.. كانت ١٦ يوما قد انقضت دون ان يريا ابنتهما.

يقول والدها يوسف محيدلي (٤١ سنة): ان سناء غادرت المنزل بعد ان ذكرت انها ستقوم بشراء بعض الحاجيات وان ذلك لن يستغرق سوى نصف ساعة. ولما لم تعد الى المنزل تذكرنا الى اي مدى كانت غاضبة من الاحتلال والقمع الاسرائيلي. وبدأنا نعتقد انها ربما قد انضمت الى المقاومة اللبنانية.

وكان يوسف محيدلي يرتدي حلة سوداء وربطة عنق سوداء وقال له انه فخور بابنته وانه يأمل ان يقتدي بها اشقاؤها الاربعة الآخرون.

اما الام – فاطمة (٣٥ سنة) – فانها تنهار باكية عندما تسمع هذه الكلمات كانت ترتدي ثوبا اسود وتغطي راسها بوشاح ابيض، وثمة حمرة شديدة في عينيها من فرط البكاء.

قرى مقهورة

قرية «عنقون» في جنوب صيدا، هي مسقط رأس «سناء» الجميلة ذات الشعر الاسود وهي ضمن عدة قرى داهمتها القوات الاسرائيلية في حملة دموية ارهابية واسعة النطاق في ٢١ آذار الماضي وقتلت ٢٣ مواطنا من سكانها.

احد سكان قرية عنقون قال لمراسل وكالة رويتر: «كن حذرا فالاسرائيليون اطلقوا النار على رجل عجوز كان يقف في الشارع انهم سيطلقون النار على اي شيء».

وقرية سناء من بين القرى التي عانت من هذه الاعتداءات الوحشية التي كان السكان العزل من السلاح يواجهون خلالها الموت.. كذلك كان يساق المئات منهم وهم مقيدو اليدين ومعصوبو العينين الى مراكز الاعتقال.. انها نفس القرى التي كان المحتلون ينسفون ما يريدون من بيوتها.

ولاول مرة تستخدم صحف بريطانية كلمة «شهيدة» بجانب اسم «سناء يوسف محيدلي».

ويبدو ان تضحية هذه الفتاة اللبنانية قد هزت الضمير العالمي.



سناء محيدلي.. قال عنها تلفزيون لبنان الرسمي انها بطلة قومية

جنوبيات فدائيات

كان هذا هو الهجوم الانتحاري الثالث بسيارة ملغومة الذي يعلن جيش اسرائيل عن وقوعه ضده خلال اقل من شهر.

وربما لم تكن سناء يوسف هي اول فتاة لبنانية تقوم بعملية انتحارية. فقد سبق ان ترددت على نطاق واسع انباء غير مؤكدة عن فتاة مجهولة قادت سيارة ملغومة وارتطمت بها في موقع على الحدود اللبنانية في العاشر من آذار الماضي مما اسفر عن مصرع ١٢ جنديا اسرائيليا واصابة ١٤ جنديا آخرين. ورغم ان مراقبين عسكريين محايدين في الجنوب اللبناني يميلون الى تصديق هذه الانباء الا انه قيل وقتها ان المقاومة الوطنية اللبنانية ترفض الكشف عن شخصية تلك الفتاة حتى لا تتعرض اسرتها لعمل انتقامي على يد جنود الاحتلال.

وقد اثارت هذه العملية الانتحارية الرعب والهلع في قلوب قادة المؤسسة العسكرية الاسرائيلية وحاول المتحدث العسكري الاسرائيلي التقليل من الخسائر البشرية التي لحقت بقواته من جراء العملية.

طابور امام الحاجز

مراسل حربي اسرائيلي يقدم تفصيلات كاملة عن هذه العملية الانتحارية:

كانت الساعة تقترب من الحادية عشرة قبل ظهر يوم الثلاثاء الماضي عندما ظهرت من بعيد سيارة من طراز بيجو ٥٠٤ بيضاء اللون قادمة من الشمال ومتجهة جنوبا صوب نقطة العبور في باتر الشوف. كانت السيارة في الناحية الشمالية من نقطة العبور وعلى بعد اقل من عشرة امتار يوجد حاجز تفتيش حيث تخضع جميع السيارات اللبنانية القادمة من الشمال للتفتيش الدقيق وفي ذلك الوقت كان هناك طابور قصير من الشاحنات والسيارات اللبنانية التي تنتظر دورها للتفتيش وتوقفت سيارة البيجو على مسافة ٢٥ مترا تقريبا شمالي طابور السيارات، مما يوحي بأنها في انتظار الفرصة المواتية للعبور بدون تفتيش.

في تلك الاثناء.. اقتربت سيارة جيب عسكرية اسرائيلية تقل اثنين من الضباط برتبة ملازم ورائد، وتوقفت بمحاذاة السيارة البيجو. ونظر الرائد الاسرائيلي بوقاحة الى الفتاة، واخذ يطلق بعض الكلمات الوقحة باللغة العربية في محاولة لمغازلة الفتاة، ولكن الفتاة بصقت في اتجاه الضابطين ووجهت اليهما شتائم باللغة العربية ثم حركت سيارتها الى الامام حتى التصقت بطابور السيارات والشاحنات التي كانت تنتظر التفتيش وفي تلك اللحظة وصلت قافلة عسكرية اسرائيلية من الجهة الشمالية الشرقية تضم خمس شاحنات عسكرية كبيرة محملة بمعدات واجهزة تم تفكيكها من مواقع ومعسكرات الجيش الاسرائيلي في البقاع الشرقي من لبنان كما اشتملت القافلة على سيارتي جيب عسكريتين احداهما تسير في مقدمة القافلة والثانية في المؤخرة وعبرت القافلة العسكرية طابور السيارات والشاحنات التي كانت تنتظر التفتيش.. وهنا خرجت السيارة البيجو من الطابور والتصقت في مؤخرة القافلة العسكرية حتى ان الجنود الاسرائيليين الذين كانوا في سيارة الجيب التي تسير في مؤخرة القافلة كانوا يلوحون بأيديهم للفتاة واستمرت القافلة العسكرية في السير وعبرت حاجز التفتيش وعبرت السيارة البيجو ايضا وتصور الجنود الاسرائيليون الذين يتولون مراقبة نقطة العبور ان السيارة البيجو تم تفتيشها بالفعل، ولكن بعد ان اجتازت السيارة البيجو نقطة عبور باتر الشوف.. لحقت بها سيارة الجيب العسكرية الاسرائيلية التي يستقلها الضابطان اللذان حاولا مضايقتها من قبل بعبارات وقحة. وعندما اقتربت سيارة الجيب من السيارة البيجو.. اشار الضابط الذي يحمل رتبة رائد الى الفتاة لكي تتوقف على جانب الطريق.. الا ان الفتاة تابعت سيرها في ذيل القافلة. وهنا زادت سيارة الجيب من سرعتها وعندما اصبحت بمحاذاة السيارة البيجو طلب الرائد من الفتاة التوقف والنزول من السيارة للتفتيش. وانحنت الفتاة على عجلة القيادة حتى ان الاسرائيليين تصوروا انها فقدت الوعي، ولكنها كانت في تلك اللحظة تضغط على مفتاح الضغط وتفجر سيارتها وتحول المكان الى كتلة من اللهب والنيران وسمع صوت انفجار هز المنطقة بأسرها وطار كل من في السيارة الجيب الاسرائيلية التي تحولت الى اجزاء وقطع صغيرة كما تحول ركابها الى اشلاء.. ولم يبق اثر للفتاة.

مئات المتطوعات

الى هنا تنتهي رواية المراسل العسكري الاسرائيلي عن العملية الانتحارية، ولكنه يكتب اضافة بالغة الاهمية يقول:

مئات من النساء والفتيات اللبنانيات في جنوب لبنان توجهن الى المساجد في المدن والقرى وطلبن الشيوخ ورجال الدين بتسجيل اسمائهن كمتطوعات القيام بأعمال انتحارية مماثلة ضد جيش الاحتلال في لبنان واعربت النساء عن استعدادهن للبدء فورا في التدريب على قيادة السيارات من اجل قيادة السيارات الملغومة وعلمت ان العشرات من النساء والفتيات قد اعتصمن داخل المساجد ورفضن العودة الى منازلهن اذا لم يوافق الشيوخ ورجال الدين على اشراكهن في المهام الانتحارية.. مثلهن في ذلك مثل شهيدة لبنان و«عروس الجنوب».

ان الفتاة العربية في لبنان تكتسب شخصية جديدة وتدخل مرحلة جديدة في تاريخها بعد ان اقتحمت مجال العمل الفدائي الانتحاري.

اجراءات وقائية!

والآن كيف تحمي القوات الاسرائيلية نفسها اثناء قيامها بدورياتها داخل عرباتها المصفحة؟

انها تفعل ذلك عن طريق ارغام سيارات مدنية لبنانية على السير الى جانبها على الطرق! وهكذا يقيم الاسرائيليون حاجزا على كل طريق ويأخذون سيارات مدنية كرهينة لمرافقة القوافل الاسرائيلية في مرورها عبر مناطق حساسة.

رقم قياسي

مصدر دبلوماسي غربي صرح لمراسل فرانس برس في بيروت بان ٢٢٦ عملية وقعت ضد الاسرائيليين في شهر آذار الماضي مما اسفر عن مصرع ١٩ عسكريا اسرائيليا واصابة ٤١ اخرين وتقول «فرانس برس» ان هذا الرقم القياسي يشكل ثلاثة اضعاف المتوسط الشهري للعمليات الفدائية خلال عام ١٩٨٤.

وكان المتوسط الشهري في العام الماضي يتراوح ما بين ستين وسبعين عملية وكان عدد الهجمات الفدائية اللبنانية قد بلغ ١٣٠ عملية في شهر شباط الماضي.

وقد شهد شهر آذار عملية انتحارية على الحدود اللبنانية بالقرب من مستعمرة «المطلة» الاسرائيلية ادت الى مصرع ١٢ جنديا اسرائيليا واصابة ١٤ آخرين.

ووقع خلال نفس الشهر ١٨٠ هجوما فدائيا في جنوبي نهر الليطاني الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي منها اربع هجمات على منطقة الحدود، واكثر من اربعين هجوما في منطقة النبطية (القطاع الاوسط للجنوب اللبناني) وست عمليات اخرى في البقاع الغربي.

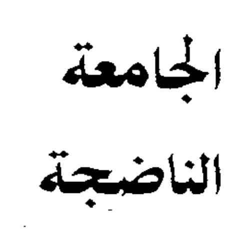
خبراء اسرائيليون يعترفون الآن بأنه لا جدوى من التصدي للمقاومة الوطنية في اية اراض محتلة.

وبعد ان كانت اسرائيل تثير ضجة كبرى في العالم بسبب «الوجود الفلسطيني المسلح» في جنوب لبنان.. هذا الوجود الذي يعكر صفو امنها بعد ان تحول الجنوب الى ارض تابعة لمنظمة فتح الفلسطينية (فتح لاند).. ها هم الفلسطينيون قد رحلوا ومع ذلك اصبح امن مناطق شمال اسرائيل اضغاث احلام.. لان اصحاب الارض اي اللبنانيين انفسهم يدافعون عن ارضهم كما يحدث دائما في كل مكان وزمان.



هدية لوالدة سناء محيدلي من ابنتها وها هي تتسلمها، وهي تنفجر باكية بعد استشهاد ابنتها ومعها كلمة اعتذار من الابنة لانها تخلفت عن العودة الى البيت

سناء يوسف محيدلي. انني اشعر بارتياح كبير وانا ذاهبة لاداء هذه العملية التي اخترتها لاني انفذ واجبي نحو شعبي



الجامعة الناضجة والمنـــــظمة الصبية

بقلم فؤاد مطر

نعيش هذه الايام ذكرى تأسيس منظمتين يفترض ان تكونا خشبة الخلاص للامة، او طوق النجاة لها الا انهما بسبب استهانة من بعض قيادات الامة بالمنظمتين، فان الدور المطلوب لا يتحقق.

المنظمتان هما «جامعة الدول العربية» وفي مثل هذه الايام قبل اربعين سنة تم تأسيسها، و«منظمة المؤتمر الاسلامي» التي تم تأسيسها في مثل هذه الايام ايضا قبل ست عشرة سنة.

ومن خلال نظرة على ميثاق الجامعة العربية، نجد ان بنود هذا الميثاق مناسبة لمواجهة الوضع الصعب الذي تعيشه الامة منذ بضع سنوات، بل قد يجوز القول ان الاولين ونعني بهم قادة العالم العربي في الاربعينات كانوا من النوع البعيد النظر ومدركين بان الدول الاعضاء في الجامعة العربية ستزداد سنة بعد اخرى وانه تبعا لذلك لا بد من وضع الميثاق المستقبلي الذي ينظم العلاقة بين الاشقاء.

وهذا الميثاق بمعزل عن ضرورة تعديل بعض بنوده لم يترك امرا الا وصاغ له البند المطلوب للتعاون الاقتصادي بنود وحلول وللتعاون العسكري بنود وحلول وللتعاون التربوي بنود وحلول وفي المقابل هنالك بنود تتعلق بالخلافات اذا نشبت وطريقة حلها، وبنود خاصة بنجدة الدول التي تتعرض لاعتداء وبنود خاصة بمساعدة الدول التي تحتاج.. وهكذا.

لقد تضمن ميثاق الجامعة العربية كل ما يفترض تضمينه من اجل ان تتعايش الدول الاعضاء وتتعاون ولكن الاستهانة من بعض الدول بهذه المنظمة وبميثاقها هي السبب في ان الخلاف اذا حدث لا ينتهي. والا فما معنى ان تخفق الجامعة العربية حتى في ايجاد هدنة على الاقل بين الاطراف المتخاصمة.

وما يقال عن الجامعة العربية، يقال عن منظمة المؤتمر الاسلامي فالميثاق الذي تم وضعه عند تأسيس المنظمة قبل ست عشرة سنة هو من النوع المناسب والذي يصلح قاعدة للتعامل بين الدول الاعضاء كذلك ان هذا الميثاق هو من النوع الذي في استطاعته ان يفض الخلافات ويعزز اسس التعاون. لكن مع الاسف هنالك استهانة من بعض الدول الاعضاء بهذا الميثاق وبسبب هذه الاستهانة نجد ان منظمة تمثل مليار مسلم مشلولة لا قدرة لها على فرض موقف على اطراف تستهين ببنود ميثاق هذه المنظمة.

ونجد في هذا الصدد انفسنا نطرح بعض التساؤلات ومنها على سبيل المثال لا الحصر.

اذا ما كانت منظمة تمثل مئة وخمسين مليون عربي ليست قادرة على ان توفق بين بعض الاطراف العربية التي تعيش حالة من الخصومة، او على الاقل ليست قادرة على تحقيق فترة هدنة بين هذه الاطراف، فكيف سيكون موقف هذه المنظمة عندما تطرق ابواب الدول الاخرى طالبة منها الحلول والتأييد؟

واذا ما كانت منظمة تمثل مليار مسلم ليست قادرة على ان تحقق ولو هدنة من بضعة اسابيع بين ايران والعراق، وليست قادرة على ان تقنع ايران بقبول وقف الحرب وعقد محادثات سلام مع العراق، فكيف سيكون موقف هذه المنظمة عندما تطرق ابواب الدول الاخرى طالبة منها الحلول والتأييد؟

من المؤكد ان الدول الكبرى والدول الاخرى غير تلك المنتسبة الى الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي تشعر بالحيرة عندما يقال لها ان تتدخل لتحقيق وفاق عربي او لاقناع ايران بوقف الحرب.

وهذا الشعور ناشىء عن انه اذا كانت منظمة مثل منظمة المؤتمر الاسلامي تمثل ثلث الدول الاعضاء في الامم المتحدة وقادرة اذا هي اتخذت قرارا بالانسحاب من الامم المتحدة ان تلغي وجود هذه المنظمة الدولية، لا قدرة لها على اقناع دول بقبول ابسط طلب يمكن ان تتقدم به هيئة او منظمة وهو وقف الحرب، فاي تهيب يمكن ان تحاط به هذه المنظمة واي نظرة سيحظى بها المليار مسلم في العالم الذين تمثلهم هذه المنظمة؟

ويبقى من الجائز التساؤل: هل ان السبب في عدم فعالية منظمة المؤتمر الاسلامي هو ان الخلافات العربية انتقلت اليها بانضمام الدول العربية الى عضويتها، وهل ان عدم الفعالية ستبقى قائمة مادامت الخلافات ستظل مستحكمة بين بعض الدول العربية الاعضاء في المنظمة؟

سواء جاءت الاجابة تؤكد هذا الافتراض او لا تؤكده فان ما يتمناه المرء هو الا يصيب منظمة المؤتمر الاسلامي الصبية ما اصاب الجامعة العربية بحيث لا ينقضي الزمن سنة بعد اخرى والهيئة التي في استطاعتها ان تحقق التعايش والتعاون بين الدول الاعضاء عاجزة عن ان تحقق ولو فترات صحو عابرة في سماء العلاقات الملبدة بغيوم داكنة من الخلافات.

كذلك انه سواء جاءت الاجابة تؤكد ذلك الافتراض او لا تؤكده فان ما يتمناه المرء هو ان تدب الفعالية في اوصال الجامعة العربية خصوصا وانها باتت في سن الاربعين الذي هو سن النضوج والتعقل.

يبقى، ايضا انه اذا ما كانت تلك هي احوال العرب والمسلمين بينما عندهم جامعة نضجت ومنظمة على اهبة ان تصبح شابة ولكل منهما ميثاق مثالي لتنظيم العلاقات وتحقيق التعاون فما هي احوالهم اذا كانوا من دون هذه الجامعة وتلك المنظمة؟

انور خوجة.. رجل الموقف

بقلم: نبيل زكي

هذه الدولة الصغيرة التي قد لا يعرف عدد من المصريين عنها سوى انها موطن محمد علي الكبير واسرته العلوية التي ظلت تحكم مصر طوال القرن التاسع عشر وحوالي نصف القرن العشرين حتى عام ١٩٥٢. هذه الدولة هي البانيا.

وقد تردد اسم البانيا في يوم الخميس الماضي بمناسبة وفاة زعيمها الذي ظل يتولى قيادتها على مدى اربعين عاما. انه «انور خوجة» ابن تاجر الاقمشة المسلم الذي تولى زعامة دولة اشتراكية لمدة تتجاوز اي زعيم آخر في بلد اشتراكي.

ومن النادر ان تكتب المقالات او حتى الانباء عن البانيا.. ذلك انها بلد هادىء عزل نفسه عن «المعسكر الرأسمالي» بزعامة الولايات المتحدة منذ عام ١٩٤٤ كما عزل نفسه عن «المعسكر الاشتراكي» بزعامة الاتحاد السوفيتي منذ عام ١٩٦١ وعزل نفسه عن الدول التي يتهمها بأنها تسير في فلك هذا المعسكر او ذاك.. عبر كل السنوات الماضية.

غير اننا يجب ان نسجل لهذا البلد الذي كان يطلق على نفسه في وقت من الاوقات «المخفر الامامي للمعسكر الاشتراكي» ان قيادته انتهجت بعناد واصرار سياسة استقلالية ونحن لا نناقش في هذا المجال ما اذا كان موقف انور خوجة ورفاقه سليما ام خاطئا. ولكننا نسجل للرجل وزملائه انهم لم يغيروا موقفهم الثابت طوال الاربعين سنة الماضية.

اتخذ «انور خوجة» موقف القطيعة تجاه الزعيم اليوغوسلافي جوزيف بروز تيتو في الخمسينات واتهمه بانه «مرتد عن الاشتراكية» ووقف الى جانب الزعيم السوفيتي جوزيف ستالين في نزاعه مع يوغوسلافيا في ذلك الوقت.

وعندما قامت القيادة السوفيتية في عهد الزعيم السوفيتي نيكيتا خروشوف بتغيير موقفها ازاء تيتو.. لم يغير انور خوجة موقفه وتمسك بكل كلمة قالها من قبل وظل يتمسك بموقفه حتى مات يوم الخميس الماضي.

وعندما القى خروشوف قنبلته المدوية في المؤتمر العام العشرين للحزب الشيوعي السوفيتي ضد ستالين – الذي كان قد ودع الحياة في عام ١٩٥٣ – واتهمه بارتكاب جرائم مروعة ضد زملائه في الحزب والدولة وضد الشعب السوفيتي.. لم يغير انور خوجة موقفه من ستالين بل ظلت البانيا هي الدولة الوحيدة في العالم التي تحتفظ بتمثال لستالين في احد اكبر ميادينها! وظل قادة حزب العمل الالباني يذكرون اسم ستالين بعد ماركس ولينين مباشرة عندما يتحدثون عن اصحاب نظرية الاشتراكية العلمية والذين قاموا بتطويرها.

وعندما حاول خروشوف ان يفرض رأيه على حزب العمل الالباني متسائلا في دهشة: «حتى انتم ايها الاجلاف اصبح لكم رأي؟!».. اعلنت القيادة الالبانية بزعامة انور خوجة القطيعة مع الحزب السوفيتي الذي وقع فريسة «تعصب الدولة الكبرى ضد الدولة الصغرى».

وعندما وقع الصدام الفكري بين الصين بزعامة «ماوتسي تونج» وخروشوف.. وقف انور خوجة الى جانب ماو واصبحت البانيا هي الحليف الوحيد للصين بين كل مجموعة الدول الاشتراكية. ولكن لا بأس.. فالبانيا كما سبق ان اعلنت هي «المخفر الامامي للمعسكر الاشتراكي».. وفي الوقت الذي تخلت فيه كل دول اوروبا الشرقية عن النهج الاشتراكي – فيما يرى القادة الالبان – وفي الوقت الذي تخلت فيه كل الاحزاب الشيوعية في العالم تقريبا عن نظريات ماركس وانجلز ولينين وستالين.. لم يبق الحزب الشيوعي الصيني وحليفه حزب العمل الالباني.

ولكن انور خوجة يختلف بعد ذلك مع الصين ايضا في عام ١٩٧٨. وبعدها يقف وحيدا ضد الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية والصين وسائر دول العالم الرأسمالي و«الاشتراكي».

ولم تكن هذه الخلافات سرية على الاطلاق. بل كانت كلها علنية. وكان انور خوجة وزملاؤه يكشفون عن طبيعة وابعاد وتفصيلات هذه الخلافات في كتب ومجلدات وبيانات وخطابات.

والحقيقة التي يجب ان تقال انه في كل هذه الخلافات كان موقف انور خوجة ثابتا لا يتغير ولا يتزحزح. وكانت المشكلة هي ان الآخرين هم الذين يتغيرون سواء لاسباب موضوعية او غير موضوعية.

والحقيقة التي يجب ان تقال ايضا هي ان انور خوجة منذ كان يتلقى تعليمه في مدرسة ثانوية فرنسية في مدينة كورشي الالبانية ثم في جامعة مونبلييه بفرنسا حيث كان يدرس العلوم الطبيعية ثم عندما عينته حكومة ملك البانيا سكرتيرا للقنصلية الالبانية في بروكسل ثم عندما فصلته من عمله بسبب مقالاته الانتقادية ضدها في فرنسا. ثم عندما عاد ليشتغل بتدريس اللغة الفرنسية في بلاده.. ثم عندما وجد نفسه في السجن في عام ١٩٣٩ ثم عندما قرر الدخول في مواجهة مع قوات الديكتاتور الايطالي موسوليني التي قامت بغزو بلاده في اواخر عام ١٩٣٩.

خلال ذلك كله كان انور خوجة (بصرف النظر عن رأيه او عقيدته) استقلاليا في رأيه الى درجة التحدي.

وكان لهذا التحدي ثماره الرائعة بالنسبة للشعب الالباني عندما قام هذا المدرس السابق بتشكيل قوة من رجال حرب العصابات تتكون من ٧٠ الف مقاتل واشتبك رجال انور خوجة في معارك باسلة مع قوات الاحتلال الايطالية الفاشستية وقوات الاحتلال الالمانية النازية وتمكنوا من تحرير بلادهم بسواعدهم ودون مساعدة مباشرة من اية قوة اخرى بما في ذلك الجيش الاحمر – السوفيتي وربما كانت هذه الواقعة تساعد على تفسير موقف انور خوجة الاستقلالي حتى النهاية، فان بلاده غير مدينة لاحد في تحرير ارضها من دنس الاحتلال.. ولذلك فليس لاحد في الوجود الحق ان يقول للالبان كيف تديرون شؤون بلادكم.

ولا شك ان الالبان كانوا يدفعون دائما موقفهم الاستقلالي.

فالمعروف ان خروشوف سحب كل الخبراء السوفييت من البانيا عندما انفجر الخلاف بين موسكو وتيرانا. والمعروف ايضا ان الروابط الاقتصادية والعسكرية بين البانيا وكل دول شرق اوروبا سارت في طريق الاضمحلال منذ اواخر الستينات. وقد اعتمدت البانيا لفترة زمنية قصيرة على مساعدة مادية من الصين (رغم امكانات الصين الضعيفة وخاصة ابان ثورتها الثقافية). ولكن عندما بدأ الدفء يسري في العلاقات الصينية – الامريكية.. بدأ الفتور في العلاقات الالبانية – الصينية مما كاد يؤدي الى تجمد العلاقات الدبلوماسية، ولا شك ان هذا الفتور قد انعكس على العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وشعور الالبان بالمرارة تجاه الصينيين لم يكن يرجع الى تأثر المعونة المادية الصينية بالخلافات العقائدية التي ظهرت بينهم وبين الصينيين بقدر ما يرجع الى ان الصينيين الذين كانوا في طليعة المعركة ضد «الامبريالية الامريكية والمنحرفين والمرتدين السوفييت».. قد تخلوا – من وجهة النظر الالبانية – عن هذه المعركة واداروا ظهورهم لها.

ولم يجد انور خوجة وسيلة يدعو بها شعبه الى مواصلة المسيرة سوى وسيلة «الاعتماد على النفس» في مواجهة اعاصير وزوابع التكتلات الدولية والاحلاف العسكرية التي كان خارج اطارها جميعا.

ورغم كل المصاعب.. فان الاحوال المعيشية والمادية للشعب الالباني المتقشف ليست سيئة بأي حال من الاحوال. وربما يرجع ذلك الى روح التحدي والكبرياء التي كان انور خوجة مثلا واضحا يجسدها.

وقد اختلف الكثيرون.. وربما اختلف العالم كله مع انور خوجة.. غير انه يستحق التحية لسبب واحد وهو انه كان ثابتا على المبدأ. لم يتغير بعد ان تغير الجميع. لم يخلع رداءه ولم يتلون كالحرباء. وقد يرى البعض في ذلك نموذجا صارخا للجمود.

ولكن في عصر لم يعد فيه شيء على حاله.. ولم يعد فيه زعماء واصحاب رأي لا يتبدلون ويغيرون افكارهم بنفس السرعة التي يغيرون بها ملابسهم.. قد نكون في حاجة – في بعض الاحيان – الى عناد انور خوجة واستقلاليته المتحدية الغريبة.

آخر ساعة

أقلام وآراء

حوادث الطرق

بقلم: يوسف الغزو

يخطىء من يعتقد ان اسباب الحوادث هي من الاسباب الخارجية لها... وانه بزوال تلك الاسباب تقل الحوادث او تنعدم... ان طبيعة الطريق... وطبيعة المركبة... والمصادفات العجيبة تلعب دورا ما في ازدياد الحوادث... الا ان السبب الرئيسي يكمن في سائق المركبة... وفي درجة احساسه بالمسؤولية... واعني بذلك درجة نضوجه الاخلاقي والفكري... ومدى تفهمه للظروف الحياتية حوله... ومدى تجاوبه مع حركة الانتماء العامة للاسرة والبيت والوطن.

ان الاستهتار في قيادة سيارة ما يخرج عن كونه حفرة في طريق... او خلل ما في جهاز من اجهزة القيادة... كما يخرج عن كونه مصادفة غريبة او عجيبة تعرض لها السائق.... ان اسباب الحوادث يعود في اساسه الى لحظة استهتار غير عادية تمر في ذهن السائق، فتحجب عنه القواعد والاسس التي بنيت عليها قوانين السير....

لو ادرك الذين يفعلون ذلك شيئا من النتائج المترتبة على لحظة اللاوعي تلك لما سمحوا لتلك اللحظة ان تولد على الاطلاق... لو عرفوا قيمة الحياة البشرية، ومعنى الدمار الاقتصادي ونتائج التدمير النفسي الخطيرة المترتبة على ضحايا اي حادث... لما سمحوا لاي لحظة من لحظات الاستهتار ان تمر بخواطرهم او بعقولهم.

ومن الغريب ان اكوام الحديد الملقاة على جانبي الشوارع... والهياكل المحطمة لاجسام السيارات التي تكاد تنطق بكل الحقائق الراسخة... ومن الغريب كذلك ان منظر الدماء المختلطة بالزجاج المتناثر واحيانا احذية الضحايا المتطايرة وربما بعض القطع من اجسادهم... كل تلك المناظر لا يعود لها وجود بعد دقائق من مشاهدتها... لماذا؟

اي عقل بشري يرى ولا يعتبر؟ اي نفس انسانية تشاهد ولا تتعظ... هل فطر الانسان على الغفلة والنسيان... ربما... لماذا اذن هو واع تماما لما يدمر مصالحه؟ فهو في المجال التجاري واع تماما.... يشتري السلعة الرابحة ويبيعها... يعرف متى ترتفع اسعار البضائع ومتى تنخفض... يتصيد الفرص فلا تضيع منه... وهو في المجال العمراني يشيد ويعمر ويحسب حساب المستقبل له ولاولاده وربما لاحفاده ايضا... وهو في مجال الكلام بارع لا تفوته كلمة او ايماءه يكون لهما مردود خير على مصالحه... لماذا يغفل عن ذلك الوضع الرهيب الذي ربما ضم بين اعطافه موته؟... سؤال يظل بغير جواب... وحتى لو وجد الجواب فسيظل التطبيق صعبا... وستظل حوادث الطرق تحصر الارواح والمال... وتبعث الرعب في النفوس.. حتى يغدو الاحساس بالمسؤولية امرا ينفذه القانون.

مؤتمر تشغيل محطات الإتصالات

●● اذا كانت مدينة ١٥ مايو التي

تشارك مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في ابحاث مؤتمر التشغيل للانتلسات لمنطقة المحيط الهندي المقرر عقده في سيؤول عاصمة كوريا الجنوبية في الثلاثين من الشهر الجاري.

ويمثل المؤسسة في اجتماعات المؤتمر الذي تستمر اعماله ثمانية ايام السيد احمد الشريك رئيس قسم التشغيل في مؤسسة

العاشر من رمضان.. احدث مدينة مصرية

تقع على بعد كيلو مترات قليلة جنوبي القاهرة اصبحت اليوم ماهولة بالسكان فذلك بفضل قربها من العاصمة اذ انها موجودة في منطقة حلوان الصناعية وهي في حقيقة الامر ضاحية يعمل معظم سكانها في المناطق المجاورة. اما مدينة العاشر من رمضان التي يقيم فيها حاليا بعض المواطنين على غرار مدينة ١٥ ايار فستكون في المستقبل مدينة توازن مثل بعض المدن الفرنسية.

ويؤكد المسؤولون عن ادارة مدينة العاشر من رمضان ان تعمير اول مدينة جديدة في مصر وهي العاشر من رمضان على بعد ٦٠ كيلو مترا شمال شرقي القاهرة مستمر ببطء منذ وضع حجر الاساس للمدينة قبل سبعة اعوام.

واعرب هؤلاء المسؤولون عن تفاؤلهم بالنسبة للمستقبل.

وتتطلع مصر الى ان تجعل من هذه المدينة ذات الـ ٧٠٠٠ نسمة يضاف اليهم ٣٠٠٠ عامل ياتون اليها يوميا قطبا مغناطيسيا يجتذب السكان تقام فيه المصانع. وتشير التقديرات الرسمية او بالاحرى تصريحات المسؤولين الى ان عدد سكان المدينة سيرتفع الى ٥٠٠ الف نسمة خلال ١٥ عاما.

وقد اطلق على هذه المدينة اسم العاشر من رمضان تخليدا لذكرى حرب تشرين اول عام ١٩٧٣ بين مصر واسرائيل وتضم المدينة حاليا ٨٥ مشروعا صناعيا للنسيج والسجاد والبلاستيك والمواسير والاسلاك والسيارات. وقام ٣٦٥ مشروعا اخر بشراء مساحات من الاراضي في العاشر من رمضان عندما كان سعر المتر المربع اثناء بيع الجانب الاول من الارض ٣٠ جنيها مصريا/الجنيه المصري يعادل دولارا واحدا تقريبا/ وكانت هيئة ادارة المدينة قد عرضت حينئذ على سبيل التشجيع اراضي للبيع للجمهور بسعر ٦ جنيه للمتر المربع مع الزام المشتري ببنائها. وصرح عبدالعزيز حلمي اسماعيل رئيس الهيئة بان هذه المرحلة قد انتهت اليوم. وقال هذه الاسعار التي لم تعد تغطي نفقات البنية الاساسية سيتم رفعها ومن المرجح ان تبلغ نحو ٥٠ جنيه للمتر المربع اثناء بيع الجزء الثاني من الاراضي.

● محمود صادق



وجوه من الشمال

معرض صناعي دولي في المغرب

● اكد مصطفى الهلاي المدير العام للمعرض الدولي للدار البيضاء اول امس (الاربعاء) ان المعرض الدولي الحادي والثلاثين للدار البيضاء قد افتتح امس (الخميس) تحت اسم «اضفاء الطابع الليبرالي على الاقتصاد العربي».

واضاف ان اهداف هذا المعرض تعكس الاجراءات المؤخرة التي تهدف الى وضع الصناعات المغربية في تنافس مع المنتجات الواردة لتحقيق افضل نتائج للاقتصاد المغربي ولتقديم الموقف الاقتصادي للبلاد باخلاص واتجاهات الحكومة بشان التطورات.

وتشترك في هذا المعرض الاقتصادي ٢٤ دولة و ٢٥٠ شركة وطنية واجنبية لعرض منتجاتها التجارية حتى الخامس من ايار القادم. وسيفتتح المعرض سيدي محمد ولي العهد.

وتوجد من بين الدول المشتركة في المعرض كل من فرنسا والولايات المتحدة والمانيا الغربية واسبانيا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبريطانيا والصين والهند والمانيا الديمقراطية، بالاضافة الى المملكة العربية السعودية وليبيا والعراق وتونس والسودان والكويت.

وقد وصل عديد من الشخصيات الاجنبية للاشتراك في المعرض. وسيقوم لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا بمناسبة زيارته الرسمية للمغرب بزيارة السوق الدولية للدار البيضاء يوم (الاحد) القادم.

همسة..

●● البعض لا يطيق الوقائع كما هي.. مهما كانت صورة هذه الوقائع مقبولة... بل يلجا دائما الى المبالغات السلوكية واللفظية، وتكون النتيجة ان السلوك الفردي لا يلائم الوقائع... وان التعبير اللفظي لا يقدم صورة امينة عن هذه الوقائع. وان الهوة تزداد اتساعا بينهم وبين النجاح في السلوك والأمانة في التعبير.

مائدة مستديرة لحماية الصحفيين

● تناول مؤتمر مائدة مستديرة عقد بمبادرة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر وضم ست عشرة منظمة دولية هذا الاسبوع في مون بيلرين بغربي سويسرا موضوع امن وسلامة الصحفيين الذين يرسلون في مهام مهنية محفوفة بالمخاطر.

وقد اختتمت هذه المائدة اعمالها بنداء وجهته اللجنة الدولية للصليب الاحمر من اجل تعزيز عملها من اجل حماية الصحفيين الذين منذ صدور المادة رقم ٧٩ من البروتوكول الاضافي لاتفاقية جنيف يعتبرون في النزاعات والحروب بمثابة اشخاص مدنيين.

وقد انتهى الاجتماع الى اتفاق عام في الراي بدعوة اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى اقامة (خط ساخن) لتلفزيون (احمر) في مقر المنظمة بجنيف يتيح اخطار اللجنة الدولية للصليب الاحمر باقصى سرعة. وفي حالة اختفاء احد الصحفيين المحققين.. وتزويدها باقصى قدر ممكن من المعلومات بحيث يتسنى للمنظمة الدولية الانسانية المبادرة على الفور وبقدر الامكان الى التدخل قبل الدول المعنية.

وكان موريس اوبير نائب رئيس اللجنة الدوليه للصليب الاحمر قد اشار في كلمة الافتتاح الى ان من ٢٥٠ الى ٣٠٠ صحفي لقوا مصرعهم خلال الفترة من ١٩٥٠ الى ١٩٨٢ كما لقي ١٥٤ صحفيا اخر حتفهم في امريكا اللاتينية خلال السنوات العشر الماضية وهو وضع يبرر (القلق المتزايد على الدوام) الذي ينتاب المنظمة الانسانية والذي يشكل (مشكلة ضخمة خطيرة تزداد تفاقما والحاحا وتعني العالم باسره بدون استثناء).

وذكر سجاد الغازي ممثل اتحاد الصحفيين العرب ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر نقلت بالفعل الى الوكالة المختصة بابحاثها قائمة باسماء ٨٩ صحفيا عربيا يعتبرون في عداد المفقودين منذ عشر سنوات في لبنان وفلسطين والقرن الافريقي وخلال حرب الخليج.

واكد بعض المتحدثين وبصفة خاصة الشيخ مختاري ديارا باسم اتحاد الصحفيين الافارقة.. بعد ان وجه الشكر الى الصليب الاحمر على مبادرته.. على اهمية ان يكون اسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر مرتبطا بعمليات حماية الصحفيين في العالم. وقال ديارا ان (ذلك يشكل شارة) بالنسبة للصحافة.

ورحب الصحفيون باشراك المنظمة في حلقات تدارسهم القادمة والتي سيتم عقد اول حلقة منها في شهر ايلول القادم في نيروبي وستتناول موضوع حماية الصحفيين المرسلين في مهمة صحفية. وتستهدف هذه الحلقة اساسا تعريف الصحف الافريقية بالقانون الدولي الانساني.

ولقد ابدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر.. اذ نوشدت من اجل تكثيف عملها.. تحفظا شديدا في ردها بسبب وظيفتها نفسها التي تسمح لها بالتدخل في النزاعات الدولية ولكن شريطة الا يتحول ذلك الى حد التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد وهي بذلك ترد على ملاحظة ابداها اتحاد الصحفيين الافارقة الذي اكد ممثله ان (الصحفيين في افريقيا ليسوا في اغلب الاحيان في مهمة خطيرة، بل انهم دائما في وضع خطير).

المشروبات الروحية وراء حوادث العمل

● افادت دراسة نشرها مكتب العمل الدولي الاسبوع الجاري في جنيف انه مع زيادة الاستهلاك العالمي من البيرة بنسبة ١٢٤ في المائة والمشروبات الروحية بنسبة ٥٠ في المائة والنبيذ بنسبة ٢٠ في المائة فان الافراط في تناول المشروبات الروحية ما زال يشكل السبب الاول في ارتفاع معدلات الغياب وحوادث العمل فضلا عن خفض الانتاج في الشركات.

وتقول الدراسة ان دنيا العمل تتاثر بشكل متزايد «باقة تسمم حقيقية» تصيب نحو ٤٩ مليون شخص بغض النظر عن مدمني مختلف انواع المواد المخدرة الذين يفوق عددهم هذا الرقم.

واضافت المنظمة ان السكر يكلف الولايات المتحدة ما بين ٤٩ و ١٢٠ مليار دولار سنويا.

واكد مكتب العمل الدولي انه بخلاف الجانب الاقتصادي فان العاملين والنقابات لديها «اسباب ثلاثة قوية» للتصدي لهذا الاتجاه.

السبب الاول هو ان سبعة من كل عشرة من كبار مدمني الخمور في البلاد الصناعية هم من الاجراء.

والسبب الثاني هو ان الافراط في تناول المخدرات والخمور يؤدي الى التغيب ووقوع حوادث العمل ونقص الطاقة الانتاجية وهبوط الانتاج فضلا عن تزايد حركات التمرد بين العاملين والسرقة وتدهور العلاقات.

والسبب الثالث والاخير الذي اوردته الدراسة هو ان محل العمل (له من النفوذ ووسائل الضغط على العمال ما يجبرهم على الاقلاع عن تناول المخدرات وذلك امر مفيد في التصدي لهذا الاتجاه) لا سيما عندما يجد العامل نفسه امام خيار بين عمله ونقيضته.

الارصاد تقول

●● يطرا ارتفاع طفيف على درجة الحرارة، لكن تبقى اقل من معدلها السنوي العام. وتظهر بعض الغيوم المنخفضة، وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

●● وفي خليج العقبة، يكون الجو دافئا والرياح شمالية معتدلة، والبحر هادئا.

درجات الحرارة المتوقعة

المرتفعات	٩ ـ ٢٠
الصحراء	٨ ـ ٢٦
الأغوار	١٢ ـ ٢٨
العقبة	١٤ ـ ٣٣

طلبة من اليرموك يزورون الفرقة المدرعة الخامسة الملكية

ـ زار وفد من طلبة جامعة اليرموك المسجلين لمادة العلوم العسكرية يرافقهم عدد من الاساتذة ورئيس شعبة العلوم العسكرية في الجامعة صباح امس قيادة الفرقة المدرعة الخامسة الملكية حيث كان في استقبالهم قائد الفرقة وكبار ضباطها.

وفي بداية الزيارة القى قائد الفرقة كلمة رحب فيها بالوفد واكد اهمية مثل هذه الزيارات في تعميق التلاحم مع القوات المسلحة الاردنية.

ثم قدم احد الضباط ايجازا بين فيه المهام والواجبات التي تقوم بها الفرقة.

وبعد ذلك زار الطلبة المعرض العسكري الذي تقيمه احدى تشكيلات الفرقة ويضم مختلفا لاسلحة التي تستخدمها القوات المسلحة.

وفي نهاية الزيارة ابدى الوفد اعجابه بالمستوى الرفيع الذي وصلت اليه القوات المسلحة اعدادا وتدريبيا.

١٠ ملايين دولار ثمن لوحة فان جوخ

● بيعت لوحة «الطبيعة وقت شروق الشمس» لفانسان فان جوخ بـ ٩٫٩ مليون دولار مساء اول امس (الاربعاء) لدى سوتبيس في نيويورك خلال بيع اشهر مجموعة لفلورنس جولد.

وكان المتخصصون ينتظرون ان تصل اللوحة الى مبلغ يتراوح من ٦ الى ٨ ملايين دولار في المزاد.

وكان الرقم السابق لاحدى لوحات فان جوخ قد تحقق في عام ١٩٨٠ عندما بيعت لوحة «حديقة الشاعر في ارليس» بمبلغ ٥٫٧ ملايين دولار لهنري فورد.

وتمثل «الطبيعة وقت شروق الشمس» التي رسمت في عام ١٨٨٩ المنظر الذي كان الفنان يراه من نافذته بالمصحة النفسية بسانت ريمي في بروفانس حقلا للقمح في اسفل الجبال.

ولم يذكر شيء مساء اول امس بشان هوية المشتري. وكان فلورانس جولد قد اشترى اللوحة في عام ١٩٦٥ باقل من مليون دولار.

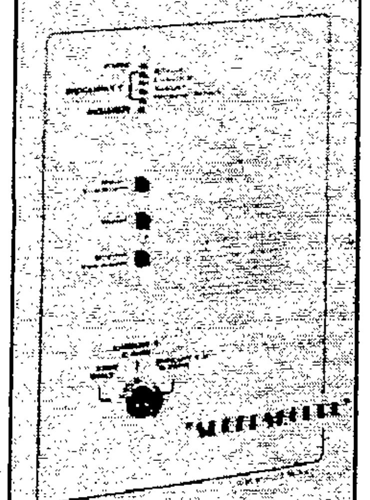
وعرضت كثير من اللوحات الاخرى للبيع مساء اول امس كما عرضت امس (الخميس) من بينها تولوز لوتريك ودي موتيه وسيزاني وديجا.

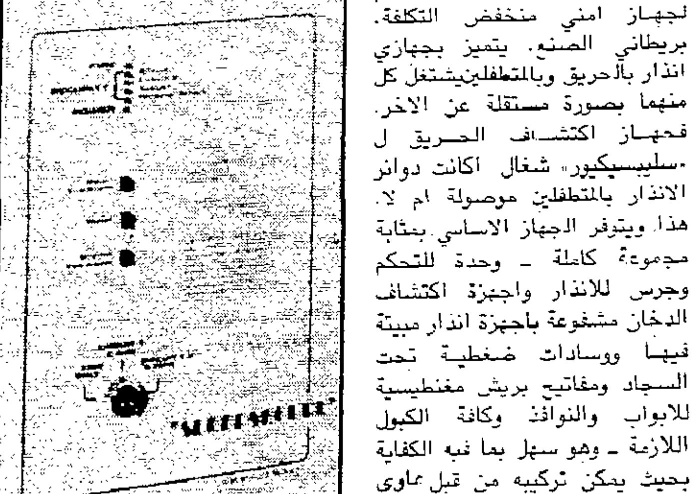
شبح وهمي في تايوان

● قال البوليس ان صبيا في الثانية عشرة من عمره لقي حتفه تحت الاقدام اليوم عندما قال شخص لتلاميذ مدرسة اثناء زيارتهم لكهف مظلم على سبيل الدعابة ان يهربوا من شبح.

وجرح عديد من التلاميذ الاخرين الذين كانوا في رحلة للنزهة في وسط تايوان اثناء تدافعهم للهرب منهم اثنان حالتهما خطيرة.

الانذار بالحريق والمتطفلين





●● تبين الصورة لوحة التحكم لجهاز امني منخفض التكلفة. بريطاني الصنع. يتميز بجهازي انذار بالحريق وبالمتطفلين يشتغل كل منهما بصورة مستقلة عن الاخر. فجهاز اكتشاف الحريق لـ «سليبسيكيور» شغال اكانت دوائر الانذار بالمتطفلين موصولة ام لا. هذا ويتوفر الجهاز الاساسي بمثابة مجموعة كاملة ـ وحدة للتحكم وجرس للانذار واجهزة اكتشاف الدخان مشفوعة باجهزة انذار مبيتة فيها ووسادات ضغطية تحت السجاد ومفاتيح بريش مغنطيسية للابواب والنوافذ وكافة الكبول اللازمة ـ وهو سهل بما فيه الكفاية بحيث يمكن تركيبه من قبل هاوي العمل بنفسه.

مواليد اليوم

● لا تهتز في مواجهة الشدائد.. وحاول ان تتمسك دائما بالحكمة والصبر. فالانفعالات العاصفة لا تحل المشاكل... ولتتذكر دائما انه مهما كانت الغيوم المتكاثفة في السماء.. فان الشمس لن تلبث ان تشرق من جديد.

اضاءة نقالة قوية

●● يمكن توفير لغاية ثلاث ساعات من النور الساطع حيثما تدعو الحاجة اليه بواسطة وحدة الاضاءة النقالة في الحالات الطارئة توينسبوت. البريطانية الصنع. فالوحدة المزودة بالطاقة بواسطة بطارية قابلة لاعادة الشحن عيار ١٢ فلط. تحتوي على مصباحين غامرين اثنين تنجستن هالوجين عيار ٥٥ واط يشعلان بصورة مستقلة ويمكن ضبطهما بحيث يوجهان في اي اتجاه. يبلغ الوزن الاجمالي للوحدة ١٣ كغم.

فشل كلوي لصاحب القلب المزروع

● توفي جاك بورشام خامس رجل يحمل قلبا صناعيا مساء اول امس (الاربعاء) في مستشفى هومانا اوديبون. صرح بذلك المسؤولون في هذه المستشفى.

وكان بورشام (٦٢ سنة) قد اصيب مؤخرا بفشل كلوي وتجرى له منذ يوم الثلاثاء الماضي عملية غسيل للكلى.

وكانت قد اجريت له عملية تركيب القلب الصناعي في ١٤ نيسان الماضي.

صوت الشعب
الجمعة ١٩٨٥/٤/٢٦
العدد «٧٩٨»
طبع من هذا العدد «٤٥٫٢٧١» نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
رئيس مجلس الادارة: نصوح المجالي
المدير العام: فاروق الزعبي
المحرر المسؤول: يوسف ابوليل
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع شارع الجامعة - عمان